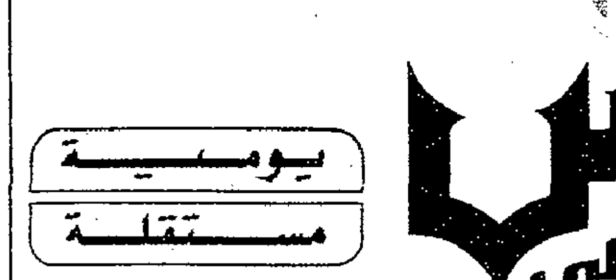

القبس الدولي

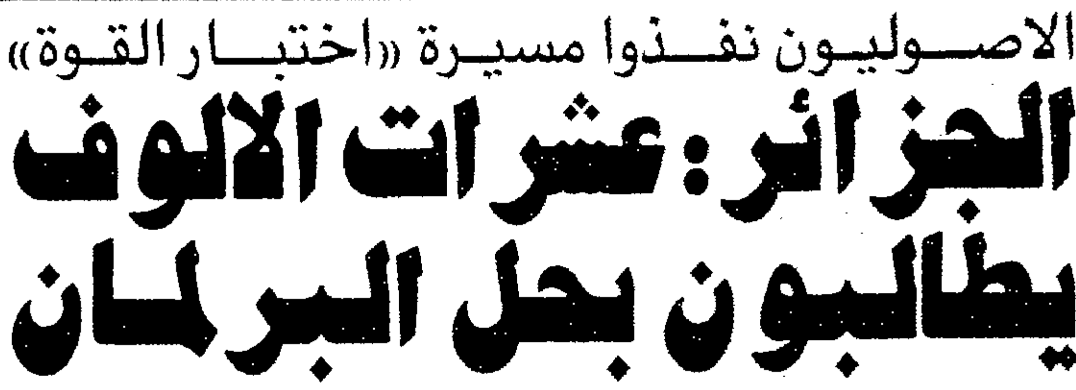
يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


AL-QABAS INTERNATIONAL

QUOTIDIEN - No. 1613, Dimanche, 22 Avril 1990, 5ème année

الاحد ٢٧ رمضان ١٤١٠هـ - ٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦١٣



الاصوليون نفذوا مسيرة «اختبار القوة»

الجزائر: عشرات الالوف يطالبون بحل البرلمان

الجزائر - رويتر - قام عشرات الالاف من الاصوليين بمسيرة الى قصر الرئاسة الجزائري يوم الجمعة في استعراض سلمي للقوة قبل اجراء اول انتخابات حرة في البلاد في يونيو/ حزيران.

وكتب على احدى اللافتات التي امسك بها اصوليون شبان انه لا حل لمشاكل الجزائر الا بالاسلام.

وقد تجمع المتظاهرون في صمت عند القصر في حشد نظمه زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وهاجمت اللافتات الصحافة التي تسيطر عليها الدولة والتي تقول الجبهة انها تقود حملة لربطها باندلاع اعمال عنف يقوم بها متطرفون اثناء شهر رمضان. وبين الشعارات ايضاً: «الجزائر اسلامية» و«لا للعلمنة» و«الاسلام تسامح والعلمنة الحاد».

وامرت الجبهة الرجال فحسب بالاشتراك في المسيرة. وكان معظم المشاركين في العشرينات من العمر ويبدو انهم من احياء فقيرة في العاصمة والبلدات والمدن المجاورة. وطالبت المسيرة الرئيس بن جديد بحل البرلمان ووصفته بانه «وكر لصوص».

وأجل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم مسيرة كانت مقررة في الوقت نفسه في العاصمة لتجنب المواجهة لكنه نظم مظاهرة في الاقاليم ذكر مراقبون انها كانت ضعيفة من حيث المشاركة الجماهيرية.

● طالع ص ٣ ●



● تونسي اصولي يتابع انباء المسيرة الجزائرية في صحف بلاده (رويتر)

فند ادعاءات لندن حول «المدفع العملاق»

العراق يحذر بريطانيا من حرب تجارية

بغداد - لندن - الوكالات - فند العراق ادعاءات بريطانيا القائلة ان انابيب الصلب التي صادرتها كانت ستستخدم في صنع مدفع عملاق يمكن اطلاق رؤوس نووية وكيماوية، وحذر من ان السلوك البريطاني قد يفجر حربا تجارية مع العرب.



● شرطيان يونانيان يراقبان المدفع المزعوم (رويتر)

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق الذي يمتلك صواريخ فائقة وطويلة المدى ليس في حاجة الى مثل هذا المدفع الذي تتخيله عقول الجمارك البريطانية.

واضاف المتحدث ان دول المنطقة ستاخذ بالتاكيد هذا السلوك البريطاني في علاقاتها التجارية مع بريطانيا مستقبلا.

وطالبت صحيفة «الثورة» العراقية بعقد قمة عربية لتبحث بشكل خاص مستلزمات حماية الامن القومي وتتصدى بقوة للتحديات تحقيقا لمستقبل افضل بعيدا عن تهديدات الغرب.

شركة شيفيلد فورغماسترز البريطانية اكدت ان شحنات الانابيب التي ضبطتها السلطات اليونانية والتركية يوم الجمعة هي جزء من المعدات التي تعاقد العراق لاستخدامها في مجمع للصناعات البتروكيماوية.

واكد المتحدث العراقي ان العقد الذي وقع في يوليو ١٩٨٨ مع شركة فورغماسترز توفرت فيه جميع المواصفات المعمول بها دوليا لتصنيع مثل هذه الانابيب.

● طالع ص ٣ ●

روما تسلم العراق ١١ سفينة حربية

روما - رويتر - قالت مصادر صناعية في روما ان الحكومة الايطالية وافقت على تسليم ١١ سفينة حربية للعراق كان قد طلبها عام ١٩٨١ الا ان الحرب بين العراق وايران حالت دون تسليمه هذه السفن.

الا ان المصادر قالت ان تركيب اجهزة الرادار والمعدات التكنولوجية المتطورة الاخرى التي طلبتها بغداد للسفن الحربية لا يزال في انتظار موافقة حكومة روما.

وكانت حكومتا روما وبغداد قد توصلتا الى اتفاق سياسي بشان توريد السفن في يناير كانون الثاني من العام الماضي عندما اتفقتا ايضا على تعزيز الروابط التجارية التي عكر صفوها النزاع بين البلدين.

تونس: صحيفة للاصوليين

تونس - رويتر - اصدرت حركة النهضة الاسلامية التونسية صحيفة اسبوعية امس بعد سنوات من المشاحنات مع السلطات بشان حق الحركة في نشر افكارها والمشاركة في الحياة السياسية.

وتاخر طرح صحيفة «الفجر» في الاسواق اكثر من ثلاثة اشهر بسبب مشاكل خاصة بالطباعة. ويرأس تحرير الصحيفة السيد حمادي الجبالي احد زعماء حركة النهضة.

وكان قد تم طرح ٤٠٠٠٠ نسخة من الصحيفة وهو اقل من نصف العدد الذي كان السيد الجبالي يريد طبعه. ونفدت النسخ عند معظم الباعة خلال ساعة من وصولها. وقال احد الباعة انه باع ٨٠ نسخة خلال نصف الساعة وهو ما يزيد عن مبيعاته من اي صحف اخرى.

عزيز وولايتي يلتقيان في نيويورك

نيقوسيا - رويتر - قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه سيجتمع هو ونظيره العراقي السيد طارق عزيز في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يسعى الى استئناف محادثات السلام المتعثرة بين الدولتين.

وادلى ولايتي بهذه التصريحات لوكالة الانباء الايرانية قبل سفره الى نيويورك لحضور اجتماع طارىء لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز.

وقال ولايتي انه سيجري هو وعزيز محادثات منفصلة مع بيريز دي كويلار.

ونسبت الوكالة الى ولايتي قوله «ستجري الاجتماعات بناء على طلب دي كويلار لكي يتمكن الامين العام للامم المتحدة ومساعدوه من الاعداد لجولة جديدة من محادثات السلام». ولم يذكر ولايتي متى ستجرى هذه الاجتماعات.

السودان: صعوبات اقتصادية تهدد سياسة الترحيب باللاجئين

الخرطوم - كونا - غادر رئيس مجلس قيادة الانقاذ الوطني السوداني عمر البشير الخرطوم امس متوجها الى زامبيا في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول قضايا تهم البلدين.

وقال مصدر في القصر الرئاسي السوداني ان زيارة الفريق البشير الى زامبيا تاتي في اطار مشاورات يجريها مع زعماء دول افريقيا لبحث قضايا افريقية ذات اهتمام مشترك.

وفتح السودان خلال شهر ابريل الجاري سفارة له في العاصمة الزامبية لوساكا.

وبعث البشير رسالة الى الزعيم الليبي نقلها عضو مجلس قيادة الثورة اللواء التجاني ادم الطاهر الذي استقبله القذافي في طرابلس امس.

من جهة اخرى، حذر مفوض شؤون اللاجئين السوداني العميد عبدالرحمن سر الختم من ان اللاجئين في السودان سيتضررون اذا لم يتناسب حجم المساعدات التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية مع زيادة تدفق اللاجئين داخل بلاده.

وقال العميد سر الختم في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان لدى السودان سياسة لجوء «مثالية» وكرم زائد نحو اللاجئين الا ان صعوبات اقتصادية تمنع بلاده من الاستمرار في هذه السياسة.

ويزور العميد سر الختم حاليا جنيف للاجتماع مع المفوض العام لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة تروفالد ستولتنبيرغ لبحث اوضاع اللاجئين في السودان ومسالة نقص حجم المساعدات وتاثيره على اللاجئين.

واشار العميد سر الختم الى ان عدد اللاجئين في السودان يبلغ حوالي مليون لاجيء وان سياسة بلاده الترحيب باللاجئين مهددة بتنوايا مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة تخفيض مساعدتها بنسبة ٤٠ بالمائة.

وقال وهو يشير الى الوضع الماساوي في اثيوبيا حيث يعيش اربعة ملايين شخص هناك مهددين بالمجاعة واحتمالات تدفق مزيد من اللاجئين الى السودان ان الحكومة السودانية اصدرت بيانا في الشهر الماضي اشارت فيه الى ان السودان اصبح غير قادر على استقبال مزيد من اللاجئين».

لعلماء الدين والقيادات البابا شنودة اقام مأدبة افطار

الاسكندرية - ا.ش.ا - اقام البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية مأدبة افطار مساء السبت بمقر بطريركية الكنيسة المرقسية بالاسكندرية.

وحضر المأدبة المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية واحمد شهيب رئيس المجلس الشعبي المحلي واعضاء مجلس الشعب والشورى عن المحافظة وعلماء الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات التنفيذية والشعبية والشخصيات العامة بالاسكندرية.

الاميرة ستيفاني تتزوج في يونيو

موناكو - ي ب - اعلن هنا رسميا امس ان الاميرة ستيفاني تمت خطوبتها الى جان ايفس لوفبر وقالت مصادر القصر ان ستيفاني ابنة غريس كيلي والامير رينيه ستتزوج في يونيو المقبل. ولم تتوفر معلومات عن خطيبها.

● جانب من المسيرة امام قصر الرئاسة الجزائري

«حماس» للاردنيين: تأهبوا للجهاد

الاحتلال يستعد لانتفاضة العيد

الاراضي المحتلة - الوكالات - عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي تواجدها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسيرت دوريات في القدس استعدادا لمواجهة تصعيد الانتفاضة في الايام الاخيرة من شهر رمضان وعيد الفطر المبارك. واعترفت تل ابيب باعتقال ٤ صحافيين فلسطينيين فيما دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشعب الاردني للاستعداد للجهاد لتطهير الارض المحتلة من الاحتلال.

واعترف الجيش الاسرائيلي بانه اعترض الصحافيين اثناء مغادرتهم المخيم الا انه قال انه افرج عن علون والكفارمة على الفور بعد ان اظهرا اوراق اعتمادهما الصحفية.

وقال متحدث عسكري ان الصحافيين الاخرين لم تكن لديهما اوراق اعتماد صحفية ولذا احتجزا.

■ عرفات يبحث القمة مع بن جديد

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل في زيارة قصيرة للجزائر يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول اخر المستجدات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والتطورات الراهنة على الساحة العربية وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء للبحث في التهديدات والتحديات التي تواجه الامة العربية والذي دعت اليه المنظمة رسميا.

● طالع ص ٢ ●

● جنود الاحتلال والمستوطنون يتاهبون في القدس (رويتر)

صواريخ اسرائيلية لاميركا

بيروت - ا.ش.ا - ذكر الراديو الاسرائيلي ان الولايات المتحدة الاميركية تعتزم عقد صفقة مع اسرائيل تشتري بمقتضاها خمسة الاف صاروخ اسرائيلي جو - ارض من طراز «هوتاي».

واشار الراديو الى ان الصاروخ «هوتاي» يبلغ مداه ٢٠٨ كيلومترات.

اوقف امدادات الغذاء للجمهورية وبوش يشاور الحلفاء حول الرد

الكرملين يجوّع ليتوانيا

موسكو - الوكالات - ناشدت جمهورية ليتوانيا السوفيتية موسكو اجراء حوار لحل الازمة الناجمة عن اعلان الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي الذي صعد حصاره الاقتصادي بوقف امدادات غذائية الى ليتوانيا.

وقال مسؤولون ليتوانيون انه تم تجميد ارسال المنتجات الغذائية ومنع وصول سفن من كوبا تحمل السكر الخام الى مرفأ كلبيدا الليتواني وذلك بعد ٣ ايام من وقف امدادات النفط الى الجمهورية.

وابلغ الجيرداس براسوسكاس نائب رئيس وزراء ليتوانيا نواب البرلمان بأن استمرار الحصار ينذر بوقوع كارثة ودعا النواب الى اعادة النظر في المطالب السوفيتية. وحذر من ان الحصار قد ادى الى حدوث نقص في الوقود والمواد الخام سيصل الى مرحلة حرجة خلال الاسبوعين المقبلين.

واضاف ان «كل يوم وكل ساعة تاتي بمزيد من الانباء المثبطة للهمم» وقال ان الامدادات السوفيتية من المعادن وقطع غيار الالات والادوات الزراعية وزيوت الالات ومنتجات اخرى عديدة قد تم وقفها».

وبعث زعماء برلمانيون ليتوانيون ببرقية الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف يؤكدون استعدادهم لاجراء مباحثات لتسوية الازمة ويحثون موسكو على التفاوض ورفع العقوبات الاقتصادية ضد الجمهورية. وجاء بالبرقية ان مسؤولي ليتوانيا «مستعدون لاقصى تسوية ممكنة».

وفي البيت الابيض الاميركي اعلن ان الرئيس الاميركي جورج بوش الذي ازعجه الضغط السوفيتي المتزايد على ليتوانيا ينوي اجراء مزيد من المشاورات مع الحلفاء والكونغرس قد تؤدي الى اتخاذ خطوات لمعاقبة موسكو هذا الاسبوع.



بتهم التحريض على قلب نظام الحكم الكويتي

المهري والمحميد والمزيدي والصفار امام محكمة امن الدولة ١٢ مايو

حدد المستشار محمد عبدالحي البناي رئيس محكمة امن الدولة بالكويت جلسة يوم السبت ١٢ مايو المقبل موعدا لنظر القضية رقم ١/ ٩٠ امن الدولة ١/ ٩٠ مباحث امن الدولة المتهم فيها كل من سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي الملقب بالمهري، وفيصل عبدالهادي حجي المحميد، ووليد ماجد سيد رضا صالح المزيدي، وعبدالحميد عبدالكريم قاسم الصفار، وجميعهم كويتيو الجنسية ومحبوسون حبسا مطلقا، حيث اسندت اليهم نيابة امن الدولة تهم الاشتراك في جماعات محظورة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والانقضاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في دولة الكويت والتحريض علنا عن طريق القول على قلب نظام الحكم القائم، والشروع في استعمال مفرقعات بقصد قتل الاشخاص واشاعة الذعر بين الناس والتخريب والاتلاف.

● طالع ص ٤ ●

عمليتان للمقاومة في «الشريط»

غارة اسرائيلية ثالثة على لبنان

بيروت - الوكالات - شنت طائرات حربية اسرائيلية ثالث غارة لها على لبنان خلال يومين وقصفت مواقع «لحزب الله» في بلدة عين التينة في منطقة البقاع وقالت تل ابيب ان الغارة اسفرت عن قتل ٦ من اعضاء الموقع.

ونفذت المقاومة اللبنانية والفلسطينية عمليتين ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة في «الشريط المحتل» في جنوب لبنان.

مصادر مقربة من جماعات تحتجز رهائن غربيين في لبنان قالت انه سيتم الافراج قريبا عن رهينة اميركية رغم خلاف بين الخاطفين والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر اخرى ان سوريا تبذل جهودا مكثفة من اجل الاسراع في اطلاق سراح احد الرهائن الاميركيين - وتوقعت المصادر ان يكون جيسي تيرنر الرهينة المحتمل اطلاق سراحه.

وقالت الولايات المتحدة ان سوريا «ما زالت تعتقد ان هناك امكانية للافراج عن رهينة» وانها تعمل على التعجيل في تحقيق ذلك.

● طالع ص ٣ ●

قمة مصرية سورية الاسبوع المقبل

القاهرة - القبس:

تشهد العاصمة السورية دمشق تحركا مكثفا للسفير المصري الجديد مصطفى عبدالعزيز والمسؤولين السوريين لاعداد جدول اعمال القمة المصرية السورية المرتقبة والتي ستبدأ بدمشق اوائل الاسبوع المقبل وتستغرق يوما واحدا.

وعلمت القبس عن مصدر دبلوماسي مطلع في القاهرة ان اعمال القمة ستتناول مناقشة عدد من القضايا العربية المطروحة وفي مقدمتها المصالحة بين سوريا والعراق والوساطة السورية بين مصر وايران في ضوء الجهود التي يبذلها الرئيس السوري حافظ الاسد للافراج عن الاسرى المصريين في ايران وتطورات الازمة اللبنانية والدور السوري في دفع عجلة السلام في الخليج.

واكد المصدر ان البيان الختامي للقمة سيتضمن عددا من القرارات التي من شانها تسهيل حرية التنقل بين مواطني البلدين والغاء تاشيرة الدخول وتوسيع مجالات التعاون بينهما اقتصاديا وامنيا واحياء بعض الاتفاقيات القديمة بين البلدين والتي جمدت في اعقاب القطيعة بينهما.

واكد المصدر ان لقاء الرئيسين المصري والسوري ياتي كخطوة تمهيدية لعقد لقاء القمة المرتقب للمصالحة بين سوريا والعراق، يذكر ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها الرئيس مبارك الى دمشق منذ توليه الرئاسة في ٨١ واول زيارة يقوم بها رئيس مصري بعد زيارة السادات الى القدس.

الشيخ زايد يزور الصين في ٧ مايو

ابو ظبي - وام - اعلن رسميا في ابوظبي امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيبدأ في الفترة ما بين ٧ و١٣ مايو المقبل زيارة رسمية للصين الشعبية تلبية لدعوة من رئيسها يانغ شانغ كون.

وقال بيان رسمي صدر في ابو ظبي ويكين ان رئيس الامارات سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس الصيني تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة.

مبارك يدعو مانديلا لزيارة القاهرة

القاهرة - أ ب - قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا لزيارة القاهرة في ١٩ مايو المقبل. ولم يذكر غالي الذي كان يتحدث لصحافيين افارقة ما اذا كان مانديلا قد قبل الدعوة.

دراسات
هجرة اليهود السوفيت
ايفان الرهيب أول من طرد اليهود
[ص ١٥]

الثمن PRICE			
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	F	لوكسمبورج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mile	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N.M.P.P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

تونس: تسريح الطلبة المجندين بعد احداث الجامعة

تونس ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الاتحاد العام للطلبة التونسيين امس ان الجيش سرح ٣٠٠ طالب تقريبا من الطلبة المنتمين الى جماعات اسلامية كانوا قد جندوا للخدمة العسكرية اثناء اضطرابات وقعت في الحرم الجامعي في فبراير شباط الماضي.

وقال السيد عبدالوهاب هاني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ان الاتحاد يتوقع تسريح باقي الطلبة الذين جندوا بحلول عيد الفطر. وقدر اجمالي عدد الطلاب الذين جندوا بما يتراوح بين ٤٦٠ و٤٨٠ طالبا.

وقال السيد هاني ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وعد رئيس اتحاد الطلبة عبداللطيف مكي في اجتماع عقد يوم السبت الماضي بان يتمكن جميع الطلبة من استئناف دراستهم.

ويشير تسريح الطلبة من الخدمة العسكرية الى تحسن في العلاقات بين الحكومة والحركة الطلابية الاسلامية.

وكانت العلاقات قد تدهورت في فبراير شباط عندما احتل الطلبة مباني في الجامعة واشتبكوا مع رجال الشرطة في اطار حملة لابعاد الشرطة عن الحرم الجامعي واحباط خطط لنقل معهد الشريعة الاسلامية الى مبان اخرى.

وسبق ان ذكر مسؤولون ان الحكومة تفكر في حل الاتحاد واتهموا السيد مكي باستغلال شكاوى الطلبة للضغط على الحكومة في تعاملها مع حركة النهضة وهي حركة اسلامية تسعى الى الاعتراف بها كحزب سياسي.

باكستان تدعو دي كويلار للتدخل من اجل كشمير

اسلام اباد ـ رويتر ـ دعا السيد اغا شاهي وزير خارجية باكستان السابق الامم المتحدة الى المساعدة في تجنب «مجاعة ووفيات جماعية» في كشمير.

وفي رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال شاهي انه منذ بدء انتفاضة المسلمين في يناير كانون الثاني الماضي لقي المئات من المواطنين العزل مصرعهم او اصيبوا اثر اطلاق قوات الجيش والشرطة الهندية الرصاص بصورة عشوائية.

وقال ايضا ان السلطات الهندية اعتقلت مئات الاشخاص في حملات تفتيش من منزل لمنزل وان البعض تم ترحيلهم.

وكان السيد شاهي وزيرا لخارجية باكستان في الفترة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ وهو يرأس حاليا لجنة كشمير لحقوق الانسان وهي لجنة خاصة.

وقد ذكرت تقارير اخبارية ان ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الجزء الهندي من كشمير منذ منتصف يناير كانون الثاني الماضي معظمهم في سرينجار.

وتقول جبهة تحرير جامو وكشمير وهي احدى الجماعات التي تقاتل من اجل الاستقلال او الوحدة مع باكستان ان ٦٩٩ على الاقل من اهل كشمير لقوا مصرعهم وان ١,٦٧٥ اصيبوا بجروح و٤,٥٨٥ اعتقلوا في ٥٠ يوما منذ الرابع من فبراير شباط.

«ساينس مونيتور»:
اسرائيل تمتلك اسلحة نووية منذ عام ٦٦

بوسطن ـ واع ـ اكدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان اسرائيل تمتلك منذ عام ١٩٦٦ الاسلحة النووية ووسائل اطلاقها وقالت في مقال كتبه ستيفن غرين ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية وضعت منذ عام ١٩٦٨ اسرائيل في قائمة الدول النووية.

واوضحت انه حتى اعضاء الكونغرس الذين يتحدثون في محطات التلفزيون عن الخيار العسكري ضد الدول العربية كانوا قد علموا بترسانة اسرائيل النووية عام ١٩٧٤ من افادة رسمية قدمتها المخابرات المركزية للكونغرس والتي سربتها الوكالة عمدا الى الصحافة.

واضافت الصحيفة انه منذ ذلك الوقت فان المسؤولين في الادارة الاميركية يعرفون بالقنبلة الاسرائيلية وبضمنها الاتهام الذي قدمته وزارة العدل عام ١٩٨٥ ضد تهريب اسرائيل القداحات.

واكدت ان الكونغرس عام ١٩٧٧ صادق على قرار يدعو الى قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية عن اي بلد يقوم بصناعة او نقل او استلام اي من المواد المستخدمة في القنبلة النووية. ولكن ذات الكونغرس قدم في نفس الوقت ٣٦,٥ مليار دولار سرا مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل بضمنها صواريخ وطائرات ومعدات تكنولوجية اخرى التي ساعدت على تطوير قابلية اسرائيل النووية.

واوضحت الصحيفة ان الترسانة النووية الاسرائيلية هي بالضبط الامر الذي دفع الدول العربية للحصول على اسلحة استراتيجية موازية لها ومن مختلف الانواع.

وقالت انه كان يجب ان يتبدد الحديث عن هذه القضية وتاثيراتها منذ عدة ايام عندما دعا وزراء خارجية العراق ومصر والاردن واليمن الى تحريم كل الاسلحة النووية والكيمياوية في المنطقة. اسلحتهم واسلحة اسرائيل.

قبل عام ١٩٩٢
واشنطن: السوفيت ينسحبون من فيتنام

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نقل وفد برلماني اميركي في ختام زيارة قام بها الى هانوي ان الاتحاد السوفيتي اكد لفيتنام انه سيسحب جميع قواته من ذلك البلد قبل العام ١٩٩٢.

واوضحت النائبة الديمقراطية عن ولاية كولورادو باتريسيا شرودر التي تراست الوفد المؤلف من سبعة اعضاء في تقرير لها ان «وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو ثاش صرح امام الوفد ان جميع القوات السوفيتية ستكون خارج فيتنام قبل العام ١٩٩٢».

وقالت شرودر العضو في لجنة الدفاع في مجلس النواب للصحافيين ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يشترط انسحاب القوات الاميركية من قاعدة سوبيك باي في الفلبين مقابل سحب قواته من قاعدة كام رانه في فيتنام.

وحسب المصدر نفسه فان ثاش نفى من جهة ثانية ان تكون فيتنام تنوي السماح للاميركيين باستخدام قاعدة كام رانه. وصرح للوفد الاميركي «ليست هناك اي مصلحة للفيتناميين في السماح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام» هذه القاعدة.

وتابعت شرودر ان الوزير الفيتنامي «قال ان البلدان التي ترتبط بمعاهدات صداقة مع فيتنام يمكن ان تطلب استخدام هذه المنشآت. ويامل في ان تتمكن فيتنام والولايات المتحدة في المستقبل من البدء في اقامة علاقات صداقة».

تشيكوسلوفاكيا غيرت اسمها للمرة الثانية

براغ ـ رويتر ـ غير برلمان تشيكوسلوفاكيا الاسم الرسمي للبلاد يوم الجمعة للمرة الثانية خلال ثلاثة اسابيع بعد اعادة احصاء الاصوات في البرلمان.

واصبح الاسم الرسمي الجديد لتشيكوسلوفاكيا الآن «جمهورية التشيك والسلوفاك الاتحادية» وهي صيغة وسط ترمي الى انهاء اشهر من الجدال بين القطاعين اللذين تتكون منهما تشيكوسلوفاكيا.

الامساكية في العراق

(الاحد ـ ٢٧ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٤٥	١,٠٩	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٠	٤,٥٥
دهوك	٤,٣٨	١,١٥	٥,٢١	٧,٥٣	٩,١٨	٤,٤٨
نينوى	٤,٣٨	١,١٤	٥,٢٠	٧,٥١	٩,١٦	٤,٤٨
اربيل	٤,٣٥	١,١٠	٥,١٦	٧,٤٧	٩,١٢	٤,٤٥
السليمانية	٤,٣٣	١,٠٥	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٤	٤,٤٣
التاميم	٤,٣٨	١,٠٩	٥,١٤	٧,٤٤	٩,٠٨	٤,٤٨
الانبار	٤,٥٠	١,١٣	٥,١٤	٧,٤٤	٩,٠٤	٥,٠٠
صلاح الدين	٤,٤٧	١,١٢	٥,١٥	٧,٤٥	٩,٠٧	٤,٥٧
ديالى	٤,٤٣	١,٠٨	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٠	٤,٥٣
البصرة	٤,٤٣	١٢,٥٦	٤,٥١	٧,٢١	٨,٣٦	٤,٥٣
واسط	٤,٤٣	١,٠٣	٥,٠٣	٧,٣٢	٨,٥٢	٤,٥٣
ميسان	٤,٤٠	١٢,٥٨	٤,٥٦	٧,٢٥	٨,٤٥	٤,٥٠
ذي قار	٤,٤٧	١,٠٢	٤,٥٨	٧,٢٨	٨,٤٨	٤,٥٧
المثنى	٤,٥٠	١,٠٦	٥,٠٣	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,٠٠
القادسية	٤,٥٠	١,٠٨	٥,٠٣	٧,٣٥	٨,٥٥	٥,٠٠
النجف	٤,٥٢	١,١٠	٥,٠٨	٧,٣٧	٨,٥٧	٥,٠٢
كربلاء	٤,٥١	١,١٢	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٠	٥,٠١
بابل	٤,٥٠	١,٠٩	٥,١٣	٧,٤٠	٩,٠٠	٥,٠١

الحسين التقى الفهد وعاد الى عمان

عمان ـ كونا ـ عاد العاهل الاردني الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان فجر امس بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا.

وأجرى الملك حسين خلال هذه الزيارة مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ذكر انها تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين والحملات الاعلامية التي يتعرض لها العراق والامة العربية.

وقد ادى الملك حسين العمرة خلال الزيارة.

الاردن يرشد الانفاق والاقتراض

عمان ـ واخ ـ اصدر رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران أمس بلاغا يحظر بموجبه قيام الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة بتوقيع اية عقود مع موردين او مقاولين محليين او اجانب الا بالدينار الاردني حتى لو كانت تلك المشروعات ممولة بقروض اجنبية حيث كانت بعض الاجهزة توقع عقودا تلتزم فيها بدفع نسبة من قيمة العقود بالعملات الاجنبية.

واكد البلاغ على عدم قيام الوزارات والدوائر الرسمية بالاتصال مع مؤسسات التمويل والبنوك الدولية وحصر ذلك في وزارتي المالية والتخطيط اللتين ستتوليان عمليات الحصول على قروض خارجية وتوفيرها للجهات المعنية.

واشار القرار الى ان القروض الخارجية التي يحصل عليها الاردن تمثل التزاما على الحكومة الاردنية وتؤثر على موجودات الاردن من العملات الاجنبية ولذلك لا بد من حصر السحب من تلك القروض من خلال البنك المركزي الاردني.

ويأتي اصدار البلاغ ضمن اجراءات تهدف الى ترشيد عمليات الاقتراض من الخارج والحفاظ على العملة الصعبة وترشيد القرارات المالية والادارية وتنقيحها في الاردن.

بيكر التقى كاريوف

واشنطن ـ ا ف ب ـ اجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مع المفاوض السوفيتي الرئيسي في محادثات نزع السلاح فيكتور كاريوف الذي جاء الى واشنطن لدفع محادثات نزع السلاح الاستراتيجي قبل القمة الاميركية السوفيتية المقبلة.

واكتفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتويلر بذكر ان اللقاء الذي استغرق نحو ساعة وربع الساعة تناول نزع السلاح الا ان بيكر «انتهز الفرصة بالتاكيد» لتكرار الموقف الاميركي بشان ليتوانيا.

القمة اليمنية بحثت «مسيرة الوحدة»

صنعاء ـ أ ف ب ـ قال مصدر رسمي ان اعضاء الهيئتين القياديتين للحزبين الحاكمين في صنعاء وعدن اجتمعوا يوم الجمعة في صنعاء على هامش القمة الخامسة بين اليمنين.

واشار المصدر نفسه الى ان هذا الاجتماع هو الاول على هذا المستوى العالي بين الحزبين.

وذكرت الاذاعة ان اعضاء الهيئتين قاما «بتقويم المسيرة نحو الوحدة» بين اليمنين التي بدأت في تشرين الثاني / نوفمبر.

كذلك بحثوا سبل «تنشيط هذه العملية» والعلاقات بين البلدين في «ظل الدولة الموحدة».

وفي افتتاح القمة الخامسة بين اليمنين يوم الخميس اكد رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن علي سالم البيض عزمهما على اعلان الوحدة بين البلدين قبل ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

نيودلهي: بلاغ كاذب اخر اقلاع طائرة

نيودلهي ـ الوكالات ـ ادى بلاغ كاذب في نيودلهي امس الى تاخير اقلاع احدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية الهندية المتوجهة الى مطار بومبي لاكثر من ٢٥ دقيقة.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان رجال الشرطة في دلهي تلقوا مكالمة من شخص مجهول ذكر فيها ان قنبلة قد وضعت في الطائرة حيث تم اجلاء جميع الركاب وطلب منهم المغادرة بطائرة اخرى.

ويذكر ان عددا من طائرات شركة الخطوط الجوية الهندية قد تاخرت عن الاقلاع لعدة مرات بسبب البلاغات الكاذبة.

٥ قتلى و ١٨ جريحا الشرطة هاجمت متظاهرين يساريين في اندرا برادش

حيدر اباد ـ ق.ن.ا ـ لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ثمانية عشر اخرون بجروح خطيرة عندما اطلقت الشرطة الهندية النار على مجموعة من المتظاهرين الذين ينتمون الى احد الاحزاب الشيوعية في منطقة نازيم اباد بولاية اندرا برادش الهندية وذلك بعد ان هاجموا مركزا تابعا للشرطة.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» التي اوردت ذلك ان التوتر قد ساد المنطقة في اعقاب الحادث واغلقت المحال التجارية ابوابها.

كما هاجم متطرفون مجموعة من الشرطة الهندية في منطقة ناكسلباري في البنغال الغربي وحاولت الاستيلاء على اسلحتهم.

اوقف امدادات الغذاء للجمهورية .. وفيلنيوس تناشد موسكو الحوار
الكرملين يشدد الخناق على ليتوانيا
■ بوش يضاعف مشاوراته مع الحلفاء حول «الرد المناسب»



● ليتوانيون مؤيدون للاستقلال يتظاهرون في فيلنيوس (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ وجهت جمهورية ليتوانيا السوفيتية المتمردة نداء الى موسكو لاجراء حوار لحل الازمة الناجمة عن قرار الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي فيما صعد الكرملين حصاره لليتوانيا بوقف امدادات غذائية ومهاجمة جنود سوفيت لدار طباعة في الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.

وقال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف انه يتفهم مصالح موسكو في ليتوانيا وطلب اجراء محادثات لتسوية الخلافات بشان اعلان الاستقلال.

وقال الرئيس لاندسبرغيس في رسالته ان برلمان ليتوانيا «لا يغفل المصالح التي لها ما يبررها لاتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفيتية في ليتوانيا».

ومضى يقول «يمكن للدول الصغيرة والكبيرة على حد سواء.. بل يتعين عليها ايجاد حل لاي نوع من المشاكل التي تواجهها مجتمعات متحضرة والبحث عن اكثر القرارات حكمة من خلال الحوار السياسي فقط».

وحث الرئيس لاندسبرغيس الرئيس غورباتشوف على ادانة «الضرب الوحشي لسكان مدنيين» عندما احتل جنود سوفيت دارا للطباعة امس الاول كما طلب منه معاقبة المسؤولين عن ذلك.

وقال مسؤولون ليتوانيون ان مظليين سوفيت ضربوا نحو ٣٠ حارسا متطوعا في دار الطباعة في وسط فيلنيوس. وتجمع الوف المتظاهرين خارج المبنى ووصفوا الجنود بانهم فاشيون.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان دار الطباعة التي يقوم بتشغيلها الحزب الشيوعي الليتواني اخترقها حراس من حركة «ساجوديس» المؤيدة للاستقلال وانه تم ارسال جنود لاخراجهم.

وقال روموالداس اوزولاس نائب رئيس الوزراء الليتواني في مؤتمر صحفي انه تم تغيير مسار شحنات السكر والاسماك التي كانت مرسلة الى ليتوانيا وتوجيهها الى اماكن اخرى في الاتحاد السوفيتي.

وقد رفض الرئيس غورباتشوف التفاوض مع الليتوانيين ما لم يتراجعوا عن اعلان الاستقلال الصادر يوم ١١ مارس الماضي. وتم قطع امدادات النفط واجراء خفض كبير في امدادات الغاز الطبيعي لليتوانيا.

ومن ناحية اخرى قال الرئيس لاندسبرغيس في حديث بالتلفون ان موسكو اقترحت ان تقوم ليتوانيا بتعليق اعلان الاستقلال لمدة عامين كاساس للتفاوض.

وقال الرئيس لاندسبرغيس في مكالمة هاتفية مع صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان ارجاء وضع اعلان الاستقلال موضع التنفيذ يمكن ان يشكل جزءا من حل وسط ولكن ليتوانيا لن توافق على العودة الى سلطة الدستور السوفيتي.

واضاف ان امدادات الاطارات والكابلات وعلب المحور واللدائن ومواد اخرى الى ليتوانيا قد خفضت ايضا.

واضاف قوله ان «مصانع في صناعات عديدة ستضطر الى التوقف اذا لم تحصل على هذه الامدادات عبر قنوات اخرى».

ومضى قائلا ان «الاتحاد السوفيتي يحاول احداث بطالة جماعية في ليتوانيا وايقاف المصانع ودفع العمال الى الشوارع وتشجيع نشوب قلاقل اجتماعية».

ونقلت الاذاعة الليتوانية عن لاندسبرغيس قوله امام البرلمان الليتواني امس الاول انه «دعي مرتين للمشاركة في جلسات مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي باعتبار ليتوانيا جزءا من الاتحاد» ولكنه رفض الدعوة.

واضاف لاندسبرغيس انه شرح في رسالة خاصة انه كان سيقبل الدعوة بطيب خاطر لو انها صيغت بطريقة اخرى ولم تصنف ليتوانيا بين دول الاتحاد.

وصرح داينس ايفانس رئيس الجبهة الشعبية اللاتفية لوكالة «فرانس برس» بان الجبهة ترفض عرض «الوضع الخاص» الذي قدمه الرئيس غورباتشوف الى الجمهورية وتعتزم جعل البرلمان يقر الاستقلال.

ومن المقرر ان يتحدث ايفانس عبر تلفزيون لاتفيا لعرض نتائج اجتماعه يوم الخميس الماضي في موسكو مع الرئيس السوفيتي ضمن مسؤولين اخرين من لاتفيا.

وقال ايفانس «سنوضح لمواطني لاتفيا المبادىء الاساسية لاعلان استقلال الجمهورية والقوانين الاساسية التي يعتزم البرلمان اعتمادها وبخاصة قانونا يحدد المواطنية اللاتفية».

وانتقد الرئيس غورباتشوف بشدة «التحركات الانفصالية» التي يقوم بها اولئك الذين لا يحترمون الشرعية السوفيتية للحصول على استقلالهم.

وفي خطاب استغرق نحوا من ساعة امام القادة الرئيسيين للحزب الشيوعي السوفيتي المجتمعين في مناسبة الذكرى العشرين بعد المائة لولادة لينين اكد الزعيم السوفيتي مجددا ان الفيدرالية هي قيد التجديد وفي شكل خاص «بفضل القانون الخاص بالخروج من الاتحاد السوفيتي» الذي اقره مجلس السوفيت الاعلى اخيرا.

واضاف ان الاتحاد لا يمكن «ان يجدد الا في هدوء وبذكاء وبطريقة شرعية وليس عبر اعمال انفصالية متطرفة كما هي الحال في الجمهوريات الواقعة على البلطيق وفي القوقاز وفي مناطق اخرى من الاتحاد السوفيتي».

واوضح غورباتشوف من على منصة اقيمت على مسرح البولشوي ان الاتحاد السوفيتي يجتاز حاليا «المرحلة الاكثر اهمية في مصير الفيدرالية».

وصرح «في النهاية سنتوصل الى اضفاء الطابع الانساني على الفيدرالية».

وعاد في خطابه مرارا الى سياسة لينين الخاصة بالقوميات واشاد بالجهد الذي بذله هذا الاخير الذي اضطر الى «ان يعارض دائما ستالين ومؤيديه الذين لم يميزوا الفرق بين جمهورية روسيا الاتحادية وبين الاتحاد نفسه».

ولفت غورباتشوف في خطابه الذي اذاعه التلفزيون مباشرة الى ان «افكار لينين حول الفيدرالية وحول مظاهرها وحول مستوى العلاقات المتبادلة (بين الوسط وبين الجمهوريات) هي مفتاح بلادنا».

وختم ان «مهمتنا هي المحافظة على الوحدة عبر انشاء فيدرالية حرة».

وأعرب البيت الابيض عن قلقه اكثر فاكثر حيال تشديد العقوبات الاقتصادية السوفيتية بحق ليتوانيا وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يعلن اجراءات الاسبوع المقبل.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في بيرمنغهام حيث كان يوجد بوش امس الاول ان الرئيس ضاعف من مشاوراته مع الحلفاء بالنسبة الى الردود المناسبة التي يمكن ان تتخذها الولايات المتحدة» على اثر الاعلان عن اجراءات جديدة للحصار الاقتصادي من جانب موسكو بحق فيلنيوس.

واضاف ان هذه المشاورات ستنتهي في بداية الاسبوع المقبل وان الرئيس سيجتمع بعد ذلك الى المسؤولين في الكونغرس لـ «البحث في العمل المناسب».

● غورباتشوف يخطب امام قادة الحزب الشيوعي (رويتر)

● جنود سوفيت يرابطون باحد شوارع فيلنيوس (رويتر)

اعتقال ٤ صحافيين فلسطينيين
الاحتلال يستعد لمواجهة انتفاضة العيد
■ حماس تدعو الاردنيين للتأهب للجهاد

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٣١ مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة خلال الاشتباكات التي تواصلت بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في انحاء متفرقة من الاراضي العربية المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح بعد ان احرق شبان فلسطينيون في بيت جالا قرب بيت لحم سيارة عسكرية ودمروا واعطبوا خمس سيارات عسكرية في قباطية بمنطقة جنين.

واعلن الراديو الاسرائيلي ان النيران اضرمت في حافلة وسيارتين في القدس ولم يوضح شيئا عما اذا كان هناك ضحايا.

وفي اطار ممارساتها القمعية فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية على ثمانية اطفال وطالبة من مخيمي جنين بالضفة ودير البلح بالقطاع تتراوح بين ٤٥٠ الى الف دولار بحجة رشقهم حجارة على دوريات عسكرية، وهددت باعتقال ذويهم في حالة عدم السداد.

واتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلية تدابير واجراءات عسكرية تقضي بانتشار مكثف لوحدات من الجيش والشرطة وحرس الحدود في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما تقضي بفرض الاغلاقات العسكرية وحظر التجول على اجزاء واسعة منهما اعتبارا من صباح امس وحتى اشعار اخر.

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال حشدت وحدات معززة بالاليات في المدينة المقدسة واقامت حواجز ونقاط التفتيش في ارجائها وخاصة في منطقة البلدة القديمة فيما تواصل وحدات اخرى حصارها للعديد من الاحياء والقرى والمخيمات الفلسطينية ومناطق قطاع غزة ونابلس والجليل ورام الله وطولكرم وبيت لحم.

وذكر المصدر الفلسطيني ان قوات الاحتلال لجات الى اتخاذ هذه التدابير بحجة الاجراءات الوقائية تحسبا من تفجر المواجهات في الايام الاخيرة من رمضان وايام عيد الفطر المبارك وانها ستواصل فرض اجراءاتها الى ما بعد الاول من مايو يوم عيد العمال حيث من المقرر ان تحيي الانتفاضة الفلسطينية هذه الايام بتصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال.

واكد المصدر الفلسطيني ان المجموعات الضاربة تنفذ ليليا عدة هجمات ناجحة ضد اهداف ومواقع ودوريات عسكرية اسرائيلية وتوقع فيها اصابات وخسائر.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشعب الاردني للاستعداد للجهاد لتطهير الارض المحتلة وتحريرها من الغاصبين والوقوف بجانب اخوانهم المجاهدين في ارض الاسراء والمعراج.

واكدت في بيان نشر في عمان ووسائل الاعلام الاوروبية ان شعب فلسطين لن يفرط بالمسجد الاقصى ولن يتنازل ابناؤه عن ذرة تراب من الارض المقدسة.

وتواصل الحركة عقد مهرجانات شعبية في عمان تكرس لمواجهة الهجرة اليهودية الجديدة الى فلسطين المحتلة من الاتحاد السوفيتي وشرح مخاطرها على الامة العربية.

وتطرق البيان الى معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي وقال ان الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال يعانون من القهر والتعذيب والتجويع والتشريد والقتل مشيرا الى انتهاك الصهاينة لحرمة المساجد وكرامات الناس وتمزيق المصاحف.

واعتقلت القوات الاسرائيلية اربعة صحافيين عرب اثناء تغطيتهم اشتباكات بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين بمخيم للاجئين في قطاع غزة المحتل.

وقالت المصادر ان الجنود الاسرائيليين اوقفوا الصحافيين عند محاولتهم مغادرة مخيم النصيرات. وقالت ان من بين الصحافيين شاكر ابو علوي (٢٦ عاما) الذي يعمل بشبكة ان.بي.سي. التلفزيونية الاميركية وقاسم الكفارمة (٣٢ عاما) وهو ممثل لشبكة تلفزيونية دولية.

وقد افرج عنهما بعد استجوابهما لبضع ساعات الا ان الجيش الاسرائيلي احتجز الاثنين الاخرين.

واعترف الجيش الاسرائيلي بانه اعترض الصحافيين اثناء مغادرتهم المخيم الا انه قال انه افرج عن علون والكفارمة على الفور بعد ان اظهرا اوراق اعتمادهما الصحفية.

وقال متحدث عسكري ان الصحافيين الاخرين لم تكن لديهما اوراق اعتماد صحفية ولذا احتجزا.

قلق اسرائيلي من احتمال وقف المساعدات
«ابو مازن» التقى في موسكو مجموعة من اليهود السوفيت

وكالات ـ اجتمع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس «ابو مازن» في موسكو مع مجموعة من اليهود السوفيت واعرب عن قلقه من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. ونقلت وكالة «تاس» عن تاتكريد جولبنولسكي وهو محرر بصحيفة جويش كلتش هيرالد التي تصدر في موسكو قوله «اعرب ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية عن قلقهم من تزايد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي».

الا انه قال «عملية دخول وخروج سوفيت مرتبطة مباشرة بتطبيق الديمقراطية في بلادنا وممارسة حقوق الانسان الاساسية».

وقال ايضا «ليس لاحد ان يملي على الناس الجهة التي يذهبون اليها او يعيشون فيها».

وتنتقد المنظمة بشدة توطين يهود سوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان جولنبولسكي قال انه لا يوجد بالاراضي المحتلة سوى ١٧٥ من اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتي.

وقال جولنبولسكي ايضا ان الاجتماع يبعث على الامل بتسوية صراع الشرق الاوسط وانه يرجو ان تستمر الاتصالات بين منظمة التحرير ويهود سوفيت.

وقال «تصريحات ضيوفنا تجعل المرء يتفاءل بوجود متطلبات اساسية حقيقية لازمة لتسوية صراع الشرق الاوسط وقد طمأننا ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية على ان الشعب الفلسطيني لا يكن مشاعر معادية للسامية».

وذكرت «تاس» ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية استقبل محمد عباس.

الدكتور نبيل شعث مستشار السيد ياسر عرفات قال ان المنظمة ليس لديها اعتراض على هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ما دام المهاجرون الجدد لا يستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف الدكتور شعث قوله امام مؤتمر في هولندا «نحن لا نخشى وصول اليهود السوفيت الى اسرائيل ... وما نخشاه هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيستخدم هؤلاء المهاجرين اداة سياسية تجعل عملية السلام متعذرة بتوطين هؤلاء المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة ثم الزعم بعد ذلك بانه لا مكان هناك للفلسطينيين».

واستشهد المسؤول الفلسطيني بتصريح ادلى به شامير في يناير كانون الثاني الماضي بان تدفق اليهود السوفيت قد يتطلب «اسرائيل كبرى» وهو تعبير يفهم على نطاق واسع على انه يعني اسرائيل بالاضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتهم الدكتور شعث الولايات المتحدة باغلاق الباب امام اليهود السوفيت مما يجعل امامهم خيارات قليلة غير الهجرة الى اسرائيل. ويزور الدكتور شعث هولندا حاليا لحضور مؤتمر اكاديمي عن اقتصاديات الاراضي المحتلة.

وقال انه لو حدث تقدم في جهود السلام لاصبحت المنظمة اقل قلقا بشان تدفق اليهود الى اسرائيل.

واضاف «لو تقدمت جهود السلام كما ينبغي .. لقل الخوف من الهجرة كثيرا ولكن واقع الامر هو ان الهجرة مستمرة في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الاسرائيلية قصارى جهدها لعرقلة عملية السلام».

قلق اسرائيلي

مسؤولون اسرائيليون يسعون لجمع معونات اجنبية لاستيعاب مئات الالوف من اليهود السوفيت قلقون من ان تتضرر جهودهم بسبب اقامة مستوطنات يهودية جديدة بشكل مكثف في الاراضي العربية المحتلة.

وقال مسؤول بالوكالة اليهودية «قد يؤثر ذلك على نظرة اليهود الاميركيين ويهود العالم الينا. نحن قلقون» ويامل هذا المسؤول بجمع اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من جهات في انحاء متفرقة من العالم.

وطلب المسؤول عدم ذكر اسمه لان الخلاف منصب على انشطة مكتب اسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية.

وقد دعا سيمحا دينيتز رئيس الوكالة الى عقد اجتماع هذا الاسبوع مع مديرين لقسم التوطين بها يمثلان الحزبين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل.

وقد ذكرت تقارير ان دينيتز على وجه الخصوص قلق من خطط اعلنت في الاسبوع الماضي لاقامة مستوطنة يهودية جديدة هي علون على بعد كيلو متر واحد عن مستوطنة كفارادوميم في الضفة الغربية المحتلة.

ريتا «الغربية» وسابيني «الشرقية» تزوران تل ابيب

بون ـ أ ش أ ـ اعلنت كل من ريتا زوسمدت رئيسة البوندستاغ (البرلمان) الالماني الغربي وسابيني برغمان بول رئيسة مجلس الشعب الالماني الشرقي عن اعتزامهما زيارة اسرائيل في اقرب وقت ممكن.

وصرحت ريتا زوسمدت في البرنامج الاسبوعي للتلفزيون الالماني انها تعتزم القيام بهذه الزيارة بمشاركة سابيني برغمان للتاكيد على انه ليس هناك اي خطر على اسرائيل نتيجة عملية الوحدة بين دولتي المانيا.

واعلنت سابيني برغمان ان بلادها تسعى من جهتها الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

في تفنيد لمزاعم السلطات البريطانية

بغداد: من يملك قوة صاروخية فائقة لا يحتاج الى «المدفع البريطاني»

■ شيفيلد: الشحنة المضبوطة في اليونانية معدات كيماوية

بغداد - الوكالات - فند ناطق رسمي عراقي ادعاءات السلطات البريطانية حول اكتشافها انابيب كانت على وشك التصدير الى العراق لاستخدامها في بناء مدفع ضخم قادر على اطلاق رؤوس نووية او كيماوية، فيما اكد متحدث باسم شركة شيفيلد فورغماسترز البريطانية ان الشحنة التي ضبطتها السلطات اليونانية يوم الجمعة في ميناء «باترات اليوناني» تمثل جزءا من المعدات التي تعاقد العراق للحصول عليها لاستخدامها في مجمع الصناعات البتروكيماوية. وقالت وزارة المالية اليونانية يوم الجمعة انه تم احتجاز شاحنة متجهة الى العراق تحمل انابيب معدنية زنتها ٢٩١٤ طنا تعتقد انها جزء من «المدفع العملاق».

وقال ناطق عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية «ان الادعاء البريطاني كسابقه عار عن الصحة ويجافي الحقيقة ولا يوجد من يصدقه».

واكد ان الجميع يعلمون ان العراق يمتلك قدرات فائقة في مجالات الاسلحة الصاروخية ولمديات طويلة وان من يمتلك مثل هذه الوسائل لا يحتاج الى مدفع من النوع الذي تتخيله عقول اهل الجمارك البريطانية.

وسخر الناطق الرسمي من الموقف البريطاني بقوله.. ان التسليم به يعني ان السلطات البريطانية بامكانها ان تمنح صفة الاعتدة على اية مادة يشتريها العراق من السوق البريطانية مهما كانت طبيعتها او نوعها وقد تشمل قائمة المواد المحظورة كافة ما تصنعه المعامل والمصانع البريطانية.

ودعا الى اخذ هذا التصرف البريطاني بنظر الاعتبار من قبل دول المنطقة في علاقاتها التجارية مع بريطانيا مستقبلا.

نفي التصريح

وقال الناطق ان السلطات البريطانية ما زالت وبالتنسيق مع جهات معروفة مستمرة في حملتها المغرضة بهدف تشويه سمعة العراق ومنع «الشركات البريطانية بشكل خاص والعالمية بشكل عام من التعامل معه».

لقد اعلنت السلطات البريطانية هذه المرة عن اكتشافها انابيب على وشك ان تصدر الى العراق لغرض استخدام مزعوم في بناء مدفع ضخم قادر على اطلاق رؤوس نووية او كيماوية ثم ما لبثت تلك السلطات ان عدلت عن ذلك وادعت بان المدفع يستخدم لاطلاق اقمار صناعية.

واضاف ان التخبط والارباك في تصريحات السلطات البريطانية اصبح واضحا للجميع واشار اليه صراحة احد نواب حزب العمال في مجلس العموم البريطاني.. كما وأن وزير الصناعة والتجارة في حكومة الظل العمالية اشار الى ان ما يجري «جعل بريطانيا اضحوكة عالمية» ان هذه العملية التي اثارت بشأنها السلطات البريطانية الضجة هي ليست الاولى من نوعها وقد لا تكون الاخيرة لان الاهداف والمقاصد قد توضحت للجميع ولغرض تنوير الرأي العام نورد في ما يلي الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع.

وقال الناطق ان العراق يقوم وكما هو معلوم للجميع ببناء مشاريع للبتروكيماويات وان وزارة الصناعة العراقية هي المكلفة بتنفيذ هذه المشاريع بأسلوب التنفيذ المباشر وكجزء من عملية تنفيذ الاعمال تم التعاقد مع شركة فورغماسترز انجنيرنك البريطانية بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧ . وقد تضمن العقد كافة المواصفات المطلوبة وهي مواصفات عالمية معتمدة في صناعة مثل هذه الانابيب المستخدمة في مشاريع البتروكيماويات. وحيث ان الشركة المجهزة قد اشارت الى عدم الحاجة الى اجازة تصدير لمثل هذه الانابيب فقد تضمن العقد نصا يشير الى التزام الشركة المجهزة بالحصول من السلطات البريطانية المختصة ما يؤيد عدم الحاجة الى اجازة تصدير بالنسبة للمواد المتعاقد عليها.

اذن تصدير

واستطرد الناطق قائلا: ومع ذلك يلاحظ وهو ما اكدته وزارة الصناعة والتجارة البريطانية بان الشركة قد اتصلت بالوزارة البريطانية المذكورة وحصلت منها على اذن صريح بتصدير الانابيب الى العراق وقد تم فعلا تصدير «٤٤» قطعة بشكل اصولي ووفق القوانين البريطانية.

واضاف: وفجأة تعلن السلطات الجمركية البريطانية عن مصادرتها لثمانية انابيب مماثلة كانت على وشك التصدير الى العراق من قبل الشركة البريطانية بدعوى ان تلك الانابيب يمكن ان تستخدم لاطلاق رؤوس نووية او كيماوية.

وقال: وردا على هذا الادعاء اعلنت الشركة البريطانية وعلى لسان رئيسها فيليب رايت تكذيبها لما زعمته السلطات الجمركية. واشار الى ان الانابيب المتعاقد على تجهيزها الى العراق لا تصلح من الناحية الفنية اطلاقا لاية استخدامات عسكرية وهي مجرد انابيب تم تصنيعها لاغراض مشروع البتروكيماويات وحسب المواصفات المعتمدة لهذا الغرض.

واضاف: «كما واشار رئيس الشركة بان العراق سبق وطلب منها تصنيع ماسورات لمدافع معروفة العيار ولكن الشركة رفضت ذلك بناء على نصيحة من الحكومة البريطانية. وقد قدمت الشركة الى وسائل الاعلام شريط فيديو يصور مراحل تصنيع الانابيب بما يوضح طبيعة تلك الانابيب والاغراض التي تستخدم من اجلها.

وبالرغم مما تقدم فان السلطات البريطانية قد استمرت في ادعاءاتها بان الانابيب تستخدم لاغراض بناء مدفع ضخم.

نظرية جديدة

وقال الناطق: ولكن على اثر هذه الشكوك التي اثارتها جهات عديدة عدلت سلطات الجمارك البريطانية عن موقفها لكي تنتقل الى نظرية جديدة وهي ان الانابيب قد تستخدم لبناء منصة لاطلاق الاقمار الصناعية ولمعالجة حالة التخبط والارباك التي اصابت السلطات البريطانية يرتفع صوت جديد ضمن هذه الحملة المدبرة وهو صوت شركة وولتر سومرز البريطانية لتدعي بانها قد باعت جهازا الى العراق ضمن طلبية خاصة بصناعة البتروكيماويات ولكن مهندسي الشركة يخشون الان من ان يكونوا قد صنعوا جهازا هيدروليكيا لمدفع ضخم.

واكد الناطق ان هذا الادعاء كسابقه ادعاء عار عن الصحة ويجافي الحقيقة ولا يوجد من يصدق بان تقوم شركة بريطانية مرموقة بصنع جهاز حسب مواصفات معروفة لاستخدامه في صناعة البتروكيماويات وتحصل على اجازة لتصديره. ويشحن فعلا الى العراق دون ان تكون الشركة واثقة فعلا من اوجه استخداماته.

وذكر الناطق ان الجميع يعلم بأن العراق يمتلك قدرات فائقة في مجالات الاسلحة الصاروخية ولمديات طويلة وكذلك فانه قد اطلق منظومة العابد الصاروخية الى الفضاء. فمن يمتلك مثل هذه الوسائل هل يحتاج الى مدفع من النوع الذي تخيلته عقول اهل الجمارك البريطانية.

ان السلطات الجمركية عند استيلائها على الانابيب ادعت لغرض تبريرها لهذا التصرف غير القانوني من ان تلك الانابيب تدخل ضمن قائمة الاعتدة الخاضعة لنظام مراقبة تصدير المواد لعام ١٩٨٩.

ادعاء باطل

واشار الى ان هذا الادعاء باطل من الناحيتين العملية والقانونية فمن الناحية العملية وكما يظهر مما تقدم ان الانابيب مخصصة لاغراض مشروع البتروكيماويات وبالتالي لا يمكن اعتبارها اعتدة. ومن الناحية القانونية وحيث ان تلك الانابيب هي ليست اعتدة فانه لا يمكن ادخالها ضمن قائمة الاعتدة وبالتالي فانها لا تخضع للنظام المشار اليه أعلاه.

واضاف الناطق: ومما يؤيد ذلك ان وزارة التجارة البريطانية سبق ان اوضحت عدم حاجة الشركة للحصول على رخصة تصدير.

وقال ان التسليم بهذا الموقف البريطاني يعني ان السلطات البريطانية بامكانها ان تمنح صفة الاعتدة على اية مادة يشتريها العراق من السوق البريطانية.



● شاحنة «الانابيب» العراقية المحتجزة في اليونان (رويتر)

عشرات الالوف تظاهروا امام قصر الرئاسة

الجزائر: الاصوليون يطالبون بحل البرلمان

■ جبهة التحرير تتظاهر ضد استخدام المساجد للسياسة

الجزائر - الوكالات - اشترك عشرات الالوف من الجزائريين في مسيرة سلمية نظمها الاصوليون الى قصر الرئاسة بالعاصمة الجزائرية يوم الجمعة لمطالبة الرئيس الشاذلي بن جديد بحل البرلمان في غضون ثلاثة اشهر.

والقى السيد عباس مدني الناطق الرسمي للجبهة الاسلامية للانقاذ التي نظمت المسيرة كلمة في الحشد الذي تجمع امام بوابات القصر.

وحمل المتظاهرون رايات تهاجم البرلمان الذي يشغل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جميع مقاعده وتصفه بانه «وكر للذئاب واللصوص». وحثوا الرئيس بن جديد على حل البرلمان بحلول يوليو المقبل.

وطالب المتظاهرون ايضا بانشاء لجنة متعددة الاحزاب للاشراف على الانتخابات المحلية التي ستجرى في يونيو المقبل والتي ستكون اول انتخابات حرة في الجزائر منذ استقلالها عام ١٩٦٢.

والجبهة الاسلامية للانقاذ هي المنافس الرئيسي لحزب جبهة التحرير في تلك الانتخابات التي دعي الى عقدها بعد احداث شغب في اكتوبر عام ١٩٨٨ ارغمت الحزب الحاكم على التخلي عن نظام حكم الحزب الواحد الذي استمر ٢٧ عاما.

وتفرق المتظاهرون بهدوء بعد ان استقبل المسؤولون بقصر الرئاسة وفدا من الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وتقلصت المخاوف من وقوع احداث عنف بعد ان ارجأ حزب جبهة التحرير مظاهرة مضادة كان يعتزم القيام بها في العاصمة الجزائرية استجابة لنداءات من زعماء دينيين بارزين وأحزاب المعارضة.

وقالت مذكرة قرأها احد مسؤولي الجبهة الاسلامية في الحشد «زعيم الشعب المسلم يجب ان يلتزم بالاسلام».

والرئيس الجزائري هو وحده الذي في سلطته حل الجمعية الوطنية «البرلمان» التي انتخبت عام ١٩٨٧ لفترة ولاية تستمر حتى عام ١٩٩٢.

وفي الوقت نفسه الذي قام فيه مؤيدو الجبهة الاسلامية بمسيرتهم في العاصمة نظم حزب جبهة التحرير مسيرات في اماكن اخرى من البلاد للاحتجاج على استخدام الاصوليين المساجد لاغراض سياسية ولكن عدد من اشتركوا في تلك المسيرات كان اقل كثيرا على ما يبدو من عدد الاشخاص الذين اشتركوا في مسيرة الاصوليين.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان نحو ١٠٠ من انصار جبهة التحرير تظاهروا في مدينة وهران بغرب الجزائر ورفعوا رايات تحمل شعارات مثل «لا استخدام للمساجد في اغراض سياسية او انتخابية».

وتضمنت مطالب الجبهة الاسلامية للانقاذ وضع جدول زمني لاصلاحات حكومية بهدف اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية وانهاء احتكار حزب جبهة التحرير لوسائل الاعلام الرسمية واصلاح نظام التعليم وان يتعهد رئيس الدولة بالتقيد بالشريعة الاسلامية.

وتضمنت مطالب الجبهة ايضا اصدار عفو رئاسي عن مجموعة من ١٥ مسلما متطرفا أدينوا في عام ١٩٨٧ بالتآمر على الاطاحة بالحكومة.

رفسنجاني: الغرب سيترك اسرائيل تسقط في النهاية

طهران - أ ف ب - اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في طهران بمناسبة يوم القدس العالمي ان «الغرب بعد ان يجبر على التعايش مع العالم الاسلامي سيصل به الامر يوما الى ترك اسرائيل تسقط».

وكان رفسنجاني يتحدث امام الاف المؤمنين خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران. ودعا الغرب الى «سحب دعمه للنظام الصهيوني لانه سينتهي الى ان يجبر على ذلك عبر تطور الاسلام».

وقال ان «اسرائيل تمثل اكبر خطر يجب ان يواجهه العالم الاسلامي وان الجهاد المقدس ضد هذا النظام المغتصب هو الواجب الرئيسي على كل مسلم».

وندد بهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة، ووصف اسرائيل بانها «قاعدة عسكرية غربية» في الشرق الاوسط وصرح ان «الاسلام سيضع حدا للوجود الاستعماري للغرب في هذا الجزء من العالم».

واحتفالا باليوم العالمي للقدس الذي اعلنه الزعيم الايراني السابق اية الله الخميني عام ١٩٧٩ تظاهر حشد كبير من الايرانيين في شوارع طهران تلبية لدعوة السلطات السياسية والدينية. وذكرت وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان ملايين الايرانيين شاركوا في هذا اليوم في جميع انحاء البلاد.

وفي طهران اطلق المتظاهرون هتافات مثل «اسرائيل يجب ان تزول» و«الموت لاسرائيل» واقيمت خمس نقاط انطلاق للمتظاهرين الذين جاءوا في غالبيتهم مع عائلاتهم ثم دخلوا حرم الجامعة لاداء صلاة الجمعة.

ووقع المتظاهرون مذكرة سلموها الى السلطات تدين «المشروع الشيطاني العالمي لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين».

وتدعو المذكرة الى تشكيل «خلايا مقاومة» عبر انحاء العالم والى «تعبئة جنود الاسلام للنضال ضد الاستكبار العالمي والصهيونية».

تمسكت برفضها الاذعان لمطالب الخاطفين

واشنطن: سوريا تعمل لتأمين اطلاق سريع لاحد الرهائن

■ دبلوماسي غربي: دمشق تتوسط في صفقة تنهي الازمة

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر مقربة من محتجزين رهائن غربيين في لبنان ان المنظمة التي تحتجز ثلاثة اميركيين في بيروت على وشك الافراج عن احد رهائنهم كما وعدوا على الرغم من خلاف مع الولايات المتحدة بشأن الترتيبات معززين بذلك الآمال بامكانية اطلاق سراح احد هؤلاء الرهائن.

وقال زعماء مسلمون موالون لايران وسوريا اللتين تلعب كل منهما دورا رئيسيا في محنة حوالي ١٧ رهينة غربية محتجزة في لبنان حاليا ان رهينة ستطلق في وقت قريب جدا على الرغم من ان الاسرين قالوا انهم ارجأوا العملية.

وفي واشنطن وصفت الحكومة الاميركية وقد انتابتها الشكوك ادعاءات من منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين بان عدم توجه جون كيلي كبير خبراء وزارة الخارجية للشرق الاوسط الى دمشق قد ارجأ عملية الافراج بانها «ستار تغطية».

وكان كيلي قد عاد الى بلاده من اوروبا بدلا من التوجه الى سوريا كما طالبت الجماعة الشيعية السرية. وقال مارلين فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض «ان وضع الرهائن لم يتغير الى حد كبير».

ومضى فيتزووتر قائلا «ان البعض لا يزال يعتقد ان هناك امكانية افراج.. وسنكتفي بالانتظار لنرى ما اذا كان ذلك حقيقيا».

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ما زالت تامل في ان يتم الافراج قريبا عن احد الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان وان سوريا ابلغتها انها تعمل لتامين ذلك.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتويلر «ما زلنا نامل في تحرير رهينة.. وما زلنا على اتصال وثيق مع الحكومة السورية ... لقد قال السوريون انهم يعملون لتامين الافراج عن رهينة السبت او الاحد اذا امكن».

لكن المتحدثة اضافت ان واشنطن لا تريد تلبية الشرط الذي وضعته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين وهو مجيء كيلي الى دمشق.

● فريال بولهيل زوجة أحد الرهائن الاميركيين ترد على الهاتف في فندق بدمشق (رويتر)

وقال دبلوماسي غربي في دمشق ان سوريا تحاول التوسط في صفقة يتوجه بموجبها كيلي الى دمشق بعد الافراج عن الرهينة ولكن ليس قبل ذلك.

وقال «انهم يحاولون التوصل الى حل وسط لا يبدو تنازلا وفي الوقت نفسه يحقق الافراج عن الرهينة».

وقد قال مسؤول اسلامي رفيع مقرب من سوريا في وقت سابق «ان الاشياء تسير .. وسيفرج عن الرهينة في غضون ساعات».

وقال مصدر اصولي رفيع اخر «هناك تحركات ايجابية بشأن الرهائن، وان المشاركة السورية دليل مشجع».

وابلغ حسين موسوي احد قادة «حزب الله» الحليف اللبناني الرئيسي لطهران رويتر ان الوعد بالافراج عن الرهينة لا يزال قائما «ولكن من المفروض ان يتخذ الاميركيون خطوة ايجابية».

ومضى قائلا «ان الاميركيين يلعبون دور الابطال .. وعلى الاميركيين التوجه الى دمشق والاذعان لقبول هديتهم».

ويعتقد على نطاق واسع ان «حزب الله» مظلة لخاطفي الرهائن في لبنان على الرغم من انه نفى تكرارا اية علاقات بالخاطفين.

وقال موسوي مشيرا على ما يبدو الى مطالب سابقة من الخاطفين بالافراج عن حوالي ٤٠٠ اسير عربي تحتجزهم اسرائيل «ان الاميركيين لم يعطونا ايا من رهائننا».

وكان الاميركيون الثلاثة وهم روبرت بولهيل (٥٥ عاما) وجيسي تيرنر (٤٢ عاما) والان ستين الذي سيصبح في الحادية والخمسين من العمر اليوم الاحد قد خطفوا في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧ على ايدي مسلحين متنكرين بزي رجال شرطة في كلية بيروت الجامعية المرتبطة بجامعات اميركية حيث كان يدرس الاساتذة الثلاثة.

ووصلت زوجة الاستاذ بولهيل فريال الى دمشق وحثت الحكومة الاميركية على تقديم تنازلات.

وقالت لرويتر بعد الاجتماع الى السفير الاميركي ادوارد جيرجيان «نداثي الى السيد كيلي هو انه اذا كان هذا وصوله الى دمشق سيساعد في حل وضع الرهائن فانني اود ان اراه يأتي الى هنا».

وفي خطوة يمكن ان تكون مرتبطة بقضية الرهائن قالت مصادر شيعية في بيروت ان الزعيم الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله زار دمشق يوم الخميس الماضي وقابل مسؤولين سوريين. ولم ترد تفاصيل اخرى.

واذا افرج عن واحد من الاميركيين فسيكون اول رهينة اميركي يفرج عنه من لبنان منذ الافراج عن ديفيد جاكوبسن في اكتوبر عام ١٩٨٦.

ودعت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين امس الى «الاستمرار في نواياها الطيبة» وعدم جعل مجيء جون كيلي الى دمشق شرطا لاطلاق احد الرهائن الاميركيين.

وقالت الصحيفة الايرانية ان على المنظمة ان «تعتبر عودة السفير الاميركي في دمشق الى سوريا امرا كافيا» وأنه «قادر على القيام بالترتيبات لاطلاق سراح الرهينة».

عمليتان للمقاومة في الشريط المحتل

غارات اسرائيلية على البقاع

■ اشتباكات بين «امل» و«حزب الله» .. وهدوء في «الشرقية»

بيروت - الوكالات - شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة امس على الجنوب اللبناني هي الثالثة خلال يومين.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل استخدمت طائرات عمودية لتنفيذ عدوان جديد على مواقع واهداف مدنية في قرية عين التينة في الجزء الجنوبي من سهل البقاع اللبناني.

واستهدفت الغارة مواقع لحزب الله في الجزء الجنوبي من سهل البقاع.

وقالت المصادر انه لم ترد أية تقارير على الفور عن وقوع قتلى او جرحى في الغارة التي جاءت بعد عدة ساعات من عرض عسكري ضخم قام به حزب الله في المنطقة، فيما ذكرت اسرائيل ان الغارة اسفرت عن مقتل ستة من عناصر حزب الله.

واضافت المصادر قولها ان النيران المضادة للطائرات التي اطلقها مقاتلي حزب الله على الطائرات الهليكوبتر لم تصبها.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد اطلقت عشرة صواريخ في غارتين شنتهما قبل يومين على مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في قرية الناعمة التي تبعد ١٦ كيلومترا جنوبي بيروت.

من جهة ثانية، قتل وجرح سبعة مسلحين من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في اشتباك وقع امس بين رجال المقاومة الوطنية ومجموعة من الميليشيات العميلة.

وقال بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان عناصرها هاجموا دورية مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في منطقة الشومرية داخل الشريط الحدودي المحتل واشتبكوا معها لمدة ساعة فاصابوا عددا من الجنود كما احرقوا ناقلة جنود كانوا في داخلها فقتل عدد منهم وقد شوهدت سيارات الاسعاف في مكان الاشتباك تنقل الجرحى الى داخل فلسطين المحتلة.

وقد استخدم رجال المقاومة في هجومهم الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ - ار.بي.جي - وعادوا الى قواعدهم سالمين.

كما اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح امس دورية اسرائيلية في جنوب لبنان و«قتلت واصابت» طاقم دبابة.

وفي بيان وزع في بيروت اكدت الجبهة ان مقاتليها نصبوا كمينا لدورية اسرائيلية في منطقة جزين.

وتخضع هذه المنطقة الواقعة عند حدود الشريط المحتل لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي واجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية.

واضاف بيان الجبهة ان «دبابة من طراز سنتوريون دمرت خلال الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية والقذائف الصاروخية وقتل افراد طاقمها او جرحوا».

ولم يتسن بعد الحصول من مصدر مستقل على تأكيد لهذا الهجوم.

وفي اطار ممارساتها العدوانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي اربع قرى وبلدات في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة مما أدى الى اصابة امرأة بجروح كانت داخل منزلها كما ادى القصف الى اضرار مادية جسيمة في المنازل والممتلكات والى احتراق عدد من السيارات.

وقد ترافق القصف الاسرائيلي مع نشاط بحري للزوارق الاسرائيلية التي جابت الساحل اللبناني الجنوبي من الناقورة حتى قبالة شاطىء الصرفند وقد اطلقت باتجاهها مدفعية المضادات التي اجبرتها على الابتعاد عن الشاطىء اللبناني خارج المياه الاقليمية.

على صعيد اخر، انفجر الوضع الامني في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين مسلحي حركة «امل» وميليشيات حزب الله.

وافادت مصادر حركة امل عن مقتل خمسة عناصر من افرادها اثناء الاشتباكات التي وصفتها بانها عنيفة جدا والتي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة التي اصابت قذائفها القرى البعيدة عن محاور القتال.. وقالت ان القتلى الخمسة سقطوا خلال عمليات القصف الذي استهدف مواقعهم في بلدة حومين الفوقا في الاقليم من مواقع حزب الله في جباع واللويزة.

اما في بيروت الشرقية فقد ساد الهدوء الحذر المحاور التقليدية للاشتباكات منذ صباح امس.

وذكر راديو صوت لبنان ان مواقع القوات اللبنانية على طول الخط الممتد من البرجاوي - الضبيونة حتى العدلية وحي السريان كانت قد تعرضت لرمايات قنص وقذائف صاروخية متقطعة من مواقع جيش ميشال عون ثم خفت حدتها في ساعة مبكرة من الصباح.

● اعضاء «حزب الله» يتظاهرون في بعلبك

الجميل يقترح توسيع دور «اليونيفيل» في لبنان

باريس - ا.ف.ب - اقترح الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في مقال نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية توسيع «نطاق عمل قوات الامم المتحدة كي تساعد اللبنانيين على بسط سلطتهم على اراضيهم».

وتساءل الجميل «لماذا لا تقوم الامم المتحدة عندنا بالدور الذي تردد مطالبتها بالقيام به في تسوية النزاعات» واوضح «لذلك يجب ان نعطي لقوة الامم المتحدة «اليونيفيل» وسائل سياسة فاعلة لاقرار السلام في المنطقة الحدودية اضافة الى المحافظة على الامن على طول الحدود».

وبعد ان اقترح توسيع مجال عمل الامم المتحدة اضاف الجميل «ان قوات حفظ السلام يمكن ان تشرف على هذه العملية بضم عناصر من العديد من الدول وبينها بالتأكيد دول عربية».

واعتبر الجميل ايضا ان الامم المتحدة يمكنها بذلك «ضمان اجراء انتخابات حرة» حيث انه «بعد كل سنوات الحرب هذه لا بد من اللجوء اخيرا الى الناخبين وان يضمن تمثيل حقيقي في مجلس النواب».

ومن جهة اخرى قال الجميل «بالنسبة للسلام فانه سيبدأ بتجديد المفاهيم السياسية اللبنانية والستراتيجية الجديدة للبنان» مشيرا الى انه ينبغي «خلق لبنان جديد مع مراعاة التغييرات السياسية والنفسية والديمغرافية ثمرات تطور العنف» و«اولا على الصعيد الداخلي حيث يجب ان تكون الحاجة الى تطوير دستورنا ومؤسساتنا وجميع اجهزة حياتنا الوطنية مستوحاة من المعطيات الجديدة التي افرزتها سنوات الحرب الخمس عشرة».

موجز عربي ودولي

اعلام

القاهرة - ق ن ا - يعقد في القاهرة يوم ١٣ مايو المقبل مؤتمر لرؤساء المنظمات الاعلامية العربية والافريقية يستمر خمسة ايام لوضع خطة لدعم التعاون العربي - الافريقي في مختلف المجالات الاعلامية.

واكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في تصريح له امس على اهمية التعاون العربي - الافريقي في مجال الاعلام مشيرا الى ان الدول العربية تمتلك قدرات اعلامية وامكانات كبيرة من بينها القمر الصناعي العربي «عربسات».

□ ■ □

مساعدات

جنيف - كونا - حثت رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر المجتمع الدولي على تقديم مساعدات غذائية وطبية لنحو ٤٠٠ الف متضرر من النزاع في اثيوبيا.

وقالت الرابطة في نداء لها انها تسعى لجمع مبلغ ٥١٫٢ مليون فرنك سويسري لتغطية هذه المساعدات التي ستبدأ في برنامج يستمر ثلاثة اشهر لتوفير الغذاء والبطانيات لنحو ١٥٠ الف شخص ومن ثم نجدة الـ ٢٥٠ الف الاخرين.

واشارت كذلك الى ان برنامج الاغاثة هذا سيشتمل على تقديم المأوى والاسعافات لمن يحتاجونه في اثيوبيا وسيستمر حتى نهاية العام الحالي.

ودعت المتبرعين الى تقديم كل ما يمكن تقديمه من تبرعات مادية وعينية من خيام وخزانات مياه ومضخات ومواد غذائية مشيرة الى ان عدد من سيستفيدون من هذه المساعدات قد يصل الى ٣٫٤ ملايين شخص.

□ ■ □

اعتقال

برشلونة - اسبانيا - ا ف ب - قال مصدر في الشرطة ان ثلاثة اسبان ومغربيين اعتقلوا بعد ضبط ٢٧٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف مخبأة داخل شاحنة تبريد يوم الاربعاء الماضي في كورنيلا في مقاطعة كاتالونيا شمال شرقي اسبانيا.

وذكر المصدر نفسه ان هذه الاعتقالات تاتي بعد عام من التحقيق. ويملك احد الاسبان المعتقلين ويدعى خوسيه جيل دي باريا شركة للنقل البري تضم العديد من شاحنات التبريد المجهزة بقاع مزدوج لتهريب المخدرات. والمغربيان المعتقلان هما محمد سنساني ومحمد بن لانلين.

□ ■ □

مخابرات

بوخارست - ا ش ا - صرح الرئيس الروماني الموقت ايون ايليسكو بانه تم بناء جهاز وطني جديد للمخابرات في رومانيا من شانه ان يعيد الامن الى البلاد.

ونقلت وكالة انباء «ادن» الالمانية الشرقية امس الاول عن الرئيس ايليسكو قوله في حديث ادلى به لمجلة «هوريزونت» الالمانية الشرقية ان الجهاز الجديد سوف يعهد اليه بمهمة التعامل مع اجهزة المخابرات المعادية وجمع المعلومات اللازمة لامن الدولة.

□ ■ □

تحطم

باريس - ا ش ا - تحطمت طائرة عسكرية من طراز «هيركلوز» تابعة لسلاح الجو الزائيري امس الاول بعد اقلاعها من مطار «كينشاسا» وذلك بسبب فقدانها لاحد محركاتها في الجو.

وذكر راديو «فرانس انفو» الذي اذاع النبأ ان المعلومات الاولية تفيد بان الضحايا يصل عددهم الى عشرين شخصا.

□ ■ □

لجوء

ليسبوس - اليونان - ا ف ب - اعلن مصدر في شرطة جزيرة ليسبوس (شرقي بحر ايجه) يوم الجمعة ان تسعة رعايا أتراك (اربعة رجال وثلاث نساء وطفلان) طلبوا منحهم اللجوء السياسي من السلطات اليونانية بعد ان وصلوا بقارب الى جزيرة ليسبوس.

وكان هؤلاء اللاجئون القادمون من بادملي (غرب تركيا) والذي قدموا انفسهم على انهم معارضون للنظام التركي قد غادروا السواحل الغربية لتركيا بعد ظهر يوم الخميس في قارب يعمل بمحرك.

□ ■ □

ميراج

باريس - كونا - اعلنت شركة داسو الفرنسية ان لا نية لديها لاعادة النظر في عقد وقعته مع القوات الجوية اليونانية عام ١٩٨٥ لتزويدها باربعين طائرة ميراج ٢٠٠٠ بقيمة ٥٦٠ مليون دولار.

واكدت متحدثة باسم الشركة لوكالة الانباء الكويتية هنا ان الشركة سلمت القوات اليونانية ٢٨ طائرة من ذلك النوع حتى الآن وهي كلها مزودة بانظمة رادار وتجهيزات الكترونية اختارها اليونانيون بانفسهم.

وكانت المتحدثة تعلق بذلك على انباء نشرتها مجلة اير ايه كوزموس الاسبوعية عن نية الحكومة اليونانية الجديدة اعادة مناقشة العقد المذكور بسبب عدم رضاء قواتها الجوية عن انظمة الرادار في تلك المقاتلات الفرنسية.

□ ■ □

صلاحيات

الامم المتحدة - ا ف ب - قرر مجلس الامن يوم الجمعة بالاجماع توسيع نطاق عمل الامم المتحدة في اميركا الوسطى بغية السماح لهم بالاشراف على وقف اطلاق النار في نيكاراغوا والمشاركة في تسريح ثوار الكونترا التي تنص عليها اتفاقات ماناغوا الموقعة الخميس الماضي.

ووافق مجلس الامن في قراره الذي يحمل الرقم ٦٥٣ على ان يخول مراقبو الامم المتحدة في اميركا الوسطى من الآن وصاعدا الاشراف على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين الجيش الساندينى والمعارضة المسلحة النيكاراغوية. يذكر ان ثوار الكونترا يعدون اكثر من ١١ الف رجل وهم مدعومون من الولايات المتحدة.

□ ■ □

سلفادور

القاهرة - ا ش ا - صرح الرئيس الفريدو كريستياني رئيس السلفادور بان حكومته سوف تستانف محادثات السلام مع المتمردين اليساريين في فنزويلا او في اي مكان اخر من اميركا الوسطى في الثالث من الشهر المقبل.

وذكر ان كريستياني كان قد بحث مع زعماء الاحزاب السياسية في السلفادور تدابير محادثات السلام يوم الخميس الماضي.

وكانت محادثات السلام قد انهارت في شهر اكتوبر الماضي في اعقاب هجوم كبير شنه المتمردون.

□ ■ □

مناورات

باريس - واع - تبدأ صنوف مختلفة من القوات البرية والبحرية والجوية الفرنسية اليوم مناورات حربية في مناطق جنوب فرنسا تستمر اربعة ايام.

وذكرت مصادر عسكرية فرنسية ان اربعة آلاف عسكري فرنسي بينهم وحدات من قوات التدخل السريع ومئات المدرعات والدبابات وطائرات مقاتلة مختلفة من بينها اسراب تعود للقوات الجوية التكتيكية وحاملة طائرات ستشارك في هذه المناورات الحربية التي اطلق عليها اسم «فارفاديت ٩٠».

□ ■ □

تخفيضات

واشنطن - واع - اوصى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي باجراء تخفيضات حادة في الانفاق الدفاعي لعام ١٩٩١.

فقد اقترح السناتور الديمقراطي «سان نون» في افادة امام الكونغرس خفض ١٧ الف مليون دولار من الاعتمادات التي طلبتها الحكومة.

كما اوصى السناتور نون باجراء خفض في نفقات مبادرة الدفاع الاستراتيجية وانظمة الصواريخ «ان اكس» المنقولة في ضوء تضاؤل التهديد السوفيتي.

□ ■ □

اسلحة

هيوستون - رويتر - اعتقلت السلطات الاتحادية اربعة رجال يوم الجمعة لمحاولتهم بيع معدات عسكرية تركتها الولايات المتحدة عندما انسحبت من فيتنام في عام ١٩٧٥.

وقال السيد تشارلز هاريسون المتحدث باسم ادارة الجمارك ان المعدات التي عرضت للبيع لعملاء سريين تراوحت بين طائرات شحن عسكرية عملاقة من طراز سي/١٣٠ وطائرات هليكوبتر مقاتلة وبين اسلحة صغيرة وذخيرة.

□ ■ □

قنبلة

لندن - واع - عثرت قوات الامن في لندن ديري بايرلندا الشمالية يوم الجمعة على قنبلة تزن ٤٥٠ كيلوغراما مزروعة خلف جدار خزان مياه المدينة ومعدة للتفجير.

وذكرت مصادر الشرطة ان القنبلة الكبيرة المصنوعة محليا كانت داخل صندوق للقمامة ومغطاة باوراق النباتات في منطقة «سريجان» وربطت بسلك رئيسي للتفجير طوله ٥٠٠ متر.

تلبية لرغبة من ولي العهد

التخطيط درست ظاهرة نزوح اهالي فيلكا الى الكويت

انجزت وزارة التخطيط دراسة حول ظاهرة نزوح اهالي فيلكا من الجزيرة الى مدينة الكويت .. وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله قد طلب من الوزارة اجراء تلك الدراسة وذلك للوقوف على اسباب الظاهرة والعمل على تلافيها او الحد منها .

صرح بذلك الدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط. وقال ان الوزارة استخدمت في انجاز هذه الدراسة اسلوب البحث الميداني حيث وزعت نماذج الاستبيان على المواطنين داخل الجزيرة. كما تم تعميمه على بعض المواطنين الذين نزحوا منها .

وغطت الدراسة السمات الديمغرافية المميزة لاهالي الجزيرة من حيث حجم وتركيبة السكان وبيان حجم القوى العاملة حسب المهن والانشطة الاقتصادية المختلفة وتوزيعها بين القطاعين الحكومي والخاص. بالاضافة الى تحديد حجم ظاهرة نزوح اهالي فيلكا الى المدينة منذ حوالي ربع قرن مع تحديد ابرز واهم المشاكل التي كانت سببا في الزيادة المستمرة لعدد الاسر التي نزحت منها مما اثار اهتمام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

● سمو ولي العهد

وقال ان ما توصلت اليه الدراسة من تحليلات حول اسباب هذه الظاهرة، وما صاحبها من تطورات، من شانه ان يوفر قاعدة مهمة، ينبغي الالمام بها، ووضعها امام المسؤولين كنقطة انطلاق نحو تعزيز الخدمات بالجزيرة .

وقد تمكنت الوزارة من خلال نتائج هذه الدراسة من وضع مجموعة من التوصيات التي ستساعد في الحد من انتشار هذه الظاهرة ومما يذكر ان الوزارة قد اوصت ضمن مقترحاتها بتشكيل لجنة دائمة تضم في عضويتها مندوبين من الجهات المعنية بهذه الظاهرة وممثلين عن اهالي جزيرة فيلكا لمتابعة تنفيذ ما انتهت اليه الدراسة من توصيات .

وشكرت الوزارة اهالي الجزيرة والمسؤولين بها على ما قدموه من عون لاستيفاء البيانات مما ساعد كثيرا في انجاز الدراسات وطرح الافكار والمقترحات المناسبة لحل هذه الظاهرة .

بتهم التحريض على قلب نظام الحكم

المهري والمحميد والمزيدي والصفار امام محكمة امن الدولة ١٢ مايو

حدد المستشار محمد عبدالحي البناي رئيس محكمة امن الدولة جلسة يوم السبت الموافق الثاني عشر من مايو المقبل موعدا لنظر القضية رقم ١/٩٠ امن الدولة ١/٩٠ مباحث امن الدولة.

والمتهم فيها اولا : سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي الملقب بالمهري.

ثانيا : فيصل عبدالهادي حجي المحميد.

ثالثا : وليد ماجد سيد رضا صالح المزيدي.

رابعا : عبدالحميد عبدالكريم قاسم الصفار.

وجميعهم كويتيو الجنسية ومحبوسون حبسا مطلقا حيث اسندت اليهم نيابة امن الدولة بانهم خلال الفترة من ١٩٨٦/٦/١٥ حتى ١٩٨٩/٩/٢٣.

اولا ... الاشتراك في جماعات محظورة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في دولة الكويت.

ثانيا ... نظموا ودعوا اخرين مجهولين للانضمام الى تلك الجماعات المحظورة.

ثالثا ... حرضوا علنا عن طريق القول على قلب نظام الحكم القائم في البلاد.

رابعا ... شرعوا في استعمال مفرقعات بقصد قتل الاشخاص واشاعة الذعر بين الناس والتخريب والاتلاف.

خامسا ... شرعوا في قتل عدد غير محدود من الناس عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان عقدوا العزم وبيتوا النية على تفجير مبنى الخطوط الجوية الكويتية.

سادسا ... حازوا واحرزوا المفرقعات والاجهزة والادوات والمعدات التي تستخدم في صنعها وتفجيرها.

سابعا ... حازوا واحرزوا الاسلحة النارية وذخائرها... المسدسات والطلقات.

ثامنا ... اشتركوا في اتفاق جنائي القصد منه ارتكاب جرائم الجنايات والجنح المسندة اليهم.

تاسعا ... اتلفوا عمدا وبقصد الاساءة السيارات المتواجدة في مكان الحادث.

عاشرا ... ارتكبوا تهريبا جمركيا بان ادخلوا وحازوا بضائع ممنوعة وهي عبارة عن مواد متفجرة واجهزة وادوات ومعدات.

المتهم الاول ايضا :

أ : اشترك واخر انقضت الدعوة الجزائية قبله بوفاته هو المتهم وليد عبدالنبي الموسى مع مجهول في ارتكاب تزوير في خاتمي المغادرة عن طريق مركز التويصيب.

ب : ارتكب تزويرا في محرر رسمي على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة هو استمارة تخصيص البيت الحكومي.

وستكون الجلسة الاولى علنية اجرائية سيسمح فيها للجمهور والصحافيين بحضورها بموجب تصاريح دخول خاصة تمنح لهم بناء على طلبات يتقدمون بها الى امين سر المحكمة في الدور الثامن لقصر العدل ليتم عرضها على السيد المستشار رئيس محكمة امن الدولة للموافقة عليها.

وقد قرر المستشار رئيس محكمة امن الدولة ندب كل من الاساتذة المحامين للدفاع عن المتهمين على النحو التالي..

اولا : المحامي سيد علي الموسوي للدفاع عن المتهم الاول.

ثانيا : المحامي خالد طاهر الملا للدفاع عن المتهم الثاني.

ثالثا : المحامي محمد غلوم اشكناني للدفاع عن المتهم الثالث.

رابعا : المحامي عبداللطيف مشاري السيف للدفاع عن المتهم الرابع.

وستعقد المحكمة جلساتها برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية القاضيين عبدالعزيز هيبة وخالد احمد الوقيان وبحضور السيدين عبيد العجمي ممثل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين امين سر المحكمة.

سفير جمهورية بولندا لدى دولة الكويت لـ«القبس» :

تربطنا باليهود علاقة مواطنة .. وخطوطنا الجوية مفتوحة لكل راغب في السفر

■ نؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ■ اتفاق خاص لمعادلة الشهادات بين الكويت وبولندا .. هذا العام ■ التغيير في اوروبا فرصة للمستثمرين العرب والمشاريع المشتركة مضمونة

كتب علي طاهر:

«الصداقة... السحر الاوقع تاثيرا في تعميق عرى الترابط بين الشعوب، والاستثمار الانجع مردودا في توظيف طاقات الشباب لمواجهة المستقبل».

«والصداقة... هي القاسم المشترك للامثال الشعبية البولندية، صاغها تاريخ طويل من المعاناة، ورسمت ملامحها حدود الجغرافيا السياسية لرقعة تحتل قلب القارة الاوروبية وهي المنبع والمعبر والمصب في كل جهة وبكل الاتجاهات».

محدثنا، الاقتصادي بطبعه وبتخصصه، يركز في كل مرة يقدم اوراق اعتماده على «الخروج بالعلاقات من مفهوم السياسة الصرفة والاقتصاد البحت الى عالم الفكر الرحب، تغذيه الثقافات والعلوم»... ويغوص منقبا عن جزئياته الخالدات في السير الذاتية لكبار السياسيين والعسكريين والمؤرخين، ممن طبعوا سجل الزمن ببصمات لها اصداء تبدأ ولا تنتهي.

وسفير جمهورية بولندا لدى دولة الكويت، فيتولد يوراش، يقول بمعادلة الشهادات بين الاصدقاء.. وباستقرار الدبلوماسي وعدم تشتيت الفكر والجهد.. وباستغلال الابداع عن طريق التقارب والتفاعل والمصاهرة.

ولـ«الصديق» يوراش آراء شتى خص بها «القبس» في لقاء تنوعت مصادره وتوجهاته والبصمات واحدة.

في الثقافة والعلوم

● البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي الذي تم توقيعه بينكم، ممثلا عن الجانب البولندي، وبين الجانب الكويتي ممثلا بالدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ما ابرز ملامحه؟

ـ في اعقاب التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية والعلمية (١٩٩٠ ـ ١٩٩٢) يحدونا الامل بالا يقتصر تطور العلاقات بين بولندا والكويت على الميادين السياسية والاقتصادية، بل ان ينمو التقارب في مجالات الثقافة والعلوم كذلك.

واني شخصيا اؤمن بالعلاقات التي تقوم على قاعدة واسعة من الانشطة، وتشكل الثقافة عنصرا بالغ الاهمية في هذا الاطار، وهي تضم اعمالا ابداعية مثل الموسيقى والفنون التشكيلية واقامة المعارض وتبادل الطلاب والدارسين..

فما ضير ان تتاح للراغبين من البولنديين فرصة تعلم اللغة العربية هنا في الكويت او الخليج، وان تكون تلك مناسبة للتعرف على المنطقة ولتقارب اجيال الشباب. ونشوء روابط مصاهرة في المستقبل!

هذا الشعار، اي الخروج بالعلاقات من مفهوم السياسة الصرفة والاقتصاد البحت، كان ولا يزال محور اهتماماتي حيثما يتم تعييني (عشرة بلدان حتى الان) ولست اقصد تنظيم مهرجانات ضخمة او معارض كبرى بالضرورة اذ يكفي ان يستمر نبض العلاقة من خلال زيارة اديب او فنان من وقت لآخر، في الاتجاهين واستضافة موسيقي هنا والاستماع الى محاضر هناك، وهكذا.. وتلك امور تكاليفها بسيطة بالقياس الى غيرها.

ويغطي الاتفاق التنفيذي المبرم اوجه التعاون الثقافي والعلمي بين بولندا والكويت، ولدى جامعاتنا العديدة استعداد كامل لايفاد محاضرين متخصصين ورغبة اكيدة لاستقبال محاضرين من الكويت والمنطقة.

وسيتم عما قريب، وخلال السنة الحالية كما ارجو توقيع اتفاق خاص بالاعتراف بالشهادات والوثائق الدراسية الصادرة في كلا البلدين، ولا يخفى ما لخطوة من هذا النوع من اهمية.

ويسعدنا ان لنا في الكويت ستة محاضرين تخصص موسيقى يعملون في القطاع الخاص.

طريق العنبر.. والحرير

● توسيع قاعدة العلاقات البولندية الكويتية يحقق نظرية المثقفين في الجانبين، الذين يصفون التقارب الحاصل بانه «لقاء ارض الرسالات السماوية (اي العربية) بارض الرسالات الانسانية (البولندية)» التي اخرجت الفلكي الاشهر كوبرنيكوس والموسيقار الاسطورة «شوبان» ومكتشفة الفيزياء النووية «ماري كوري» واخيرا «البابا يوحنا بولس الثاني» وغيرهم؟

ـ التوسيع مستمر نحو تشعيب الترابط، وبولندا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة قطر في الخليج، تحفظ للكويت كونها اول دولة من دول مجلس التعاون تفتح باب التعامل معها منذ قرابة عشرين عاما، كمدخل الى البلدان الاخرى.

اما ما يتعلق بالرسالات السماوية، فتلك مسالة لا شك فيها.. وبالمناسبة فان بولندا دولة متدينة جدا، ويتبع معظم سكانها الكنيسة الكاثوليكية ويلتزمون بدينهم على غرار ما يفعل المسلمون، ولا نبالغ اذ نقول انهم يمتازون بصفتهم تلك بين مسيحيي العالم.

ومن الطبيعي ان يلتقي اتباع الاديان في الجانبين على القيم الانسانية التي هي واحدة بالنتيجة، وقد عانى البولنديون الكثير في تاريخهم الطويل وهم يدركون جيدا ما تعنيه الوطنية والتضحية، ومنها قرن كامل من فقدان الاستقلال وحرمان اجيالهم من حقوق الاخذ بتراثهم ولغتهم.

ومن هنا نسجل بارتياح وترحيب ازدياد عدد الكويتيين الذين يرغبون في زيارة بولندا، وقد بلغ عددهم قرابة ثمانية الاف (افرادا وعائلات) العام الماضي. ومما يميز بلادنا موقعها الجغرافي وسط اوروبا، حيث يسهل الانتقال منها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا في كل وقت.

تاريخيا، تروي لنا فصول الماضي ان اول نشاط تجاري لبولندا خارج اوروبا كان مع العالم العربي، وكنا نصدر اليه منتجات عديدة وفي مقدمتها العنبر، ونستورد منه احتياجاتنا من الحرير وغيره، عبر ما كان يسمى اصطلاحا بـ«طريق العنبر والحرير».


● فيتولد يوراش

تشجيع الاستثمار

● بمناسبة الحديث عن الاقتصاد.. عقدت في الكويت في شهر ابريل عام ١٩٨٩، حلقة دراسية عن «الاستثمارات الخارجية في بولندا» كان هدفها تشجيع المستثمرين الكويتيين والعرب على الافادة من الاصلاحات الاقتصادية الجديدة في بلاديكم، وتضمنت اقامة ٩ بنوك جديدة و٥٠٠ مركز للصرافة .. ماذا تم حتى الان؟

ـ الكثير.. فقد اختارت بولندا اتباع نظام «اقتصاد السوق». وبعد ان كان مناخ الاستثمار مقيدا بالقوانين السابقة، مما كان يحد من رغبة المستثمر في التعامل مع نظام الاقتصاد الاشتراكي الذي لا يضمن عوائد عادلة للاموال.. اصبحنا نعتمد النظام الاقتصادي الغربي.

وربما يستغرق التحول الكامل بعض الوقت، سنة او سنتين، الا ان بوادر التجديد باتت ملموسة من خلال اسواق السندات والصرف عندنا، حيث تم توفير سبل الاستثمار المباشر في بولندا، واشجع شخصيا انشاء الفنادق واماكن الترفيه والتسلية، خاصة وان اعداد الكويتيين الذين يزورون بولندا يزداد باستمرار.

واعرف رجل اعمال اميركيا يسعى الى تنفيذ مشروع ترفيهي في بولندا، وقد اجرى اتصالات مع جهات كويتية لتوفير الرساميل اللازمة ضمن جهد مشترك يعود بالفائدة على الجميع.

وأرى من منظور اقتصادي ان من المهم فعلا انخراط العرب في اعمال الاستثمار، سواء في بولندا او في وسط دول اوروبا الاخرى، في هذه المرحلة بالذات، وتحقيق التحالف الاقتصادي مع بلدانها، وهذا ندا اوجهه تحت شعار «تعالوا بنا نكرس العلاقات والتعامل».

والتغييرات الجديدة في بولندا، لا سيما في القطاع المصرفي، تجعل من الممكن فتح فرع لاي بنك اجنبي في بولندا، ومن السهل الدخول في عجلة اقتصادها، بما قد لا يتوفر في دول شرقية اخرى.

العراق والخليج

● باعتباركم تقيمون في بغداد وتعايشون الجهود الحثيثة لاعادة بناء ما دمرته الحرب خلال ثمانية اعوام.. ما مدى مشاركتكم في ذلك التوجه؟ وكيف هي صورة العمل الدبلوماسي هناك؟

ـ يوجد في العراق حوالي ثلاثة الاف بولندي يعملون الى جانب العراقيين في ميادين عديدة، ومنها قطاع الانشاءات وشبكة الطرق السريعة، ولنا مع العراق علاقات اقتصادية وسياسية متطورة منذ ثلاثين سنة على الاقل.

اما عن النشاط الدبلوماسي، فقد كنت اتمنى العمل ضمن بعثة معتمدة في دولة واحدة، فالعمل الدبلوماسي في نطاق دولتين او اكثر تعتريه صعوبات. ومن الطبيعي ان يكون انغماس الدبلوماسي اعمق تفاعلا مع احدث الدولة التي يقيم فيها ويرتبط بعلاقات يومية ذات وتيرة منتظمة معها.

والمأمول ان يصبح لبولندا سفير في كل من بغداد والكويت، كي يسير بناء المصالح والعلاقات الثنائية بصورة افضل، والمسالة قد لا تطول بضعة اشهر من الان.

● السفن البولندية لم تنقطع عن الموانىء الخليجية حتى في أسخن مراحل الحرب العراقية ـ الايرانية واخطر معوقات الملاحة في الخليج، وكان شعاركم «ابقاء طريق السلام مفتوحة».. كيف تتحركون في ظل السلام النسبي المتاح حاليا؟

ـ لدينا خط ملاحي عبر المحيطات ينطلق من ميناء غدينيا في رحلات منتظمة الى دول الخليج وصولا الى الهند، وقد دأبت سفننا على زيارة الكويت مثلا مرتين في الشهر (في الذهاب والاياب)، والخط قائم منذ سنوات عديدة، وتاتي السفن محملة ببضائع كثيرة ونتمنى ان تتاح لها امكانات العودة محملة بقدر مماثل من المنتجات.

● العراق تكبد الكثير خلال الحرب، وهو اليوم يضحي بالكثير من اجل اعادة البناء.. ومنها بالطبع اعادة بناء قوته الدفاعية التي تحمي الحدود وتصون الكرامة.. فهل ترون من العدل، من موقعكم ما تعرض ويتعرض له من حملات غربية عدائية هدفها تعطيل مسيرته؟

ـ نتمنى للعراق ان يحقق كل ما يصبو اليه في ظل السلام، ولقد قام العراقيون ويقومون بجهود جبار في بناء صناعتهم واصلاح الطرقات وتوفير المباني السكنية والمدارس والمرافق، وقد شاهدت ذلك بنفسي في البصرة والفاو واماكن اخرى، ويعتبر نموذجا لمساعي البناء والعمل من اجل السلام.

فلسطين والهجرة

● بولندا بمواقفها المشهودة حيال مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ضمن روح اعلان «المجلس الوطني الفلسطيني» الذي عقد في الجزائر (١٥ نوفمبر ١٩٨٨) «دولة فلسطين المستقلة».. وسياستها الثابتة منذ قرابة نصف قرن في «ازالة بؤر التوتر ومخاطر الحروب».. كيف ترى استيطان اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم؟

ـ لا بد من العودة الى سجلات التاريخ ليتضح لنا ان بولندا كانت تضم اكبر جالية يهودية في اوروبا قبل الحرب العالمية الثانية (اربعة ملايين يهودي) وقد ذهب ثلاثة ملايين منهم على الاقل ضحايا المجازر النازية.

وتربطنا باليهود علاقات مواطنة، بصفتهم بولنديين، يعود عهدها الى قرون خلت، وفي مفهومنا ان لكل فرد على سطح الارض الحق في الانتقال والسفر حيث ومتى يريد.. وعليه، فان رفض بولندا نقل اي افراد من اية جنسية الى اي مكان لم يكن ليبدو مقبولا لو حصل.. فالخطوط الجوية مفتوحة لكل راغب في شراء تذكرة سفر كائنا من كان.

واليوم ونحن في اواخر القرن العشرين، نجد لزاما ضرورة الاعتراف بحق اي فرد في الانتقال للعيش حيثما يختار، مهما كانت جنسيته وانتماؤه.

● حتى لو اختار العيش في منزل يقطنه فلسطيني وأسرته أبا عن جد؟ ولو اقتضت الحملة الصهيونية تفريغ الارض من اصحابها، علما بانه ليس لاصحابها من موقف عدائي ضد اليهود كبشر؟

ـ لكن ما الذي تستطيع بولندا ان تعمله ازاء ذلك؟ المسالة الان موضع نقاش في مجلس الامن الدولي، والاطراف المعنية هي بصدد تحديد مواقفها، واننا نامل ان تخرج بموقف مقبول للفرقاء المتنازعين.

ثم انني اشك في ان جميع اليهود السوفيت يتجهون الى المناطق المحتلة، وقد قرأت ان السواد الاعظم منهم يذهب الى اسرائيل.

● ورجل الشارع البولندي.. كيف يتصور الوضع من خلال ما تقدمه له أجهزته الاعلامية عن المنطقة، خاصة وان رئيس وزرائكم تاديوش مازوفتسكي هو مستشار مقرب من زعيم «حركة التضامن» ليخ فاليسا وقد تعامل مع الاحداث بالكلمة والصورة والموقف، داخليا وخارجيا؟

ـ الاعلام البولندي بمختلف اجهزته مفتوح بما قد يفوق اوضاع اي اعلام آخر في العالم، وليت الاعلام في كافة البلدان يكون بمثل انفتاح اعلامنا.

ومع ذلك فاننا ننتظر من الاعلام العربي بذل جهود اكبر للتعريف بالثقافة العربية وبالبلدان والقضايا العربية.. وان انفتاح الاعلام البولندي يبدو ملائما لتحركات يقوم بها صحافيون واعلاميون عرب نحو ساحتنا بما يقوي العلاقات بين صحفنا.

يترأس وفد الكويت الى اجتماعات الامم المتحدة

صباح الاحمد غادر باريس الى نيويورك

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر باريس امس متوجها الى نيويورك لترؤس وفد الكويت الى اجتماعات الدورة الاستثنائية الـ١٨ للامم المتحدة.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار شارل ديغول سفير الكويت لدى فرنسا الدكتور طارق رزوقي وعدد من الدبلوماسيين .

وكانت باريس ثانية محطتين توقف فيهما الشيخ صباح الاحمد بعد جنيف في طريقه الى نيويورك لحضور دورة الامم المتحدة التي تبدأ غدا الاثنين وتستمر ستة ايام تبحث خلالها المشاكل الاقتصادية العالمية .

● الشيخ صباح الاحمد

العصيمي وقدومي بحثا تطورات القضية الفلسطينية والاتصالات لعقد قمة عربية

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الذي يزور الكويت حاليا .

حضر الاجتماع سفير دولة فلسطين لدى الكويت عوني بطاش ومدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية عبدالحميد البعيجان، ومدير مكتب الوزير ضاري العجران والملحق الدبلوماسي بالوزارة علي النخيلان .

وابلغ مصدر ماذون بالوزارة وكالة الانباء الكويتية ان البحث خلال الاجتماع تركز حول تطورات القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الاراضي العربية .

واضاف ان البحث تطرق كذلك الى الاتصالات الجارية لعقد قمة عربية ويذكر ان هناك اكثر من دعوة عربية لعقد مثل هذه القمة لبحث الاوضاع في الوطن العربي .

بحث التعاون التربوي والثقافي بين الكويت وبريطانيا

استقبل وزير التربية انور النوري في مكتبه صباح امس السفير البريطاني المعتمد لدى الكويت مايكل دستوف، يرافقه ممثل المجلس الثقافي البريطاني مورس فرنكل. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية، واستعراض أوجه التعاون التربوي والثقافي بين الكويت وبريطانيا وسبل تقويته ودعمه وتنميته.

عرض للخطة الخمسية بحضور المحافظين غدا

برئاسة وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي يقام في التاسعة والنصف من مساء غد الاثنين عرض للخطة الانمائية الخمسية ١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤ . يحضره المحافظون واعضاء مجالس المحافظات ويجري العرض بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى وزارة التخطيط.

تغيير ارقام هواتف لندن

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية «بريتش تيليكوم» قد اعلنت عن تغيير ارقام هواتف العاصمة البريطانية «لندن» وذلك اعتبارا من السادس من شهر مايو ١٩٩٠، حيث شمل التغيير التالي:

بالنسبة للمناطق التي تبدأ ارقامها الثلاثة الاولى من «٢٠٠» الى «٢٠٩» سوف تبدأ بارقام جديدة «٠٨١» والارقام التي تبدأ من «٢١٠» الى «٢٨٩» سوف تبدأ بارقام «٠٧١» والارقام التي تبدأ من «٢٩٠» الى «٣١٤» سوف تبدأ بارقام «٠٨١».

٩٧٧ مخالفة نظافة خلال فبراير الماضي

افاد مصدر في بلدية الكويت ان عدد المخالفات التي تم تحريرها من قبل مراقبات النظافة بلغ خلال شهر فبراير ٩٧٧ مخالفة، بالاضافة الى ٦٨٣ انذارا و٤٠٨ تعهدات تم تحريرها في الفترة نفسها، كما بلغ عدد المخالفات التي تم تحريرها خلال شهر مارس ٨٦٤ مخالفة و٧٨٨ انذارا و٤٩٤ تعهدا.

واضاف ان ادارة نزع الملكية للمنفعة العامة انجزت ٥٠٩ معاملات خلال شهر مارس ١٩٩٠ منها ١٠ كتب تثمين و٦ اعادة نظر و١٧ معاملة محالة الى ادارة املاك الدولة والخدمات و٢٨٥ شهادة للافراد و٧ للاسكان والشؤون، كما ازالت البلدية في الفترة من ١٧ الى ١٩٩٠/٣/٢٨ ٥٤٥ اعلانا من اعلانات الشوارع المخالفة لنظام الاعلام بكافة الشوارع الفرعية الرئيسية وبعض المناطق وهي الاعلانات غير المرخصة، والمنتهية الترخيص والتالفة والمشوهة للمنظر العام والمركبة باماكن غير مناسبة، في حين بلغ عدد المحاضر الصادرة عن قسم متابعة المخالفات بالبلدية خلال شهر فبراير الماضي ٧٤٠ محضرا، وعدد المحاضر الواردة ١٠٤٥ محضرا.

د.الحداد والعقيد خريبط :

مشكلة المخدرات غير مستفحلة في الكويت


● د.الحداد ● العقيد خريبط

اكد عضوان في وفد الكويت الذي شارك في المؤتمر الوزاري لمكافحة المخدرات بالعالم الذي عقد بلندن مؤخرا ان مشكلة المخدرات بالكويت تعتبر غير مستفحلة قياسا بالارقام الاحصائية للعديد من دول العالم .

وقال عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الدكتور محمد الحداد، ومدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية العقيد عبدالمجيد خريبط ان الكويت كانت وما زالت سباقة ورائدة بالشعور بهذه المسؤولية الاجتماعية الدولية ومن خلال مشاركتها بهذا المؤتمر الدولي مع ان الاحصائيات تشير الى ان مشكلة المخدرات غير مستفحلة .

واوضح الدكتور الحداد لوكالة الانباء الكويتية انه شارك باعمال المؤتمر من خلال اللجنة المختصة بمكافحة المخدرات ووضع البرامج التعليمية والتربوية للحد من خطورة المخدرات بشكل عام بانواعها المختلفة وقد تحدث في هذه اللجنة ممثلون عن الدول المنتجة والدول المستهلكة للمخدرات حيث عرضت هذه الدول تجاربها في مجال مكافحة هذه الافة الخطيرة .

واضاف الدكتور الحداد انه يمكن تقسيم دول العالم الى اربعة اقسام هي دول يغلب عليها الاستهلاك ودول يغلب عليها الانتاج ودول ترانزيت او عبور ثم الدول المهياة لان تكون من الدول المستهلكة او المنتجة .

وقال ان عدة افكار تعليمية طرحت خلال تجربة استراليا والدول الافريقية والولايات المتحدة التي عرضت تجربتها في مجال تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتناول مشكلة المخدرات .

وذكر ان مشكلة المخدرات بالنسبة للكويت تعتبر محدودة ومع ان الاحصائيات الرسمية تدل على ان حجم مشكلة المخدرات يزداد بنسبة قليلة الا انه يخشى ازدياد هذه الظاهرة ولذلك تبرز اهمية وضع برامج وسياسات للحد من انتشار المخدرات .

واكد ان المجتمع الكويتي مجتمع محافظ بطبعه وتلعب الاسرة دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فان هناك عزوفا ذاتيا من قبل الفرد عن المخدرات، وبالتالي فنحن لا نفكر بادخال هذه الظاهرة في المناهج الدراسية لان من شان ذلك تبصير الفرد على امور هي غير موجودة اساسا بهذا المجتمع .

ونوه الدكتور الحداد الى ان الكويت كانت سباقة بانشاء لجنة وطنية برئاسة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح لمكافحة المخدرات لوضع السياسات الخاصة لمواجهتها .

ومن جانب اخر قال العقيد عبدالمجيد خريبط الذي مثل الكويت في لجنة تخفيض الطلب على الكوكايين، ان مكافحة خطر الكوكايين تعني ابراز الكميات التي تضاعفت العام الماضي بالمقارنة مع انواع المخدرات الاخرى حيث تبين ان الكوكايين تضاعف انتاجا وتعاطيا على المستوى العالمي بنسبة ٩٠ مرة مقابل ١٣ مرة لمادة الهيروين الى جانب ابراز ان عملية الادمان على هذه المادة لا تزيد على بضع دقائق من تعاطي الكوكايين .

واضاف ان مادة الكوكايين تنتشر بكميات كبيرة خاصة في اميركا الجنوبية ولكن هذا لم يمنع ان يطرح امام المؤتمر انواع اخرى من المخدرات مثل المخدرات المصنعة .

وذكر العقيد خريبط ان المؤتمر ناقش كذلك اثر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في استمرار زراعة الكوكايين وكيفية سيطرة رؤوس الاموال على نمط الحياة في هذه الدول .. واكد على اهمية التعاون الدولي في مكافحة انتشار مادة الكوكايين وخصوصا المادة النقية منها وتسمى بالكراك .

وقال ان الكويت شاركت باعمال هذه اللجنة مع العلم ان مادة الكوكايين غير منتشرة فيها الا ان المطلوب هو التعاون الدولي للحد من انتشار هذه المادة الخطرة في بقية دول العالم. وابراز دور الكويت مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عن طريق رؤساء الاجهزة المسؤولة عن المخدرات ومتابعة القائمة السوداء الموحدة وتنقيحها سنويا وتعاون الكويت مع المكتب العربي لمكافحة المخدرات بالاردن والتابع لمجلس وزراء الداخلية العرب وكذلك مع الشرطة الدولية «الانتربول» بهذا المجال .

واشار العقيد خريبط الى ان هناك توجهات متزايدة للحد من تنظيف رؤوس الاموال التي يتم الحصول عليها من تهريب المخدرات حتى لا تدخل في المشاريع الشرعية المختلفة، وعدم السماح لرجال المخدرات بالتمتع بها وايجاد قنوات يمكن السيطرة من خلالها على هذه الاموال وانتشارها بالمجتمع .

واشاد العقيد خريبط بالعرض الذي قدمته كل من بريطانيا وفرنسا في المؤتمر والمتعلق بالاجراءات الامنية لمكافحة المخدرات ومنها استخدام الكلاب البوليسية في المطارات ومنافذ الدخول والنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها في هذا الجانب وكذلك الولايات المتحدة الاميركية وكولومبيا وبيرو وتجربتها بمكافحة انتشار زراعات مادة الكوكايين وتصنيعها .

واكد على اهمية تبادل المعلومات بين دول العالم حول موضوع المخدرات واساليب مكافحتها، حيث توصل المؤتمر الى ان حل هذه المشكلة لا يتم الا بتعاون دولي ولا تستطيع اي دولة ان تنفرد بحل هذه المشكلة نظرا لتعقد اساليب المهربين وتطويع العلم لخدمة اهدافهم الخطرة .

في اجتماع لجنة شؤون البلدية :

الموافقة على تخصيص موقع لمشتل تحريج بالعارضية للهيئة العامة لشؤون الزراعة

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير، وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان المختصة، واستبعدت طلبات اخرى لم تستكمل الشروط، واعادت معاملات للدراسة او للاحالة الى الجهات الفنية في البلدية لابداء الرأي حولها، كما ابدت ملاحظاتها على توصيات بشان بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين واستعرضت الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وقد تضمن المحضر القرارات التالية:

ـ الموافقة على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشان استغلال جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية الجهة الغربية من الدور الاول من مبنى الادارة والمخازن التابع لها الواقع ضمن مركز ضاحية الصباحية وبمساحة ١٢٦م² لعمل توسعة لمطعم قائم بالدور الارضي من المبنى، وذلك وفق ما ورد في كتاب رئيس المهندسين.

ـ الموافقة على طلب وزارة الداخلية اقامة سور من الشبك حول مخفر المدينة الواقع في منطقة الشرق جنوبي مبنى البورصة كما هو محدد بالاخضر على نسخة المخطط المرفق واستعماله كمواقف لسيارات مديرية امن العاصمة، ويلغى ما يخالف ذلك من قرارات سابقة.

ـ الطلب من رئيس المهندسين التباحث مع اصحاب العلاقة لايجاد موقع بديل يتناسب مع الاستعمال.

ـ الموافقة على طلب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تخصيص موقع لمشتل تحريج مركزي بمساحة ٢٢٢٠٠٠م² ضمن منطقة تحريج المخصصة للهيئة بمنطقة العارضية.

ـ الموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة بتخصيص موقعين لانشاء جسرين للمشاة على شارع الخليج العربي قرب تقاطعه مع الطريق الدائري الثاني.

ـ الموافقة بصفة موقتة على طلب وزارة الداخلية اقامة شاليه ليكون تابعا للمختارية في منطقة الظهر، وذلك وفق ما هو وارد في كتاب رئيس المهندسين.

ـ الموافقة من حيث المبدأ على طلب وزارة الصحة العامة انشاء مشروع لمركز طب الاسنان في الموقع المخصص لسكن الاطباء الواقع شرقي مستشفى الاميري بمنطقة الشرق ضمن مدينة الكويت، على ان تقوم وزارة الصحة باعداد دراسة توضح الاستعمالات المستقبلية للخدمات الصحية المطلوبة في المنطقة، مع الاخذ بعين الاعتبار موقع قسم طب الاسنان الحالي وكذلك الدراسة المرورية ومواقف السيارات على ضوء الاستعمالات المطلوبة.

ـ الموافقة على طلب عيسى عبدالله العثمان تعويضه عن الاجزاء المتاثرة المتبقية من البناء القائم على القسيمة التنظيمية المخصصة له ضمن القطعة ٦٩ بمنطقة خيطان.

ـ الموافقة على تخصيص موقع مسجد دائم بالقطعة رقم (١) بمنطقة العارضية (٢) وبمساحة (١٢٠٠م²) وتخصيص موقع شبرة موقت كمسجد بالقرب من المسجد الدائم المذكور، على ان تزال الشبرة عند الانتهاء من بناء المسجد الدائم.

ـ الموافقة على طلب الهيئة العامة للاسكان، تعديل استعمال القطاع (أ) بمنطقة مشروع القرين الاسكاني من الاستعمال الصناعي الى الاستعمال السكني وتخصيصه لها.

ـ الطلب من رئيس المهندسين تزويد اللجنة بتصور عن العقارات الواقعة ضمن المنطقة الصناعية الحرفية المقترحة ومدى تاثرها بتغيير الاستعمال.

ـ الموافقة على اقتطاع مساحة من موقع منتزه الرابية بعرض ٢٥ مترا وبطول ٣٦٠ مترا وذلك لتفصل بين مشروع جنوب الرابية الاسكاني والحد الشرقي لموقع منتزه الرابية.

ـ الموافقة على ما جاء بتوصية لجنة الطابع الخاص بشان السماح للمباني الاستثمارية ذات الواجهات التجارية على الشوارع الرئيسية والفرعية بالاستعمالات التجارية نفسها المسموح بها لمباني السكن الاستثماري وهي حلاقة سيدات، خياطة سيدات، عيادات طبية، معاهد لياقة بدنية، بالاضافة الى المختبرات العلمية وذلك بالطابق الاول والمسموح به بمكاتب فقط حسب النظام الحالي حيث ان هذه الاستعمالات مسموح بها في الدور الاول من السكن الاستثماري.

ـ يسمح بهذه الاستعمالات كذلك في جميع الادوار في المباني التجارية.

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٩ حوادث مرورية، منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي وثلاثة حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة امرأة في حادث تصادم بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

معرض للانتفاضة بالدراسات التكنولوجية

برعاية عميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور سليمان شمس الدين اقام مجلس طلبة الكلية مؤخرا معرضا عن الانتفاضة الفلسطينية المباركة، اشتمل على مجموعة من الصور الفوتوغرافية والمعروضات التذكارية، اضافة الى جناح خاص لشرائح الكمبيوتر ـ واقيم المعرض بالصالة الداخلية بالمقر الرئيسي للكلية بالشويخ واستمر لمدة ثلاثة ايام ..

القبس الصحي
اعداد: د. احمد الشطي

مرض الحزام الناري

المصابون ٣ بالمائة من المترددين على عيادات الأمراض الجلدية

■ من مضاعفات المرض .. التهاب السحايا أو المخ أو فقدان البصر والسمع

بقلم الدكتور محمد عبدالله المشاري
دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية

تبلغ نسبة الاصابة بمرض الحزام الناري ٣ر٠٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت. وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طيبة المنيس بمساعدة الدكتور محمد الشايب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت. ومن هذه الدراسة تبين ان نسبة اصابة المرضى الكويتيين بمرض «العقبولة المنطقية» تبلغ ٣٥٪ بينما نسبة الاصابة ما بين غير الكويتيين هي ٦٥٪. ويلاحظ بان ٨٠٪ من الحالات تظهر في سن ما فوق ٢٠ سنة، منها ٤٢٪ من الحالات تبدأ بالظهور في ما فوق سن ٤٠ سنة.

ويرجع سبب الاصابة بمرض الحزام الناري الى فيروس يطلق عليه هربس فيروس فاريسيلي وهو الفيروس ذاته المسبب لمرض جديري الماء حيث عادة ما يصاب الانسان اولا بمرض جديري الماء اثناء الطفولة، وينشط الفيروس في فترات لاحقة مما يؤدي الى ظهور مرض الحزام الناري عند الكبر، فمن دراسة لاحد الباحثين تبين بان ٦٠٪ من مرضى الحزام الناري قد تعدوا سن ٤٥ سنة، وتزداد فرصة الاصابة بالمرض بتقدم عمر الانسان، حيث تكثر الاصابة في سن ما فوق ٦٠ سنة، ونادرا ما نجد المرض بين الاطفال، ولم تسجل الا حالة واحدة عند طفل حديث الولادة حيث تبين من تاريخ المرض ان والدة الطفل اصيبت بالمرض اثناء فترة الحمل الاولى.

اما العوامل المساعدة لظهور مرض الحزام الناري، فلا تعرف الى الان، ولكن هناك بعض الامراض يساعد وجودها على ظهور المرض، ففي احدى الدراسات اتضح ان المرض يظهر مع ٩٪ من مرضى «هوجكن»، ومع ٢٪ من مرضى سرطان الدم الليمفاوي المزمن، بينما في دراسة اخرى نجد ان مرض الحزام الناري عند المرضى المصابين بالاورام الخبيثة، والذي يستدعي علاجهم بالادوية المهبطة لجهاز المناعة. وقد ينتج المرض بعد تعرض جسم المريض الى الضغط او الضرب، وعادة ما يصاب الانسان بالمرض مرة واحدة، وذلك نظرا لتكون مناعة ضد الفيروس المسبب للمرض.

اعراض المرض

واود ان اذكر في البداية بانه من الصعب جدا تحديد فترة حضانة المرض. وكثيرا ما تبدأ اعراض المرض بالاحساس بالالم وتتفاوت حدة الالم حيث قد يكون شديدا الى درجة يصعب تحمله، ففي احيان كثيرة يجد المرضى المصابون بالحزام الناري صعوبة بالنوم من شدة الالم. وعادة ما يسبق الالم ظهور الطفح الجلدي بثلاثة الى خمسة ايام.

وقد تصاحب الحالة بحمى، وصداع، واحساس بالخمول، وبعد مرور ٣-٤ ايام تبدأ الحطاطة بالظهور التي سرعان ما تتحول الى حويصلات صغيرة ثم الى بثور مليئة بسائل صديدي، التي تظهر على هيئة شريط متصل او متقطع، بينما نجد ان الجلد يتلون بلون احمر، ومن الملاحظ ان هذه الاعراض تظهر في مسار عصبي محدد، وقد تظهر هذه الاعراض في الاغشية المخاطية ان كانت متواجدة في المسار العصبي نفسه. وتستمر الحويصلات الصغيرة بالظهور لعدة ايام. ومن الاعراض المصاحبة للحالة تضخم الغدد الليمفاوية القريبة من منطقة الاصابة. وبظهور الطفح الجلدي، تقل حدة الالم والحمى والصداع.

واذا لم تظهر اي مضاعفات للمرض، نجد ان الحالة تختفي عادة خلال ٣-٤ اسابيع، اما اكثر اماكن الجسم عرضة للاصابة فهي منطقة الجذع، وتليها الرقبة، والوجه، ومما يميز مرض الحزام الناري ان اعراض المرض تصيب جانبا واحدا من الجسم فقط.

انواع المرض

وهناك انواع عديدة من مرض الحزام الناري واهم هذه الانواع:

١ ـ الحزام الناري المنتشر: يصاحب هذا النوع من المرض، بظهور طفح جلدي شامل، وذلك بعد مرور عدة ايام من ظهور الاعراض الاولية للمرض، وقد تمتلئ الحويصلات الصغيرة بنزف دموي، وقد يصل الفيروس المسبب للمرض الى الاعضاء الداخلية من الجسم مثل الرئة، والى اغشية السحايا المحيطة بالمخ، وقد ينتهي المرض بموت المريض. ولكن لحسن الحظ لا يكون هذا النوع من المرض الا ٢٪ من الحالات.

٢ ـ الحزام الناري البصري: حيث تظهر اعراض المرض في مسار العصب البصري، فيغطي الطفح الجلدي جزءا من الوجه وخصوصا منطقة الخد، الانف، الجفون والجبهة. وقد يؤدي هذا النوع من المرض الى مضاعفات في النظر في ٥٠٪ من الحالات، وتتفاوت هذه المضاعفات من جرح بسيط في قرنية العين الى تلف كامل في القرنية مع نزيف حاد داخل العين، وفقدان كامل البصر.

٣ ـ الحزام الناري الدموي.

٤ ـ الحزام الناري الغنغريني.

مضاعفات المرض

من اهم مضاعفات مرض الحزام الناري هي الالام العصبية التي تلي المرض وتكثر فرصة الاصابة بهذه الالام العصبية عند الكبار عن الصغار، حيث ٣٠٪ من المرضى الذين تعدوا سن الاربعين معرضون للاصابة بهذه الالام. وتزداد هذه النسبة الى ٥٠٪ عند المرضى الذين تعدوا سن الستين منه، خصوصا اذا كانت الاصابة في عصب مثلث التوائم. ويظهر الالم بصفة مستمرة او متقطعة، وتتفاوت حدة الالم من بسيط الى الم شديد يصعب تحمله.

وعندما يصاب كبار السن بالمرض، قد تتحسن الحالة ولكن بعد مرور فترة طويلة مع ترك ندب شديدة في مكان الاصابة، ومن المضاعفات ايضا التهاب السحايا، والتهاب المخ، شلل نصفي في الوجه، فقدان البصر، فقدان السمع، وشلل الامعاء.

دراسة من السعودية عن التدخين بين الاطباء

٣٤ بالمائة من الاطباء مدخنون

■ واردات السعودية من التبغ ارتفعت من ٤,٥ ملايين كيلو غرام إلى أكثر من ٣٧ مليوناً في ١٠ سنوات

■ التدخين بين طلبة الطب ٧٢٪ في نيجيريا و٣٨٪ في البرازيل و٤٦٪ في السعودية

مما لا شك فيه ان المجتمع بفئاته المختلفة ينظر الى الطبيب باعتباره قدوة حسنة ينبغي الاقتداء بها: وخصوصا في مجال العادات الصحية السليمة ومن بينها بالطبع عدم التدخين.

لذلك كانت اهمية دراسة «عادات التدخين بين الاطباء» باعتبارهم الفئة القدوة لباقي افراد المجتمع. وقد كان هذا الموضوع محل دراسة ممتعة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث اجرى الاطباء الباحثون عبدالله سيد واحمد طه واحمد الشهري دراسة عن «عادات التدخين بين الاطباء في مدينة الرياض» ونشرت الدراسة مؤخرا في المجلة الطبية السعودية (العدد السادس/ الجزء العاشر) ونعرض فيما يلي موجزا عنها:

تكاليف الانفاق الصحي على التدخين

اشار الباحثون الى دراسات سابقة اظهرت ان ٣٠٪ من تكاليف الانفاق الصحي على فئة المدخنين ترجع الى التدخين، وما قد ينتج عنه من اضرار صحية للمدخنين، كما ان ١٠٪ من تكاليف الانفاق الصحي بوجه عام تنفق على الاضرار الصحية الناتجة عن التدخين (دراسة كادي المنشورة عام ١٩٨١).

كما اشار الباحثون الى كميات التبغ التي تنتج او تستورد في السنوات الاخيرة كمؤشر مهم من مؤشرات ارتفاع معدلات التدخين بالدول النامية.

وعلى سبيل المثال ففي الهند ارتفع انتاج واستيراد التبغ بنسبة ٤٠٠٪ فيما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٠ (دراسة تات المنشورة بمجلة WORLD HEALTH عام ١٩٨٦) اما في المملكة العربية السعودية فقد اظهرت دراسة سابقة (اجراها البار ونشرت عام ١٩٨٤) ان كميات التبغ المستوردة ارتفعت من ٤,٥ ملايين كيلو غرام الى اكثر من ٣٧ مليون كيلو غرام في اقل من عشر سنوات.

عينة الدراسة من فئة الاطباء

واجريت الدراسة على مجموعة من الاطباء العاملين بالقطاع الحكومي بمدينة الرياض، وارسل الباحثون لهم استمارة البحث عن الدراسة وطلب منهم ملؤها بانفسهم، وقام بتسليم الاستمارات للاطباء وجمعها منهم بعد استيفاء بياناتها طلبة كلية العلوم الطبية بالرياض خلال الفترة من اغسطس ١٩٨٧ وحتى فبراير ١٩٨٨.

ويلغ عدد الاطباء المشاركين بالدراسة (عينة البحث ٧١٦ طبيبا (استبعدت استمارات ١٨ منهم بسبب عدم استيفائها بدقة او لاسباب اخرى).

وقد كانت نسبة الاستجابة للبحث بين عينة الدراسة ٨١٪.

ومن بين ٦٩٨ استمارة مستوفاة للبحث تبين ان ٨٠٪ من عينة البحث كانت اطباء ذكورا و ٢٠٪ كانت اناثا وكانت نسبة السعوديين ١٥,٥٪ وغير السعوديين ٨٤,٥٪.

اما من حيث المستوى الوظيفي فقد كان ٤٣٪ من عينة البحث ينتمون الى فئة «الاخصائيين» و ٣٩٪ من فئة «ممارس عام» بينما كان ١٨٪ ينتمون الى فئات وظيفية طبية اخرى.

وتراوحت اعمار الاطباء بين ٢٠ سنة واكثر من ٥٠ سنة حيث كان ١٥٪ من عينة البحث ينتمون الى فئة العمر ٢٠ - ٢٩ سنة بينما كان ٤٩٪ ينتمون الى فئة العمر ٣٠ - ٣٩ سنة و ٢٤٪ ينتمون الى فئة العمر ٤٠ - ٥٠ سنة و ٧٪ فقط تزيد اعمارهم عن ٥٠ سنة.

٣٤٪ من الاطباء مدخنون

واظهرت نتائج البحث ان الاطباء الذين يدخنون حاليا يمثلون ٣٤٪ من عينة الدراسة وان ٤٨٪ من اجمالي عينة البحث قد دخنوا في السابق.

ومن الطريف ان الاطباء الذكور - سواء المدخنين حاليا او في السابق - تبين ان الكميات التي يدخنونها تبلغ ضعف الكمية التي تدخنها الطبيبات الاناث.

واظهرت نتائج الدراسة ان ٣٨٪ من الاطباء الذكور يدخنون حاليا بينما كان ١٦٪ من الطبيبات الاناث من المدخنين حاليا.

كما اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر من نصف الاطباء غير السعوديين و ٣٧٪ من الاطباء السعوديين من المدخنين سابقا.

اما التدخين الحالي فقد كانت نسبته ٣٧٪ بين الاطباء غير السعوديين و ٢٦٪ بين الاطباء السعوديين.

ومن ناحية اخرى فان ٥٥٪ من الاطباء الذكور و ٤٦٪ من الاناث كانوا من المدخنين سابقا وقد كانت الاسباب التي ابداها المدخنون كمبررات لممارسة التدخين الضغوط الاجتماعية او التقاليد او محاولة تخفيف الضغوط النفسية او التوتر.

معدلات التدخين بين الاطباء بدول اخرى

وقارن الباحثون بين معدلات التدخين بين الاطباء بالرياض - طبقا لنتائج الدراسة الحالية - والمعدلات المسجلة لعادات التدخين بين الاطباء بالدول الاخرى.

ففي اندونيسيا مثلا اظهرت دراسة منشورة بتقرير لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٥ (اجراها ما سيوروني وزوثويل) ان ٦٧٪ من الاطباء كانوا من المدخنين، بينما اشارت دراسات اخرى من الولايات المتحدة الاميركية (دراسة فورتمان عام ١٩٨٥ ودراسة كريستين عام ١٩٨٤) الى ان التدخين بين الاطباء واطباء الاسنان كانت نسبته ٨٪ فقط.

وفي هنغاريا كانت معدلات التدخين بين الاطباء ٤٥٪ كما كان التدخين بين الطبيبات الاناث اكثر منه بين الاطباء الذكور (دراسة كيلمان وآخرون عام ١٩٨١).

التدخين بين طلبة الطب

واشارت الدراسة الى المعدلات المسجلة بدراسات سابقة عن التدخين بين طلبة كليات الطب حيث كانت ٣٨٪ في البرازيل و ٧٢٪ في نيجيريا و ٤٦٪ للطلبة الذكور بكلية العلوم الطبية بالرياض و ٦٪ بين الطالبات الاناث.

وفي نهاية الدراسة اشار الباحثون الى اهمية اقناع الاطباء عن التدخين حتى يكونوا قدوة صالحة لمرضاهم، وبما يضمن انجاح برامج مكافحة التدخين وتنفيذها بالفعالية اللازمة.

ونتمنى أن نرى دراسة كويتية مماثلة لنعرف حجم مشكلة التدخين بين زملاء المهنة ولنضع اقدامنا على الطريق الصحيح لدرء مخاطر التدخين بالوسائل اللازمة ومن بينها القدوة الطبية من زملاء المهنة.



● التدخين .. لماذا؟



● انتشار ظاهرة التدخين بين طلبة الطب

«الايدز» في العالم العربي .. حقيقة أم خيال؟



بقلم: د. علاء الصالح

يعتبر مرض الايدز في مجتمعنا العربي الاسلامي عقابا من الله عز وجل، ابتلى به المجتمعات الغربية لتمردها على اوامره وسنة الحياة وسزاولتها للبغاء واللواط وانحلالها الجنسي.

ومن هذا المنطلق تعتقد الشعوب العربية انها معصومة من هذا العقاب لانه فقط يصيب الكفار ولا المسلمين هنا في الوطن العربي ونسينا انه مرض كسائر الامراض الاخرى لا يفرق بين عربي او اعجمي «الا بالتقوى»، كما تناسينا ايضا ان العرب ليسوا جميعا مسلمين، وحتى بعض المسلمين في الوطن العربي لا يمارسون الاسلام، ولو كنا فعلا نعمل بالاسلام لما اصابنا مثل ما اصاب المجتمعات الغربية من ادمان المخدرات والمشروبات الكحولية التي حرمها الله علينا نحن المسلمين كما حرم علينا الزنى. ولكن الحقيقة «مرة» وهي اننا لا نعمل بالاسلام «او لنقل البعض منا» والبغاء واللواط والانحلال الجنسي موجود في البعض منا، وهو واقع رضينا أم ابينا. وبالتالي نحن لا نملك الستار الواقي الذي يحمينا فعلا من عقاب الله «مرض الايدز».

اقتصر العمل في اللجان المنبثقة المختصة بمكافحة مرض الايدز في الدول العربية على تشخيص المرض وحجزهم عن المجتمع، وباعتقاد اخواننا المسؤولين عن تلك اللجان انه عمل يقينا من وباء «الايدز» ويتعامون عن الحقيقة. فنحن مسلمون ومجتمعنا الاسلامي يحرم ممارسة الجنس خارج نطاق الزواج، ولا اذكركم هنا بعقاب الزاني في الاسلام. فاي اقتراب او محاولة لفهم المشكلة تعتبر مأساة. فليس هناك اي عربي مسلم «وبالاخص المتزوجون» يقر بممارساته الجنسية غير الاسلامية!؟ فنحن العرب نخاف من الاصابة بمرض «الايدز» والموت اهون في مجتمعنا. فالمشكلة هنا ليست هي مرض «الايدز» بحد ذاته فنحن المسلمين العرب لا نخاف الموت فهو حق!! ولكن من اين لك هذا؟ وكيف اصابك الايدز؟ هو الفضيحة، فكيف ايها المسؤولون عن تلك اللجان سوف تجنبون شعوبكم شر مرض «الايدز» والمصابون به من العرب يخافونكم ولا تطأ اقدامهم ابواب عياداتكم؟

وتدل الاحصائيات الاخيرة من منظمة الصحة العالمية على وجود مرض «الايدز» في وطننا العربي. فهناك حتى تاريخ ٣٠ يوليو ١٩٨٨ ١١٣ حالة قيدت في سجلاتنا الطبية. «عفوا اقصد سجلات لجان مكافحة الايدز».

نحن العرب «وبالاخص العزاب» نسمع عن المرض عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وبالطبع نحن نهتم في معرفة كيف نحمي انفسنا من وباء «الايدز» فنحن نسعى الى الحقيقة «وان كانت مرة». كما ان الجميع يتحدثون عن مرض الايدز.

متى سوف نقر ان الثقافة هي الحائط الذي يجنبنا فعلا وباء «الايدز»؟ الثقافة الشخصية للمواطن العربي .. نشرح له .. نعلمه بالنشرات والبرامج والندوات ما هو مرض «الايدز»؟ وكل ما يريد ان يعرفه شبابنا ليقي نفسه من وباء «الايدز».

نظرة واحدة على موظفي لجان مكافحة مرض «الايدز» تكفي للاستنتاج فالكل اطباء همهم فقط كما ذكرنا بالسابق تشخيص وعزل المرضى وهنا يجب علينا ايها السادة تنمية الكوادر العاملة في تلك اللجان من غير الاطباء لتكون اكثر فعالية في مواجهة المرض ونشر الثقافة بين الشعوب العربية.

الجيل الثاني من مرضى الايدز

لعل واحدا من اصعب القرارات على مرضى الهيموفوليا الذين التقطوا فيروس «الايدز» (الحاملي) هو قرار الانجاب، بل ان الكثيرين يعتبرون ممارسة الجنس بدون عازل ذات خطر متزايد في نقل الفيروس للاخرين. وفي تقرير في مجلة «رعاية الايدز» ان معدل الاصابة بفيروس «الايدز» لنساء يعاشرن رجالا مصابين بالهيموفوليا من حاملي الفيروس حوالي ١٠٪ فقط، وان ١٠ اطفال ولدوا حتى الآن لآباء من حاملي الفيروس في تمام الصحة وخالين من الفيروس.

منتدى المهنة

وايضا الراتب التقاعدي للاطباء [٢]

● تحلو ديوانية الاطباء في رمضان مع عودة الزملاء الدارسين والمتدربين والمتخصصين من الخارج، من بريطانيا وكندا وأميركا وغيرها، فحين تطرح شجون المهنة تتعدد زوايا النظر للامور حسب التجربة الشخصية لكل من الحضور. ومن ديوانية الاطباء جاءت هذه الملاحظات عن خاطرة الاسبوع الماضي حول الراتب التقاعدي للاطباء والذي يبلغ ربع اجمالي الراتب الحالي للطبيب، بينما يبلغ ٣ ارباع راتب المدرس مثلا، وهناك حركة رمضانية للتغيير نحو زيادة الراتب التقاعدي للطبيب.

* * *

● بداية لا يبدو ان هناك أي تحفظ لدى مؤسسة التأمينات الاجتماعية على مبدأ زيادة الراتب مقابل زيادة شبه الاستقطاع الشهري من راتب الطبيب، ففي النهاية فان المؤسسة عبارة عن مشروع تجاري هدفه الربح ومن خلال حساباتها الاكتوارية يمكن ان تزيد الراتب التقاعدي ولكن أتدعم الحكومة مثل هذه الخطوة؟ نعم فالحكومة تقدم دعما اضافيا لتخفف عبء الاستقطاع الشهري عن موظفيها وتضمن راتبا تقاعديا «مريحا» بالصورة الحالية لجميع الموظفين؟

يعني... اذا ما اقتطعت التأمينات مبلغ مائة دينار مثلا من راتب الطبيب، فانها تتوقع مائة دينار اخرى من الحكومة لتقدر على توفير راتب تقاعدي بمبلغ ١٠٠٠ دينار وهذا مثال للتقريب وليس على وجه التحديد.

... اذا تبقى القضية بين يدي مجلس الوزراء الذي يحتاج لمن يثبت له «ان الاطباء على رأسهم ريشة» على حد تعبير احد المسؤولين.

* * *

● من ناحية اخرى لو وافقت الحكومة على هذا المبدأ فمن سيتحمل «الاثر الرجعي للاقساط الماضية» للرعيل الاول الذين شارفوا على التقاعد يعني بعد ٥ـ٨ سنوات مثلا؟

وبالارقام يعني من سيدفع ٢ـ٣ ملايين دينار كويتي لتعطي نوعا من الاستقرار والدفعة القوية لمثل هذا المشروع لتتمتع طلائع الاطباء المتقاعدين براتب تقاعدي يصل الى ٥٠٪ من رواتبهم الحالية على الاقل؟

بلا شك، ان الموضوع شائك ومعقد ولكن المتطلعين الى تغيير الرواتب التقاعدية متفائلون جدا لانهم على ثقة بأن الذي خصص ١٢٠ مليون دينار لحل ازمة صغار المدينين لن يبخل باضافة ٢ مليون للاطباء نظير اتعاب علاج ضحايا الازمة، وتبقى الصحة هي الثروة التي لا تقدر بثمن.

اخيرا لو حصل هذا التغيير ـ واحسبه كذلك ـ فان ذلك سيترك بصماته الايجابية على ظاهرة عزوف الطلبة الكويتيين عن الدراسات العلمية وستتزايد «نوعيا» حمى التنافس على دخول كليات الطب. وهذا ما نتمناه ويتمناه المسؤولون من زمان!

* * *

هل حان الوقت للتأمين على اخطاء المهن الطبية؟!

● لا يستطيع الطبيب الاجنبي ان يعمل في بريطانيا الا اذا سجل لدى المجلس الطبي العام عندهم، والذي يتاكد من مستوى كلية الطب التي تخرج فيها المتقدم ثم قدرته اللغوية على التفاهم مع المرضى الانكليز «بالعامية» وقدرته المهنية على العمل وهذا من حقهم!

... وبالمقارنة ما زلنا في الكويت نعاني من مشكلة معادلة الشهادات بين خريجينا العائدين للعمل، دع عنك الاعتراف بكليات الطب بالعالم، وما زال ٨٠٪ من هيئة التمريض عندنا و٣٠٪ من اطبائنا لا يتكلمون العربية رغم ان المرضى عرب شكواهم باللغة العربية العامية او الفصحى قد لا تصل كما يجب للطبيب المعالج، مما يخلق فجوة في العلاقة بين المريض والطبيب ويضع عبئا على جهد وقدرة الطبيب ووقته للتعامل مع الحالات المرضية المحلية... وهناك عدد غير قليل من الاطباء ليس على اطلاع على تنظيمات وزارة الصحة ولا تسلسل تتبع أي معاملة او شكوى او تحقيق؟ ولا توزيع المناطق الصحية ولا التبعية الادارية ولا غيرها مما يطلب منك الانكليز معرفته اذا اردت العمل لديهم.

.... تلك مقدمة... اما الحديث فهو عن «التأمين الطبي ضد اخطاء المهنة» والذي اثير مؤخرا فاثار قريحة ومشاعر الاطباء وغيرهم على حد سواء.

ففي بريطانيا لا تعمل او لنقل لا تتعامل مع المريض الا بعد تسجيلك لدى احدى مؤسسات التأمين، فعلى الرغم من ان هناك نسبة متدنية وتعتبر مقبولة من المضاعفات المرضية لكل اجراء او علاج طبي، فان من حق المريض ان يعرفها ويوافق عليها من خلال شرح واف يقدمه الطبيب المعالج له، ويتضمن القدرات والامكانات التقنية والقدرات البشرية المتوفرة في هذا المركز الطبي، او غيره، والا فان الطبيب سيتعرض للمساءلة ولربما المتابعة القانونية، والتي قد تنتهي الى احكام جزائية بمبالغ مالية ليست في مقدور «ولا تحويشة» عمر الطبيب المادية ولا حتى في قدرات المؤسسات الطبية التي يعمل لها... من هنا جاءت فكرة التأمين ضد اخطاء المهنة الطبية والتي اصبح واضحا اليوم انها تترك بصماتها على بعض التخصصات الطبية القابلة للجدل حول كل اجتهاد للطبيب، ولا اقول للخطأ مع كل اجراء علاجي. فقد رصد الانكليز عزوفا بين الاطباء الشباب عن افرع مثل امراض النساء والولادة مثلا والتي ارتفعت بها قيمة التأمين على ممارسة الطبيب بشكل ملفت للنظر مما يشكل عبئا على الطبيب وعلى المؤسسة، التي يعمل لها على حد سواء.

* * *

● هذا الموضوع قديم لديهم، وعلى مر السنين او العقود الماضية توفرت لديهم تجارب وخبرات بل خبراء محايدون في القانون والطب والهندسة الطبية للتعامل مع نتاج مثل هذه القضايا المتشابكة. في ظل قوانين ناضجة وصارمة لحماية المريض وحماية الطبيب من نفسه!... والحق اننا في الكويت وان سجلت في محاضر القضاء اول حالة من هذا النوع لتعويض دفع عن عملية ختان خاطئة لمريض في اوائل الستينات، فاننا نسمع اكثر اليوم عن حالات فردية لضحايا الطب الحديث، ولا اقول بالضرورة الاطباء فاننا ما زلنا في البداية وما زلنا متخلفين في هذا الموضوع ١٠ـ٢٠ سنة الى الوراء... باجتهادي ـ ومن هنا فانني اطرح واحاول الاجابة عن التساؤل التالي:

هل حان الوقت للتأمين المهني الطبي في الكويت؟

(يتبع)
المحرر

غربلة بول المسنين

اثبتت دراسة جديدة في جامعة «ليدز» البريطانية، فائدة غربلة بول الرجال المسنين عن طريق شريط فحص البول في اكتشاف اضطرابات وامراض المسالك البولية بما في ذلك سرطان المثانة.

وشملت الدراسة ٥٧٨ رجلا تراوحت اعمارهم بين ٦٠-٨٥ عاما. فقد فحص ضغط الدم بالاضافة الى فحص البول للسكر والبروتينات والدم عن طريق شريط الفحص الملون Multistix 10SG ثم طلب من المرضى فحص بولهم مرة في الاسبوع لمدة ١٠ اسابيع عن طريق Hemastix شريط كشف الدم في البول وسجل الباحثون ١٣٢ حالة (٢٣٪) من العينة لديهم دم في البول في الفحص الاولي و٧٨ (١٣٪) تكررت النتيجة معهم في الفحص الثاني.

ووجد ان اكثر من نصف (٧٨ رجلا) فحصوا يعانون من مرض في المجاري البولية، وان ٤ منهم كان لديهم ورم في المثانة وان ٥ منهم كانت هناك تغيرات في الغشاء المبطن للمثانة.

ويقول واحد من فريق البحث ان هذه النتيجة تطرح اسئلة اكثر من الاجابات. وانه من الممكن اكتشاف حالات عضوية اكثر مما هو ممارس حاليا، ولكن لم يثبت حتى الان جدوى اكتشاف هذه الامراض!

ودعا البروفسور ويلان من مستشفى سانت جيمس في «ليدز» الممارسين العامين الذين يرون مرضى من كبار السن الى عمل فحص غربلة البول عن طريق شريط البول. وشدد على اهمية تحويل المريض الى اخصائي امراض بولية وتناسلية مع اكتشاف الدم في البول، واشار الى وجود السونار والمنظار الليفي وكلاهما فحص مأمون بسيط.

١٤٠ طفل انبوب في السعودية

كنا قد نشرنا مؤخرا خبرا عن ولادة ٦٣ طفل انبوب في مستشفى الرياض التخصصي وخدماته قاصرة فقط على السعوديين. قصة نجاح اخرى لطفل الانابيب اعلن عنها مستشفى الدكتور سليمان الفقيه بعد مرور ٣ سنوات على افتتاح مركز علاج العقم واطفال الانابيب والجفت جاء فيه: دول متطورة كثيرة انشات مراكز لعلاج العقم بطريقة اطفال الانابيب، ولكنها لم تعلن حتى الان عن ولادة اطفال انابيب بها.. ودول اخرى مثل الصين والنرويج اعلنت عن ولادة اول طفل انبوب لها ولم تعلن عن الثاني حتى الان.

ولكن مركز علاج العقم واطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان الفقيه اعلن عن ولادة ١٤٠ طفل انبوب حتى الان، وبمعدل طفل كل اسبوع منذ انشاء الوحدة، وذلك بنسبة نجاح للعلاج بطريقة اطفال الانابيب تصل الى ٣٥٪ وبطريقة الجفت ٤٤٪ وهي من اعلى المعدلات العالمية.

في المؤتمر الدولي لاطفال الانابيب بالقاهرة ٨٠ بحثا و٣٠٠ عالم من ٤٠ دولة وآخر التطورات

اختتمت في القاهرة اعمال المؤتمر الدولي الاول للاشعة والطب النووي والموجات الصوتية، حيث ناقش المؤتمر ٨٠ بحثا حول استخدام الاشعة والموجات فوق الصوتية لتشخيص وعلاج الامراض، والذي شارك فيه حوالي ٣٠٠ عالم واستاذ طب من حوالي ٤٠ دولة عربية وافريقية واوروبية، بينهم علماء من الصين واليابان وكندا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والدانمرك ويوغسلافيا.

وشملت الدراسات احدث برامج اطفال الانابيب ووسائل تحديد مواعيد التبويض عند المرأة، وتشخيص التشوهات الخلقية وتقدير العمر في الاجنة، قبل ولادتها بالاضافة لتشخيص اورام الرحم والمبيض وتاثيرها في اصابة النساء بالعقم والاساليب الجديدة لتشخيص امراض الكبد في الكبار نتيجة الاصابة بالبلهارسيا وانسداد القنوات المرارية وحالات انسداد الاوعية الدموية في الساقين والجلطات الناتجة عن ذلك.

مؤتمر دولي بالبرتغال يبحث التهوية ومعايير الهواء الصحي داخل المباني

تنظم الجمعية البريطانية للسلامة المهنية مؤتمرا دوليا بمدينة لشبونة عاصمة البرتغال خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ ابريل الجاري عن «التهوية والهواء الصحي داخل المباني».

وتشمل جلسات المؤتمر مناقشة الموضوعات الصحية والطبية والهندسية المختلفة ذات العلاقة بالتهوية الصحية داخل المباني، مثل مرض الليجونيلا ومرض المباني المغلقة والتلوث داخل المنازل الناتج عن التدخين او عن المصادر الاخرى، كما تشمل الموضوعات التي يبحثها المؤتمر التهوية داخل المباني المختلفة وطرق تبريد اماكن العمل والتهوية داخل المطابخ والامراض الناتجة عن سوء التهوية بالمنازل والمباني المختلفة والتلوث الناتج عن بعض مواد البناء والطلاء داخل المباني.

ومن جهة اخرى يناقش المؤتمر طرق قياس الملوثات المختلفة داخل المباني وتاثيراتها على صحة الانسان، وخصوصا على الجهاز التنفسي والقلب وتاثير الملوثات على صحة الاطفال وعنوان الجهة المنظمة للمؤتمر هو:

British Occupational Hygiene Society
1st Andrews Place
London NW1 4LB 11
United Kingdom

فحص الدم لاكتشاف الطفل المنغولي قبل الولادة!

تحدث متلازمة داون ـ تخلف عقلي وفي النمو ـ بمعدل ١٠٣ لكل ١٠٠٠ ولادة وتزداد فرص ولادة طفل منغولي مع زيادة سن الام عند الولادة «حوالي ٤٠ عاما او اكثر» وتعتبر طريقة فحص سائل الجنين عبر ابرة تخترق جدار البطن الوسيلة الاكثر شيوعا لتشخيص المرض قبل الولادة، ولكن لهذه الطريقة مخاطرها واهمها خطر الاجهاض ولو بمعدل ١٪.

ولكن تم مؤخرا اعتماد طريقة للتشخيص المبكر للطفل المنغولي وهو جنين في مراحله الاولى عن طريق فحص الدم، ويبدو انه يكتشف اثنتان من كل ٣ حالات لحمل الطفل المنغولي.



رمضان مبارك

مع الصائمين

القرآن وجنوح العاطفة

بعد ان هذب القرآن العاطفة الفردية للانسان، ووجهها نحو خيرها وخير الجماعة، اتجه بتهذيبه نحو العاطفة الجماعية ليهذبها حتى لا تجنح نحو الشر او تنحرف الى التفاني في المجتمع مندمجة فيه، مغفلة العاطفة الفردية، فلا تلبث ان تمحي ويصبح الفرد لغيره تابعا دون ارادة، فيكون اقرب الى السائمة التي تتبع قطيعها دون وعي، والفرد اذا خضعت عاطفته لتقاليد وعادات فاسدة، فإن عاطفة الجماعة تجعله امعة لا رأي له، لا يستطيع ان يميز بين خيره وشره فالخير في نظره هو ما ينساق فيه مجتمعه من تيارات واتجاهات وان كانت مدمرة.

ونحن نشاهد امما متحضرة، ولكنها وقعت فريسة للافكار المنحرفة والتيارت العنصرية ففرقت بين الانسان واخيه الانسان حسب جنسه او لونه، بل الى ما هو ادهى من ذلك وامر، حين جرفها تيار التحلل الخلقي، والتفكك الاسري والانحراف السلوكي الاجتماعي، فكان الجنوح بالعاطفة نحو التدني والانهيار.

اما موقف الاسلام من هذه التيارات الجارفة، فهو موقف المهذب المرشد الى ما هو افضل، اذ لا يرضى للفرد المسلم ان يكون تابعا ذليلا لمجتمع منحرف فاسد.

كما انه لا يرضى من الفرد ان ينقطع عن مجتمعه او ينفصل عنه.

لكنه يريد منه ان يواكب ما فيه من خير ويعمل على اصلاح ما فسد فيه وتقويم ما اعوج منه.

ونحن نعلم ان الانسان المؤمن قد علمه ايمانه كيف يعايش ابويه المشركين ولكن دون ان يتبعهما في عاطفتهما العقدية، او يسايرهما في شركهما، فلا كفران بالله تعالى، ولا عقوق للوالدين، وهذا ما يرشد اليه القرآن الكريم في سورة لقمان: ﴿وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي، ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون﴾.

وهناك لن يجد التابع لدعائه واستغاثته سميعا او منقذا، حتى لو كان دعاؤه موجها الى متبوعه، لذا، فانه يوم الحساب يدعو عليه بالويل والهلاك، لانه خدعه حتى اغراه باتباعه، وهذا ما يعبر عنه القرآن الكريم في سورة الاعراف بقول الحق تبارك وتعالى:

﴿وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل، ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا﴾.

وعالج القرآن هذا الموقف العجيب حين حدد المسؤولية، مسؤولية كل فرد عن عمله وتصرفاته، اذ جعله مسؤولا عما يصدر عنه مسؤولية شخصية لا يتحملها غيره، حتى لا تفنى شخصيته في بيئته، فيحمل نفسه اخطاء غيره، كما يتحمل هو تبعة غيره، وهذا ما يقرره المبدأ القرآني بقوله تعالى في سورة الاسراء ﴿اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾.

وكانت عدالة الله تعالى قاضية الا يتحمل احد وزر غيره حتى ولو كان والدا او مولودا. وهذا ما يوضحه قوله تعالى في سورة لقمان ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا﴾.

عبدالسلام الشافعي

نفحات ايمانية

الايمان يصنع المعجزات

الانسان بطبعه حين تطغى عليه ماديته وينساق في تيارها الجارف، فانه يثاقل الى الارض، ويسير وفق هواه بعيدا عن انوار الروح وهداية السماء فيفقد قيمه العليا ومعنوياته السامية.

وبالتالي، فان حياته تتعقد، وتكثر مشكلاته فيعود بتصرفاته منحدرا الى جاهليته الاولى في فكره واتجاهه، تسوقه شهواته وأهواؤه.

ذلك، لان قلبه قد احكمت اقفاله. فلم تنفذ اليه نصيحة ولم يعد يعي ما يصلحه من خير ورشد، لان ظلمات القسوة قد رانت عليه حتى انه لم يكد يدرك معنى الاحساس الطيب، او يتذوق طعم العاطفة النبيلة فلا تراه يرق لمظلوم او يحنو على ضعيف او تتحرك مشاعره بالخير نحو محتاج او تبدو مشاعر الخير في سلوكه.

ولا شك ان مشكلات العصر الحديث قد تعقدت وتنوعت فلم يعد الانسان معها يؤمن الا بالقوة، ولا يدرك الا محسوسات المادة فكان بذلك شقيا في نفسه، محروما من الاحاسيس الخيرة، فاقد الامن النفسي والطمأنينة القلبية، تلاحقه الهموم ويسيطر عليه القلق، فيلهث وراء المال ناسيا كل المبادىء الرفيعة ومتنكرا لجميع القيم الفضلى.

وان مجتمعا سادت فيه الحياة الطبقية لا شك انه مجتمع مضطرب فسد بفساد نفوس افراده وانحرافها.

وجاء المصلحون الاجتماعيون محاولين الاصلاح وبذلوا قصارى جهودهم حسب علمهم وطبقا لابحاثهم، ولكن جهودهم قصرت عن معالجة هذه الظاهرة الخطرة في حياة الامم.

لقد جربوا جميع الانظمة الاقتصادية الموضوعة فباءت كلها بالفشل والاخفاق، طبقوا كل المبادىء الفلسفية والنظريات الاخلاقية فما عادت عليهم بفائدة ولا حققت غاية، فظل هذا الوضع المضطرب عبر القرون قائما، ذلك لان الفرد هو الاساس في التغيير، فكان لا بد من تغيير اتجاهه من شر الى خير، ومن هدم الى بناء، ومن مادية الى روحية ومن اتباع للهوى الى ايمان بالله عميق، ومن شرور وضياع الى اتباع لتعاليم السماء والاخذ بما جاءت به من مبادىء سابقة تحقيقا لقول الله تبارك وتعالى ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾، ويوم ان تتغير النفوس الى ما هو اصلح فان المجتمع بالضرورة سيغير الى الاتجاه نفسه، ولكن اين مفتاح هذا التغيير؟

ان المفتاح بايدينا، انه الايمان، الايمان الذي يرقى بروح الفرد ويسمو بها عن الصغائر والدنايا، الايمان الذي ينهض بالامم حتى لا تتردى في بؤر المهالك وتنزلق الى اوحال المفاسد، الايمان الذي يقوي جانبها من ضعف، ويوحد صفوفها بعد انقسام، ويسمو بسمعتها بعد تدن وهبوط، الايمان الذي ينقلها من جمود الى حركة، ومن خمول الى نهضة، ومن تخلف الى تطور، بل يبعثها من موت الى حياة ولا عجب، فالايمان يصنع المعجزات، ويهيىء النفوس لتلقي مبادىء الخير، انه اكسير النفوس وسر حياتها، وصدق الله القائل:

﴿او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون﴾.

د. عبد الودود السريتي

الفقر التربوي الاسلامي

الدكتور مصطفى عرجاوي لـ«القبس»:

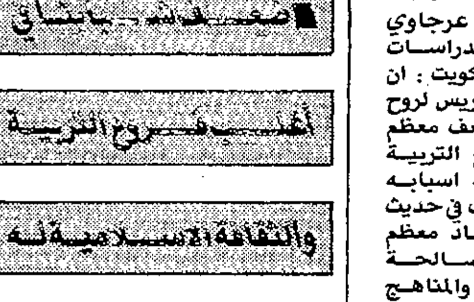
اساليب مناهجنا التعليمية الدينية اساليب عقيمة وجامدة تبغض الشباب وتدفعهم إلى التمرد على احكام الدين

■ مطلوب غربلة المناهج الدراسية على جميع المستويات التعليمية من الافكار البعيدة عن روح ومبادىء الاسلام

■ عودة الكتاتيب بالصورة السابقة غير كافية لاحداث ثورة تربوية اسلامية

كتب سعيد عبدالقادر :

قال الدكتور مصطفى عرجاوي بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الكويت : ان التعليم بلا تربية هو تكريس لروح الهدم والافساد وان ضعف معظم شبابنا في اغلب فروع التربية والثقافة الاسلامية له اسبابه العامة والتراتية، واضاف في حديث لـ«القبس» بان افتقاد معظم الشباب للقدوة الصالحة والسياسة التعليمية والمناهج الدراسية الحالية من اسباب ضعف شبابنا في ثقافتهم الدينية لان مناهج التربية والتعليم والثقافة الاسلامية هي مناهج بلا روح في نظر الشباب ولا ترقى الى التطبيق العملي. وطالب د. عرجاوي باعادة النظر في المناهج الدراسية على جميع المستويات التعليمية وغربلتها من الافكار التي لا تمت لروح ومبادىء الاسلام واخلاقه. ورأى ان علاج ظاهرة الفقر التربوي الاسلامي لا يكون بالعودة الى الكتاتيب لان لكل زمان ما يتفق معه من اساليب وانه يجب فتح مراكز ومدارس لتحفيظ القرآن وتدريس علوم القرآن، لان القرآن هو الحصن الحصين والاصل للثقافة والتشريع الاسلامي، فضلا عن ان التعليم الديني يبدأ من عين الطفل ويستمد معارفه من والديه لان الاسرة او البيت هو المدرسة الاولى التي يكتسب منها الطفل المعارف والقيم في حياته . وننشر نص الحوار :



■ ضعف شبابنا في اغلب فروع التربية والثقافة الاسلامية له اسبابه العامة والذاتية

اسباب عامة وخاصة

● لا يختلف اثنان على ان شبابنا يعاني من فقر تربوي، وتلوث فكري وضعف في كثير من ميادين التثقيف الاسلامي والتربوي... ما هي اسباب هذا الفقر ومظاهره من خلال تجربتك ؟

- حقا ما تقول، وصدقا ما تقرر في صدد معاناة شبابنا من الفقر المدقع في مجال التربية ومن التلوث الفكري، وكذا معاناته الكبيرة من الضعف الشديد في كثير من ميادين التثقيف الاسلامي والتربوي، فمن الحقائق التي لا يختلف عليها اثنان في هذا الصدد ان التربية مقدمة بلا شك على التعليم، لان التعليم بلا تربية يعني تكريس روح الهدم والافساد في الغالب الاعم، فهو لا يشيد ولا يبني بحق الا اذا كان الاساس التربوي الذي يقام عليه في غاية من القوة الحقة التي تضرب بجذورها لترتوي من حياض الشريعة الاسلامية .

ولا يمكننا على الاطلاق ان نتجاهل حقيقة ما يعانيه شبابنا في المجال التربوي ومن خلط وتخليط في الافكار المترددة وغير المستقرة في اغلب ميادين المعرفة فضلا عن ضعف اغلبهم الملموس في اغلب فروع التربية والثقافة الاسلامية...

ومما لا شك فيه ان لهذا الضعف سببه الذاتي او الخاص، وكذا له اسبابه العامة التي لا تخفى على كل مدقق ومطلع او متخصص في اي مجال من هذه المجالات .

اما السبب الخاص والملموس في هذا الشان فهو افتقاد معظم الشباب للقدوة الصالحة وللمثال النموذجي الذي ياخذ باقواله ابصارهم، ويرضي بافعاله طموحهم، ويحرك بمنهجه المتجدد رغباتهم في المزيد من العلم والتعليم ويبث بفكره الوثاب روح التوهج في شبابهم وفي عقولهم... فيرون فيه آمالهم المجسمة ويعيشون معه احلامهم المصورة في الحياة العزيزة الكريمة الحرة المعطاءة.

هذا القدوة المثالي المسلم يفتقده معظم الشباب في دنيا الواقع في عالمنا الاسلامي المعاصر فيلجأون لارضاء ما يعتمل في نفوسهم وما يموج في صدورهم وما يتردد في عقولهم الى النموذج او (السبرمان) - اي الانسان الكامل - الغربي فيضعونه نصب اعينهم ويقتدون به في كافة تصرفاتهم، ويا ليتهم يقتدون به في الجوانب الايجابية او المفيدة فحسب، ولكنهم يقتدون به في التصرفات الطالحة دون الصالحة، ويندر من يخلط منهم بين الفكر الصالح والطالح في هذا الصدد، لذلك ضعف عندهم الوازع الديني وابتعدوا عن اغلب مجالات التثقيف الاسلامي. نظرا لانكبابهم على النموذج الغربي او الشرقي للارتواء منه بهدف التغريب او التشريق في المظهر والماكل والمشرب واللسان... بل في كافة شؤون الحياة الانسانية بعيدا عن المنهج الاسلامي القويم نظرا لافتقاد القدوة.

واما الاسباب العامة لهذا الوضع المتردي وللمستوى المتدني في مجالات التربية والثقافة والاخذ بالمنهج الاسلامي فانها ترجع في جملتها الى التوجه السياسي العام في كافة مناحي الحياة ومنها السياسة التعليمية والمناهج الدراسية في معظم دول عالمنا العربي والاسلامي، فنلاحظ ان هذه الدول - في جملتها - تبتعد بصور متفاوتة عن النهج الاسلامي ولا تطبق منه الا ما يتصل بالعبادات البدنية دون المالية، وكذا بعض الاحكام المتعلقة بالاسرة في نطاق ما يعرف بالاحوال الشخصية ثم تهمل تطبيق مبادىء واحكام الشريعة الاسلامية فيما عدا ذلك من كافة شؤون الحياة الانسانية فهي تطبق المنهج الغربي او الشرقي او خليط منهما في القوانين والتشريعات المدنية والجزائية - الجنائية - والشخصية والمرورية... وحتى في مجال العلاقات الدولية. وقد دفع هذا الاسلوب المنهجي البعيد عن روح التشريع الاسلامي انصراف الشباب عن النموذج الاسلامي والتوجه بكل قوة الى النماذج الغربية او الشرقية او لخليط منهما لان معظم القوانين تستقي وتستمد احكامها القانونية في مجال المعاملات المدنية والتجارية والثواب والعقاب من هذه الانظمة الوضعية بغض النظر عن هويتها... لذلك ابتعد معظم شبابنا عن مناهج التربية والتعليم والثقافة الاسلامية، لانها مناهج بلا روح في نظرهم، فهي بالنسبة لهم من الناحية الدراسية ليست سوى عملية تاريخ لدين ولاحكام نظرية لا تعيش ولا تحيا من خلال الاقدام على تطبيقها حتى من قبل هذه الدول المعتنقة لدين الاسلام، ولو كانت صالحة للتطبيق لكان الاولى بالمعتنقين لها كدين ان يطبقوا احكامها بدلا من القوانين الوضعية. اما وانها لا تطبق فلا مكان لها الا في المتاحف وكتب التاريخ للاديان. هكذا يتصور الشباب احكام التشريع الاسلامي لافتقادها للتطبيق العملي في دنيا الواقع امام ناظرهم، ومن هذا الفهم غير القويم وبناء على هذا التصور الخاطىء يبتعد الشباب عن مجالات التثقيف التربوي الاسلامي، لانها بلا جدوى، ولان الشباب يؤمن بالحياة ويعيش مع ما يشاهده في عالم الواقع ودنيا الناس، وهو في هذا العالم المادي الملموس لا يكاد يعثر لاحكام الشريعة الاسلامية على اثر ظاهر في اي شان من شؤون الحياة العملية، لذا لا يعير الثقافة الاسلامية اي اهتمام يذكر بحكم ان الانسان ابن بيئته، والبيئة لا تعير تطبيق الشريعة الاسلامية الاهتمام الكافي لذلك ينحو نحوها الشباب، وهذا هو سر ضعفهم وفقرهم في هذا المجال الحيوي .

المواجهة والحل

● كيف ترى علاج هذه الظاهرة، بنظم التعليم الحديثة، ام بالتعليم الديني، ام بالعودة الى نظام المطاوعة (الكتاتيب) لتحفيظ القرآن، ام بتوسيع مراكز تحفيظ القرآن الحالية.. ام بماذا؟

- اذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون في الامثال والحكم، فبعد ان تعرفنا على الاسباب الخاصة والعامة لمشكلة او لظاهرة البعد عن المنهج التربوي الاسلامي في الثقافة وكافة شؤون الحياة، يكون العلاج الناجح لهذه المشكلة المزمنة في اوجه القصور في كافة المجالات التشريعية والتنظيمية والتعليمية والقضائية بل اعادة النظر في حياتنا بوجه عام واعادة صياغتها وفق النموذج الاسلامي الحنيف والمميز والمتفرد على غيره من النظم في شتى مناحي الحياة الانسانية، والتخلص من المناهج الوضعية البعيدة عن المنهج الاسلامي، فيجب علينا ان نعيد النظر في المناهج الدراسية على جميع المستويات التعليمية ونقوم بغربلتها وتصفيتها وتنقيتها من كافة ما علق بها من افكار لا تمت لديننا الاسلامي بصلة، ولا لقيمنا واخلاقيات مجتمعاتنا باية حال من الاحوال .



● د. مصطفى عرجاوي

هذا الحل المقترح يستلزم الاخذ باسباب الرقي، والاستفادة من مناهج وبرامج التعليم الحديث والمعاصر مع عدم اهمال كافة ما يثري الحياة التعليمية في هذا الصدد ويفيدنا افادة ملموسة في تنشئة شبابنا، ونهمل ونترك تماما ما لا يتفق من هذه المناهج مع مبادىء وقيم ديننا واحكام شريعتنا الغراء .

ليس معنى هذا الاقتراح ان نعود لنظام المطاوعة او الكتاتيب لتحفيظ القرآن فيها لان لكل زمان ما يتفق معه من اساليب، فيمكننا اذا ما رغبنا في نشر الثقافة الاسلامية بين شبابنا ان نعمل على فتح العديد من مراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه، ونشرع في توسعة المقام منها حاليا، ونشجع الشبيبة على الالتحاق بهذه المراكز بعد الدوام الاساسي في مدارسهم وذلك لمدة ساعات محدودة في الاسبوع مع صرف مكافآت مالية رمزية لكل من يلتحق منهم بهذه المراكز، واقامة مسابقات ودورات تنافسية بين الملتحقين بها لتشجيعهم على المزيد من الحفظ والاستيعاب لان القرآن هو الاصل الاصيل والحصن الحصين للثقافة والتشريع الاسلامي فلا مناص من دراسته واستظهاره والالمام بمعاني مفرداته واحكام مجمله وفهم آياته واسباب نزوله وادراك المغزى العام لما يتضمنه من قصص وحكم ومواعظ وتشريعات تتصاغر امامها اعرق وادق الافكار الانسانية الوضعية، ليتمكن الشباب منذ نعومة اظفارهم من التعرف على المنهج الاسلامي القويم .

الكتاتيب غير كافية

● هل عودة الكتاتيب كافية لاحداث ثورة تربوية اسلامية في نفوس الناشئة ؟

- ان عودة الكتاتيب او المطاوعة في حد ذاتها وبالصورة التي كانت عليها في السابق لا تكفي لاحداث ثورة تربوية اسلامية في نفوس الناشئة، واما الذي يحدث هذه الثورة بحق هو تطبيق الاسلوب النموذجي الذي يجمع بين التثقيف العام المعاصر بعلومه النافعة والاخذ بالمنهج الاسلامي السوي البعيد عن المذهبية والتطرف او الجمود على بعض الافكار الاجتهادية التي لا تصلح لزماننا المعاصر، مع تشجيع المسابقات التنافسية في الحفظ والاستظهار للقرآن الكريم ولفقه السيرة النبوية الشريفة وكذا للاحاديث الواردة في الكتب الصحاح المعتمد عليها في التخريج حفاظا على سنن الرسول ﷺ القولية والعملية والتقريرية والوصفية، ومعرفة التاريخ الاسلامي بعد تخليصه من الاسرائيليات والدس، هذا فضلا عن التمسك بالتوجه الاسلامي في كافة مراحل التعليم وتمحيصه وتخليصه من كافة ما يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية حتى يقتنع الشبيبة بتميز المنهج الاسلامي على ما عداه من النظم الوضعية فتعمل على احتضانه وتسعى لتطبيقه في سلوكها الظاهر والخفي كمنهج حياة متكامل .

الثقافة تبدأ من العين

● برأيك من اين يبدأ التعليم الديني من عقل الطفل، ام من عينه، ام بتعويده على اداء العبادات، ام من البيت ؟

- التعليم الديني للطفل يبدأ منذ نعومة اظافره عندما يشاهد بعينيه ويدقق ببصره اباه او امه وهما يصليان امامه او يتوضآن، فانه يسجل بعينيه مشهد حركات الصلاة على شريط ذاكرته المتنامية، وينزرع في عينيه ما يراه، ثم بعد فترة من نضجه الفكري يستعيد ما سجلته عيناه على صفحات فكره فيتدبر بعقله ويتامل بفطرته السوية في حركات الصلاة ويسعى للتعرف على ما تتضمنه من اقوال وافعال بعد ان تعود على مشاهدتها في البداية ثم يمارسها في البيت على سبيل التقليد والمحاكاة للاب او للام، ثم بعد فترة نضجية اخرى ينتقل من المحاكاة والتقليد الى مرحلة التساؤل والاستفسار عن كنه الصلاة وحكمة مشروعيتها. ويستمع بشغف لوالديه وينحت على ذاكرته الطفولية جميع ما يستوعبه او يفهمه من كلمات في هذا الشان، فاذا ما شب عن الطوق وتقدم في الدراسة والفهم توجه بنفسه الى التعرف على الاحكام الشرعية من خلال القراءة الحرة والاطلاع المنظم فيكتسب المعارف والثقافات الاسلامية في مجال العبادات اولا ثم ينتقل منها الى باقي مناحي الحياة في ظلال الاسلام فينهل من المواد الاسلامية، العذبة برغبة عارمة وشغف شديد لا تحده حدود الدراسة في المقررات الالزامية ولا يخضع لاي معوقات او قيود. فيكتسب الخبرات العلمية والعملية من خلال تعمقه وتثقفه في الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية التي لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية .

من هنا يمكننا ان نقول بان الثقافة الدينية او التعليم يبدأ من عين الصبي ثم من محاكاته وتقليده لغيره بحكم العادة في مجال العبادات ثم بعد مرحلة نضجية معينة يستوعب بعقله اغلب ما تعرف عليه من احكام شرعية عملية في البيت، لذا كان البيت هو المدرسة الاولى للطفل، وكان الوالدان هما الاسرة والقدوة للطفل من حيث يدري او لا يدري فمنهما يستمد اغلب معارفه ويكتسب اهم القيم في حياته شاء ام ابى .

وسائل تقليدية جامدة

● وسائل التعليم الديني الحالي بقنواته المختلفة هل هي كافية لصياغة نفسية الشباب المسلم ؟ وكيف ترى الافق الافضل ؟

- مما لا شك فيه ان وسائل التعليم الديني الحالي بقنواته المتعددة والمختلفة غير كافية على الاطلاق لصياغة نفسية الشباب المسلم، لانها تعتمد على الوسائل التقليدية والتلقين العشوائي واسلوب النصح والارشاد بجفافه المعهود والنفس بطبيعتها تمل التكرار، وتهرب من الضغط وتخالف الاوامر وتحلو في عيونها النواهي بغية التمرد على المفاهيم التقليدية بسبب الفهم الخاطىء للحرية الفكرية والدينية والسلوكية وابعادها، فمعظم الشباب لا يعرف حقيقة الحرية، فاذا قلت له : انت حر ما لم تضر. وان الرسول ﷺ يقول : «لا ضرر ولا ضرار» اي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك، وان الضرر يزال، لان الباطل لا يبرر الباطل، والخطأ هو الخطأ بغض النظر عن مرتكبه لان الحق لا يعرف بالرجال، وانما من يعرف الحق يمكنه ان يتعرف على رجاله به، فالحق احق ان يتبع .

ان الاسلام فيه حرية ولكنها حرية منضبطة في نطاق ما شرعه الله تعالى لان الحرية المطلقة هي الفوضى بعينها، وفيه شورى، لان الاستبداد بالرأي مفسدة اي مفسدة، فما خاب من استشار، كما علمنا المصطفى ﷺ، والتقدم والرقي والتطور والحداثة والابداع في الاسلام بمنهجه القويم، لكننا للاسف الشديد في مناهج تعليمنا الديني في اغلب الاحوال نتبع اساليب عقيمة تبغض الشباب في دينهم او تدفعهم للتمرد على احكامه لانها تبدو جامدة وجافة وقاسية لا تتمشى مع واقع الحياة بسبب الاسلوب المتبع في التدريس او العرض لما تضمنته هذه الشريعة الغراء، فالتعليم الديني احوج ما يكون للاستعانة بغير تردد بوسائل التقنيات الحديثة لتوصيل المعلومات بعد توضيح مضمونها بصورة موضوعية شيقة، بعيدا عن الوعد والوعيد، والجنة والنار، او التلويح بسبب او بغير سبب بالويل والثبور وعظائم الامور للمخالف للمنهج الاسلامي لان هذا الاسلوب - كما ذكرنا - ينفر الشباب او يحوله الى مجرد آلة هجاء تحفظ وتردد بلا فهم او ادنى وعي لما حفظته كانه مجرد ماثورات لا اثر لها في النفس او السلوك. وهذا ابعد ما يكون عن النهج الاسلامي القويم .

المفسدون في الارض

اليهود والحكم القيصري

اخذ اليهود كعادتهم يدبرون المكايد ويحيكون الدسائس وينظمون الجمعيات السرية اليهودية لتقويض نظام الحكم القيصري في روسيا ليكون لهم في النظام المرتقب حظ الاسد من الفريسة.. فكان من المنظمات اليهودية السرية التي انشئت واخذت تعمل في غفلة عن نظام الحكم القيصري الروسي منظمة اتحاد العمال اليهودي وكان لهذه المنظمة نشاط واسع اعتمدت فيه على وسيلتين متناقضتين في الظاهر ولكنهما ترميان الى هدف واحد .

الوسيلة الاولى : كانت تعتمد على تأجيج عوامل الثورة ضد الحكم القيصري الذي كان يسير وفق النظام الاقتصادي الحر فكانوا يبثون النظرية الشيوعية التي نادى بها اليهودي كارل ماركس وذلك لجذب انصار النظرية من العمال والكادحين لتأييد حركتهم اليهودية المقنعة.

وبهذا الاسلوب وبهذه الافكار ظفروا بجمهور كبير من الانصار الذين لم يكونوا يعرفون الهدف البعيد للمخطط اليهودي تحت شعار (روما والقدس) في كتاب الفه موسى هس اليهودي وهو استاذ كارل ماركس .

اما الوسيلة الثانية : فكانت تعتمد على الاتصال بكبار اصحاب الاموال في العالم لتمويل حركتهم الشيوعية اليهودية..

وتحقيقا لهذه الوسيلة فقد اتصلوا بالمصارف اليهودية في نيويورك فامدتهم بالاموال الضخمة وضعوها تحت تصرف لينين وتروتسكي واعوانهما لتغذية الثورة البلشفية. الامر الذي جعل المليونير اليهودي يعقوب شيف يعلن على رؤوس الاشهاد بعد انتصار الثورة الشيوعية.

ان هذه الثورة قد انتصرت بفضل معوناته المالية وقد اثبت بعض الباحثين المطلعين ان يعقوب شيف قد دفع لتغذية الثورة البلشفية في روسيا ما يزيد على عشرين مليون دولار يضاف اليها ما كان يبذله غيره من اليهود لانجاح الحركة اليهودية ضد القيصرية .

وفي ايامنا قد يبخل بعض المسلمين بالقليل من اموالهم في سبيل الخير ولكن الشيطان يستنزفها في سبيل الشر فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون .

ولو بذل اهل الحق عشر معشار ما يبذله المفسدون في الارض واهل الباطل لتغيرت احداث التاريخ ولمع نجم الحق على الدنيا باسرها وتحقق قول الله سبحانه وتعالى : ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾ ورحم الله جمال الدين الافغاني عندما زار الهند وهي مستعمرة للانكليز عندما قال لهم لو كنتم ذبابا لاصم طنينكم آذان الامبراطورية ولو كنتم سلاحف لجررتم الامبراطورية الى قاع البحر .

وبنفس الاسلوب يقوم اليهود بدورهم في غرس الحركات الشيوعية في بلادنا الاسلامية. والكثير من المنافقين في هذه التيارات المضادة لمصالح امتهم وبلادهم السائرين في الطريق الذي يحقق لليهود ما يريدون جاهلون يتوهمون انهم يعملون لخير امتهم وانفسهم انخداعا بالشعارات المبهرجة التي يرفعها المقنعون من الاعداء ولو عرفوا الحقيقة لكانوا اكثر عداء لها من الآخرين الذين يقفون موقف الناصح المحذر المبين للمخاطر .

وحين يظفر اليهود بتحقيق ما يريدون فاول عمل يقومون به التخلص من هؤلاء الذين خدموا مؤسساتهم طوال عقود من السنين .

محمد ابو سيدو

في رحاب الشهر

فتـــح الانـدلـــس

يرى الكثيرون ان شهر رمضان شهر عبادة.. وهذا صحيح. ويرى البعض ان شهر رمضان ليس شهر عمل وانتاج.. وهذا خطأ. فلا انفصام بين العمل والعبادة. الاثنان متزامنان مقرونان بعضهما ببعض.. هكذا علمنا السلف الصالح.

وبداية .. يجب ان نقرر ان القتال الحربي من اشد الاعمال ارهاقا.. ورغم ذلك انتصر المسلمون في غزوة بدر.. وهي في رمضان .. وفي فتح مكة وهي ايضا في رمضان وكان ذلك بقيادة الرسول ﷺ.

واقتدى المسلمون بالرسول ﷺ بعد ذلك.. فبدأ فتح الاندلس عام ٩٢هـ/ ٧١١م في شهر رمضان. وكان من الاجدر بالمسلمين.. لو انهم يرون في شهر الصيام وهنا يصيبهم ان يؤجلوا غزو الاندلس - اسبانيا - الى شهر اخر غير شهر رمضان.. لكنهم بدأوا اولى خطوات القتال والفتح في هذا الشهر.

وفتح الاندلس يختلف عن الفتوحات الاخرى... فهو في قارة ثالثة.. في قارة اوروبا وكل العالم الاسلامي وقتئذ في اسيا وافريقيا. ورغم ان الفاتح وهو طارق بن زياد قد خرج بجيش عدته سبعة الاف.. ثم ارسل له اميره موسى بن نصير خمسة الاف اخرين.. الا ان الخطورة كانت في خط الامدادات. فقاعدة الفتوح كانت القيروان (في تونس). والقيروان في قارة افريقية.. والفتوحات في اوروبا.. والفاصل بين الاثنين كبير.. انه البحر المتوسط.. ورغم ذلك لم يتوان المسلمون عن التحرك في شهر رمضان. وعبر طارق المضيق الفاصل بين افريقيا واوروبا والذي سمي باسمه فيما بعد.

انها كانت مغامرة شجاعة لا يقدم عليها الا من وهب نفسه لله. انها فدائية الاسلام.. وانتصر في معاركه. واذا وازنا بين عدد مقاتليه وعدد مقاتلي اعدائه لعرفنا ان موقفه اضعف.. لكن روح الجهاد التي كانت تملأ صدور المسلمين هي السلاح الماضي الذي استخدموه.

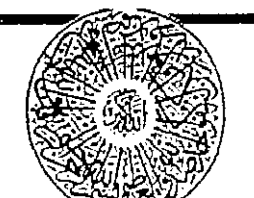
وفي خطبة طارق بن زياد لهم قال: «... وسيكون حظكم من ذلك ثواب الله على اعلاء كلمته واظهار دينه في هذه الجزيرة». أي اعلاء كلمة الله واظهار دين الاسلام وتأمين الدعوة الاسلامية، هذه وما اليها.. كانت واضحة كل الوضوح في اذهان جيش الرسول ﷺ في غزوة بدر... وكان هذا الوضوح من العوامل الرئيسية في نصر المسلمين.

هذا فضلا عن الاقتداء بالقائد.. فهو منهم ومعهم في كل كبيرة وصغيرة.. ليس في برجه العاجي ليأمر وينهى.. بل يشاركهم في الخطر وفي النجاة... انظر خطبة طارق بن زياد فيهم والتي جاء فيها «... وانني لم احذركم امرا انا عنه بنجوة.. ولا حملتكم على خطة ارخص متاع فيها النفوس عنها بنفسي، وستجدونني اول مجيب لما دعوتكم اليه.. وانني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لنريق مقاتله ان شاء الله».

ومن رمضان بدأ فتح الاندلس... وجاهد المسلمون وتحملوا المشاق وانتصروا.. وبقيت الاندلس بأيدي المسلمين حوالي ثمانية قرون تقريبا.

مختار حسن المخلص









رمضان مبارك

غرف المساجد مهمة

ثبت بالتجربة ان للمسجد ادوارا كثيرة - غير أداء العبادة في رحابه - يستطيع القيام بها بل يتوجب عليه ذلك.. فعلاوة على انه موضع للصلاة، فهو ايضا مدرسة لتعليم القرآن وهو مجال جيد للمطالعة في الكتب الاسلامية وهو كذلك مركز اجتماعي لابراز دور الامام في تقوية العلاقات الاجتماعية، وهو محل لاعتكاف المعتكفين وتفرغ المتعبدين وخلوة الذاكرين.

وهذه الادوار المهمة الحساسة لا يمكن أن تتم على الوجه الاكمل الا اذا كان المسجد على اهبة واستعداد تامين لذلك، من حيث التجهيز والمكان والقدرات.

وما ألاحظه هذه الايام في بناء المساجد هو التركيز فقط على مكان العبادة فيها المسمى (بالقبلية) وهي ولا شك أهم نقاط المسجد وعمود كيانه، ولكن الاهتمام بالنواحي الاخرى - غير اداء الصلاة واستماع الخطب - يتطلب منا الالتفات الى تأمين غرف عديدة في كل مسجد لا تقل في تقديري عن عشر غرف لكل مسجد جامع وتلك سوى غرف الاقامة للعاملين فيه ان كانوا من فئة المحرومين من احضار زوجاتهم.

ان تعدد الغرف في كل مسجد قضية مهمة تحدد نشاط المسجد وعمله، فكثرتها تفتح المجال امام كثرة الانشطة وقلتها تضيق مجالات التحرك والعطاء... ولن أنسى هنا أن اذكر بعض المساجد التي لا توجد فيها غرفة كمستودع للاغراض المستعملة مما استدعى بناء (شبرة) من الخشب في حوش المسجد.

ولعل ادارة المساجد قد استدركت بعض ذلك فقامت تبني غرفا للمكتبات وتنقل دورات المياه الى خارج المسجد لتحول مكانها الى غرف ينتفع بها المسجد وينفع ولكن مع ذلك فالأمر في نظري يحتاج الى تعديل في أصل بناء المساجد وفكرة انشائها بحيث تكون القاعة الكبرى للصلاة تحيط بها من جهات اخرى غرف عديدة احداها كمكتب لامام المسجد وثانيتها غرفة للاذان واجهزته وثالثتها غرفة للمكتبة ورابعتها وخامستها الى غير ذلك غرف لتعليم القرآن ومجاورة بعض اهل العلم وتفرغ طلاب المعرفة.. الخ.

ولن أنسى أبدا ثماني سنين - هي فترة دراستي للعلم في حلب - قضيتها في غرف جامع الكلتاوية ذقت خلالها طعم الالتصاق بالمسجد والعيش في احضانه ليلا ونهارا صيفا وشتاء.. ولن انسى عشرات الغرف الملحقة بالمدرسة العثمانية او الكلتاوية او غيرهما مما كان يقوم باكثر من مهمة ويسد اكثر من ثغرة ويعود بأطيب النفع على المسجد والساجدين.

لو كان الامر بيدي لفعلت ذلك - ولكن سامحونا يا أهل الامر فرمضان كريم.

عبدالله سالم

العسر واليسر

في سورة الانشراح الشريفة: قوله تعالى ﴿فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا﴾. وفي الحديث الشريف انه ﷺ قال: «ولن يغلب عسر يسرين» يعني سيكون اليسر بعد العسر لا محالة، وسيأتي الفرج الى ذي الضيق والهم فان الله تعالى جعل لكل عسر يأتي يسرين، يهجمان عليه فيمحوانه»، فيبيد.. ويأتي الفرج. ولكن؟...

اين اليسران في الآية؟ ان الناظر لاول وهلة يرى يسرين ويرى عسرين.. فان الآية هي: ﴿فان مع العسر يسرا.. ان مع العسر يسرا﴾ فهما كما يرى عسران ويسران.. والقضية لاول وهلة هي تكرار للتوكيد..

فاين اليسران.. وكيف يقال:

«لن يغلب عسر يسرين»؟ مع ان القائل لهذا هو نبي الله ﷺ، وهو أفقه الخلق عن ربه تبارك وتعالى والقرآن العظيم عليه أنزل.. وهو من افصح العرب.. وهو القائل لمن قال له:

«يا رسول الله ما رأينا الذي هو أفصح منك»، قال:

«وما لي لا اكون كذلك.. وانما أنزل القرآن بلساني: لسان عربي مبين» ﷺ.

فكيف التعليل وما التفسير.. وكيف نرى عسرين ويسرين في الآية، ويقول النبي ﷺ «انما هما عسر واحد.. ازاءه يسران.. ولن يغلب عسر يسرين».

الجواب:

ان كلمة (العسر) في الآية معرّفة، (بضم الميم وتشديد الراء مفتوحة) و(اليسر) نكرة.. (يسرا). وهذا يعني في لغة العرب: ان العسر واحد، واليسر اثنان، فمع التعريف التكرار.. ومع التنكير التجديد والحدوث، فالمعنى: (فان مع العسر يسرا.. وان مع هذا العسر الذي حدثتكم عنه يسرا آخر ايضا) فهما اذن: عسر واحد، ويسران اثنان.

وهذا من اسرار القرآن والعربية، ويفقهه ويدركه الفصحاء الانبياء، ورسول الله ﷺ في مقدمتهم.

والتعريف والتنكير لهما دلالة عميقة في بيان العرب، فمثلا: في القرآن العظيم، وفي قصة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، قال الله تعالى: ﴿ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون﴾ فاستدلوا من هذه الآية على ان سيدنا موسى عليه السلام حين ألقى الالواح فتكسرت.. ثم هدأ غضبه فتناولها.. وجدها قد ضاع ما فيها - مع التكسير معظمها - وبقي شيء يسير فأخذه.

وانما استدلوا على ذلك بكلمة (هدى) وبكلمة (رحمة).. فبما ان هدى منكرة.. فالمعنى اذن ان الالواح لم تسلم كلها.. ولو كانت سلمت كلها لقال الله تعالى.. «اخذ الالواح وفي نسختها الهدى والرحمة لقوم......».

فمع التنكير هنا القلة، ومع التعريف الكثير والجمع.

منذر شعار

معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية

دعوة فصل الدين عن الحياة



بقلم: د. عمر الاشقر

كان السلاح التاسع الذي عرضت له في الحلقة السابقة في مجال حصر اسلحة الخصوم في منعنا من العودة الى الشريعة الاسلامية هو دعواهم بان الشريعة خالية من قانون يحكم، وهذه الدعوى تحتاج الى شرح وبيان لتاريخها وابعادها وما فيها من زيف وبهتان. ومن عجب ان بعض كبار رجال القانون الغربيين يعترفون بان القانون اما قانون إلهي او قانون وضعي، يقول (توماس هبز) الفيلسوف الانكليزي في القرن السابع عشر: «اساس القانون الامر، والاوامر عامة وخاصة، والعامة اما يفرضها الله على الناس، وهذا هو القانون الالهي، واما ان يفرضها الحاكم السياسي وهذه التي يتكون منها القانون الوضعي.

وقد كانت قواعد القانون ممتزجة بالدين ويرجع السبب في الفصل ما بين القانون والدين الى (ارسطو) ورجال القانون الرومان الذين تاثروا بآرائه، فقد اعتبر (ارسطو) القانون نظاما قائما بذاته الى جوار الدين والاخلاق، وقد صاغ رجال القانون الرومان بناء على ذلك قانونا حكموه في مجتمعهم.

وقد استفادت اوروبا من القانون الروماني، ولكنها في البداية لم تتبن نظرية (ارسطو) التي اقام عليها الرومان قانونهم، فقد كانت الكنيسة هي المهيمنة على رقاب العباد، وكانوا يزعمون انهم يحكمون الناس باسم الدين، وكانوا يزعمون ان قانونهم قانون سماوي، بل ان الملوك والحكام كانوا يستمدون سلطانهم من الكنيسة، فقد كان «البابا» يتوج الملوك. والامراء، وكان الملوك والامراء يعدون فعل البابا هذا اعطاء للشرعية في الحكم.

ومن هنا ادعوا ان لهم على الشعوب حقا الهيا مقدسا، فلهم ان يفعلوا بالشعوب ما شاؤوا دون اعتراض من الناس عليهم، فلا حق لاحد، ولا حرية لاحد، ولا مال لاحد الا بقدر ما يسمح ويشرع الملك لاهل مملكته، وحجة الملوك انهم تلقوا حقهم الشرعي عن طريق الممثل المباشر لله في الارض وهو البابا وقد كان الملوك يدفعون كثيرا من الاموال للبابوات لقاء تسليطهم على شعوبهم، وكان كل امير اقطاعية يدفع الكثير من المال الى الملك مقابل ان يملك الاقطاعية بدورة: ارضها وساكنيها من بشر وحيوانات، ويستبد بالجميع كيف شاء، حتى ان أمير الاقطاع اذا باع ارضه التي يملكها او بعضها، فانه يتبعها ويدخل في البيع ما عليها من زرع وشجر وحيوان وانسان.

الكنيسة

لقد ظلم رجال الدين النصارى شعوبهم كثيرا، كما ظلم الحكام الذين استمدوا سلطانهم من الكنيسة الشعوب ايضا، ومن هنا ثارت تلك الشعوب على ذلك الظلم الذي كان الحكام يمارسونه باسم الدين، ولقد كفر الناس بذلك الدين المحرف المغير، ودار صراع رهيب بين الكنيسة والمتنورين والمتحررين، وقامت الكنيسة باحراق ملايين الرجال والنساء من المفكرين والعلماء باسم الدين، وقد اتصف الفكر الاوروبي منذ ذلك الحين بالعلمانية، فلما انتصر الواقفون في مواجهة الكنيسة في معركتهم مع رجال الدين نادى المفكرون والحكام بفصل امور الدين عن امور الدنيا، وهنا وجدت افكار (ارسطو) ورجال القانون الروماني المجال رحبا للعودة من جديد، لقد بعث القانون الروماني الى الحياة من جديد، وصار الشريعة العامة في الغرب، فكان - او كاد - هو الشيء الوحيد الذي يدرس في الجامعات في الغرب، يكمله في ذلك القانون الكنسي، واستمر الحال على ذلك الى عصر التقنين، اي حتى القرن التاسع عشر والقرن العشرين، حتى لم تعد صلة القوانين الغربية بالقانون الروماني وثيقة كما كانت في الماضي، واصبح تصوير القانون عند رجال القانون الغربيين هو التصوير الذي عمله (ارسطو) والذي انتقل اليهم عن طريق القانون الروماني.

العلمانية

هذه هي دعوة العلمانية في الغرب، جاءت لتحد من ظلم رجال الكنيسة، ولتمنع القوانين والنظريات الظالمة - التي تبنتها الكنيسة زاعمة انها من عند الله، وما هي من عند الله - من الاستمرار في الظلم، ولكن ديننا مختلف تماما عما هو عليه الحال في النصرانية المحرفة الصغيرة.

ان رجال الدين النصراني كانوا يقيدون الحياة البشرية ويكبلونها، لانهم يحكمون الحياة بقانون البشر، وهم يزعمون انه قانون الله، ثم هم يجبرون الناس على خلاف ما يعتقدون، ويزعمون ان الله اوكل اليهم حكم الحياة باهوائهم، وكل هذا الضلال غير موجود عندنا نحن المسلمين، ولذا فاننا نأتي بعلاج لمشكلة غير موجودة في ديارنا.

ان الشريعة الاسلامية شريعة الله المحفوظة من التغيير والتبديل، لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، والبشر امامها سواء، فليس للعلماء في ظل الاسلام خصوصية غير خصوصية انهم علماء، والعالم والحاكم والجاهل والمحكوم امام الشريعة سواء، فان حصل ظلم في ديار الاسلام فسببه بعد المسلمين عن دينهم، وتمردهم على شريعة الله.

ان الذين ينادون بفصل الدين عن الحياة في ديارنا جاهلون او متجاهلون، فالدين عندنا حكم الحياة فارتقت الحياة في ظله.. وعندما اقصي عن الحياة تاخرنا وهزمنا.

حقيقة هذه الدعوى

من العرض السابق يتضح لنا ان الصراع بين الكنيسة وخصومها لم يكن على تطبيق الدين او اهماله، وانما كان الصراع على السلطان، «كان النزاع بين اهواء رجال الكنيسة واهواء رجال السياسة، وحربا بين التدجيل باسم الدين، والتدجيل باسم الشعوب، وقد انتهى كل هذا بالفصل بين رجال الدين وسلطان الدولة، وبما يسمى اختصارا: الفصل بين الدين والدولة».

ان الذي حدث في العالم الغربي هو غل يد الكنيسة عن أن تتحكم في رقاب الناس، وتكرههم على تغيير معتقداتهم، وغل يدها ان تحكم الحياة باسم الله ظلما وزورا، والا فان القانون الذي كانت تحكم به لم يكن من عند الله، فقد كان قانونا بشريا فيه بعض الصبغة الدينية.

ولا ادل على صدق ما نقول من واقع الحياة في الغرب، فانه باستثناء غل ايدي رجال الكنيسة وفصل الصبغة الدينية عن القانون الروماني - لم يتغير شيء في العالم الغربي، الدين لا يزال موجودا عندهم، ومظاهر التدين في الكنائس والقسس والرهبان ورجال الدين، والتعليم الديني في المدارس - كل ذلك لا يزال موجودا.

وقد بين الامير شكيب ارسلان في رسالة مختصرة بعنوان «فصل الدين عن الدولة» كذب مقالة الذين يدعون ان الاوروبيين فصلوا الدين عن السياسية فصلا تاما، كما بين كذب ادعاء من زعم ان الحكومات الغربية لا تعنى بشيء من امر الدين، وقد اورد امثلة كثيرة من واقع العالم الغربي يبين كذب هذا الادعاء، فالحكومات هناك تعنى بالتعليم الديني في المدارس العامة والخاصة، وذكر ان المدارس العائدة للرهبان وللاساقفة منتشرة في مختلف المدن والاصقاع في العالم الغربي، ويؤمها اعداد لا حصر لها، وتقام صلوات الشكر من مختلف الفئات في الكنائس عند الانتصارات وفي ذكرى تلك الانتصارات، وتدفع تلك الدول اموالا لا حصر لها، وتبذل جهودا لا حدود لها لتنصير الشعوب والامم، بل وتحارب وتقاتل من اجل ذلك. وينقل عن الدكتور شترزمان قوله «ان الثقافة الالمانية مبنية على النصرانية»، كما يذكر ان امبراطور المانيا كان قبل الحرب هو الرئيس الرسمي للكنيسة اللوثرية، كما ان ملك انكلترا في الوقت الذي يكتب فيه كان هو الرئيس الرسمي للكنيسة الانكليكانية.

وينقل الامير شكيب اخبار المحاورات في المسائل الدينية التي جرت في مجلس اللوردات الانكليزي ومجلس البرلمان، ويصل الى القول: «ان فصل الدين عن السياسة هو فصل اداري كما ان هناك فواصل في سائر فروع الادارة بعضها عن بعض، وانه ليس من المعقول ان الدول الراقية لا تكترث لامور الدين، وهو الذي عليه يحيا ويموت السواد الاعظم من رعاياها، فالدولة التي لا تهتم بامور رعاياها الدينية تكون جاهلة معنى السياسة بالمرة».

هذه هي العلمانية في العالم الغربي، واولئك هم العلمانيون في تلك الديار اما العلمانيون في ديار الاسلام فانهم باسم العلمانية يريدون خلع الاسلام من قلوبنا، وهدم المساجد من مدننا وقرانا، وازالة القرآن من حياتنا، بل تدخلوا في لباسنا، فالزموا بعض الشعوب الاسلامية بخلع الطربوش من فوق رؤوسهم ليسيروا مكشوفي الرؤوس او يضعوا القبعة الغربية فوق رؤوسهم وفي كثير من ديار الاسلام يهتك الحجاب من فوق رؤوس الحرائر، ومنعت المحجبات من دخول قاعات الدرس بسبب حجابهن.

الدكتور طه جابر علواني مدير معهد الفكر الاسلامي العالمي في واشنطن لـ«القبس» ٣

ديار المسلمين اسيرة الاستعمار الفكري والثقافي حتى اليوم

■ قضية الفكر واسلامية المعرفة لا تتعلق بالاسلاميين وقياداتهم الفكرية بل تشمل الانطاعات الفكرية الاخرى

كتب ناجي الاحمد:

في الحلقة الماضية وصف الدكتور طه جابر علواني مدير معهد الفكر الاسلامي العالمي في واشنطن قضية الفكر والثقافة بانها قضية الامة كلها والازمة عامة وشاملة. وقال: ان البشرية تعاني من ازمة فكر ومازق حضاري وفقدت منه حكمة الحياة وغاية الوجود، واضاف بان هناك اعتبارات كثيرة هي التي جعلتنا نتخذ من واشنطن مقرا لهذا المعهد فضلا عن انه يوجد في اميركا ثلاثة آلاف جامعة وبها اقسام كثيرة للدراسات الاسلامية كما تضم آلافا من العقول المهاجرة من بلاد المسلمين. ويتابع د. علواني حديثه عن الحركات الاسلامية المعاصرة فيقول: ان قضية الفكر واسلامية المعرفة لا يختص امرها بالاسلاميين وقياداتهم الفكرية بل تتعدى القطاعات المريضة على اختلاف توجهاتها الفكرية والثقافية. واضاف بان القصة ظلت مهملة تقريبا رغم خطورتها والنمط المعرفي الثقافي التعليمي للامة صار نمطا خاضعا وتابعا ومستهلكا للثقافة الغربية وان ديار المسلمين تخلصت من الاستعمار العسكري والسياسي وظلت اسيرة الاستعمار الفكري والثقافي والذي ادى الى تشكيل العقل المسلم وتطويعه للتبعية الغربية. ونحن في معهد الفكر الاسلامي العالمي نعمل على ان تكون العقيدة اساسا تنبثق منه المعرفة والنظم وعلى اساسها تبنى المؤسسات والمناهج.

في البدء تحدث عن موقف المعهد من الحركات الاسلامية فقال: «نحن لسنا بديلا عن احد ولكننا في عملنا في اعادة النظر في مناهج التفكير وسعينا لاعادة تشكيل العقل المسلم وجعله قادرا على استئناف دوره في مجال الشهود الحضاري - نجعل من وسائلنا استقراء الصورة الاسلامية من جوانبها المختلفة واختيار الموقع الفاعل ثم التوجه الى العقل المسلم في كل موقع وفي كل مكان لاعادة بنائه وتصحيح مساره. فذلك هو الدور الذي نتطلع الى الاضطلاع به. لكننا نحاول باستمرار ان نراجع انفسنا لحمايتها من الانغلاق والعجب بفكرها لانه لو حصل هذا - لا سمح الله - لانفصلنا عن جسم الامة وتحولنا من مؤسسة فكرية قابلة على الافادة والعطاء الى طائفة معجبة مغرورة بنفسها مغلقة على ذاتها، احادية في طرحها وهذا ما نحاول تجنب السقوط فيه.

اسلامية المعرفة

وقال: ان توجه اصلاح مناهج الفكر واسلامية المعرفة لا يقدم نفسه بديلا عن اي من الحركات الاسلامية الفاعلة في الساحة، انما يعتبر وظيفته سد ثغرة (الفكر والمعرفة والثقافة ..) هذه الثغرة التي طالما اهملت او لم تعط ما تستحق من المعالجة والتناول،

وتاكيد المرابطة على ثغر القضايا الفكرية او المعرفية والثقافية والحضارية كفيل بتطمين من يحتاج الى تطمين بان هذا الاتجاه يحمي ولا يهد، ويزكي وسائل الامة، ويمينها العون الحقيقي، ويساعد المخلصين في العمل على انقاذها ولا ينافسهم.

التاصيل المنهجي لفكرة الثغرة واقتراحها كمنظور مخالف لفكرة البديل الاحادي في تبنيها واشاعة الوعي عليها تجعل من قضية اسلامية المعرفة حركة علمية مهمة تنظر الى كل حركة مخلصة على انها حركة تقف على ثغرة من ثغور الامة يجب ان يحرص الاخرون على ان يمينوها على تحقيق اهدافها.



● د. طه علواني

اصلاح الفكر

واضاف بان قضية اصلاح الفكر واسلامية المعرفة تسد ثغرة مهمة جدا ولكن الثغرات المفتوحة على الامة كثيرة ويجب ان نعتبر مهمتها في تقديم القاعدة الفكرية والثقافية والمعرفية للامة، وتحديد نقاط البدء الصحيحة لمسيرة الحركة الرشيدة لها، ورسم سلم الاولويات وبناء قواعد التعامل المنهجي مع الواقع ومشاكله وتحديد اهم طرق التعامل معه واقتراح مجموعة من البدائل الملائمة وفق ترتيب معين لحل المشاكل الكبرى التي تعتبر محور علة الامة وعوامل استمرارها، ملتزمين في ذلك باصول وقواعد ومبادىء ومقاصد الشريعة واهدافها وكلياتها، عاملين لاحياء مناهج التجديد والاجتهاد في الامة.

وبناء على ذلك فان (قضية الفكر واسلامية المعرفة) لا يختص امرها بالاسلاميين وقياداتهم الفكرية بل يتعداهم الى القطاعات المريضة للامة على اختلاف توجهاتها الفكرية والثقافية وقد يتعداها الى اصول تلك التوجهات من حضارة الغرب ذاته، وهي - اي اسلامية المعرفة - عندما تتواصل مع الفريق الاول ترمي الى البناء على اطروحاتهم الفكرية ترشيدا وتقويما وتاصيلا واضافة وهي كذلك عندما تتحاور مع الفريق الثاني (اللاديني) تحاول اقناعهم بان ما قدموه من اطروحات فكرية بعيدة عن عقيدة الامة وحقيقة هويتها، واصول واقعها قد افقدها فاعليتها ومصداقيتها وقدرتها على حشد طاقات الامة مما ادى الى فشلها وانصراف الامة عنها واعراضها.

وخلاصة الامر فان علينا ان ندرك ان قضية (الفكر واسلامية المعرفة) قد ظلت قضية مهملة تقريبا رغم خطورتها، ذلك انه منذ بدأ التغلغل الاستعماري في العالم الاسلامي والنمط المعرفي - الثقافي - التعليمي للامة صار نمطا خاضعا تابعا مستهلكا للثقافة الغربية، وقد تخلصت ديار المسلمين في اماكن كثيرة في العالم من الاستعمار العسكري والسياسي لكنها لم تستطع حتى الان التخلص من الاستعمار الفكري والثقافي الذي ادى الى احتواء العقل المسلم واعادة تشكيله وتطويعه للتبعية الغربية.

ومن هنا صار لزاما للفكاك من هذا النمط من التبعية المعرفية والثقافية والفكرية والمنهجية والحضارية ان يضطلع اتجاه بتحرير الامة والاخذ بيدها نحو اصلاح مناهج فكرها وبناء نسقها الثقافي.

قبس ديني

طرائف في تحديد ليلة السابع والعشرين

اعترض صديق على عنوان الامس لهذه الزاوية وهو: «تحديد موعد ليلة القدر» وقال ان العنوان لم يكن يتناسب مع الموضوع الذي هو «تحر» لليلة المباركة وليس «تحديد».

قلت له: لا اجد فرقا بين المعنيين فالمحاولات جارية منذ اكثر من الف واربعمائة عام لتحديد ليلة القدر.

وهناك العديد من القصص التي لا تخلو من طرافة. منها مثلا: ما قاله بعضهم من ان عدد كلمات سورة القدر ثلاثون كلمة كعدد ايام شهر رمضان... وان كلمة «هي» التي تشير الى ليلة القدر في قوله تعالى في السورة نفسها «سلام هي» هي الكلمة السابعة والعشرون.

وهناك محاولة طريفة اخرى هي: ان حروف ليلة القدر تسعة أحرف .. وقد ذكرت ليلة القدر في السورة ثلاث مرات، ولو ضربنا ثلاثة في تسعة لكانت تساوي سبعا وعشرين.

وهناك من يقول: انها لا تفارق ليلة جمعة من اوتار آخر الشهر.

والثابت ان القرآن لم يعينها تعيينا تاما، وأن الرسول ﷺ لم يحددها بوضوح. وقد قال اسلافنا رضي الله عنهم: «اخفى الله عز وجل أمورا في امر حكم ليلة القدر في الليالي لتحيى جميعها».

وكان الرسول على وشك ان يضع فيها النقاط على الحروف، ويبينها لأصحابه وللامة من بعدهم على وجه يدفع عنهم ضباب الحيرة والشك والاجتهاد في تحديد ميقاتها للظفر بما تختص به من جلائل الفضائل وعظائم المنح، ولكن الذي حدث ان تنازع وتشاتم رجلان في محضر من الرسول ﷺ، فرفع بيانها، وعلم تعيينها من قلبه ﷺ وانساه وصرفه الاشتغال بالمتخاصمين عن التركيز في علمها. وفي ذلك يقول انس بن مالك رضي الله عنه نقلا عن عبادة بن الصامت: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: اني رايت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى رجلان، فرفعت ... فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.

وهناك احاديث كثيرة في تحريها في العشر الاواخر.

وعلى هذا يحصل ثوابها لمن قامها .. ولو لم يعلمها .. وفيه يقول رسول الله ﷺ: «تحروها في الوتر من العشر الاواخر من رمضان عند قيامها».

وهناك من الصحابة من حددها بانها ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان. والله اعلم.

غازي جرادة

التسابق في الخير

قال تعالى ﴿ اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو، وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد، كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما، وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم ﴾

الاسلام دين بيان القيم، ووضوح قيمة الشيء سبب في الحرص عليه او الزهادة فيه، فمتى سمت القيمة كان الحرص عليها، ومتى هبطت وهزلت كانت الزهادة فيها، وصرف النظر عنها.

وهنا في هذه الآية من سورة الحديد يبين الله تعالى لنا قيمة الحياة الدنيا لمن اتخذوها هدفا، ولم يتخذوها مطية للآخرة..

ان اهل الدنيا هؤلاء تعظم في اعينهم قيم اللعب، واللهو، وانواع الزخرفة والزينة، والتفاخر بحيازة انواع الحطام والتكاثر في حيازة انواع المال، والمباهاة

والاستعلاء بكثرة الابناء، ووفرة القوة، وتاخذ هذه القيم بمجامع قلوبهم وتفكيرهم، وتستاثر بالوان مسامراتهم واحاديثهم بل وفي احلام نومهم، وشطحات تفكيرهم

وخيالاتهم، وتتشعب بهم الآمال في اودية الدنيا وشعابها، ولا يزالون كذلك سكارى بحب دنياهم، حتى تنتهي رحلة العمر، ويأتي الموت الذي لم يفكروا فيه ليفاجئهم، وليحول الله به بينهم وبين ما يشتهون من قيم دنياهم، فاذا بهم ينقلون عنها سراعا لدار لم يحسنوا الاستعداد لها، فاشتد خوفهم لمستقبلهم البائس في حياتهم الابدية، وعظم حزنهم لما خلفوه وراءهم من قيم المال والاهل والولد واللعب واللهو والزينة والمفاخر، واذا بهذه جميعا كبرق خلب، او كسحاب صيف عما قليل تقشع .. !

لقد مضت الحياة الدنيا سريعة كحياة الزهور، وكالوان المزروعات المختلطة بمياه الامطار لا تكاد تسر الزارعين ببهجتها ونضارتها حتى تعدو عليها العوادي المقدورة، فتصفر، وتصير حطاما..

وبعد هذه الوقفة مع الارض، وقيم الارض، والحياة الدنيا يذكر الله تعالى عن الدار الآخرة، ويبين انها الدار الابدية الخالدة سواء أكان هذا الخلود في العذاب الشديد المهين ام في جنة عالية خالدة، ومغفرة من الله، ورضوان يفوق كل نعيم ..

واين قيم الارض الهابطة من قيم دار المتقين الجنة ؟!

بل اين الثرى من الثريا ؟!

انها دار لم ينم طالبها، فقد شمر عن ساعد الجد، وانصب نفسه واتعبها في طلبها، ونافس في اعمال البر طلابها، واستجاب لنصح ربه في كلماته العليا:

﴿ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم ﴾

ومغفرة الله تنال - ان شاء الله - بالتوبة النصوح، والعودة الى الله، والندم على ما كان من تقصير في جنب الله، وجنته تنال - ان شاء الله - بالاستجابة له سبحانه، والايمان به، وبرسله، وبما جاءوا به من عند الله، والعمل بموجبه، والابتعاد عن نهيه، والاخلاص له، والحرص على رضوانه ..

عبدالحميد سرحان

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب سين.. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س-ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

■ تاريخ ■

لقب «امير الماء»؟

على من اطلق العرب لقب «امير الماء»؟

١ - «امير الماء» لقب اطلقه العرب على المسؤول عن توفير المياه للسقاية في الحج.

٢ - هذا لقب اطلقه العرب على قائد الاسطول البحري. وسمي ايضا «والي البحر».

٣ - «أمير الماء» لقب اطلقه العباسيون على رئيس مهندسي الري على نهري دجلة والفرات. وكان مهمته توفير المياه للشرب، واقامة السدود لمنع كوارث الفيضانات.

اصل كلمة دولار؟

اسم وحدة العملة دولار DOLLAR مستعملة حاليا في عدد كبير من الدول منها: الولايات المتحدة الاميركية، كندا، استراليا، هونج كونج وغيرها.. فمن اين جاء هذا الاسم وما هو اصله؟

١ - اصله من اسم منجم الذهب الاميركي (في كاليفورنيا) قرب مدينة Dollarcent... ولقد اطلق اسم هذا المنجم الذي يعتبر اقدم منجم للذهب في اميركا، على العملة الاميركية نصف الاسم دولار اطلق على الوحدة الرئيسية ونصفه الباقي (سنت) على اجزاء الدولار.

٢ - اصل الاسم من (يوخيما) في اوروبا التي كانت مشهورة بمنجم الفضة في مقاطعة JOCHIMA. THALER. واختصروا الاسم الطويل الى THALER (تالر). واستعمل هذا الاسم لوحدات العملة في عدد من الدول الاوروبية قديما.. ثم حور الاسم وتحول الى TALER ثم DALER و DOLLAR

٣ - اسم دولار مشتق من اسم (الفضة) في لغة الهنود الحمر الذين كانوا يستعملونها للتداول. وهي كلمة (دورور) وتعني اللامع او ذو البريق.

■ تاريخ ■

صلاة الجمعة في الاسلام؟؟

اول من صلى بالمسلمين الجمعة هو اسعد بن زرارة وكان ذلك في المدينة المنورة وقبل وصول الرسول ﷺ من مكة المكرمة.

- ويرى ان المهاجرين اجتمعوا وقالوا: ان لليهود يوما يجتمعون فيه وهو يوم السبت. وللنصارى يوم مثل ذلك وهو الاحد. فتعالوا نجتمع ونجعل يوما لنا نذكر الله فيه ونستذكر.

واجتمعوا الى اسعد بن زرارة. فصلى بهم اول جمعة في الاسلام. ويروى ان اول من سمى الجمعة باسم الجمعة كعب بن لؤي. وجاء في الحديث الشريف:

«خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق ادم عليه السلام، وفيه ادخل الجنة، وفيه اهبط الى الارض. وفيه تاب الله عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وهوعند الله يوم المزيد، كذلك تسميه الملائكة في السماء، وهو يوم النظر الى الله تعالى في الجنة». ويقول كعب: «ان الله عز وجل فضل من البلدان مكة، ومن الشهور رمضان، ومن الايام الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر». وقد ورد في الحديث كذلك ان يوم الجمعة فيه ساعة اجابة للدعاء.

اما اول صلاة جمعة للرسول ﷺ بعد الهجرة فلقد كانت بعد وصول الرسول ﷺ الى قرية قريبة من المدينة المنورة هي «قباء» وهي على مسافة ميلين من المدينة، وفيها مسجد التقوى، وهي مسكن عمرو بن عوف من الانصار، وقد مكث الرسول فيها اربعة ايام كان اخرها يوم الخميس، ثم ركب يوم الجمعة يريد المدينة، فادركه وقت الزوال - اي وقت الظهر - وهو في دار بني سالم بن عوف من الخزرج، فصلى هو ومن معه اول صلاة للجمعة في الاسلام، وكانت هذه الصلاة في واد يسمى «وادي رانوناء».

النبي يونس (ع)؟

خطا: فالنبي يونس، المسمى يونان عند المسيحيين، هو خامس نبي بين الانبياء الصغار، واسم يونان من الكلمة العبرية (يونا) وهي الحمامة. اسم ابيه «امتاي AMITTAI»، الذي كان يسكن في الجليل شمال فلسطين في بلدة تعرف الان باسم مشهد. وينطوي ذلك على ان «امتاي» كان يسكن بالقرب من معصرة لرجل يسمى «هفر Hepher» وكانت هذه المعصرة داخل اراضي القبيلة «نفتالي Naphtali». ومشهد على مسافة متساوية من الرينة ومن صفورية التي هي مسقط رأس يوسيفوس. ويذكر العالم «دلمان Dalman» انه كان يوجد في هذه القرية مزار باسم النبي يونس مما يدل على ان لهذا المزار علاقة دينية اسلامية. وقبل الفتح العربي، سكن الاب «جيروم Jerome» في بيت لحم.

وعاش النبي يونس في ايام حكم يربعام الثاني في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد.

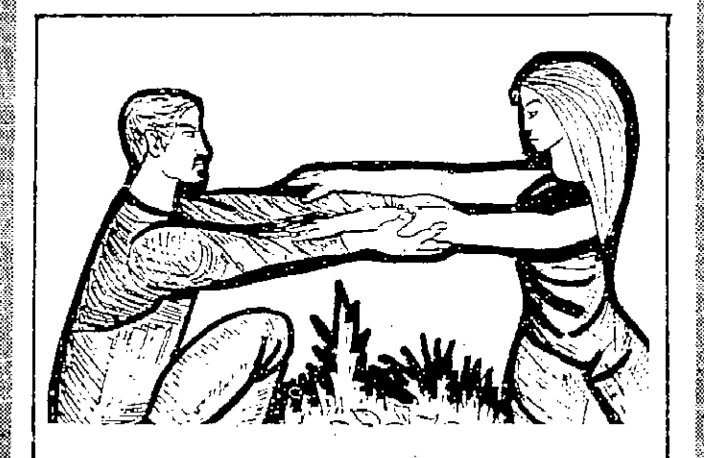
وثمة اماكن اخرى لها علاقة بهذا الاسم، على ساحل البحر الابيض المتوسط الشرقي، واهمها خان يونس في جنوب قطاع غزة. وقد ذكر يونس في القرآن الكريم اربع مرات، وفي القرآن سورة باسمه، وقد لقب بذي النون وبصاحب الحوت. وبالقرب من الموصل تل يسمى باسم يونس. وكذلك يوجد قرية تدعى النبي يونس على الساحل اللبناني بين بيروت وصيدا.

مواسم الأعراس؟؟

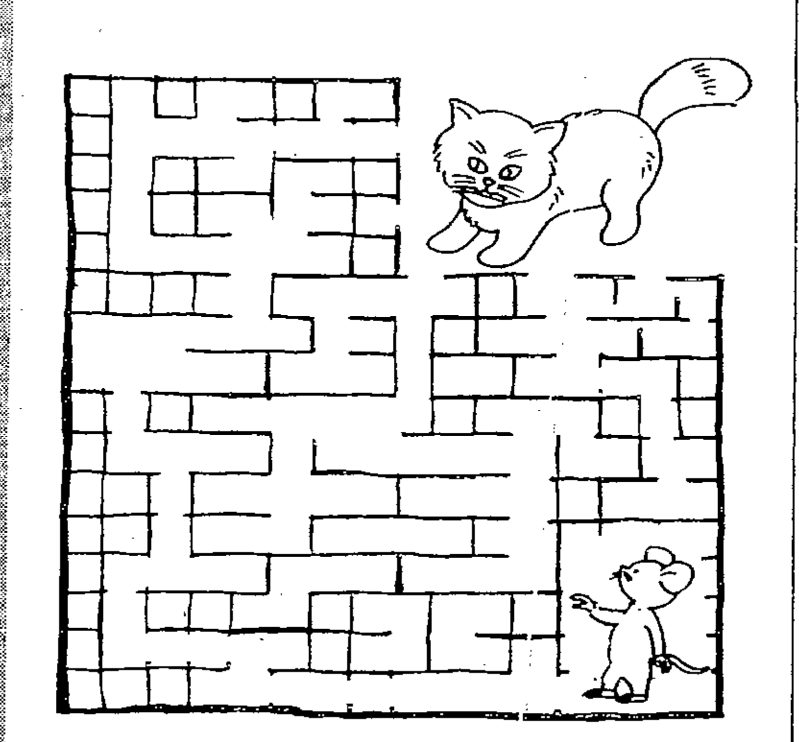
في شهر شوال. وقد ابطل ذلك الرسول ﷺ فتزوج السيدة عائشة في شهر شوال. واصبح هذا الشهر من احب الشهور لاقامة الاعراس. كذلك كانوا يتطيرون من الزواج في ليالي المحاق، وهي الليالي الاخيرة من الشهور القمرية.

ويحدد موعد الاعراس في الارياف في نهاية جني المحاصيل الزراعية، وتكثر الاعراس زمن الخصب. اما في المدن فليس للاعراس موسم معين، غير ان الناس يكرهون اجراءها في شهور صفر وجمادى ويستحبون اجراءها في شهري ربيع وشوال. اماالعرس (الدخلة) فقد جرت العادة ان يكون ليل الاثنين او الجمعة.

وعند بعض الشعوب يجري في مواسم معينة تخضع لظروف مناخية او اقتصادية. فشعوب الاسكيمو التي تعيش في المناطق القطبية تتزوج بعد انتهاء الليل الطويل وعودة الدفء مع طلوع الشمس، والشعوب الزراعية تتزواج بعد جني المحصول وقطف الثمار، وعند شعوب زراعية اخرى تجري الاعراس بعد الانتهاء من العمل الزراعي وبعض الشعوب تتفاءل ببعض الاشهر فتقيم الاعراس فيها، ففي الصين تجرى الاعراس في زمن الربيع او في اول شهر من شهور السنة الجديدة، وفي بلاد اوروبا تجرى الاعراس على الغالب في موسمين: الاول في شهر فبراير ومارس والثاني في شهر سبتمبر واكتوبر.



أين الطريق ؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

❊❊❊

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنان العراقي قائد النعماني من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟



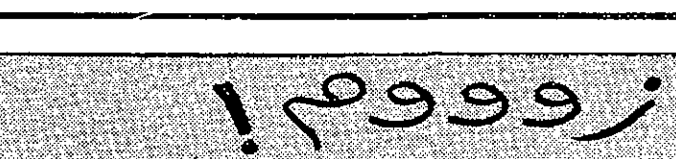




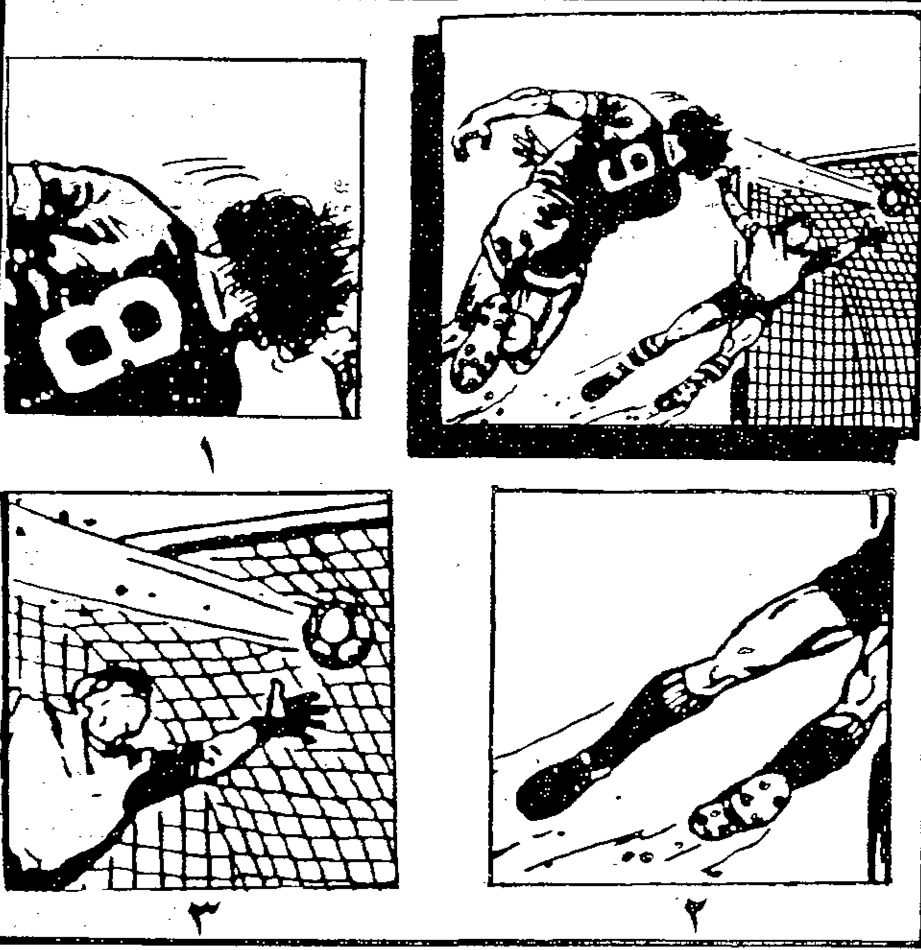








● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة.. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه.. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال السابع والعشرون

مدينة عريقة في بلاد الشام تلقب بالشهباء.. ومن ابرز معالمها قلعتها الاثرية الشهيرة.. ويذكر اهلها ان سبب تسميتها يتعلق بمرور نبي الله ابراهيم عليه السلام بها.. فما اسم هذه المدينة..؟

☐ حمص

☐ دير الزور

☐ حلب

كوبون المسابقة ٢٧

الاسم: ......

العنوان: ......

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٢٧

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»

■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

❊❊❊

كوبون الفوازير (٢٧)

الاسم: ......

العنوان: ......

الحل الصحيح: ......

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

منوعات

كيف تحسب زيادة وزنك؟

الشراهة تقود الى السمنة وامراض القلب والضغط

من المفارقات العجيبة.. اننا في شهر الصوم بدلا من ان ناكل نصف ما اعتدنا.. فانا نستهلك من المواد الغذائية اضعاف ما تعودنا.. وبما لا نتحمله صحيا..

وبدلا من ان تنقص اوزاننا.. فاننا نصاب بالسمنة وبزيادة الدهون والشحوم وترسب الكوليسترول والتراي جلسريد في جدران الاوعية الدموية بسبب اسرافنا في تناول المواد الدهنية (الاطعمة الدسمة ـ المسبكة ـ المحمرات) والمواد السكرية (الحلويات مثل الكنافة ـ القطايف ـ المهلبية ـ بلح الشام ـ اصابع زينب ـ وام علي.. والبقلاوة).

وهذا يشوه قوامنا ويفسد صحتنا، ويفتك بقوتنا فالطعام الزائد.. بمثابة مسامير في نعوشنا.. وكاننا نحفر قبورنا.. باسناننا.. فكيف تحسب زيادة اوزاننا؟

الاستعداد للمعركة.. وتخزين التموين

ولما يحدث هذا.. وشهر الصوم.. هو شهر التقوى والصلاة والصلاح وتهذيب الانفس ومحاولة التعود على الصبر.. وعلى الحرمان الوقتي؟ ذلك لاعتقاد الناس.. انهم مقدمون على شهر الجوع.. وليس شهر الصوم، كانهم مقدمون على معركة.. فيقضون الوقت قبل مجيء الشهر في تخزين المواد الغذائية لاستهلاكها ولو علم الناس.. انهم في حاجة الى اجازة من الطعام والشراب ـ ثم الاعتدال في تناوله.. لفائدته الصحية وانهم لن يتاثروا صحيا بالصوم ـ او الجوع لمدة اربعين يوما ـ وبعض الابحاث الطبية الاخرى اثبت ان في مقدور الانسان تحمل اثار الجوع الفسيولوجية لمدة ٧٠ يوما. ولكنهم يصومون فقط (بعض) او (بضع) ساعات.. يقضون معظمها في النوم والراحة والكسل.. ويتناولون عقب الافطار اضعاف اضعاف ما يلزمهم لسد حاجتهم الفسيولوجية او لسد الجوع ولو عقلوا لخففوا من اقبالهم على الطعام.. ولو علموا ان الصوم يربي فضائل الصبر والتقوى والارادة القوية وانه فرصة لتهذيب النفس والمعدة لاكلوا نصف ما ياكلون.. ولعملوا ضعف ما يعملون ولناموا اقل مما ينامون.. ولو علموا ان الصلاة والقيام والزكاة فيها الفائدة الصحية والروحية والنفسية لصلوا وقاموا اكثر.. ولتصدقوا بمالهم ولم يبخلوا به.. فالزكاة تطهير للمال وتطهير للنفس ايضا من الانانية والبخل..

ويختلف كل صائم في طريقة صومه.. وفي طريقة نومه، وعمله وراحته وكسله وسهره كما يختلف ايضا في طريقة وكمية طعامه ونوعية الاكل والحلويات وفي روتين حياته اليومية.. في ممارسته للرياضة او عدم ممارسته حتى لرياضة المشي.. والبعض يصوم عن الكلام والحديث بحجة الصوم.. ولذا فيختلف الاثر الطبي.. والنتائج الصحية المترتبة على الصوم.. فما هي نماذج الناس الصائمين.. وانماط الصوم؟..

بعض الناس.. قلة من الناس.. تصوم الصوم المثالي.. الصوم الصحي والروحي.. فيصومون بالقلب والجسد والنفس والروح ويعملون ويتكلمون بما امر به الله وينتهون.. بما نهى عنه..

الكثير من الناس.. يصومون.. صوما ناقصا.. او حسيا.. لا صوما روحيا، او صوما جسديا.. فيمتنعون عن الطعام والشراب ولا يمتنعون عن الشهوات الاخرى شهوة النظر لما حرمه الله او شهوة الكلام والنميمة والحقد والحسد مما حرمه الله.

وبعض الناس، يصوم بفمه ومعدته، ولكنه لا يصوم بعينه او بلسانه او بقلمه او بقدمه او يصوم صوما ظاهريا وليس صوما باطنيا كاملا.

كيف تحسب الزيادة في وزنك؟

وعلى الصعيد الصحي.. وبالنسبة لاخطاء الصائمين في نظام التغذية والرياضة.. فهناك نماذج عديدة من الناس.. الصائمين:

● هناك من يستفيد فائدة صحية كاملة جسمانيا من الصوم فيحتفظ بنشاطه وحركته واعتداله في الطعام والشراب.. ولا يتاثر وزنه.. زيادة او نقصا.

وهناك من يستفيد فائدة صحية شفائية من بعض امراضه.. مثل ضغط الدم والسكري والروماتيزم اذا نقص وزنه.. وتلاشت سمنته لانه استفاد من فرصة الصوم.. ولم يمتنع من مزاولة الرياضة.

● وهناك من حافظ على وزنه فلم يزد او ينقص.. فاذا كان وزنه ٧٥ كغم قبل رمضان ـ كان كما هو في نهايته.. وذلك حسابه صفر.. لانه لم يستفد من الصوم، صحيا وغذائيا ولكن الاهم هو الفائدة الروحية والنفسية واجرها على الله.

● وهناك من استغل فرصة الصوم.. فمارس الحمية والاعتدال ومارس النشاط الرياضي.. فقل وزنه خمسة او عشرة كيلوغرامات. وهؤلاء قلة.

● وهناك الاغلبية من الناس.. الذين زادت اوزانهم.. لسببين:

انهم زادوا من طعامهم وقللوا من حركتهم، فمن كان وزنه ٧٥ كغم قبل رمضان اصبح وزنه ٨٠ كغم او ٨٥ في نهاية الشهر.. وذلك لاسباب زيادة الطعام ـ خاصة النشويات والسكريات والحلويات.. ويمكن حساب الزيادة المتوقعة في الوزن.. بطريقة شبه علمية وتقريبية كما يلي:

● في الحد الادنى.. يمكن زيادة الوزن بمقدار ٢ كغم.. فيما لو تناول الشخص الصائم قطعتي حلويات تعطيه ٥٠٠ سعر حراري يوميا زيادة عما يلزمه فسيولوجيا لطاقته ونشاطه وتكون الزيادة كالتالي: ٥٠٠ × ٣٠ (يوما) = ١٥٠٠٠ س.ح بما يعادل زيادة في الوزن ٢ كغم حيث ان الكيلوغرام يعادل ٧٥٠٠ س.ح.

اللهم الا اذا توانى عن النشاط والحركة والعمل فيزيد وزنه اكثر ولكنه اذا اسرف في الحركة والرياضة.. فلربما لا يلحظ اية زيادة.

● الحد الاوسط.. يمكن زيادة الوزن (٥ كغم) تقريبا اذا ما رافقت الزيادة الطعامية ـ قلة حركية.. فلو نام الصائم او تكاسل عن العمل والنشاط بما يعادل بذل الطاقة اليومية (١٠٠٠ س.ح) فتكون زيادة الوزن الناجمة عن قلة الحركة هي ٣٠ يوما × ١٠٠٠ س.ح = ٣٠٠٠٠ س.ح بما يعادل زيادة في الوزن ٤ كغم في نهاية الشهر بالاضافة الى الزيادة الناجمة من وفرة الطعام، التي قد تصل الى كيلوغرام او اكثر حسب نوع الغذاء وكميته الزائدة.

● في الحد الاقصى ـ يمكن زيادة الوزن الى حوالي ١٠ كغم.. اذا ترافقت الزيادة المضاعفة في كمية الطعام ـ ومع الراحة التامة عن العمل والرياضة لذا يلزم الانتباه عند محاولة التخلص من هذه الزيادة في الوزن الناجمة من اخطاء الصائم في التغذية والحركة.. والاهتمام بكلا السلاحين ـ سلاح الحمية الغذائية وسلاح الرياضة البدنية.. لنسف التراكمات الشحمية الناجمة من الاسراف.. في الطعام والمنام.

وكل عام وانتم بخير

د. حسني الفار

حديث الاغاني مع ابي الفرج الاصفهاني

الوان موسيقية

قال الاصفهاني: كان لزاما علي ان اشرح لك ولجمهور قرائك الوان التاليف الموسيقي الشائعة وهي عديدة ومتنوعة اهمها:

ـ الطقطوقة.. وهي باللغة العربية الفصيحة تسمى اهزوجة وتجمع اهازيج وهي اغنية لا يهتم بتلحينها تلحينا فنيا دقيقا حتى ان العرب قديما يقولون ان فلانا لا يحسن الا الاهازيج ويسمونها (الخفائف) وكلمات الطقطوقة تكتب عادة بالزجل وهي لها اثر كبير في التوجيه الخلقي للشعوب لانها من اغاني العامة سهلة الانتشار كثيرة الذيوع معتمدة على ايقاع ما يسمى بالوحدة البسيطة وميزان الطقطوقة كثير الشبه بالاغاني الوطنية او اغاني الحرف واغاني الطوائف مثل الزراع والصيادين الخ.. الخ وهناك الدور وهو ايضا يكتب باللهجة العامية او الزجل الا انه يشبه (الموشحة) ويسمى الجزء الاول منه المذهب وما يليه يسمى بالاغصان وكان قديما يقوم بترديد المذهب فيرق الكورس ويقوم المغني بغناء الغصن الاول ويوزن في الغالب بالوحدة المتوسطة.

قلت: وماذا عن بقية الالوان الاخرى يا مولانا... قال: هناك الدولاب وهي كلمة تطلق على قطعة موسيقية صغيرة تستهل بها الادوار وهي ذات وحدة ايقاعية بسيطة وهناك ايضا ما يسمى البشرو وهو اصطلاح موسيقي معناه الهواء الابتدائي الذي يصدر به الفصل او بعبارة اخرى المقدمة.. والبشرو بخمسة اجزاء تسمى اربعة منها (بالخانة) والجزء الخامس يسمى (تسليم) وهو اي التسليم يتكرر بعد كل خانة ولكل خانة مقام موسيقي يختلف عن بقية خانات البشرو.

قلت: وما معنى بشرو او ما اصل التسمية..؟

قال: البشرو او البشرف وهو الاسم الاكثر ذيوعا كلمة فارسية ومعناها الذهاب الى الامام!!

كما ان هناك السماعي وهو يشبه البشرف الى ان خاناته صغيرة وتوزن ايقاعيا على وزن يسمى اقصاق بسماعي والخانة الخامسة منه توزع على ميزان مستكين سماعي او الغالي وهو الغالي نفسه الذي تسمعه في اغنية ليلى مراد الرائعة (انا قلبي دليلي) وهي من الحان الموسيقار محمد القصبجي وهناك التحميلة وهي قطعة موسيقية تتخللها تقاسيم من الالات المشاركة بالعزف وهي توزن ايقاعيا على الوحدة البسيطة.. وهناك التقاسيم وهي الحان مرتجلة على غير وزن وقد يكون على اوزان صغيرة مثل ما يسمى (البمب) او الدارج او السماعي الثقيل ولمحمد عبده صالح عازف القانون الشهير في فرقة ام كلثوم الكثير من هذه التقاسيم الموقعة وكذلك الاستاذ احمد الحفناوي على الة الكمان.

● احمد الحفناوي





● ليلى مراد

عكس



تضم الصورة الامير الراحل الشيخ احمد الجابر والملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز وبعض الضباط الانكليز خلال زيارة الشيخ احمد الجابر الى بريطانيا.

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

حزاوي يدتي

في الدورفة نغني «عيد يا سعيد بالعيد»

● الدوارف

اللي يانا وياكم خير لفانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم وياصايمين صلوا على النبي الحين يا بنيتي نبي نسولف اشوي عن العيد اللي كان له طعم غير شكل وعلى ما كنا فيه من صعوبة الحال لكن كانت الفرحة تارسة قلوب اهل الكويت والطيبة تلاقينها في كل بيت.

وفي العيد تلقين في البراحة الدوارف منصوبة وخاصة في ساحة الصفاة كل فريج له براحة يحطون فيها الدوارف والالعاب وكانت من الخشب وكنا نغني لما نركب الدورفة ونقول:

عيد يا سعيد بالعيد
عيد يا سعيد بالعيد
ما عايدوه امسيكين
عطنا الله اسكيكين

وكان راعي الدورفة يغني معنا اغنية ويعدين نعطيه فلوس على الاغنية وهي لما يخلص وقت اللعبة وبي ينزلنا يقول:

هذي الزيادة يا ولد
ونرد عليه جذاب
ويقول هذي الزيادة يا ولد جذاب
عبد السادة يا ولد جذاب
طلق مرته يا ولد جذاب
عاف اعياله يا ولد جذاب

وكانت العابنا مثل لعبة ام الحصن وفيها اربع خيول وكنا نغني وهي تدور «ام الحصن دارت» وبعد عندنا الدرفة وهي تكون مثل الدولاب وفيها صناديق مرة تكون فوق ومرة تحت وهم كان اهل الحمير يؤجرون علينا حميرهم واللي كانت مزينة بالحنة واللي انقلوهم باللوريات من حولي والشامية ولما نركب الحمار كنا نغني «حولي حلة يولي».

موضي المفتاح

● عربة الحمير

قصة مثل

«لي طلع سهيل تلمس التمر بالليل»

العقرب : هو برج في السماء يظهر منه نجم العقرب «وذلك في شهر تشرين الاول/ اكتوبر، لا تكرب : اي لا تقترب .

والمعنى انه اذا ظهر نجم العقرب فلا تنم تحت النجوم، حيث يبرد آخر الليل، وهذا المثل اسطورة يتناقلها العامة في البصرة حول صلة العقرب بالثريا وهي ان الثريا والعقرب كانتا اختين متجاورتين، وحدث ان دهتهما مجاعة شديدة وكانت العقرب لا تستطيع ان تحتمل الجوع، وكان لكل منهما سبعة ابناء فاقترحت العقرب على الثريا ان تذبح كل واحدة منهما كل ليلة ابنا من ابنائهما وتقتسماه بينهما بالتساوي، وتاكل كل واحدة نصيبها حتى يزول خطر المجاعة، ومهما مانعت الثريا فان الحاح العقرب واغراءها جعلاها توافق مبدئيا على المشروع صارفة النظر عن فظاعة تنفيذه.. ولكنها لم تشعر الا والعقرب تفاجئها بشطر احد اولادها (اي احد اولاد العقرب)، فاستلمته ذاهلة واخفته في مكان في (البيت) ولما كان من الليلة الثانية اعادت الثريا لاختها العقرب شطر ولدها الذي سبق للعقرب ان سلمتها اياه واهمة اياها انه حصتها من ولدها اي ولد الثريا) وهكذا استمر الحال بين الاختين حتى اتت العقرب على جميع اولادها، واتفق بعد ذلك ان زارت اختها الثريا في منزلها، واذا بها تجدها قد جلست وحولها ابناؤها السبعة على احسن حال من الصفاء والسمر ولم تفقد منهم احدا، ولما اطلعت على حقيقة الامر غضبت غضبا شديدا، وثارت لغضبها الرعود وبكت معها السحب امطارا غزيرة تكاد تكون احيانا مدمرة وغابت من الافق البعيد ولذا ترى عند طلوعها بعيدة عن الثريا ولكنها وحيدة، اما الثريا فتظهر وحولها ابناؤها السبعة . غير انها كلما ارادت ان تغيب تذكرت ايضا مصاب اختها، وغدرها بها، فتغضب نادمة وتزمجر لغضبها الاعاصير، وتبكي فتهطل لبكائها الامطار الغزيرة الثقيلة .

وفي اليمن يقال : «اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل» .

وهو من الامثال الزراعية . وسهيل منزل الطرفة وهو من منازل فصل الخريف .

والمعنى : ان الاسعار في سهيل تتغير، فان كثرت الامطار رخصت الاسعار، وان قلت او انقطعت ارتفعت ففيه يتحدد رخاء السنة او جدبها .

من تاريخ الكويت

بعثة دراسية الى البحرين

في عام ١٩٤٠ م غادرت بعثة طلابية الكويت بطريق البحر الى البحرين للدراسة بالكلية الصناعية هناك.. وكانت تلك البعثة تضم المرحوم صالح جاسم الشهاب، بدر الحداد، شيخان احمد الفارسي ـ وكانت هناك بعثة غادرت الكويت قبل هذه البعثة تالفت من عقاب الخطيب وخالد الغربللي ـ للدراسة بالكلية الصناعية بالبحرين ايضا..

الصورة ـ للمرحوم صالح الشهاب وبدر احمد الحداد، من البعثة الثانية الى البحرين عام ١٩٤٠م..

يوسف الشهاب

واحة القبس

احياء قاهرة الثلاثينات

من خلال حي شعبي كامل

■ صناعة الطربوش والخيامية والمشغولات النحاسية انقرضت او تكاد

■ مطروقات نحاسية في الحي تحمل الرسومات العربية التقليدية والفرعونية

من قصص وروايات نجيب محفوظ، استطاعت اسرة فندق ماريوت القاهرة (العلاقات العامة والقسم الهندسي) ان تبني حيا شعبيا كما وصفه الكاتب الكبير في رواياته عن قاهرة الثلاثينات.. حي شعبي متكامل بمنازله واسواقه وازقته وحرفه..

حتى سكان هذا الحي كلهم من قاهرة الثلاثينات، فهناك نلتقي بشخصيات روايات نجيب محفوظ، ونستطيع ان نتعايش معها في هذا الركن من الفندق، الذي يطلقون عليه «خيمة الحرافيش»، حيث الزي الموحد لموظفي الفندق هو الملابس التقليدية او الجلاليب الشعبية للرجال والنساء، والتي تتمشى مع جو الثلاثينات. والى جانب ذلك، نستطيع ان نشاهد جميع الحرف التقليدية في تلك الفترة تصنع امامنا، من خزف وفخار ومطروقات نحاسية وطرابيش وغيرها.

وتقول سوزي نجا المشرفة على هذا الحي: ان فكرة احياء قاهرة الثلاثينات بحرفها التقليدية جاءت مواكبة لفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب (اكتوبر ١٩٨٨)، كنوع من التكريم لهذا الكاتب الكبير. وقد تم تصوير اعداد قديمة من جريدة الاهرام، ووضعت في متناول هواة القراءة، حيث يستطيعون مطالعة صحف الثلاثينات، والى جانب ذلك، تم انشاء سوق للانتيكات «التحف القديمة» حيث توجد «عربة روبابيكيا» لبيع الاشياء القديمة المستعملة في قاهرة الثلاثينات (امثال الراديو القديم، والكاميرا القديمة والادوات النحاسية التقليدية.. الخ).

ويوجد اقبال كبير من الاجانب لشراء هذه الاشياء التي تباع في اوروبا باسعار عالية جدا.

وقاهرة الثلاثينات بحرفها وصناعاتها التي انقرضت او كادت، هي اكثر ما يستهوينا في هذا الحي، فهناك صناعة الطرابيش، وكذلك النقش والحفر على النحاس، ثم تشكيله على هيئة ادوات وتحف نحاسية. كذلك توجد صناعة الخيام، والالات الموسيقية مثل الناي والعود والدف والمزمار البلدي. ثم هناك العطار، الذي يبيع الزيوت والاعشاب الطبيعية ويصف كيفية العلاج بهذه الاعشاب.

ظهور الطربوش وانقراضه

حول صناعة الطربوش واسباب انقراضها، كان لنا لقاء مع احد الحرفيين القائمين على هذه الصناعة بحي الغورية، حيث قال: بدأ ظهور الطربوش في مصر مع مجيء الاتراك، حيث كان افراد العائلة المالكة (محمد علي، والخديوي اسماعيل.. الخ) يلبسونه.. ثم اصبح الجميع يرتدونه مثل الفقهاء والاعيان ورجال السياسة والاساتذة، وحتى التلاميذ في المدارس.

وعن انواع واشكال الطربوش، يشير الى انه كان يوجد طربوش محمد علي، الذي كان يسمى (العمامة) ثم طربوش الملك فؤاد، ويسمى «طربوش افندي».. وكان الاثنان يختلفان من حيث الشكل والارتفاع، فطربوش «العمامة»، كان يشبه عمامة علماء الازهر، اما «طربوش افندي» فكان اكثر ارتفاعا وذا قرص علوي، وكان يختلف حسب المزاج الخاص لمرتديه.

ومنذ فترة طويلة انقرضت صناعة الطربوش في مصر او كادت، بعد ان تم الغاؤه من الجيش، مع مجيء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وبالتالي، تخلت عن جميع فئات الشعب، باستثناء اعيان البلاد، الذين تمسكوا به لفترة. والحرفيون القائمون على صناعة الطرابيش في مصر حاليا ثلاثة افراد فقط: منهم واحد في حي السيدة زينب، واثنان في حي الغورية، حيث محل الحاج مصطفى حسن واولاده، الذي يبلغ من العمر حوالي ستين عاما. وفي ايام ازدهار هذه الصناعة في الثلاثينات، كان هناك فرع لصناعة الطرابيش في اشهر محلات القاهرة «للملابس الجاهزة شيكوريل».

وعن الخامة التي يصنع منها الطربوش، ولونه المميز واسعار تكلفته، يمضي الحرفي قائلا: خامة الطربوش من الصوف، ولا تختلف هذه الخامة حسب فصول السنة.. فهي في الشتاء مثلها في الصيف، ولكن يتم تركيب جلدة «عراقة»، حتى لا يضغط الطربوش على الرأس. ويستخدم في صناعة الطربوش «المكبس». وتوجد اربع درجات ـ ما بين الفاتح والداكن ـ من اللون الاحمر القرمزي، وهو اللون المميز للطربوش. اما الالوان الاخرى، مثل الاسود والازرق والاخضر، فقد يشتريها السائح الاجنبي للاقتناء. واغلى طربوش يباع حاليا بحوالي عشرين جنيها مصريا.

ولما كانت هناك طريقة معينة لكي الطربوش، فان صانع الطربوش هو مكوجي الطربوش. وفي نهاية حديثه، يقول الحرفي: لا تزال هناك فئات قليلة جدا ترتدي الطربوش في مصر، مثل المقرئين وعلماء الازهر واعيان البلاد (العمد). كذلك يتم شراء طرابيش للفرق المسرحية والممثلين لاداء ادوار معينة في بعض الافلام.

الصناعة اليدوية للنحاس

وبالنسبة للتحف والادوات النحاسية التقليدية، التي بدأت تنقرض نسبيا، يذكر احد الحرفيين ان صناعة المطروقات النحاسية ليست بالمهنة السهلة، ويجب تعلمها منذ الصغر، وقد كان ظهور الزنكوغراف سببا في انقراض الصناعة اليدوية لهذه الحرفة التي كانت تتطلب يدا عاملة وفيرة، وكذلك كثيرا من الوقت والمجهود، والزنكوغراف عبارة عن ماكينة طباعة تعمل على تسهيل العمل بهذه الحرفة، حيث يمكن عمل «كليشيه» وتكبيره ورسمه، وبالتالي يتم استخراج حوالي مائة قطعة نحاسية في اليوم، وذلك على عكس القطعة النحاسية، التي يتم تصنيعها يدويا وتستغرق يومين او ثلاثة، وتكون اكثر دقة من القطعة المصنعة زنكوغرافيا. ولا يزال الاسلوب اليدوي مستعملا بالنسبة لبعض المشغولات النحاسية، حيث النقوش العربية، التي تتطلب دقة كبيرة. واما عن الاسباب الاخرى، التي ادت الى انقراض صناعة الطرق والنقش على النحاس، فيضيف قائلا: هناك غلاء اسعار المادة الخام، مما جعل الناس ينظرون الى المشغولات النحاسية على انها شيء كمالي ثم اصبحت هناك قلة من الصناع، الذين يختارون هذه الحرفة نظرا لعدم الانتعاش التجاري وانخفاض الحركة الشرائية لها في السوق.

ويواصل قائلا: هذه الصناعة من التراث، حيث يرجع تاريخها الى العصر الفاطمي. وبالنسبة للاشكال، فان اغلبها يستوحى من الرسومات الفرعونية التقليدية، والرسومات العربية والاسلامية، مثل الايات القرآنية والحروف العربية والخطوط الكوفية. وسواء كانت الرسومات فرعونية او عربية، فهي اشكال تقليدية لا تتغير، وبالتالي لا يتم استحداث انماط جديدة، نظرا لارتفاع اسعار المادة الخام واليد العاملة. وتعتبر الاشكال الفرعونية الشائعة هي الاشكال القديمة (مثل ابوالهول والاهرامات، ونفرتيتي وكليوباترة وعربة رمسيس.. الخ) نسبة الى الحضارة المصرية القديمة.. ويمكن اضافة بعض العناصر الجديدة اليها (مثل الزهرة والشجرة)... وهذه الرسومات يقبل عليها السائح الاجنبي، بصفة خاصة.. اما بالنسبة لتذوقه للفن الاسلامي، فهو يكاد يكون محدودا.. والمشغولات العربية والاسلامية تستغرق وقتا اطول من الرسومات الفرعونية التي تطبع عليها مجرد صورة فرعونية. وبالتالي تكون اعلى سعرا منها. وبالنسبة لهذه النقوش، التي تتداخل فيها العروق العربية والآيات القرآنية (مثل تلك التي توجد في جامع محمد علي، والآثار الاسلامية القديمة)، فهي تكون في غالبيتها ـ من النقوش المصنعة يدويا.

وفي المشغولات النحاسية، يوجد نوع من الطلاء بالالوان الفضية والاوكسيدية.. واستخدام هذه الطلاءات والالوان يكون لاظهار جزء معين من التفاصيل العربية والاسلامية، التي يتم تحديدها مثل العرق العربي او الاية القرآنية.. وهناك اربعة او خمسة الوان، مثل اللون الفضي والنحاسي الذهبي والنحاسي الاحمر والاسود ثم الذهبي، ويكون سعره عاليا. اما الوان الميناء، فتستخدم في الحلي وليس في المشغولات النحاسية.

«طاسة الخضة» والسائح العربي

«وطاسة الخضة» من المصنوعات النحاسية، التي تذكرنا باحد التقاليد الشعبية القديمة، التي ظهرت في العصر الفاطمي، حيث كان يوضع فيها البخور، وتستعمل للشخص الذي اغمي عليه او يكون خائفا من شيء ما.. وهي لا تزال تصنع وتسوق حتى الآن.. ويقتنيها السائح العربي، كاحدى التحف او الاشياء القديمة، التي يستبشر بها دون ان يستعملها.

لماذا لفظ «الخيامية» ؟!

وهناك فن اخر من الفنون التي عرفتها اسواق القاهرة الشعبية.. قاهرة الثلاثينات.. هو فن صناعة الخيام. وتعتبر صناعة الخيام في القاهرة احد الملامح البارزة للصناعات العربية القديمة، التي نشأت في احضان الفنون الزخرفية. وبهذا الشان، يقول احد الصناع الذي يمارس هذه الحرفة، منذ حوالي ستة وثلاثين عاما: لقد ارتبط ظهور «الخيامية» في مصر بالتراث العربي والاسلامي، حيث ظهرت منذ حوالي مائتي عام.. وكانت فترة ازدهارها في العشرينات.. وقد ظلت هذه الخيام على مدى عدة قرون تمثل احد المعالم الرئيسية للفنون الاسلامية في مصر العربية، ثم توارثتها الاجيال عن بعضها، ثم بدأت حاليا في الاندثار كغيرها من الحرف الصناعية الاخرى، لانقراض اليد العاملة، التي كانت تنتج كميات كبيرة من الخيامية.

ولفظ «خيامية» ياتي نسبة الى مكان تجمع صناع هذه الحرفة في شارع يحمل اسمها (شارع الخيامية)، حيث تنتشر محلات هذه الصناعة (حوالي ٣٠ او ٤٠ محلا). ويبدأ شارع الخيامية من تحت بوابة المستولي في اخر حي الغورية. وهو يحمل الطابع العربي والاسلامي، وتعلوه المشربيات. وشارع الخيامية من الشوارع المسقوفة التي كانت منتشرة في مصر القديمة لحماية المارة من حرارة الشمس.

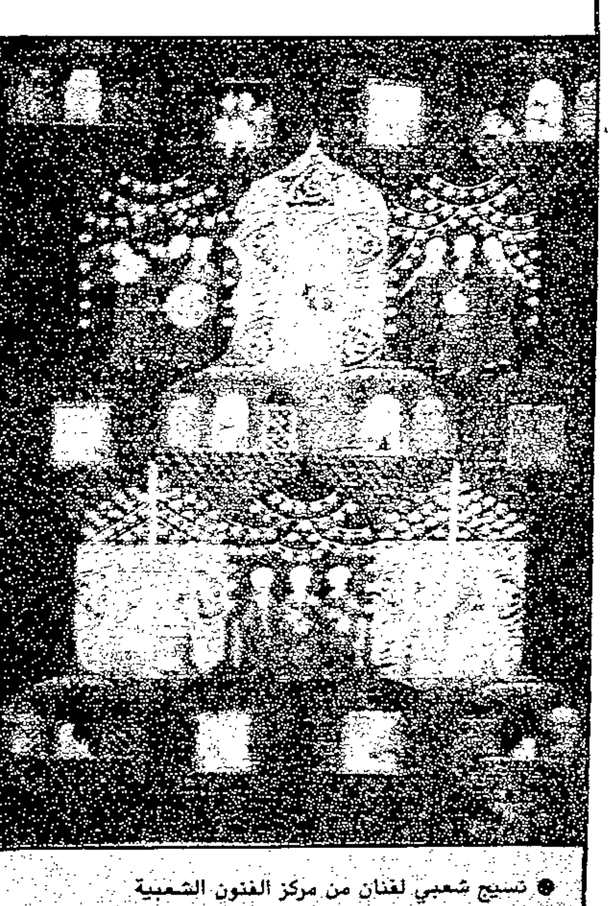
وعن صناعة الخيام، يستطرد الحرفي قائلا: انها تحتاج الى مهارة خاصة، حيث تتداخل الرسوم والالوان، وحيث كانت جميع انواع الخيامية تصنع سابقا صناعة يدوية بالابرة. وبالنسبة لاشكالها فهو يشير الى ان اول استخدام لها، كان لعمل خيام الجيش، التي كان يقيم فيها العساكر والضباط، ثم تطورت هذه الحرفة حتى اصبحت هناك لوحات فرعونية واخرى تسمى «الارابيسكا»، توجد عليها رسومات عربية. وبالتالي فانه في اول استخدام لها، كانت الخيامية دون الوان او رسومات، ثم تطورت في العشرينات والثلاثينات، واصبحت تصنع بالالوان والرسومات. واستمرت الخيامية في التطور حتى وقتنا هذا ـ وان كانت قد بدأت في الاندثار ـ حيث تستخدم في الحفلات والمناسبات، لعمل السرادقات في المآتم والافراح.

واللوحات الفرعونية باشكالها المختلفة، يقبل عليها السائح الانكليزي والاميركي، اما لوحات «الارابيسكا»، فتلقى رواجا لدى السائح الفرنسي والالماني. والسائح العربي يؤثر الخيامية المنقوشة، التي يستعملها للاقامة في الصحاري، حيث الزخارف الهندسية، مثل المخمسات والمسدسات والمثمنات. واما عن استخدامات الخيامية الاخرى، فهي متعددة، اذ انها تستخدم ايضا لخلق جو عربي اصيل في المنازل حيث الاركان العربية، فتكون هناك الستائر والمخدات والمفارش برسومات عربية غاية في الجمال.

وهذه هي الملامح التي يحملها الحي الشعبي الذي اقيم باحد الفنادق المهمة في القاهرة مشاركة في تكريم الكاتب العالمي نجيب محفوظ والتي يراها المصريون والسياح العرب والاجانب كل يوم، ويعيشون معها في جو قاهرة الثلاثينات التي عبر عنها بكل دقة فنان الشعب نجيب محفوظ.

نجوى نورالدين

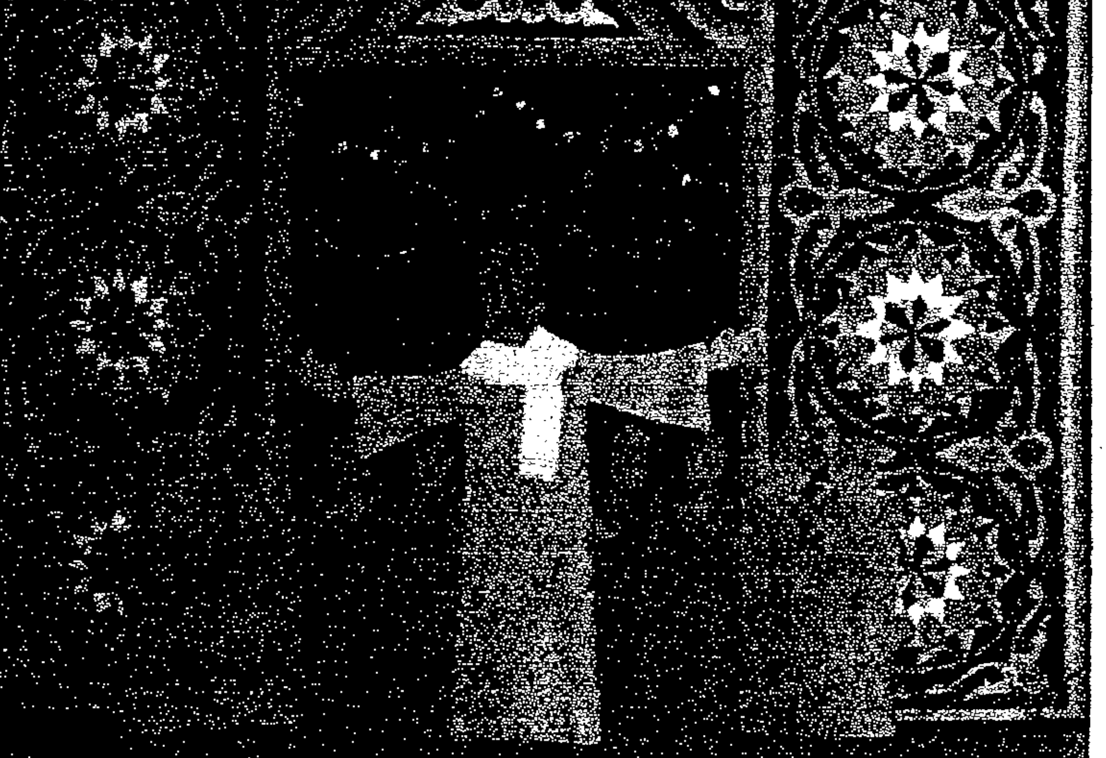
● سوق الانتيكات في قاهرة الثلاثينات



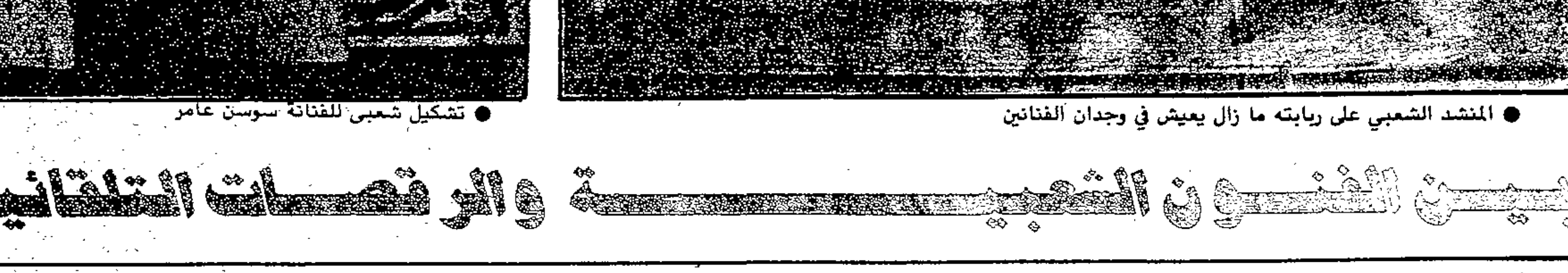
● نسيج شعبي لفنان من مركز الفنون الشعبية



● المنشد الشعبي على ربابته ما زال يعيش في وجدان الفنانين



● تشكيل شعبي للفنانة سوسن عامر



بين الفنون الشعبية والرقصات التلقائية

■ مجموعة من المقتنيات الشعبية من ادوات الزينة والتجميل تم اقتناؤها على مدى ثلاثين عاما يعرضها مركز دراسات الفنون الشعبية

■ اعمال شعبية لفنانين مبدعين تجمع بين التراث والفولكلور والادب والالوان

اذا كانت الفنون الشعبية دائما وعلى مر العصور انعكاسا لشتى الانفعالات الفطرية التي انفعل بها اناس بسطاء عاشوا حياة بسيطة فانه يمكن القول ان اللمسة في الفن الشعبي ليست في الواقع سوى صرخة فنية معبرة اطلقها مجهولون من غمار الشعب، ومن ناحية اخرى نجد ان الدراسات الشعبية تحرص في الوقت نفسه على ان تلازم ديناميات التغير التي يفرزها التقدم العصري الحديث.

وهكذا تتحرك هذه الدراسات الشعبية الان على ارضية اوسع بعد ان ارتادت آفاقا جديدة واكتسبت مدى اعمق واشمل ليضم في رحابه كافة الجوانب الروحية والمادية لدى الجماعة الشعبية.

وفي ظل هذا المفهوم يعرض مركز دراسات الفنون الشعبية مجموعة من مقتنياته الشعبية من ادوات التجميل والحلي ومكملات الزينة بالنسبة للمرأة في المجتمع الشعبي، تم اقتناؤها على مدى ثلاثين عاما او تزيد هي عمر المركز. واذا كان بعض هذه المقتنيات قد اكتسب سمات تراثية مشتركة لاكثر من منطقة الا اننا نلحظ ان البعض الاخر منها يحمل خصائص معينة لمنطقة بعينها.

ويقول حسن لطفي مدير مركز دراسات الفنون الشعبية، اننا نعرض هذه المقتنيات في المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي مع معرض للفنون الشعبية للتعريف بالتراث المصري للفن الشعبي، الذي تأثر بالحضارة المصرية القديمة والحديثة، فنقدم مجموعة حلي من مقتنيات مركز دراسات الفنون الشعبية التابع لاكاديمية الفنون بوزارة الثقافة في شتى المحافظات. ونقدم ايضا مجموعة من اعمال تصوير ورسم الفنانين العاملين بمركز دراسات الفنون الشعبية مثل سوسن عامر وعايدة عبدالعزيز وعصمت احمد عوض وانور مطر.. كما يقدم المركز عددا من اعمال الفنانتين فوزية عاصم وهي لوحات نحت بارز ورسم على القماش والفنانة سميرة عاصم، ولها رسم على القماش ونسيج، وهما من خريجات كلية الفنون الجميلة، واعمالهما مستمدة من البيئة والتراث الشعبي، وتتميز ببساطة محببة ورؤية يمتزج فيها القديم والحديث.

تنبض بالتراث

وفي جولة داخل المعرض نرى هذه الاعمال لهؤلاء الفنانين المبدعين وهي تجمع بين التراث والفولكلور والادب والالوان. وتاتي الالوان في المقام الاول، فهي الوان منثورة في سيل من شذرات الذهب وومضات البرق المنعكسة تشغل مستويات متعددة يتداخل بعضها مع بعض، ويعتلي بعضها البعض، وتتلالأ في تكوينات غامضة وفريدة يفوح منها عبق التاريخ، فها هي لوحة للفنانة المبدعة سميرة عاصم خليط من الاصالة الخلابة، تتغنى فيها الفنانة بالاساطير وابطال الملاحم الذين يمتطون صهوات جياد تلوح خارجة لتوها من دواوين اشعار عمر الخيام. كما تحملنا الفنانة سوسن عامر على الاصغاء الى احاديث الصمت لنساء مسلمات غامضات، وتعرض علينا نفس الفنانة ليالي القاهرة الحافلة بالالوان النيلية والتيركواز والذهب المؤكسد.

هؤلاء الفنانون بنبضهم الصادق المفتوح على مصراعيه امام العالم قدموا اعمالا تعبر عن البيئة ومستمدة من التراث.

الفرقة التلقائية

ثم ياتي بعد ذلك عرض حي في حديقة المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي للفرقة الشعبية للفنون التلقائية للواحات البحرية وهو عرض جميل لتراث هذه المنطقة.

وتتوالى الرقصات الجميلة ويتمايل الراقصون بازيائهم الزاهية ليعبروا عن فن الواحات البحرية بصورة تلقائية.

وفي لقاء جانبي مع الخبير الشعبي سمير جابر، وحديث حول الرقص الشعبي يقول: ان الرقص الشعبي ليس مجرد بنية عضلية، ولا مجرد تشكيلات يؤديها الممارسون في بيئتهم بلا هدف او معنى، بل اصبح الرقص الشعبي علما له كل مواصفات العلوم الانسانية الاخرى، وتعددت مناهج دراسته، وتباينت الابعاد التي تختص بتنفيذه وتحليله، وتقام له المؤتمرات والندوات في جميع انحاء العالم، حيث يخرج لنا الباحثون والدارسون كل يوم بشيء جديد.

والاتجاهات العلمية التي تختص بدراسة الرقص الشعبي تتلخص الى حد ما في ابعاد ثلاثة: البعد الخاص بالدراسة المورفولوجية، وهذا يختص بدراسة الصور والاشكال الخارجية للرقصة الشعبية من حيث شكل الحركة وتنويعاتها والاشكال المختلفة للتكوينات، وهذا النوع من الدراسة يعتبر من الدراسات الاولية التي تقوم عليها دراسات اخرى.

والبعد الخاص بالدراسة الوظيفية، وهو يختص بدراسة الدور الذي تلعبه الرقصة الشعبية في بيئتها ووسط ممارسيها، وهذا النوع من الدراسة يتيح لنا فهم الرموز والطقوس التي يتمسك بها الممارسون خلال ممارساتهم لرقصاتهم.

والبعد الخاص بدراسة الرقصات الشعبية عن طريق دراسة الاجناس البشرية، وهذا النوع من الدراسة يتيح لنا فهم التدخلات البشرية التي قد تكون حدثت على هذه الجماعة الشعبية، سواء عن طريق الهجرات او الغزوات او التجارة او التجاور.

هذه الابعاد الثلاثة ـ مجتمعة ـ تصل بابحاثنا الى غاية في الجدية، فهي تتيح لنا القاء الضوء على جوانب عدة تتجاوز القشور الى الجذور.

ومع بداية الستينات قام المتخصصون في الرقص الشعبي بتحليل وتدوين وتصنيف الرقصات الشعبية، وقبل حلول السبعينات كان هذا النوع من الدراسات قد استقر ليصبح احد احدث المناهج في دراسة الرقصات الشعبية.

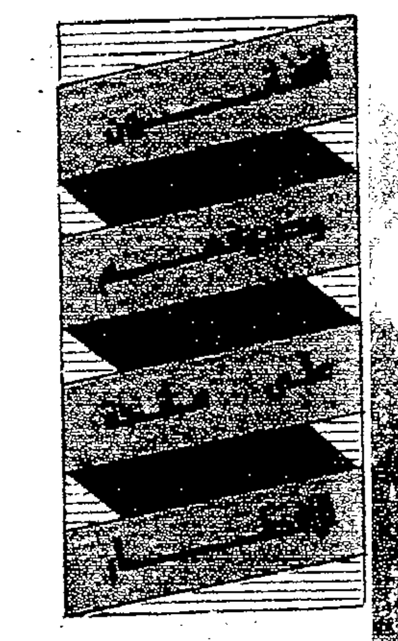
وتعتمد هذه الدراسة على تدوين حركات الراقصين والمؤدين في البيئة بمختلف تتابعاتها، ثم ياتي بعد ذلك دور استخراج اهم الوحدات الحركية لهذه الرقصة، ومن خلال عقد مقارنات بين هذه الوحدات وغيرها يمكننا استنباط الكثير من الفروق التي قد لا تتاح لنا بغير اسلوب التدوين.

هالة عبدالحميد يونس



● عروسة المولد كما تراها الفنانة الشعبية سميرة عاصم

واحة القبس



● الكاتب عبدالله احمد عبدالله..

عبدالله احمد عبدالله

يدعو نور الشريف ومحمود ياسين ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي ويستضيف عبدالوهاب مصباح ومحمود السعدني وسعاد عبدالله

الكاتب الصحفي الساخر عبدالله احمد عبدالله الشهير بشخصية (ميكي ماوس).. هو شيخ النقاد وكتاب الفن في مصر والعالم العربي.. وهو رجل خفيف الظل .. ظل يرسم الابتسامة على شفاه الناس لمدة نصف قرن.. وما زال.. وهو شاعر.. وزجال.. وكاتب مسرحي.. وكاتب غنائي.. وكاتب سينمائي ومؤرخ فني.. وارشيف ذكريات متنقل وثابت.. وما زال يعطي ويتواصل في العطاء - اعطاه الله الصحة - وله ذكريات ساخرة ضاحكة مع كل فنان وفنانة .. في كل مكان من العالم العربي.

وعندما علم انه سوف يقيم مائدة الافطار لضيوفه هذا اليوم.. تمهل وفكر .. واقترح ان يكتب بقلمه شخصيا كيفية تصور هذه المائدة.. لكي تاخذ الطابع الضاحك المتميز به.

فتعالوا بنا الى مائدته.. وضيوفه.. وقفشاته اللاذعة ... الضاحكة التي لا يصنعها الا عبدالله احمد عبدالله.. او ميكي ماوس.

● يشرفني ان استضيف أية شخصية من الاسرة الكويتية الحاكمة، ممثلا لهذه الاسرة العظيمة التي نهضت بالكويت بقيادة امير الكويت حفظه الله لاعبر لها عن حبي وحب المصريين وعميق تقديرنا لما نشروا في الكويت من عدالة وطمانينة ورفاهية.

سراج الدين

وارجو الا تدهشوا اذا استضفت من مصر زعيم المعارضة فؤاد سراج الدين حتى تكون مائدتي ممثلة بالرأي والرأي الآخر او بالطبق.. والطبق الاخر!

ولان فؤاد سراج الدين زعيم شعبي فلن يرفض ان تقتصر المائدة على الفول المدمس والعدس والطعمية وهي ألوان مصرية تؤدي الى الحصول على (الاغلبية) في اي انتخابات (غذائية) مقبلة!



● سعاد عبدالله

عبدالوهاب والطعام

● واستضيف على مائدة افطاري من الفنانين والفنانات موسيقار العروبة محمد عبدالوهاب وساحرص على ان تكون المائدة حافلة بكميات كبيرة من اللحوم والدواجن والخضار المتنوع والسلطة الخضراء فهذا «مزاجه» في الاكل وهو بعونه تعالى قادر على القضاء على كل هذه الكميات بالهناء والشفاء، وساشترط عليه ان يغني لحات سريعة من فنه قبل الطعام واعتقد انه اذا غنى:

(يا جارة الوادي) طربت وعادني ما يشبه الاحلام من ذكراك

فسيغنيها:

(يا فخذة الضاني) طربت وعادني ما يشبه الاحلام من ذكراك

بالمناسبة اروي لكم نكتة عن عبدالوهاب والطعام:

دخلت عليه مرة وهو يتناول غداءه فصحت به: الله.. انت بتاكل؟

فاجابني باسما : كلك نظر

فعاجلته بقولي: أليس من الافضل ان تقول لي (كل لك لقمة) بدلا من (كل لك نظر)؟!

نجمة الكويت

واستضيف فنانة الكويت سعاد عبدالله نجمة التمثيل التي تبهرني كما تبهر الملايين من المشاهدين على ان تسبق الافطار باداء احد ادوارها المسرحية العتيدة من باب (فتح الشهية) للافطار!

● نور الشريف

رباعي الاصدقاء

واستضيف رباعي الاصدقاء محمود يس ونور الشريف وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز.. وكل منهم فتى اول يشار اليه بالبنان ولا باس من تجاوز العدد في الافطار الفني.. فهذه مائدتي وانا حر فيها! وساصور لهم ما على مائدتي على انه فتاة اولى وسيترك للاصدقاء الصراع حولها وعندئذ سوف نشاهد محمود يس يغازل (البامياء) بقوله: حنانيك بامية.. ونور الشريف يرمي عواطفه على (الفاصوليا) بقوله: فاصوليا يا روح قلبي يا مهجة معدتي.. وحسين فهمي يناجي الملوخية: ايتها (الملوكية) الرائعة.. بينما محمود عبدالعزيز يناجي (الجمبري): ايها الجمبري الفتان) تعال واسبح في محيط امعائي!

● محمود ياسين

صباح والبطة

ومن اهل الفن ايضا ادعو المطربة صباح التي تسال منذ سنوات: أكلك منين يا بطة.. أكلك منين؟ وأفاجئها على الافطار ببطة فخيمة، ابدأ في أكلها امامها لاعلمها كيف تأكل البطة ومن اين تاكلها، وتعرف الجواب على سؤالها الحائر على ان تستفيد من هذه الثقافة في بطة اخرى خارج مائدتي!

اللحم والشيطان

واستضيف من الصحفيين انيس منصور. وقد اتيح لي مرة أن اجاوره على مائدة طعام فنسف كل ما عليها ما عدا اللحوم التي لا يقربها كأنها رجس من عمل الشيطان واتقاء لشهيته المفتوحة دائما ساحرص على ان اشغله عن مائدتي بان اساله اي سؤال يخطر ببالي وانا ضامن انه لن ينتهي من الجواب عليه الا عند وقت الامساك وطبعا سيحدثنا عن الفلك والادب والطب وعبقريات العقاد وعلم النفس والشعر والحب والموسيقى والاشباح والحسناء التي قابلها في جزيرة (تاهيتي).. وسعدت جدا عندما عرفت انه الكاتب الموسوعي او الانسكلوبيديا البشرية.. وبتوريطه في الحديث سينسى الطعام وهذا هو المراد من رب العباد!

الكاتب الساخط

ومن الصحفيين ايضا استضيف الزميل الصديق محمود السعدني، وبمجرد البدء في تناول الافطار استدرجه الى الحديث فينطلق ساخطا على كل شيء وكل البشر بخفة روحه ساخرا شاتما شتائمه التي تستهوي قراءه واذا انطلق السعدني - اقصد لسانه - فسينشغل عن الطعام ويعطينا فرصة نحن رفاق المائدة للاكل لانه لو تفرغ للاكل فستقوم جميعا جوعى ويصبح شاننا شان الايتام، على مائدة.. (الكرام) الذي يمثلهم شخصي الضعيف!

بالمناسبة هل تعلمون لماذا شخصي ضعيف وسقيم ومهزول؟ لانني دائما آكل على حسابي!



● حسين فهمي



● صباح





● محمود عبدالعزيز







● محمد عبدالوهاب



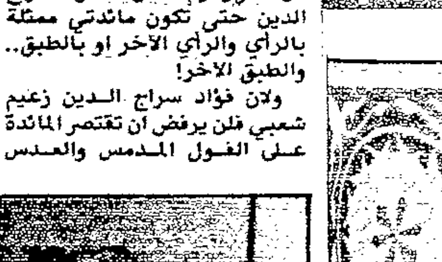






● محمود السعدني





فنون

● خالد العبيد

الشر عند خالد العبيد مثل السمن على العسل..

لكنه يتسلل الى اطفالنا كالسم بالعسل!؟

رحم الله فناننا الراحل صقر الرشود، الذي تحسب له في حياتنا الفنية الكثير من الحسنات، والكثير من القيم الاخلاقية والمهنية وبخاصة في الحركة المسرحية.

ومن بين الايجابيات الكثيرة للفنان الراحل، ما خلفه لنا من ممثلين تتلمذوا على فكره وتشربوا منه المعاني الكبيرة للفن، وكيفية المحافظة على العلاقة الحميمة بين الفنان وجمهوره وتنميتها دائما في خط فني مستقيم تتاكد من خلاله قيمة الفنان وسمعته ومصداقيته.

ومن بين هؤلاء الممثلين، الفنان خالد العبيد، الذي بلغ ذروة نضجه، وحصل على التقدير الذي يتناسب مع قدراته الكبيرة التي شدتنا اليه في مجمل المسرحيات التي اخرجها الراحل صقر الرشود.

وها نحن امام هذا الفنان القدير للسنة الخامسة او السادسة على التوالي، في اصراره على تشويه الصورة الحلوة التي ارتسمت في مخيلاتنا وفي ادراكنا. ولا بأس هنا من تذكيره على سبيل المثال بادواره الرائعة في شياطين ليلة الجمعة، وحفلة على الخازوق، وعريس لبنت السلطان، وغيرها من اعماله المسرحية .. وبعض التلفزيونية، قبل انقطاعه عن العمل الفني طوال العام، استعدادا لمسلسل ما بعد الافطار في رمضان من كل عام، تنفيذا (للعقد المبرم) والملزم له تحت طائلة المسؤولية الادبية والفنية والمادية، مع ادارة التلفزيون في عهدها السابق، والتي يبدو انها احتكرت فنه.

ابتعاد العبيد عن الاعمال الفنية، وتفرغه لمسلسل الاطفال السنوي الرمضاني، هو الذي يوحي لنا بحكاية (العقد المبرم) المشار اليها .. وهي حكاية استنتاجية. ليست ذات اهمية، لان المهم هنا هو الفنان القدير خالد العبيد بذاته وبتاريخه الفني، وهو ما يجعلنا نتساءل في اطار فني بحت، عن معاني التجديد .. والقدرات .. والتنوع... والبعد عن الشخصية النمطية .. وعن الاداء المبرمج وهي الامور التي تحصر الفنان في قالب متجمد مهما كانت مبرراته للاستمرار في هذه اللعبة، لان الفنان القدير، هو هذا الذي يرفض حبسه في دور معين، وهو الذي يرفض استمرارية ظهوره في ثوب محدد. خاصة اذا كان هذا الثوب ضيقا عليه.. والفنان القدير كما يفهمه خالد العبيد، ونحن واثقون من فهمه، هو ذاك الذي يحلق في فضاء التنويع والانطلاق والابتكار والتمرد والبحث عن عشرات الوجوه والاقنعة التي تقوم عليها الدراما في الوسائل الفنية الموصلة.

واذا كان ما سبق يتعلق بشخص الفنان خالد العبيد وبصورته الزاهية في ادراكنا، فان الجانب الاخطر يتعلق في نوعية مسلسله الرمضاني المكرر والمعاد لدرجة السذاجة، ونحن ندرك تماما ماهية ما يجب ان يقدم للاطفال او للكبار، ونعرف تبريرات الخير والشر والصراع بينهما الذي يوصلنا في آخر حلقات المسلسل الى انتصار الخير وانهزام الشر .. مبررات واهية تربويا ونفسيا وتعليميا وتراثيا.. ودراميا، يزيدها سوءا طرق تجسيدها وتوصيلها شكلا وملابس واداء وغناء، فعندما يقول العبيد بكل وسائل تقريبه من الاطفال ولفت انتباههم انه (في الشر، كالسمن في العسل) وان (الواسطة) عنده تعفيه من مسؤولية كل خطأ او تصرف غير اخلاقي او شرعي، فان مثل هذه المعاني هي التي يلتقطها الطفل، لانها تقدم له يوميا بشكل غنائي موسيقي يرسخ في ذهنه الطري القابل لاستيعاب اغنية راقصة يتمايل معها بالفطرة.

ومن هنا نرى ان ما يصل الى اطفالنا هو مقدمة المسلسل التي تحاصرهم يوميا، فحفظوها وراحوا يرددونها، وبالتالي حببتهم بالشر الذي شبه بالسمن والعسل، بينما ما يصلهم في الحقيقة هو السم في العسل.

ولنا رجاء عند المسؤولين في التلفزيون وفي وزارة الاعلام، نناشدهم فيه اجراء دراسة وبحث تاثير هذه التوعية من المسلسلات على الاطفال، والنتائج التي يخرجون بها بعد متابعتهم (لمدينة العجائب) وما الذي استفادوه منها.

اكلة رمضانية من صنع

كريمة مختار

طاجن ارز بالكبدة والكلاوي والبشاميل



● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا أكلة رمضانية.. مبتكرة او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ!

□□□□□□□□□□□

يلقبونها في الوسط الفني.. بل وفي داخل كل بيت، بانها ام الفنانين والفنانات.. لانها اكثر من تقنعنا بشخصية الام دائما وفي كل اعمالها الفنية سواء في السينما او المسرح او التلفزيون.. انها الفنانة الكبيرة، القديرة كريمة مختار.

وترى الفنانة كريمة مختار ان شهر رمضان، هو شهر الحب العائلي الاسري.. لانه طوال العام نادرا ما تتجمع الاسرة في بيت واحد.. او حول مائدة واحدة.. لان الاولاد يكبرون ويتزوجون ويصبح لكل منهم بيته المستقل.. ولكن في شهر رمضان تعود صفة التجمع من جديد لتربط ما بين اعضاء الاسرة الواحدة التي فرقتها الايام والظروف بل ويتجمع الاصدقاء والجيران معا خلال هذا الشهر في ترابط اخوي عجيب لا نجده في أي شهر اخر من شهور السنة.

وترى الفنانة القديرة كريمة مختار ان مطبخ رمضان لا يختلف كثيرا بالنسبة لها عن مطبخ أي شهر اخر.. باستثناء صحن «الشوربة» المميز والموجود دائما على أي مائدة افطار في رمضان.. خاصة وان المعدة تكون خاوية طوال النهار اثناء الصيام. ولا بد من صحن الشوربة قبل تناول أي شيء اخر من الطعام. وطالما ان هناك صحنا من الشوربة فهناك اطباق اخرى من الطبيخ.. وكما ان طبق الشوربة من اساسيات الافطار.. فطبق الفول المدمس من الاساسيات في السحور.

ومن ام الفنانين والفنانات.. الفنانة الكبيرة كريمة مختار.. نصيحة غالية توجهها الى كل ام وربة بيت تقول من خلالها: الاقتصاد.. الاقتصاد وعدم التبذير والافراط في صنع الطعام ثم سكبه بعد ذلك لانه يفيض على حاجة الاسرة .. لان في هذا خسارة مادية.. وخسارة دينية.. ويمكن ان تقوم كل ام وربة بيت بتنويع وجبات الافطار من يوم الى اخر... لا في مائدة الفطار واحدة... لاننا يجب ان نشعر بان هناك من هو احق من صنع الطعام الزائد عن حاجتنا. وهذا هو المقصود من معاني شهر رمضان الكريم بكل قيمه.. التي تجعلنا نهتم باخلاقيات الدين اكثر مما نهتم بالطعام. وهذا يعود الى سيطرة أي ام على الموقف بحيث تثبت ذلك في نفوس كل اعضاء الاسرة..

وترى الفنانة الكبيرة كريمة مختار ان العمل في رمضان يكون مرهقا جدا... ولذا فهي تفضل ان تتفرغ في البيت طوال شهر رمضان بلا أي عمل فني حتى تعيد ترتيب اوراقها مع بقية العام.. وتتفرغ للعبادة والصيام ومعايشة تفسير القرآن الكريم من كتب الفقهاء وعلماء الدين الاسلامي الحنيف.

ولا احد يستطيع ان يقول ان الفنانة الكبيرة كريمة مختار ليست ست بيت ماهرة... او طاهية جيدة.. لانها ام.. وام الفنانين والفنانات.. ولذا فهي ستقدم لنا اليوم وجبة رمضانية صحية مكونة من:

● صحن شوربة، والشوربة متعددة الصنع منها شوربة الفراخ.. وشوربة اللحم وشوربة الخضار.. وشوربة البصل.. وعلى كل واحد ان يختار صحن الشوربة المفضل عنده..

الى جوار صحن الشوربة .. نقدم طاجن ارز مسلوق او في الفرن مدعم بالكبد وقوانص الدجاج.. ويتم فلفلة الارز بطريقة عادية.. ويتم تصميج الكبد والقوانص بالماء وبدون طماطم... وتوضع في الطاجن بين انصاص الارز... وعلى الوجه توضع طبقة خفيفة من الكريم بشاميل.

الى جوار كل ذلك صحن من البامية الخضراء.. او صحن من البازلاء مع مراعاة تقليل كميات الدهون والسمن في الوجبة بقدر الامكان ويفضل استخدام زيت الذرة في كل انواع الطبخ لما له من فوائد صحية غير ضارة. وبالطبع لابد ان يكون الى جوار كل ذلك طبق السلطة الخضراء.. وبالهنا والشفا للجميع.. وكل عام وانتم بخير.

غاز الخردل والسرطان
المادة التي تسبب الموت لا يمكن ان تصلح للعلاج

كل الحروب تنطوي على الكثير من المآسي والويلات، واثناء الحرب العالمية الاولى استخدم الالمان غاز الخردل ضد القوات الاميركية والقوات المتحالفة في بلجيكا .. وادى هذا السلاح المرعب الى سقوط العديد من الضحايا .. والذين لم يقضوا بسبب الغاز اصيبوا بتقرحات في الرئتين والجلد والعينين والامعاء .. والعديد ممن قدر لهم النجاة من الموت بالغاز عاشوا معاقين .. وقد فشلت كل وسائل العلاج في تقديم المساعدة لهم، واثبتت الفحوصات ان الغاز ادى الى تدمير بعض الانسجة اللمفاوية لديهم. وقد حرمت اتفاقية جنيف عام ١٩٢٥ استخدام هذا الغاز في الحروب .. ومع ذلك فان بعض الدول استخدمته بعد هذا التاريخ في حروبها .. ويقال ان الاتحاد السوفيتي استخدم هذا الغاز ضد الثوار الافغان، فقد بثت محطة الاي بي سي الاميركية تقريرا مطولا في احد برامجها الاجبارية، عما اطلقت عليه (امطار الرعب)، وذكرت ان هنالك من الشواهد ما يشير الى ان بعض المجاهدين قضوا من التسمم بغاز الخردل، وان رئة بعضهم اصيبت باضرار كبيرة الى درجة انهم يبصقون دما عندما يكحون.

والان، اسمحوا لي ان اعرض عليكم هذا المشهد: مشهد امرأة في عيادة الطبيب، وابنها الشاب معها .. وتدخل احدى الممرضات الى الغرفة، وتلف رأس الشاب بضماد مطاطي وتقول للام: هذا الضماد سيساعد على التخفيف من سقوط الشعر .. وتشعر المرأة وكان الدنيا تميد بها، ويرفع الشاب اكمام قميصه وتربط الممرضة ضمادا اخر حول الكوع، وعندما يضغط الشاب على قبضة يده، تتلمس الممرضة ساعده، تبحث عن وريد معين لم يتصلب من الرضة التي تعتبر جزءا من العلاج بالمواد الكيماوية. وعندما يتحرك الشاب من تاثير الحقنة التي اعطيت له تحاول الام ان تكتم صرخة في صدرها، واول حقنة اعطيت له في الساعد هي حقنة الاونكوفين .. وهي تؤدي الى الاصابة بحالة اشبه بالغثيان في الجسم. وتطلب الممرضة من الشاب ان يستنشق الهواء بعمق ..

ثم تحقنه بالحقنة الثانية وهي تحتوي على ما يعادل الثلاث ملاعق من الدواء ومع ذلك فان الحقنة تبدو وكانها تحتوي على اكثر من هذه الكمية بكثير .. وعندما تحقن في الدم تزيد من احساس الشاب بالغثيان. وعندما تنزع الممرضة الابرة الاخيرة من ساعد الشاب وتغادر الغرفة، يلتفت الشاب نحو والدته، ويحاول الابتسام، فتذرف الام دمعة حرى وتساله: هل انت بخير؟ فيومىء بالايجاب .. رغم ان التشنجات مازالت ظاهرة على وجهه .. ويحس الشاب وكان معدته تكاد تنفجر .. فقد بدأت النتائج الجانبية التي تستمر ثماني ساعات، للحقنة .. وتعود الممرضة وهي تحمل كوبا من الماء البارد وقد بدأ الشاب بالقيء .. وعندما يمسك الشاب بيد امه ويستعد لمغادرة الغرفة وقد حدد الموعد المقبل للمراجعة (ينبغي ان يتلقى هذه الحقن مرة كل عشرة أيام) لا يكون قد شعر بالتحسن على الاطلاق .. وكل ما هنالك ان التاثيرات الجانبية للحقن التي اخذها ستمنعه عن العمل طوال اليوم .. والصدمات العاطفية التي تلقاها من العلاج ستظل تعيش معه طوال حياته.

هل استوعبتم الرابط بين حديثي عن غاز الخردل وحديثي عن العلاج الذي تلقاه الشاب في عيادة الطبيب؟ ما اريد ان أقوله هو ان الحقنة الثانية التي تلقاها الشاب وادت الى معاناته من كل هذه التاثيرات الجانبية تتالف من نيتروجين غاز الخردل .. نعم، انه الغاز نفسه الذي دفع بعض الذين اصيبوا به في الحرب العالمية الاولى الى بصق الدم اثناء الحرب .. والغاز نفسه الذي اصدرت الدول العالمية قرارات بمنع استخدامه في الحروب .. والغاز نفسه الذي ادانه المجتمع الانساني باسره.

ما هو شعورك الان وانت تقرأ هذا الكلام؟ هل تشعر بالغضب؟ ان السيناريو الذي ذكرته لك في بداية هذه الحلقة ليس من صنع خيالي .. انه الترجمة الحرفية لكلام كتبه احد الذين تلقوا علاجا ضد السرطان في احد المستشفيات .. بمعنى ان كل كلمة منه واقعية وصحيحة.

وفي ٢١ سبتمبر ١٩٤٦ نشرت مجلة الجمعية الطبية الاميركية JOURNAL OF AMERICAN MEDICAL ASSOCIATION اول دراسة علمية عن استخدام المواد الكيماوية في علاج السرطان. وكانت الدراسة بعنوان: استخدام غاز الخردل في العلاج .. وانا لا يهمني كل الالقاب التي يحملها الذين وضعوا هذه الدراسة .. اذ ان حدسي الانساني يقول لي ان المادة التي تسبب الموت لا يمكن ان تصلح للعلاج .. ويكفي ان نذكر ان جسم المريض يعاني من الام شديدة، ومن القيء، لمدة ثماني ساعات بعد تلقي العلاج لكي ندرك ان الجسم يستنفر كل طاقاته لحماية نفسه من هذه المواد التي حقنت فيه. واذا توفي المريض فاننا نحمل السرطان المسؤولية. واذا عاش فاننا نقول ان العلاج هو الذي انقذ حياته. بينما الواقع يقول ان عناصر الصحة هي السبيل الوحيد للحفاظ على الصحة .. وبما ان غاز الخردل مضر بالصحة فانه لا يمكن ان يكون من بين هذه العناصر. واذا كان الجسم السليم غير قادر على تحمل هذا الغاز، فكيف بالجسم المريض؟

والان، ما هو الهدف من كلامي هذا عن السرطان وعلاجه؟ كل ما اريد ان اقوله هو: بما ان السرطان اصبح من الامراض الخطيرة التي تهدد حياة الاطفال، فانه ينبغي علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لحماية أطفالنا منه .. ولو لسبب واحد فقط هو الا يضطر الاطفال الى تلقي العلاج بغاز الخردل الذي يشل الجسم تماما لمدة ثماني ساعات كل عشرة ايام .. وانا ادرك تماما ان هنالك عدة عوامل تلعب دورا في هذا المرض .. والغذاء بالطبع من ضمن هذه العوامل .. وقد بات واضحا خلال ربع القرن الماضي اننا لا نستطيع ان نعتمد على الطب والعلم لتوفير علاج للسرطان، ولذلك ينبغي ان ناخذ نحن المبادرة ونمنع شبح هذا المرض من الاقتراب منا عن طريق التغذية الصحيحة .. وافضل وقاية يحصل عليها ابنك هي تلك التي توفرها انت له .. وطفلك بحاجة الى هذه الوقاية .. فوفرها له.

المخدرات وحش العصر الحديث

المخدرات من أخطر أنواع المكدرات الموجودة على الارض ... مكدرات للشخص نفسه اذ تحطم صحته، وتضيع مستقبله، وتشرد أهله وما هي الامم الا مجموع أفراد مواطنيها ... الصالحين والطالحين ... وكلما زاد عدد الأفراد الطالحين انحدرت هذه الامة القهقري في سلم الرقي الاجتماعي والمدني والحضاري والاقتصادي. وليس أقوى من المخدرات وسيلة في العصر الحديث ولا القديم من الهدم ... والتخريب، لانها تهدم العقل، عن طريق دخولها من باب المزاج. وتهدد أمن وسلامة الشخص لانها وسيلة سرطانية، أخطبوطية ... ماكرة، تبدأ بفنجان القهوة، والسيجارة وحبة المهدىء والمنوم وتنتهي بشم الكوكايين وحبوب الهلوسة وسجائر الكراك، وحقن الماكتون فورت ...

● وكي نقهر عدونا ... الخفي ... يجب أن نراه أولا، بان نسلط الضوء عليه ... اذا كان متواريا في الظلام ... والمعرفة عن طريق الصحيفة، والراديو، والتلفزيون ... ما هي الا الضوء الذي يجب ان نسلطه ودون انقطاع لنضيء عقول الجاهلين بخطورة هذا العدو المتربص بنا وبابنائنا، لينزع منا الابتسامة والأمن والسكينة والاستقرار، ليبذر بذور الشر والفتنة والشراسة والعنف والاغتصاب والقتل والجريمة والسرقة والدمار الاجتماعي والاقتصادي والنفسي..

والمعرفة ... وهي نقطة الضوء ... ليست كافية ... فيجب ان يكون هناك سلاح فعال للقضاء على العدو الاخطبوطي وهذا السلاح ... أنواع عديدة ... منها ما يجب أن يكون في يد الشخص المدمن نفسه ... ومنها السلاح الذي يجب أن نسلمه لعائلته ... ومنها السلاح المجتمعي ... ومنها السلاح القومي في يد المجتمع ويد الوطن ... ذلك أن الادمان ليس فقط مشكلة فردية، محصورة في شخص ما ... ولكنه ظاهرة معدية خطيرة فهو مشكلة فردية .. وأسرية ... وعائلية مشكلة اجتماعية، وقومية، مشكلة عالمية، مشكلة لا اليوم فحسب ولكنها مشكلة الامس ... واليوم ... والغد ... والاجيال الحاضرة والاجيال المقبلة ... ولذا يجب أن نخطط للعلاج على أساس علمي مرن، أساس كلي شامل ... وأساس يعالج ... لا الشخص المدمن فحسب أو عائلته أو مجتمعة ... ولكن يجب أن يكون العلاج بدراسة البيئة الادمانية وأسباب حصول الادمان والعوامل المشجعة، وتغيير لا نوع بذور النبات العلاجي ولكن بتغير التربة التي نزرع عليها العلاج الناجح ... حتى لا يفشل علاج الظاهرة ونصبح كمن يطلي حائطا مهدما أو يصبغ جدارا مائلا ... لا يلبث أن يقع الاثنان معا الجدار ومعه الصباغة.

● ومن الاسباب التي تؤدي الا الادمان أحيانا الفقر ... وأحيانا الغنى ... وأحيانا البطالة من العمل وأحيانا أخرى الاغراق في العمل ... وأحيانا الرغبة في الحياة وتذوق مختلف طعومها وفنون لذائذها ... وأحيانا الزهد فيها والاكتئاب منها ... لذا فكان العلاج ... مختلفا ... محوريا ... ليس بعلاج ظاهرة الفقر أو الغنى الفاحش أو الزهد أو الرغبة في الحياة أو البطالة أو الاستغراق في العمل ولكن بعلاج كل شخص على انه ظاهرة مجتمعة بذاتها وعلاج المجتمع على جميع المحاور على انه شخص مريض يستحق العلاج ... وليس مجرما يستحق العقاب ... فالمدمن شخص مريض في حاجة الى الفهم، العطف، المساعدة وليس مجرما يستحق العذاب والتهذيب.

ومن المآسي الاجتماعية للادمان ... ما حدث لمهندس شاب ناجح في عمله متزوج من امرأة جميلة ولديه طفلان يوما ما شعر بالارهاق من كثرة العمل فناوله زميل له حبة منشط قال له انها حب آمفيتامين أو حبة فيتامين، المهم شعر بعدها بوفرة في النشاط، وميل للعمل المتواصل والنشوة الزائدة والشهوة الجنسية الفائقة ... ويوما بعد آخر آدمن المهندس المحترم سليل العائلة العريقة على الحبوب المنشطة ... وقد باع أثاث منزله وهجرته زوجته بعد ضلوعه في الادمان والسرقة لشراء تذاكر الهيروين والكوكايين والمخدرات والكراك ... وعونج أكثر من مرة وكان يهرب وفي النهاية انتحر الشاب ليضع نهاية مأساوية لقصة الأدمان.

أيضا قصة طالبة جامعية جميلة شابة ذكية ... كانت تدرس بالجامعة الاميركية ذات يوم وهي جالسة بالكافتيريا، ناولتها صديقتها سيجارة ... فدخنتها مع فنجان القهوة ... فشعرت بالخدر اللذيذ ... ثم عزمتها على الغداء في شقتها التي تسكن فيها وحيدة لان والديها يعملان بالخارج ... ويوما بعد آخر أدمنت الفتاة الجميلة سجائر الحشيش التي أصبحت تصرف عليها من نقودها الوفيرة التي يرسلها اليها أهلها تعويضا لها عن الحنان المفقود ... وتحولت المشكلة الصغيرة من فتيات فقط الى فتيات وشباب وكبرت وظهرت رائحتها وعلمت الشرطة باخبار شقة الحشيش والمخدرات والفتاة الان تقضي فترة التهذيب في دار الاصلاح عن عدة جرائم، المخدرات والدعارة ... والترويج لهما.

ooo

ومن المآسي الاجتماعية ما قد نسمعه من أب يسرق أو أم تترك أولادها وزوجها ... لتهرب مع عشيقها تحت تاثير المخدرات أو ما قرأناه هذا الاسبوع من قصة الشاب الذي حرق أخوته البنات الاربع والشقة تحت تاثير ادمانه على المخدرات ... فهل ينتظر مجتمعنا العربي حتى تصل شرارة النار الى قلبه، وعقل الشباب ... فلقد أظهرت الدراسات العلمية ان ٨٠٪ من البائعين الذين يتعاطون المخدرات مصابون بأمراض نفسية تجعلهم فريسة سهلة للانقياد ... للشلل ... للسهر ... لتجريب سيجارة المزاج وحبة الفرفشة وكذلك فريسة سهلة لتجار المخدرات الذين يحولونهم من زبائن تشتري، تدخن، تشم، تدمن الى عملاء، مروجين لوسائل هدم وقتل بالمجتمع ... مستغلين الضعف البشري. التدهور النفسي بصورة لاانسانية.

مواجهة الادمان ... والمسؤولية الجماعية

والدور المطلوب ... ليس مجموعة مجهودات من عدة هيئات فحسب ولكنه المطلوب أكبر وأخطر، انها مسؤولية الجميع ... وانني اعتقد بعد عدة دراسات وأبحاث ومناقشات مستفيضة لموضوع الادمان ان الرأي الصائب حول الاستراتيجية الناجحة للقضاء على ظاهرة تحطم لا أشخاصا ... ولكنها تحطم مجتمعات ... لا تقتل أفرادا ... ولكنها تقتل وتدمر قيم المجتمع باسره ... يجب ان تتكاتف ... وتتكاثف مجهودات الطبيب الاخصائي الاجتماعي والمصلح الديني، عالم الاخلاق ... القائد في المجتمع .. رجال الامن والمباحث، رجال النيابة والقضاء ... بالاضافة لدور رجال القلم والوعي ونشر الثقافة الصحية والنفسية عن العملية الادمانية ورجال الاعلام في التلفزيون بالندوات والمسلسلات الهادفة ... التي تناقش وتتقصى .. لا تثير وتعلم فنون المخدرات

... أيضا في المجال الصحي، يجب تخصيص مراكز صحية متخصصة لعلاج المدمن في المجتمع العربي وليس في مصحات عقلية يهرب منها المريض المدمن ... ولا يجب اساءة معاملته على انه مذنب بجرم يجب أن يعزل أو يقضي فترة التهذيب في دار الاصلاح ... ولكنه

يجب اشعاره انه شخص مريض في حاجة للعلاج بالعطف والفهم، فلو كان الادمان رجلا ... لقتلته ... لحاربته ... ولكن المدمن ... مريض يجب أن يعالج اذ الشخص التاجر المروج للمخدرات هو المجرم الحقيقي الذي يجب محاربته ... مطاردته والتبليغ عنه والتشهير به ويجب اعدامه هو قبل ان يقتل عدة آلاف من المواطنين الابرياء ... بترويجه للسموم الزرقاء ...

والسموم البيضاء ... والسموم الدخانية .. ويجب العمل على تشجيع المدمنين للتقدم للمعالجة واعادة التاهيل النفسي والصحي والاجتماعي وفق أحدث الاساليب العلمية والطبية والمعملية على أن تراعى كرامة المدمن تحت العلاج وبأن يتم ذلك في سرية تامة حرصا على العلاقات الاجتماعية واعطاء المدمن الثقة المعقودة في نفسه وفي مجتمعه.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى شجن، لابراهيم الصولة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٨ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٣ برنامج: حياتنا في السنة + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ الا يا هل الهوى، لفرقة الغناء الكويتي، ١,٣٧ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥٠ في يوم في شهر لعبد الحليم حافظ، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٧ خمس اغنيات، ٣,٠٩ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٣٩ وداعا يا شهر البركات، ليحيى احمد، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شيء عجيب يا ولد منصور لعبداللطيف الكويتي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ روحي وروحك لوردة الجزائرية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ درب الزلق لعبدالله رويشد، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٧ غزالة بزالة لفرقة التلفزيون، ٥,٢٠ مسلس: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ وداع رمضان لحليم الرومي، ٥,٤٤ حديث: الدرس السابع والعشرون من دروس رمضان، ٥,٤٩ القرآن الكريم، ٦,٢٠ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٥ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٧ دعاء، ٦,٤٢ مسلسل: حيابة، ٧,٠٢ خايف اقول اللي في قلبي لفيروز، ٧,٠٦ خاطرة، ٧,١٩ بحار لصالح الحريبي، ٧,٢٩ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٤١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٦ توشيح: ودعوا شهر الصيام لصالح المحيك، ٧,٥٦ سامرية: يالي تسلم لعائشة المرطة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٦ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ اغنيتان، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، هلت ليالي لفريد الاطرش، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ من اندر التسجيلات، ٣,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: أضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٣٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ برنامج صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٦,٥٥ حديث: بعد الافطار، ٧,٠٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٣٥ الفيلم العربي: حب في الظلام، ٣,١٠ اهم الانباء، ٣,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٥ المسلسل الكارتوني: الدبية، ٨,٣٠ الرسوم المتحركة، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ١٠,٤٠ البرنامج الثقافي: الجسم البشري، ١١,١٠ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١١,٤٠ مسلسل روائع القصص: لعبة بلا نهاية، ١,٠٥ موجز الانباء، ١,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج التعليمية:

٤,٠٠ دالة الصحيح للصف الرابع الثانوي.

البرامج الرياضية:

٨,٥٥ مباراة كرة القدم بين العربي واليرموك، ١٠,٥٥ من جواهر التراث ـ دار الاثار الاسلامية، ١١,٤٠ البرنامج الاستطلاعي: القباب، ١١,٥٥ البرنامج الديني: خلق الله، ١٢,٠٠ نقل صلاة التهجد على الهواء مباشرة من مكة المكرمة.

● مانلين طبر

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اليوم كن دبلوماسيا ومتفتحا مع الجنس الآخر.

ooo

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
استثماراتك المالية موفقة اليوم.

ooo

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
دعوة تصلك للاشتراك في مشروع ما.

ooo

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
ستستفيد اليوم كثيرا من اصدقائك.

ooo

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
عليك تقبل تغييرات ستفيدك في المستقبل.

ooo

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل.

ooo

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة.

ooo

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب.

ooo

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك.

ooo

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
قم بالاجابة اليوم على المراسلات التي تراكمت.

ooo

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك.

ooo

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك.

كلمة السر

اعداد: احمد راشد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ن	ا	ب	ن	ل	ا	ا	ل	ا	س	م	د	ا
٢	ي	ع	ط	ي	ك	ر	ن	ك	ي	ة	ت	ج	ع	ن
٣	ل	ي	ا	ح	د	ل	و	م	ا	ر	و	ن	ل	ا
٤	و	ا	ل	ج	م	ل	ا	ا	ن	ع	م	ل	ع	ي
٥	ا	ل	ك	ب	ش	د	ن	ي	م	ر	ا	ق	ل	ا
٦	ع	ل	ى	ا	ك	ل	ا	م	ه	ن	ي	م	س	ت
٧	ي	ض	م	ر	و	ن	و	ا	ذ	ا	ر	ش	ل	ا
٨	م	ص	ى	ب	ا	م	ر	ن	ع	ا	ض	ق	ل	ا
٩	ن	ا	ف	ذ	ا	ل	ط	ب	ي	ب	ر	ط	ل	غ
١٠	و	ا	خ	ط	ا	د	ف	ر	ي	د	ق	ت	ل	ا
١١	ا	ك	ذ	ب	م	ن	ف	ا	ح	ت	ه	ب	ي	ن
١٢	ا	ل	ك	ر	ب	ل	م	ه	ذ	ا	ح	و	ن	ت
١٣	و	ا	ل	ط	ل	ع	و	ي	ا	ه	ل	د	ب	ي
١٤	ا	و	ا	ن	ا	ل	ف	و	ه	ب	ط	ر	ل	ا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لطبيب فيلسوف نمساوي، مؤسس علم التحليل النفساني.

إن ابن ـ ادم ـ لا يعطيك ـ نتيجته ـ الا ليأخذ ـ منك الثور ـ والجملا ـ لو ـ يعلم الكبش ـ أن القائمين ـ على تسمينه ـ يضمرون ـ الشر ـ ما اكلا ـ واذا القضاء ـ مضى ـ بامر نافذ ـ غلط الطبيب ـ وأخطأ التقدير ـ اكذب من فاختة ـ تنوح بين الكرب ـ والطلع ـ لم يبد لها هذا ـ او ان الرطب ـ القوة...

كانت كلمة السر في عدد امس:
« حافظ ابراهيم »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالعزيز

افقياً وعمودياً:

١ ـ مطرب سعودي، ٢ ـ اغنية لام كلثوم، ٣ ـ متشابهة ـ صحيح، ٤ يتحلب منه الماء ـ ارتفع، ٥ ـ فوق ـ احد الوالدين معكوسة، ٦ ـ لنقل الركاب ـ جمهورية في شرق اسيا، ٧ ـ تخرج من العين ـ صوت الفرس، ٨ ـ من أوجه القمر ـ متشابهة، ٩ ـ الفلبين مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ سميرة احمد، ٢ ـ مداد ـ يرحل، ٣ ـ يأس ـ ين ـ اا، ٤ ـ رد ـ لي ـ ل ل ل، ٥ ـ ي ي ي، ٦ ـ أين ـ ريم، ٧ ـ حر ـ لارنكا، ٨ ـ محال ـ يكبل، ٩ ـ دلال شمالي.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

أسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

اميركا.. والعالم العربي

بقلم:
موفق العلاف

تمعن الولايات المتحدة الاميركية في معاداة العرب ومناصرة اعدائهم، قدر امعان العرب ـ او معظمهم ـ في صداقة اميركا وتمجيدها وايثارها بموارد وخيرات الارض العربية ودعمها ببلايين الدولارات، توظيفا واستثمارا واستيرادا لسيل من المصنوعات الاستهلاكية الاميركية.

والحقيقة ان سجل العلاقات الغربية الاميركية سجل شاذ مؤلم حافل بالعداوة والاهانات من جهة، وبالترامي والانبهار والتغاضي من الجهة المقابلة، حتى لكأن العرب يتلذذون بالعداء والتحيز الاميركي ضدهم تلذذ اميركا باظهار العداء لهم واهانتهم والتواطىء مع اعدائهم. والا، فكيف يمكن تفسير بقاء الولايات المتحدة الصديق الحميم والحليف المفضل لاكثر الحكومات العربية برغم مااقترفته وتقترفه ضد العرب منذ نصف قرن.

ليس من السهل حصر الاساءات والمواقف العدائية والمؤامرات التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد الامة العربية طول هذه السنين، بدءا من تجنيد كل طاقاتها ونفوذها لتمرير مشروع تقسيم فلسطين في الامم المتحدة حديثة العهد انذاك.. الى الاعتراف بدولة اسرائيل المزروعة ظلما وعدوانا في ارض الشعب العربي الفلسطيني بعد عشر دقائق فقط من اعلان قيامها.. الى اغراق الكيان الصهيوني بمئات البلايين من الدولارات وبمعين لاينضب ويتم تجديده باستمرار من احدث واشد الاسلحة فتكا، وبالاف الطائرات والدبابات والصواريخ، وشبكات الرادار وبكل ما تحويه الترسانة الاميركية الهائلة من وسائل الحرب والدمار، مما لايتاح احيانا حتى لاقرب حلفاء الولايات المتحدة ومما لم يوضع بعد ـ في احيان كثيرة اخرى ـ تحت تصرف القوات الاميركية ذاتها.

وقد نصبت الولايات المتحدة نفسها محاميا لاسرائيل في المحافل والمؤتمرات الدولية، تعارض اي ادانة او شجب للجرائم والانتهاكات الاسرائيلية، وتقف بالمرصاد لاي محاولة من قبل احدى المنظمات الدولية لردع او معاقبة الدولة الصهيونية، مهددة تارة بالانسحاب من عضوية المنظمة وتارة بحجب الاشتراكات والمساهمات المالية عنها اذا تجرأت على اتخاذ اي قرار يمس طفلها المدلل. اما في مجلس الامن ـ اعلى واخطر جهاز دولي مسؤول عن اقرار السلام والامن في العالم ـ فقد اصبح من المعروف ان «الفيتو» الاميركي سيتخدم تلقائيا ضد اي قرار يدين اسرائيل او يشجب ممارساتها اللاانسانية في الاراضي العربية المحتلة او يطلب اليها وقف انتهاكاتها او حتى مجرد الامتناع عن طرد المواطنين العرب او هدم البيوت او بناء المستوطنات الاسرائيلية، مما ادى الى شلل هذا الجهاز الدولي السامي وتحوله ـ فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط على الاقل ـ الى هيئة عاجزة كليا عن ممارسة المهام الخطيرة المنوط بها حفظ الامن والسلام الدوليين بموجب الميثاق.

وبنفس العداء والضراوة، وقفت اميركا دائما في وجه اي اعتراف دولي بحقوق الشعب الفلسطيني او شرعية ممثليه واستطاعت بالضغط والابتزاز المالي والسياسي والتهديد منع المنظمات الدولية من منح العضوية الكاملة لممثلي دولة فلسطين التي تعترف بها معظم دول العالم. وبعد عقود طويلة من رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التحدث معها التزاما بما تعهد به اكراما لاسرائيل وزير خارجيتها اليهودي السابق كيسنجر، اضطرت بنتيجة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة الى القبول باجراء «حوار» مع منظمة التحرير الفلسطينية، املا في ان يؤدي الشعور الزائف بحلحلة الامور الذي يمثله ذلك الحوار الى وقف الانتفاضة او التخفيف من حدتها على الاقل. ولكن الهدف الحقيقي للولايات المتحدة انكشف بسرعة حتى بالنسبة لاكثر العرب تفاؤلا وتصديقا لـ «حسن النوايا» الاميركية، فبرغم التنازلات المؤلمة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ثمنا للحوار واثباتا للرغبة الجدية في السلام، ظل الحوار الفلسطيني ـ الاميركي تافه المضمون متدني المستوى ولم يتجاوز البديهيات التمهيدية اوالشكليات الجوفاء. وتبين بسرعة ان الولايات المتحدة لا تقصد من هذا الحوار السلحفائي سوى تخدير الاعصاب وكسب الوقت لصالح الدولة الصهيونية.

هذه المواقف المتحيزة لاسرائيل ليست سوى مظاهرة منطقية ومتوقعة للسياسة الاميركية الثابتة من قضية الشرق الاوسط ومن النزاع العربي ـ الاسرائيلي. ولا يحتاج المرء الى التكهن بما خفي من هذه السياسة ـ وهو كثير ـ ولا الى محاولة كشف الاتفاقيات السرية التي تربط بين البلدين والتي تتسرب بعض انبائها او تنفضح بعض اثارها من حين لاخر، ليدرك ان تلك السياسة الاميركية الثابتة معادية مائة في المائة للحق العربي. يكفي ان تستعيد الذاكرة العربية المصابة دائما بالضياع والنسيان بعض الوقائع والحقائق المعلنة والمعترف بها صراحة وجهرا من قبل الولايات المتحدة او من قبل اسرائيل، او من كليهما..

فالولايات المتحدة هي باعترافها واقرارها ضد قيام دولة فلسطينية مستقلة وضد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضد «اعادة تقسيم» مدينة القدس وضد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. هذه جميعا ليست تحليلات سياسية او اجتهادات بل مواقف رسمية معلنة مرارا وتكرارا من قبل القادة والمسؤولين الاميركيين الذين يحاولون احيانا التخفيف من وقع هذه السياسة المطابقة بحذافيرها للموقف الاسرائيلي بالقول بان كل شيء قابل للتفاوض متى اعترفت الدول العربية باسرائيل وعقدت مفاوضات ثنائية مباشرة معها.

والولايات المتحدة ـ بلسانها ذاتها ـ ملتزمة بضمان تفوق اسرائيل العسكري والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة ولايمكن ان تسمح باي تحد لهذا التفوق الصهيوني على العرب. وانطلاقا من هذا الالتزام عقدت الولايات المتحدة مع اسرائيل اتفاقية للتعاون الاستراتيجي، وزودت ـ وتزود ـ الدولة الصهيونية باخر الاجهزة والمخترعات التكنولوجية، في حين يقوم تعاون وتنسيق وثيق بين المؤسسات العسكرية والامنية في البلدين وتقدم الاقمار الصناعية الاميركية وطائرات الاواكس وشبكات الاستطلاع الالكتروني فوق سفن الاسطول الاميركي الى اسرائيل تقارير وصورا متواصلة عن كل شاردة وواردة في الوطن العربي.

كل هذا معلن ومعروف منذ سنوات طويلة بل منذ خلقت اسرائيل، ولكن الذاكرة العربية ضعيفة وقصيرة المدى. واميركا رغم كل ما تقدم لاتزال بالنسبة لعرب كثيرين «راعية جهود السلام» في المنطقة وعرابه المفضل. ولكن حتى هؤلاء المكابرين او المغرر بهم لابد من ان يكونوا قد اصيبوا بالذهول وبمزيد من خيبة الامل ازاء الابعاد التي بلغها التحيز الاميركي لاسرائيل والتحامل ضد العرب في الاونة الاخيرة..

فالاولايات المتحدة التي ظلت سنوات طويلة تضغط على الاتحاد السوفيتي للسماح ليهوده بالمغادرة تعمل الان بشكل محموم ـ وقد فاجأها تسارع الاحداث في اوروبا الشرقية ـ على تأمين تهجير مئات الالوف من اليهود السوفيت برحلات مباشرة الى اسرائيل بعد ان حرصت على اغلاق ابوابها المعتادة في وجوههم. ورغم تصريحاتها المتفرقة من حين لاخر بانها لاتقر توطين هؤلاء المهجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة، فانها تعمل دون هوادة لاغراق المنطقة بهم باكبر اعداد ممكنة وباقصر الطرق واسرعها مع تقديم الدعم السياسي والمادي سرا وعلنا لهذه الغاية وهي تعلم ان النتيجة الحتمية لتكدس هذه المئات من الوف المهاجرين هي استيلاؤهم بالتدريج بمعونة وتشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مزيد من الاراضي العربية.

● الانتفاضة- باب الحوار حول «المجهول»

وتحاول اميركا منذ بداية احداث اوروبا الشرقية توظيف هذه الاحداث لمساعدة اسرائيل على اعادة صلاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الاشتراكية السابقة والحصول من معظمها على «تعويضات». وحين ترددت بعض شركات الطيران الشرقية في نقل افواج المهاجرين اليهود مباشرة الى اسرائيل، وضعت الولايات المتحدة كل ثقلها في الضغط على تلك الشركات والدول التابعة لها للعودة عن رفضها ومتابعة تشغيل الجسر الجوي المباشر لنقل المهاجرين اليهود.

وتتجاهل واشنطن كل قدرات اسرائيل النووية والتكنولوجية التي ساهمت هي اصلا بنصيب الاسد من جهود انشائها، لتشن مع اسرائيل ومع حليفاتها الغربيات حملة تهويش وتضليل مركزة ضد ما تسمية «خطر تعاظم القدرات الصاروخية العربية» ولاسيما لدى العراق وسوريا. وانسجاما من جديد مع تعهدها بضمان استمرار تفوق اسرائيل العسكري تعلن على الملأ انها قررت التعاون المشترك مع الدولة الصهيونية لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ العربية.

ثم تنتقل الحملة المسعورة الى ليبيا لتتهمها مجددا بانتاج اسلحة كيميائية وغازات سامة في مصنع «الرابطة». وبينما كانت ليبيا وشقيقاتها العربيات لاتزال تتساءل عن الهدف من الحملة الاميركية ـ الاسرائيلية الجديدة وعما اذا كانت مقدمة لغارات عدوانية اميركية مرة اخرى على المدن والاراضي الليبية، يشب حريق مدمر فجأة في مصنع الادوية الليبي ليدمره من جديد وليذكر العرب ان اميركا واسرائيل لن تسمحا لاي مشروع يمثل تقدما صناعيا او تكنولوجيا لدولة عربية بالانجاز.

بعد ذلك جاء دور العراق المتهم هو الاخر بانه يحاول ان يقيم ما اقامته اسرائيل منذ ثلاثين عاما اي مفاعلا نوويا. واستغلت حادثة مزعومة اخرجت بشكل مسرحي بالتعاون بين المخابرات الاميركية والبريطانية «ضبط» خلالها عدد من الادوات الصغيرة التي قيل انها تستعمل كاجهزة تفجير للقنابل الذرية بينما كان بعض الاشخاص العراقيين يحاولون نقلها كما زعم على طائرة عراقية من لندن الى بغداد، لشن حملة شعواء على العراق وعلى العرب بشكل عام واتهامهم بانهم يحضرون «القنبلة الذرية الاسلامية» لتدمير اسرائيل. وعندما نفى الرئيس العراقي ان العراق يحضر لانتاج قنبلة ذرية مؤكدا انه ليس بحاجة الى ذلك، وان لديه من الاسلحة المتطورة ـ بما في ذلك الاسلحة الكيميائية ـ ما يكفي للرد على اي عدوان اسرائيلي وضرب العدو ضربة قاصمة، قامت قيامة اميركا وبريطانيا واسرائيل ووصف العراق بالهمجية والبربرية والعدوان. والمفارقة المستهجنة هنا ان اجهزة الاعلام الغربية لم تنس ان تشير في معرض تعليقها على تصريحات الرئيس العراقي أنه ليس هناك من خطر حقيقي على اسرائيل لانها تملك ما يقرب من ٢٠٠ قنبلة ذرية ومخزونا هائلا من الاسلحة الكيماوية والجرثومية، ولكنها لم تر في هذه الترسانة الذرية الكيماوية الاسرائيلية اي معنى من معاني الهمجية او العدوان..

وبعد يوم واحد من حديث الرئيس العراقي الذي اثار كل هذه الحملة الشرسة على العراق وعلى العرب، اعلنت اسرائيل بتحد وغرور انها اطلقت بنجاح قمرها الصناعي الثاني (افق ٢) المخصص للتجسس على الاقطار العربية المجاورة. ولم ينطلق تعليق غربي واحد ليشير الى اخطار تصاعد القوة العسكرية الاسرائيلية والى ما تعنيه صواريخ واقمار اسرائيل التي تحتل قواتها الاراضي العربية منذ ربع قرن والتي لاترتاح طائراتها من شن الغارات على الاقطار العربية من تونس الى سورية الى العراق الى لبنان ولاسيما على مخيمات ومساكن اللاجئين.. ولم ينعت احد هذا التضخم العسكري الهائل نوويا وتكنولوجيا وفضائيا لدولة لايتجاوز عدد سكانها اربعة ملايين نسمة باي مظهر من مظاهر العدوانية او عدم التحضر. بلى ـ عفوا ـ فقد صرحت الناطقة الرسمية باسم الحكومية الاميركية بان الولايات المتحدة «تصفق» وتشيد بهذا الانجاز الاسرائيلي الذي يدل على مدى تقدم الدولة اليهودية.

واخيرا ـ وليس اخرا ـ بينما الحكومة الاميركية مشغولة بالعمل لتحقيق هدف اسرائيلي جديد وهو هذه المرة محاولة حمل الامم المتحدة على اصدار قرار يلغي قرارها التاريخي السابق باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية الذي مازال جرحا لايندمل وصفعة ادانة على وجهة كل صهيوني، أصدر الكونغرس الاميركي قرارا باعتبار القدس عاصمة موحدة ونهائية لدولة اسرائيل.

ولنترك لحظة ما يرمز اليه هذا القرار من عدوان وكراهية تجاه الشعب الفلسطيني والامة العربية. ولكن مايذهل في هذا القرار البرلماني الاميركي العجيب هو تطاول النواب والشيوخ الاميركيين على مسألة لا علاقة قانونية او جغرافية او تاريخية لهم بها، وتدخلهم في موضوع يتعلق بالسيادة لشعب اخر على ارضه. وقد يفهم المرء ـ دون ان يقبل ـ اتخاذ الكنيست الاسرائيلي ـ وقد اتخذ بالفعل ـ قرارا يتعلق بالقدس او بغيرها من اجزاء الارض العربية المحتلة، ما دام العدو الاسرائيلي يحتل جميع تلك الاجزاء ويدعي بانها ارضه الموعودة. ولكن ما دخل البرلمان الاميركي بالقدس او بفلسطين، وكيف يكون رد فعل اعضائه الذين اعماهم التحيز لاسرائيل اذا اتخذ البرلمان السوفيتي مثلا قرارا بتفضيل نيويورك كعاصمة للولايات المتحدة..؟

هذا القرار غير القانوني وغير الاخلاقي يتعارض حتى مع مواقف الولايات المتحدة المسجلة رسميا في مجلس الامن وفي المحافل الدولية الاخرى، حيث لم يصل الدعم الاميركي لاسرائيل الى حد التسليم بضمها للقدس، بل اعتبرت الحكومة الاميركية القدس الشرقية دائما من اجزاء الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي ينطبق عليها ما ينطيق على هذه الاراضي قانونيا وسياسيا. وتجدر الاشارة الى هذه النقطة بالذات اي اعتبار القدس العربية ارضا محتلة هي من بين النقاط التي كانت الولايات المتحدة تجادل حولها اسحق شامير لاقناعه بقبول مشاركة فلسطينيي القدس العربية في مشروعه لاجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة. فكيف سيكون موقف الحكومة الاميركية الان بعد قرار الكونغرس الخاص بالقدس؟

ان قرار الكونغرس الاميركي بشأن القدس الذي يفتئت على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويتدخل في سيادته على ارضه في غيابه ومن وراء ظهره ليس القرار او الاجراء الاول من نوعه في تاريخ مسألة الشرق الاوسط او النزاع العربي الاسرائيلي.. بل ان سبب مأساة الشرق الاوسط هو اتخاذ الغرباء الذين لا حق لهم ولا سيادة قانونا على المنطقة قرارات تتعلق بمصائر شعوبهم وتمس حقوقهم الاساسية الانسانية والوطنية في غيابهم ودون موافقتهم.

هكذا اصدرت بريطانيا وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي تمنح فيه ارضا لاتملكها ولا سيادة لها عليها لاغراب لايستحقونها ولم يسبق لهم ان عاشوا فيها منذ الاف السنين. وهكذا قسمت فلسطين رغم معارضة الاكثرية الساحقة من سكانها عام ١٩٤٧ وزرعت في قلبها دولة استيطانية عنصرية تفشت كالسرطان قاضمة الوطن العربي قطعة بعد قطعة ومحولة عددا يفوق مجموع سكانها من البشر الى لاجئين ومحتلين يقاسون الظلم والمهانة والاضطهاد منذ أكثر من اربعين سنة. وهكذا ايضا تتكرر المأساة اليوم ويحاول الاجانب تقرير مصير الشعب الفلسطيني في غيابه ونيابة عنه حارمين اياه حتى من حق اختيار ممثليه بنفسه.

انه لامر محزن حقا ان يكون سجل العلاقات العربية الاميركية على هذه الدرجة من السوء والسلبية. فالولايات المتحدة كشعب وكحضارة تتمتع برصيد كبير من تقدير واعجاب الشعب العربي في جميع اقطاره، والانسان العربي يرمق عموما باعجاب مظاهر الديمقراطية والانفتاح والتقدم التي تزخر بها الحياة الاميركية. وقد ظل العرب ردحا طويلا من الزمن في اوائل هذا القرن يتطلعون كمثل اعلى الى ما يرمز اليه «تمثال الحرية» الاميركي ومبادىء الرئيس ويلسون الاربعة عشر التي تنادي بحق تقرير المصير للشعوب والتي قامت على اساسها عصبة الامم. بل قد حاول قادة الاقطار العربية التي قررت عصبة الامم حينذاك وضعها تحت الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني استبدال هذين الانتدابين بالانتداب الاميركي، ايمانا بانه سيقودهم نحو الاستقلال والحرية بسرعة اكبر عملا بمبادىء التحرر وتقرير المصير التي كانت الولايات المتحدة تبشر بها في ذلك الوقت.

اين كل هذا من سياسة الولايات المتحدة اليوم..؟

اين ايمان اميركا بحق تقرير المصير للشعوب، حين تنكر هذا الحق على الانسان العربي الفلسطيني وحين تقبل بان يقتلع هذا الانسان من ارضه التي عاش عليها واجداده مئات السنين لتقديمها لمهجر غريب اتي به ترهيبا وترغيبا ليكون جندي احتلال او مستوطنا لارض الاخرين؟

لقد صبر العرب طويلا على امل صحوة الضمير الاميركي والغربي وقدموا من التنازلات ومن ادلة تطلعهم الى سلام عادل ومشرف ما لايستطيع احد انكاره، في حين لم تزدد اسرائيل الا عدوانا وتعنتا وتنكيلا بالشعب الفلسطيني الذي تحتل اراضيه منذ ربع قرن. فما الذي تريده الولايات المتحدة حقا؟؟

ان صبر الامة العربية قد نفد، ليس ازاء تعنت اسرائيل وتحيز الولايات المتحدة فحسب، بل حتى تجاه صمت قادتها وسكوتهم على هذه الهجمة العدوانية الشرسة التي مثلها التحالف الاميركي ـ الصهيوني ضد الحق العربي والشعوب العربية.

ولن يكون في صالح الولايات المتحدة ان تستمر في تجاهل نقمة الشعوب العربية على تحيزها ومناصرتها للعدوان الاسرائيلي عليها. فلم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي ستحمل فيه هذه الشعوب قادتها على اتخاذ موقف من الولايات المتحدة يتناسب مع الموقف الاميركي من القضايا والحقوق العربية.

وفي عصر انهيار الديكتاتوريات وهدم الحواجز وانفتاح الشعوب، الى متى يمكن تجاهل ارادة وتصميم مائتي مليون من البشر، وممارسة مثل هذا الاستخفاف بحق وطن ابي تترامى اطرافه من المحيط الى الخليج؟؟



● هجرة اليهود السوفيت- جراحة للعرض الاسرائيلي

لوفيغارو

استنادا لادعاءات عرافة جديدة اسمها اليزابيث كلارا بروفت:

غورباتشوف يأمر بتدمير الولايات المتحدة في ٢٣ ابريل ١٩٩٠

اسمها اليزابيث كلارا بروفت.. يسمونها «روح نفرتيتي»، و«مدام دو بومبادور»، وهي تشتهر كمنجمة، تقول عن نفسها انها على صلة روحانية مباشرة بالسماء، ولها اتباع يعدون بالالاف بصفتها «سيدة الكنيسة الجامعة».

بالامس اثارت تنبؤات ابلغت بها اتباعها في «باراديز فالي» ـ ليفنغستون بولاية مونتانا الاميركية ـ موجة من الرعب اقامت الدنيا من حولها ولم تقعدها، وذلك عندما دعتهم الى الاختباء في الملاجىء الواقية من الحرب النووية، ونقلت اليهم نداء وجهه اليها «مراسلها في السماء» الكونت دو سان جرمان الذي حذرها، قبل ايام، من ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف «سوف يزيل اميركا من على وجه البسيطة يوم ٢٣ ابريل الجاري».

وخلاصة الموقف ان الزعيم الروسي سيصدر اوامره في اليوم الموعود، بفتح نيران كافة الاسلحة النووية باتجاه الولايات المتحدة متجاوزا كافة العهود والمواثيق!

ولأن سان جرمان هو «مبلغ الرسالة»، فان اتباع «الكنيسة الجامعة» ويتراوح عددهم بين ثلاثة واربعة الاف شخص، سارعوا الى تجهيز المزرعة التي يترددون عليها في «تيتون رويال» بشمالي منتزه «بيلوستون» الوطني، او على الهضاب التي اشتروها حول الموقع، لمواجهة «الخطر الداهم».

ولجا «الاتباع»، وبينهم اطباء ومهندسون الى بيع مصالحهم من بيوت وسيارات ومحركات وتحف، من اجل الانفاق على عملية الاقامة في الملاجىء الواقية من الحرب النووية، وقد تخلى بعضهم عن اسرهم لدى ترددها في اتخاذ مواقف حاسمة تلبية للنداء، وسط دهشة الدوائر الاقتصادية ازاء تخلي هؤلاء عن «تحويشة العمر» في لحظة اندفاع غير واعية.

رعاة البقر القاطنون في «باراديز فالي» ـ اي «وادي الجنة» ـ وجدوا مادة للتسلية لدى

● غورباتشوف

تدفق ضحايا الحرب الباردة هؤلاء الى منطقتهم، ولكنهم سرعان ما تحولوا الى استغلال الوضع تجاريا بأن زودوا الملاجىء بالمواد التخزينية اللازمة لسكانها طوال السنوات السبع التي يفترض انهم سيقضونها تحت الارض، ولكن هناك نقطة تشغل تفكير رعاة البقر.. فما حاجة اسرة بروفت، القائمة على رعاية مصالح «الكنيسة الجامعة والمظفرة» ـ وهذا هو اسمها الكامل ـ الى شراء رشاشات ثقيلة وحتى بعض المصفحات؟!

لا داعي للاستهزاء على اية حال، فالسيدة بروفت «روح نفرتيتي ومدام دو بومبادور» تمتلك دار نشر مزدهرة، وثلاثة برامج تلفزيونية موزعة على قنوات، ومصالح عقارية على قدر من الاهمية.

وتقوم مزرعة «تيتون رويال» على رقعة مساحتها ١٣ الف هكتار كان يملكها الملياردير مالكولم فوربيس، وعليها تخطط اليزابيث كلارا



● اليزابيث كلارا برفت، سيدة «الكنيسة الجامعة»

بروفت (٥٠ سنة) للنجاح حيث فشل زميلان لها في التخصص، هما جيم بيكر وجيمي سواغارت.

«رسولة» بوذا والمسيح

تقول اليزابيث كلارا بروفت، التي تعتبر نفسها «رسولة» عدد من مبعوثي السماء وبينهم بوذا والمسيح، انها اكتشفت ان الكونت، سان جرمان هو واحد من «اساتذتها»، وانه تقمص على التوالي اشخاص كاهن الاطلسي الكبير (الصحارى سابقا)، وصاموئيل، ويوسف، وكريستوف كولومبوس (على اعتبار ان الكنيسة تخاطب جمهورا اميركيا في الغالب)، وفرانسيس بيكون.

وتفيد في اطار سردها لرسالتها ان سان جرمان، الذي اوحى بتاسيس الولايات المتحدة، يكشف النقاب الآن عن ان «غورباتشوف ليس مخلصا في نواياه».

والمهم.. الموقع اولا، ففي وسط «وادي الجنة» تقوم كنيسة صغيرة، وقاعتان للاجتماعات، وسوق مركزي، ومحطة بنزين ويقطن القادمون الجدد بيوتا جاهزة تزايدت اعدادها منذ وصولهم المنطقة قبل ثلاثة او اربعة اعوام. وقد انتشرت الهوائيات في التلال المجاورة وتحت كل منها ملجا يؤوي عددا من الاتباع يتراوح بين ٣٠ و ٢٧٠٠ شخصا، ويقدر العدد الاجمالي للمنازل بـ ٤٠٠، والسكان بما يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص.

وتقول ايليونور شيفلن، وهي سيدة انيقة جدا كانت تعمل لدى السكرتارية العامة للامم المتحدة في نيويورك قبل ان تبني منزلا هانئا في المكان، وقد باعت ممتلكاتها في «مين» لتأتي للسكن فيه تصاحبها والدتها (٩٠ سنة).. انها تتهم غورباتشوف بالازدواجية، وان رجال الكرملين لا يتصورون الى اي مدى يؤثرون على الميزانية الدفاعية لواشنطن، التي لم تعد هي ذاتها تنتهج «سياسة ابقائنا في حالة استعداد دائمة».

واستطرادا، ولأن الرئيسين السابق رونالد ريغن والحالي جورج بوش قد «خانا»، فان اشخاصا من امثال المهندس ديفيد تومكن الذي جهز ملجاه تحت الارض لايواء ٣٠ شخصا من جيرانه، يتقدمون بمبادرات سخية.

و«الصعوبة الرئيسية» ـ يقول تومكن ـ «تكمن في قوة احتمال الملاجىء في مواجهة الهزات الارضية»، فهناك حيث يتم تخزين مواد غذائية مثل الجزر المجفف والعدس المحمص، يكلف مكان الشخص الواحد حوالي ٨٧٥٠ دولارا، ونصف هذا السعر للاطفال، وتطلق على الملجا اسماء مثل «الانتصار» و«الذي لا يقهر» «واقية الصحة».

ولكن قلب «الارض المقدسة» يقع على مسافة ٤ كيلومترا من تلك النقطة، ففي «تيتون رويال» ـ كما يؤكد كبير فلكيي الكنيسة موراي ستينمان ـ ينتشر حرس مسلحون وكلاب بوليسية لحماية «نواة الاعتكاف الداخلي»، التي تقيم فيها اسرة بروفت واتباعها المخلصون وعددهم ٧٠٠ عنصر.

ويروي احد ضباط الامن ان «الاتباع» احضروا قبل اشهر انابيب عملاقة (مقطع الواحد منها ١٦ مترا) ودفنوها في الارض لاستخداماتهم، ومنها بناء اسطبل للحيوانات، لكنهم نسوا تفاصيل بالغة الاهمية مثل شبكة تصريف الفضلات، مما يعرضهم للموت اختناقا بغازاتها الضارة في المستقبل!

وترفع الكاتبة كاتي شموك صوتها محتجة ومحذرة من الخطر الذي يحيق بسكان الوادي (الذي تقع فيه هزات ارضية باستمرار، والذي لم يكن عدد قاطنيه قبل غزو «الاتباع» يزيد على الالف) بعد ان وزع فيه القادمون الجدد عشرة خزانات ملأى بغاز البروبان السائل تحتوي على ما مجموعه ١٠٠ الف ليتر، وتكفي شرارة بسيطة لاحداث كارثة لا يتصور احد فداحتها.

وتستغرب الكاتبة، التي استطاعت ان «تخلص» حوالي عشرين من اتباع اليزابيث بروفت من انصياعهم الاعمى لها وعبوديتهم التي تصل الى درجة الاستعداد للموت في سبيلها، كيف لم تتحرك اقلام الكتاب الشباب، الذين دأبوا على التردد على الوادي لهدوئه الملهم، من اجل القضاء على ظاهرة بروفت.

وتقول ساندي بوكاليان من «الحركة المناهضة للتيارات الفكرية الخطيرة»:

«فهذه المرأة الباردة كالثلج وذات النظرات النافذة كالسهام، تسيطر بشكل غير معقول على اتباعها، وتسخرهم في اعمال شاقة بلا اجر، وتحرمهم النوم والراحة، وتعزلهم عن العالم الخارجي، وتراقب ادق خصوصياتهم.. وتتحول الى مصدر مباشر لاخطار رهيبة».

«ليفنغستون» تعيش اذن في حالة رعب من تكرار حدوث ما اذهل العالم في ليلة من ليالي نوفمبر ١٩٧٨ البيضاء، عندما اقدم مدع اخر للنبوة هو جيم جونز على التغرير بـ ٩٠٠ شخص ودفعهم الى الانتحار الجماعي.

وبالامس، قبضت السلطات على الزوج الرابع لاليزابيث كلارا بروفت واودعته السجن لمدة شهر بتهمة محاولته شراء مواد واسلحة قاتلة جدا بقيمة ٤٥ الف دولار تقريبا.

واليوم، يترقب سكان «وادي الجنة» بقلق بالغ صبيحة نهاية العالم، يوم يطلق غورباتشوف العنان لترسانته النووية ويزودها بالامر الرهيب: «مسح الولايات المتحدة من على وجه البسيطة!» و«الموعد المحتوم».. ٢٣ ابريل الجاري.

فرانسوا هوتيه

نيوزويك

مقترحا نظاما دفاعيا اوروبيا جديدا

كارينغتون: الغرب محتاج لاشعار الروس بالامان

رغم انه لم يعد رسميا من صناع السياسة بلده، فان اللورد كارينغتون، وزير الخارجية البريطانية الاسبق، والامين العام السابق للناتو، لا يزال موضع اهتمام المتطلعين لمعرفة اراء الخبراء والسياسيين في التطورات المذهلة التي جدت على المناخ الدولي بوجه عام، وعلى اوروبا بوجه خاص.

وضمن هذا الاطار، كان معه هذا اللقاء مؤخرا اثناء زيارته لهونغ كونغ، حيث القى خطابا امام غرفة التجارة العامة لهذه المستعمرة البريطانية.

وفيما يلي مقتطفات من المقابلة:

● ما هو اثر التغيرات السريعة الجارية حاليا في اوروبا الشرقية على الاتحاد السوفيتي؟

ـ لقد ظل الروس، وانا لا اعني هنا الاتحاد السوفيتي بل الروس، قلقين جدا على الدوام ازاء امن بلادهم. فعلى مر العقود ظل وطنهم يتعرض للغزو على فترات منتظمة. فقد قتل ٢٠ مليونا منهم على ايدي هتلر. ولهذا فمن المفهوم تماما ان الروس قلقون الآن حول امنهم. وقد يبدو الامر بالنسبة لنا سخيفا، نظرا لاننا نعلم اننا لا نملك الامكانية ولا النية لمعاداة الاتحاد السوفيتي. غير ان على المرء ان يتفهم مشاعر الاخرين.

● ولماذا تزداد مشاعر عدم الاحساس بالامان حدة الان؟

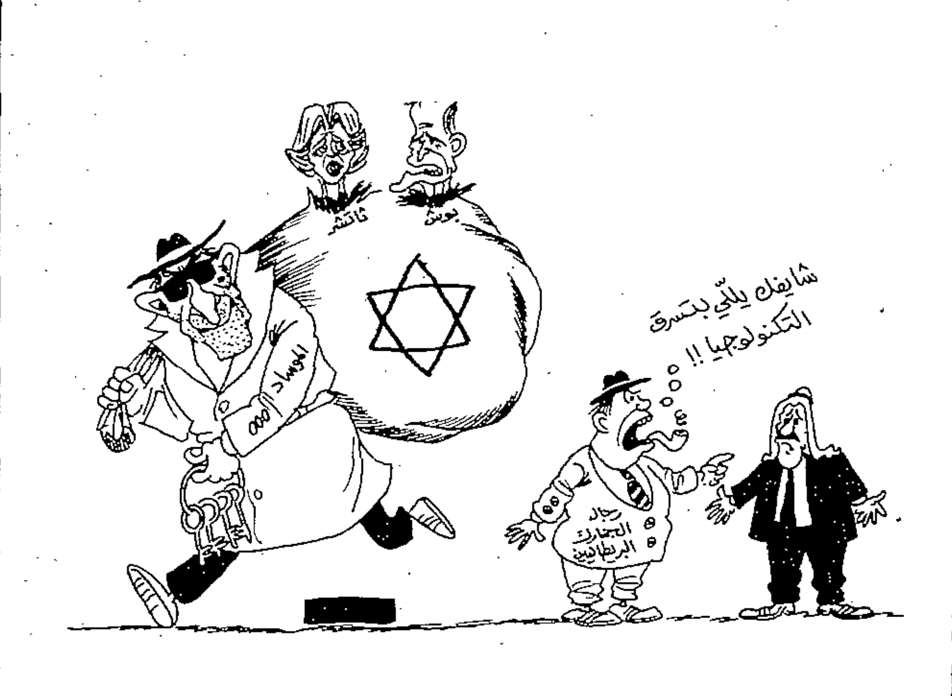
ـ رغم ان المرء يستطيع القول بان حلف وارسو لا يزال قائما، فانه لم تعد له اية مصداقية. واذا ما حصلت حالة طارئة في اي وقت في المستقبل.. فلن يشعر المواطن السوفيتي انه يستطيع الاعتماد على البولنديين، والهنغاريين، او اي شعب اخر من شعوب حلف وارسو. انهم يواجهون انهيار سياستهم الدفاعية بأسرها. ومن الطبيعي، ان يشعروا بعدم الامان بعض الشيء. ومن يدري ماذا يصنع الناس حين يحسون بانعدام الامان؟

● بسبب تداعي النظام القديم، ها انت ذا تدعو لسياسة دفاعية اوروبية جديدة. فكيف ستنجح هذه السياسة؟

ـ سيكون من انعدام الحكمة لدينا ان لا نحاول طمأنتهم باننا لا نية عندنا لاستغلال ضعفهم. واذا ما اراد المرء اشاعة الاستقرار في العالم، فيجب ان يجعل الناس يشعرون بأن وضعهم مستقر، وبانهم في امان. ولهذا علينا ان نبتكر نظاما امنيا جديدا ليس من شأنه طمأنتنا وحسب وانما من شأنه كذلك ان يطمئن الاتحاد السوفيتي.

ويبدو لي ان الطريقة لايجاد مثل هذا النظام هي في ان تكون هناك منطقة دول محايدة في





■ عن الدستور الاردنية ■

اوروبا الشرقية، ليست متحالفة لا مع الناتو ولا مع وارسو. وينبغي ان لا تكون لديها الامكانية العسكرية للدفاع، كما يجب ان تكون هناك حدود لعدد قواتها. (السوق الاوروبية ستكون مسؤولة عن دفاعها الخاص).

● وما هي الدول التي ستشملها هذه المنطقة؟

ـ بولندا، ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا، وهنغاريا، وبلغاريا.. الجميع ما عدا المانيا. فذلك سيطمئن الاتحاد السوفيتي بان الدول المحاذية لحدوده ليست معادية له.

● ما هي الاشياء التي يجب عملها قبل ان يحدث ذلك؟

ـ انني لا اتحدث عن المستقبل العاجل، اي خلال خمس او ست سنين. فأولا لابد من التخلص من القوات السوفيتية المرابطة في هذه الدول، كما لا بد من التوصل لاتفاقات ضبط تسلح (تقليدي) بين الشرق والغرب. وهذه العملية يجب ان تتصاعد. فالاتحاد السوفيتي لديه تفوق كبير في الاسلحة التقليدية على الغرب، مثلما لديه امكانية عسكرية غير متلاشية. فالقوات تم سحبها ولكنها لم تحل، فاذا ما بدأوا شيئا، فاننا من اجل انقاذ انفسنا سيكون علينا اتخاذ قرار كريه حول استعمال الاسلحة النووية او عدم استعمالها.

● غير ان الخطر المتصور من الاتحاد السوفيتي اقل هذه الايام بكثير منه في اي وقت مضى..

ـ انه لخطأ كبير ان تعتمد في تصورك على مقاصد شخص اخر، هو بطبيعته فان، وانا متاكد بانه ليس لدى غورباتشوف اية نية لبدء حرب عالمية ثالثة، غير انه ليس من الصحيح ان تبني سياستك الدفاعية على النوايا، او المقاصد المتصورة لرجل واحد. اذ ينبغي ان تتاكد من انه اذا حصل هناك تغير في الحكم فلن تكون هناك امكانية لتهديد الغرب وعليك ان تتاكد بأن الاسلحة تم تدميرها فمن الجنون التخلص من الناتو في الوقت الذي لا يزال فيه هذا الخطر قائما.

● ما المشاكل التي تراها كنتيجة لتفلت بعض الدول الدائرة في فلك الشيوعية وانفصالها عن الاتحاد السوفيتي؟

ـ انها بمنطق ما مشاكل داخلية، ولكنها من النوع الذي قد يؤدي الى عدم الامان، فمن يدري ما سيحدث للاتحاد السوفيتي على الصعيد الداخلي؟ وكيف ستتعامل موسكو مع ليتوانيا وجورجيا؟ ولنفرض ان الامور اتخذت مسارا خاطئا؟ ولنفترض ان البريسترويكا فشلت، وان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي ازداد سوءا، وجدت مشاكل اخرى في الجمهوريات الاسيوية! فالوضع برمته مائع.

● كيف ترى تطور الوضع في ليتوانيا؟

ـ قد يخول غورباتشوف سلطة كافية لليتوانيين لارضائهم، وجعلهم يشعرون بانهم مستقلون دون الحاجة للانفصال عن الاتحاد السوفيتي. وامكانية نجاح ذلك في الوقت الذي شم فيه الليتوانيون رائحة الاستقلال مسألة اخرى.

● وماذا عن نتائج التغيرات في اوروبا الشرقية؟

ـ احد الامور البارزة بشكل مطلق حول هذا الموضوع ان الحدود التي اعترف بها عام ١٩٤٥ لا تزال قائمة. وهذا امر يجب ان يسلم به الجميع، والا فسيكون على المرء بلقنة البلقان.

● ما نراه هنا يراه البعض انه نهاية التاريخ.

ـ ولكنه بداية لشيء جديد، فالفرصة متاحة لنا لخلق شيء اكثر معقولية بلا حدود، وذلك اذا لعبنا اوراقنا بالشكل الصحيح، وبالطبع، والى حد ما، اذا نجح غورباتشوف. اذ لا نستطيع مواصلة التفكير في ان الوضع لم يتغير. فلن يبقى شيء على حاله.

اجرت المقابلة: روبينا غيب

قضايا قصيرة

«برميل كشمير على وشك الانفجار»

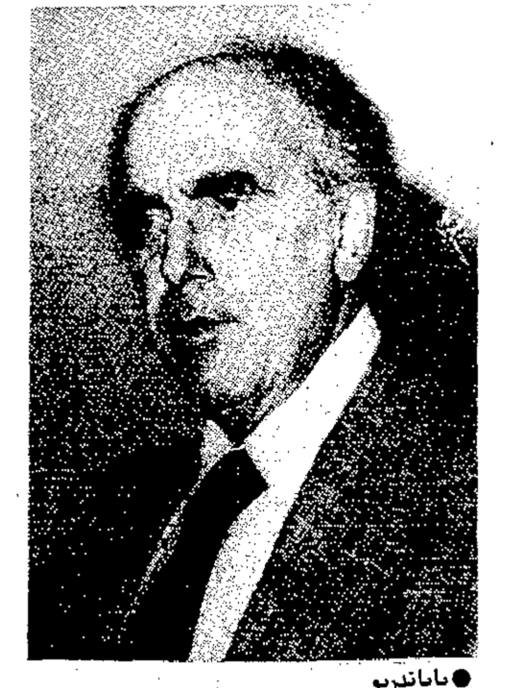
الاعمال العدائية التي تمارسها الهند وباكستان حول كشمير المتنازع عليها بينهما اكثر من مجرد قعقعة سلاح، وكلتا الدولتين لا تريدان الصدام، غير ان قيام الهند بنشر قوات مسلحة، وقيام باكستان بعمليات مضادة، ومطالبة المتطرفين لدى الجانبين بعمل عسكري.. كلها امور تجعل الوضع متفجرا، خاصة وان الاشتباكات الحدودية المتقطعة بدأت سلفا.

وسبق لباكستان المسلمة والهند الهندوسية ان خاضتا حربين من قبل حول كشمير، ومنذ يناير الماضي، ونيودلهي تحاول قمع انتفاضة جماهيرية عارمة جديدة في كشمير بقيادة مسلمين متشددين انفصاليين (يطالبون بانفصال كشمير عن الهند) يطالبون باستفتاء عام حول مستقبل الولاية السياسي. وقد قتل حتى الان ما يزيد عن ٢٥٠ شخصا خلال الاضطرابات التي اندلعت في المنطقة، والتي تتهم الهند فيها باكستان بانها هي التي تذكي نارها وتدعمها، فيما تنفي اسلام اباد ذلك، والان تصاعد الوضع من حرب كلمات الى حشود عسكرية ومناورات.

وبسبب الضعف السياسي لكل من رئيس وزراء الهند سينغ، ورئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو، حيث كلاهما يقودان حكومة اقلية، فان التوصل لحل وسط يصبح اكثر صعوبة، ومع صرخات المتشددين اليمينيين في الدولتين مطالبة بالدم حول كشمير، ومع وجود منافسين سياسيين طموحين ينتظرون اية زلة قدم لبوتو او لسينغ، فان رئيسي الوزراء سيكونان حذرين جدا في قبول اية مبادرات سلام يمكن ان ترتد عليهما.

واذا ما اندلعت الحرب، فانها ستنتهي على الارجح في صالح الهند مرة ثانية، وباكستان مسلحة بطائرات واسلحة اميركية متطورة، غير ان الهند تتفوق عليها بنسبة ١:٣ في القوة البشرية والمادية، وهناك قلق متنام من احتمال ان يكون الصدام الباكستاني ـ الهندي الرابع اكثر دموية مما سبقه، نظرا لان المتوقع ان لا تقتصر الهجمات على الجيوش المعادية وانما كذلك على الموانىء والسدود ومصانع الطاقة القريبة من المراكز السكانية. وما هو اكثر مدعاة للقلق ان الدولتين لديهما ترسانات نووية كما يظن، وتحاول الولايات المتحدة التي يفزعها هذا الهاجس تهدئة الدولتين المعنيتين.

● **عن يو.اس.نيوز**



● باباندريو

لعبة الموت في السجون البرازيلية

ما ان يسدل الليل ستار الظلام، حتى يستبد بنزلاء السجون البرازيلية فزع اسود ترتعد له فرائصهم هلعا، بانتظار ما سوف يسفر عنه «يانصيب الموت» في جولته المقبلة..

فقد اطلق نزلاء سجن «ساو برناردو» الواقع في ضاحية مدينة ساو باولو الصناعية الرئيسية، تهديدا بقتل واحد من زملائهم كل يوم (يجري اختياره بسحب اليانصيب) احتجاجا منهم على الظروف السيئة في المعتقلات.

وفي الثلاثين من شهر مارس الماضي، تعرض السجين مارسيلو دي بييترو (٢٦ سنة) المتهم بارتكاب جرائم قتل واغتصاب لعملية عرقلة فجائية انهمر زملاؤه فوقه كالصخور على اثرها، ليلقى حتفه اختناقا، في معتقل «سانتو اندريس».

والمعتقل، القريب من سجن «ساو برناردو» يضم ٣٨٠ سجينا موزعين على ١٨ زنزانة (٢٠ وسطيا في الزنزانة الواحدة)، علما بان طاقة استيعابه رسميا ٩٦ شخصا ككل.

وقد علق السجناء ـ بصورة موقتة ـ تنفيذ عملية اليانصيب بعد ان نقلت السلطات المعنية ٤٥ رجلا الى سجون اخرى او مخافر في مقاطعة ساو باولو، ومنحوا المسؤولين مهلة شهر واحد لايجاد حل لمشكلة الازدحام في السجون.

غير انهم اعدوا سلفا قائمة بـ ١٢ من زملائهم سيصار الى تصفيتهم كلا بدوره وكلا بطريقته!

وميثاق الموت هذا يشكل، في انظار السجناء، الوسيلة الوحيدة للفت اهتمام السلطات العامة الى شروط معيشتهم في السجون، الحافلة بالاشتباكات اليومية، وحالات الاغتصاب، وسوء التغذية، والخوف من «الايدز»، وابتزاز السجانين للسجناء بطرق شتى.

ففي منطقة ساو باولو كما في باقي المقاطعات البرازيلية، يدور صراع حام بين العنف وبين الـ«لامعقول» في السجون.

وقد اسفرت لعبة يانصيب الموت في عدد من سجون «ميناس جيرايس» سنة ١٩٨٥ عن قتل عشرين سجينا على ايدي زملائهم.

والحقيقة ان سحب اليانصيب لا يخلو من خدعة، فـ«الزعماء» الذين يتحكمون بخفايا اللعبة السحرية يختارون ضحاياهم من بين «المعتلين» والمغتصبين والوشاة والضعفاء.

وبمجرد ان يتم اختيار الضحية المقبلة يجري خنقه بواسطة حبل قصير يسمى «تيريزا» وينهال عليه زملاؤه ضربا حتى الموت.

ويشارك جميع نزلاء الزنزانة في المذبحة، كي لا يظهر على احد منهم الضعف فيكون مصيره ادراج اسمه في اليانصيب المقبل.

ماري ـ اميلي لومبار

● **عن لوفيغارو**



● بوتو

«فرصة جديدة لليونان»

مالت اليونان من اليسار الى اليمين، ومع ذلك، فان احتمالات اجراء اصلاحات سريعة ومتطرفة لا تزال ضعيفة، رغم ان رئيس الوزراء المحافظ الجديد كونستنتين ميتسوتاكيس يرى ان مثل هذه الاصلاحات حيوية من اجل انعاش البلاد اقتصاديا واحيائها سياسيا.

واذا اخذنا في الاعتبار ان اغلبيته تتمتع بصوت واحد فقط في البرلمان اليوناني الذي يتألف من ٣٠٠ عضو، تدرك ان ميتسوتاكيس لن يحاول دفع الامور نحو التغييرات الواسعة التي يريدها. وتضم هذه التغييرات اصلاحا ضريبيا من القمة للقاعدة، وتحويل بنية هائلة من المؤسسات التابعة للدولة الى القطاع الخاص، الى جانب اجراء تنقيحات انتخابية من شأنها ان تترجم شعبية حزبه «الديمقراطية الجديدة» الى عدد اكبر من المقاعد، والارجح ان يتحرك رئيس الوزراء اليوناني الجديد باتجاه لجم التضخم الذي يزداد بمعدل ١٧٪ سنويا ـ اعلى نسبة بين دول السوق الاوروبية ـ واجراء استقطاعات كبيرة في الانفاق، وسيشن حملة على التهرب من الضرائب، وهو امر واسع الانتشار، ثم يندفع بعد ذلك لاضفاء نوع من الاستقرار على العجز المتصاعد في الميزانية، الذي يحذر بعض الاوروبيين الغربيين من انه قد يعرض عضوية اليونان في المجموعة الاوروبية للخطر.

وستكون واشنطن المستفيد الرئيسي من خروج اليونان من قرابة عقد من حكم اندرياس باباندريو الاشتراكي الذي غالبا ما كانت سياساته مناهضة لاميركا، فالمتوقع ان يمضي ميتسوتاكيس قدما في عملية تجديد اتفاق القواعد الاميركية في اليونان، الذي سينتهي مفعوله رسميا في نوفمبر المقبل، كما سيوافق على ترحيل فلسطيني متهم بنسف طائرة ركاب اميركية الى الولايات المتحدة، وعلى افتراض ان ميتسوتاكيس سيظهر مهارة سياسية في الداخل والخارج، يرى العديد من اليونانيين انه سيدعو على الارجح الى اجراء انتخابات مبكرة في الخريف المقبل، على امل التمتع بتفويض اوسع.

عن نيو.اس.نيوز

الفاينانشال تايمز

هجرة اليهود السوفيت ليست نعمة خالصة

تجرى احيانا مقارنات بين مد هجرة اليهود السوفيت المتدفق نحو اسرائيل منذ اواخر العام الماضي وبين الهجرة اليهودية الجماعية من مصر فرعون قبل اربعة الاف سنة.

ولعل في ذلك مبالغة ما، غير ان الطفرة التي شهدتها هجرة اليهود السوفيت، والتي يطلق عليها احيانا وصف «الياه» (الصعود)، من المرجح ان تكون واحدة من ابرز الهجرات اليهودية الجماعية الى «اسرائيل» منذ القرن التاسع عشر.

فالنتائج المحتملة بعيدة المدى لهذه الهجرة هائلة، وتؤثر على التوازن الديموغرافي بين العرب واليهود في المنطقة، كما تشكل تحديا رهيبا للاقتصاد الاسرائيلي المضعضع. كذلك لهذه الهجرة مضامين اخرى متصلة بانقسام المجتمع الاسرائيلي بين اليهود السفارديم (الشرقيين) والاشكناز (الغربيين)، حيث من شأنها تعزيز عدد الاشكناز وتهدئة مخاوفهم.

ومع ذلك، فان القلق الرئيسي لدى السلطات الاسرائيلية على المدى القصير يتركز في الاستيعاب العاجل ومشاكل الاندماج في المجتمع التي تتطلبها هذه الهجرة باعدادها الكبيرة، وفي ظل صغر المساحة النسبية لاسرائيل، وهناك حديث عن اصرار الحاخامات على ضرورة أن يبرهن المهاجرون الجدد على يهوديتهم. ويقول المسؤولون ان، ١٠٪ من المهاجرين الذكور غير مختونين.

ومن الصعوبات التي تواجه السلطات المعنية معرفة عدد اليهود السوفيت الذين سيجيئون فعلا، اذ لما كانت الولايات المتحدة، وهي الغاية المفضلة لدى هؤلاء المهاجرين، قد اصبحت تخضع لقيود صارمة منذ العام (الماضي) ولما كانت اللاسامية تتنامى في الاتحاد السوفيتي، فان المتوقع ان تحضر لاسرائيل اعداد كبيرة جدا. ففي ديسمبر الماضي بلغ عدد المهاجرين ٣٦٠٠ شخص، فيما بلغ في شهر يناير التالي ٥ الاف تقريبا.

وقد قررت الحكومة الاسرائيلية فرض رقابة على اعداد المهاجرين منذ شهر فبراير الماضي. ولكن التقارير تتحدث عن وصول ما يزيد عن ٧ الاف في شهر مارس الماضي. والمتوقع ان يصل العدد الى مائة الف هذا العام، فيما ينتظر ان يبلغ اجمالي المهاجرين الواصلين الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث المقبلة حوالي ربع مليون يهودي.

ولدى الحكومة الاسرائيلية الاستعداد لانفاق ما يعادل مليار دولار كتكاليف استيعاب لهذا العام، الامر الذي يعتبر مبلغا كبيرا في ضوء اقتصاد البلاد المثقل بالاعباء، ومع تزايد الدين والعجز في الميزانية.

وتنفق الوكالة اليهودية، وهي منظمة شبه حكومية تتولى تنظيم وتسفير المهاجرين الى اسرائيل مثلما تتولى انفاق معظم متطلبات استيعابهم الاولية، ما معدله ١١ الف دولار لكل عائلة جديدة في سنتها الاولى في اسرائيل، وهو مبلغ يغطي تكاليف الاسكان وتكاليف المعيشة الاخرى، واضافة لذلك، هناك دروس في العبرية ومساعدات اخرى هدفها اذابة المهاجرين الجدد في المجتمع.

والاسكان هو القلق العاجل، فخمس القادمين الجدد يتم اسكانهم في ٤٠ مركزا خاصا. اما الباقون فيذهبون الى شقق مستأجرة. وحتى الان، فان هناك متسعا متوفرا للمهاجرين امكن من خلاله التغلب على المشكلات الانية. غير انه اذا استمرت الهجرة بمعدلات غير متوقعة، فان الطلب لا بد وان يفوق العرض.

ولدى الحكومة خطط لبناء ٣٦ الف وحدة سكنية جديدة، منها ٦ الاف فقط قيد التنفيذ، ويقول جاد بن اري، الناطق بلسان الوكالة اليهودية: «المشكلة في ان العملية تتطلب وقتا كبيرا جدا ـ سنتين على الاقل ـ لبناء الشقق».

ولدى الوكالة خطط طوارىء لاسكان المهاجرين في الفنادق وبيوت الضيافة، كما ان وزارة الاسكان تخطط كذلك لشراء وحدات سكن جاهزة من الخارج لتخفيف الضغط.

ثم هناك مسألة العمل وتوفير المجال للمهاجرين لكي يكسبوا تكاليف معيشتهم بأنفسهم، ومع ارتفاع نسبة البطالة الى ٩٪، فان المهاجرين قلقون ازاء نوع العمل الذي سيتاح لهم القيام به، بالرغم من مؤهلاتهم العالية.

وقال روبرت غولان، رئيس اللجنة المنظمة للمهاجرين السوفيت: «خلال شهرين، وحين يبدأ المهاجرون ترك صفوف العبرية، ويشرعون في التطلع للوظائف، قد نواجه خطر حدوث هجرة واسعة مضادة، وليس هجرة واسعة للداخل». ولعل قلقه مبالغ فيه، ولكنه هاجس المسؤولين الاسرائيليين.

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري

هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالارقام والصور 5



تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية - قد تصبح حاسمة ونهائية - في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة - على قدر المستطاع - لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.

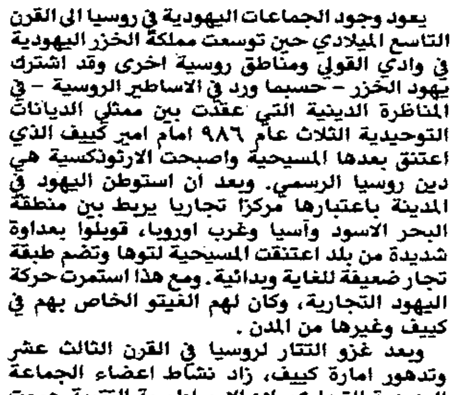
الصراع بين الروس واليهود في عشرة قرون

■ ايفان الرهيب اول حاكم يقرر طرد اليهود من روسيا ■ مشاريع الترويس والاندماج والتحديث تصطدم بالرفض اليهودي ■ تقطير الخمور اهم الوظائف التي اضطلع بها اليهود

يعود وجود الجماعات اليهودية في روسيا الى القرن التاسع الميلادي حين توسعت مملكة الخزر اليهودية في وادي الفولي ومناطق روسية اخرى وقد اشترك يهود الخزر - حسبما ورد في الاساطير الروسية - في المناظرة الدينية التي عقدت بين ممثلي الديانات التوحيدية الثلاث عام ٩٨٦ امام امير كييف الذي اعتنق بعدها المسيحية واصبحت الارثوذكسية هي دين روسيا الرسمي. وبعد أن استوطن اليهود في المدينة باعتبارها مركزا تجاريا يربط بين منطقة البحر الاسود وآسيا وغرب اوروبا، قوبلوا بعداوة شديدة من بلد اعتنقت المسيحية لتوها وتضم طبقة تجار ضعيفة للغاية وبدائية. ومع هذا استمرت حركة اليهود التجارية، وكان لهم الغيتو الخاص بهم في كييف وغيرها من المدن.

وبعد غزو التتار لروسيا في القرن الثالث عشر وتدهور امارة كييف، زاد نشاط اعضاء الجماعة اليهودية التجاري، لان الامبراطورية التترية جمعت كافة الجماعات اليهودية داخل اطار سياسي واحد مما سهل عملية انتقالهم. كما يبدو ان التتار كانوا يعتبرون اليهود الخزر من ذوي قرباهم (باعتبار ان الجميع من اصل تركي).

وفي القرن الخامس عشر ظهرت فرقة مسيحية متهودة بين الروس في مدينة نوفوجورود، وعلى الرغم من انه تم القضاء عليها الا انها عمقت مخاوف المؤسسة الدينية الارثوذكسية من اليهود. الا ان حركة اليهود التجارية استمرت من والى روسيا.



اليهود كعنصر تجاري

وكان ايفان الرهيب (١٥٣٣ - ١٥٨٤) هو اول روسي يقرر طرد اليهود من روسيا، ويعود هذا الى رغبته في استبعاد اية عناصر تجارية اجنبية. وبعد الفترة التي تعرف باسم «زمن المتاعب» في التاريخ الروسي (١٥٩٨ - ١٦١٣) والتي شهدت اعتلاء امير بولندي للعرش الروسي ونشوب حرب اهلية زاد عمق الرفض الروسي لليهود باعتبار ان مغتصبي العرش من البولنديين احضروا معهم كثيرا من صنائعهم اليهود. لكل هذا منع اليهود من دخول روسيا الا لاسباب خاصة مثل حضور سوق تجاري او غيره من الاسباب، وقد ظل هذا الحظر هو احد الثوابت في السياسة الروسية حتى تقسيم بولندا في اواخر القرن الثامن عشر.

ولعل خوف روسيا القيصرية من اعضاء الجماعات اليهودية هو خوف العناصر الزراعية التقليدية من عنصر غريب له علاقات دولية واسعة في دولة جديدة لم تكن سلطتها قد تدعمت بعد (ولم تتدعم لمدة طويلة نظرا لترامي اطرافها). كما انه عنصر تجاري له مصالحه المالية الخاصة التي لا تتفق بالضرورة مع مصالح الدولة. كما انه كان هناك قوى اجتماعية داخل روسيا لم يكن في صالحها البتة السماح لليهود بالاستقرار، من اهمها التجار الروس الذين كانوا يرزحون تحت عبء الضرائب، والذين كان عليهم ان يدخلوا في منافسة غير متكافئة مع بعض اعضاء طبقة النبلاء الذين اشتغلوا بالتجارة ممن كانوا يتمتعون بمزايا عديدة وبمساندة البيروقراطية الحكومية بل وكان هؤلاء التجار يجدون انفسهم احيانا في منافسة مع الفلاحين الذين كانوا يشتغلون بالتجارة والصناعات المنزلية، وكل هذا داخل سوق محدود مكبل بالقوانين الاقطاعية الاستبدادية التي لا حصر لها. فاذا اضفنا الى كل هذا ان حجم التجار الروس المالي كان صغيرا في معظم الاحوال لادركنا لماذا وقف التجار الروس ضد دخول العنصر اليهودي التجاري الحركي النشيط الذي لا تكبله القيم المسيحية او القوانين الطبقية ويتحكم في رأسمال سائل لا بأس به. وقد وجد هذا الموقف صدى في نفس حكومة كانت تكتسب شيئا من شرعيتها من اعتناقها الارثوذكسية. وعلى الرغم من ان الفكر المركنتالي وجد طريقه الى روسيا في مرحلة لاحقة الا ان قبضة الحكومة ظلت قوية، وظل التجار يعارضون نشاط اليهود التجاري ويطالبون بالحد منه حتى اندلاع الثورة البلشفية.

ولعل من الثوابت الاخرى التي كانت عنصرا قويا ومحددا في السياسة الروسية القيصرية هو ان اليهود كانوا عنصرا متحركا لا يملك اي ارض تخصه كما هو الحال مع شعوب واقوام واقليات وطوائف الامبراطورية الاخرى مما خلق لهم وضعا ومشاكل خاصة.

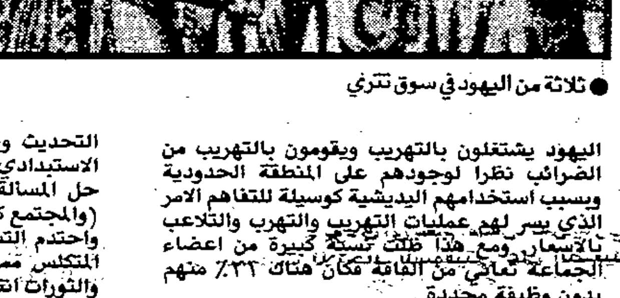
ضم يهود بولندا

وقد ضمت روسيا مقاطعة روسيا البيضاء في اول تقسيم لبولندا عام ١٧٧٢، وضمت في التقسيم الثاني منطقة منسك وفولينيا (وهي جزء من مقاطعة كييف) ومنطقة بودوليا في الجنوب اي انها ضمت كل اوكرانيا، ثم ضمت في التقسيم الثالث ليتوانيا، وقد ضمت كل هذه المقاطعات (بما في ذلك كورلاند وبيالستوك التي حصلت عليهما روسيا فيما بعد) الى روسيا ذاتها، بينما اصبحت بولندا المركزية (التي كانت تضم حوالي ثلاثة ارباع دوقية وارسو النابليونية) تكون ما يسمى ببولندا المؤتمر Congress Poland او بولندا الروسية وكان اسمها الرسمي مملكة بولندا حتى عام ١٨٣٠ وكان لها دستورها الخاص).

وهذه المقاطعات كانت تضم غالبية يهود شرق اوروبا، او يهود اليديشية، وقد انطلقوا من هذه المناطق بعد ضمها واستوطنوا المناطق الجنوبية من روسيا وساحل البحر الاسود ومقاطعة بيساريا (مولداڤيا) وهي مناطق تابعة للدولة العثمانية وقامت روسيا بضمها باسم روسيا الجديدة، كما تسللت مجموعات صغيرة من اليهود الى وسط روسيا ذاتها.

وكان وضع اعضاء الجماعة اليهودية في هذه المناطق متميزا تماما من الناحية الثقافية والاجتماعية والوظيفية، فقد كانت اعداد كبيرة منهم تعمل بنظام الارندا (استئجار عوائد القرى بما في ذلك الضرائب والمطاحن، والقابات والحانات من النبلاء البولنديين الغائبين) كما كان بين اليهود تجار واصحاب حوانيت وباعة جائلون. وكان الباقون حرفيين يعملون للنبيل الاقطاعي والفلاح. وحسب التقديرات كان التركيب الوظيفي لليهود على النحو التالي: ١٪ فقط كانوا يعملون في الزراعة و٣٪ في الاعمال الدينية و٣٠٪ يعملون في نظام الارندا و٣٠٪ يعملون في التجارة والرهونات و١٥٪ في الحرف المختلفة.

وكان من اهم الوظائف التي يضطلع بها اليهود والتي اصبحت جزءا اساسيا من مشكلتهم تقطير الخمور وبيعها في الحانات التي استاجروها من النبلاء (كجزء من نظام الارندا). كما يلاحظ ان التجارة اليهودية كانت تجارة طفيلية وكان التجار



● ثلاثة من اليهود في سوق تتري

اليهود يشتغلون بالتهريب ويقومون بالتهريب من الضرائب نظرا لوجودهم على المنطقة الحدودية وبسبب استخدامهم اليديشية كوسيلة للتفاهم الامر الذي يسر لهم عمليات التهريب والتهرب والتلاعب بالاسعار. ومع هذا ظلت نسبة كبيرة من اعضاء الجماعة تعاني من الفاقة فكان هناك ٣١٪ منهم بدون وظيفة محددة.

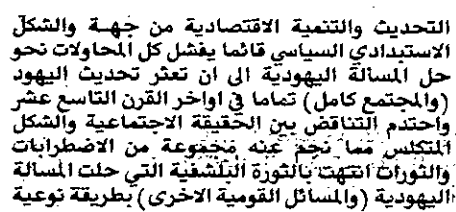
كتلة بشرية متميزة

ولكن لم يكن التميز وظيفيا او طبقيا وحسب وانما كان ثقافيا ولغويا. فاعضاء الجماعة اليهودية كانوا يشكلون جماعة وسيطة تدين باليهودية ويتحدث اعضاؤها اليديشية ويمثلون المصالح المالية للنبيل البولندي الذي يتحدث البولندية ويدين بالكاثوليكية بين الفلاحين والاقنان الاوكرانيين الذين يتحدثون الاوكرانية ويدينون بالمسيحية الارثوذكسية. كما ان اليهود كانوا عنصرا المانيا يعيش في وسط سلافي ويظهر تميزهم حتى في الطريقة التي كانوا يحلقون بها رؤوسهم وازيائهم المتميزة، وفي اسمائهم كما تظهر عزلتهم في نظامهم التعليمي المقصور عليهم، وفي الشتتلات، التي اسسها لهم النبلاء الاقطاعيون البولنديون، وهي مدن صغيرة تضم التجار والوكلاء والحرفيين اليهود. وشكل اليهود اغلبية السكان في هذه المدن الصغيرة مما كان يعني عدم احتكاكهم بالسكان (كما كانت تعيش اعداد كبيرة منهم على مفترق الطرق ومنتشرين في بعض القرى). هذه الكتلة البشرية كانت على وشك الزيادة الهائلة اثر انفجار سكاني لم تعرف له مثيلا في تاريخها. وهي رغم عزلتها لم تكن متماسكة، فقد كانت الصراعات الاجتماعية قد بدأت تترك اثرها على مؤسسة القهال (مؤسسة الادارة الذاتية لليهود)، وهو صراع عبر عن نفسه في الصراع بين الحسيديين المتصوفين ومعارضيهم من اعضاء المؤسسة الحاخامية الذين اطلق عليهم المتنجديم. وكانت المنطقة التي ضمتها روسيا تضم اهم «البلاطات» الحسيدية واهم يشيفات (المدارس التلمودية) المتنجديم في ليتوانيا وكانت اليهودية الحاخامية في هذه الفترة قد دخلت ازمتها الكبرى.

التحديث الشمولي

وفجاة وجدت هذه الكتلة البشرية نفسها تابعة لتشكيل اقتصادي، سياسي، حضاري جديد اي روسيا القيصرية التي رأت دائما ضرورة نبذهم والتخلص منهم، وعلى رأسها حكومة استبدادية متخلفة لا تسمح بالتعددية الدينية او الفكرية او المهنية، سياستها في جوهرها سياسة الملوك المطلقين المستنيرين (كما كان الحال في وسط اوروبا والنمسا والمانيا) اي التحديث بالقوة ومن فوق. ولم يكن لدى هذه الحكومة اية خبرة باليهود او مشاكلهم، كما ان روسيا نفسها كانت على عتبات انفجارات اجتماعية ضخمة نتيجة لعملية التحديث والعلمنة التي كانت تخوضها، وهي انفجارات ادت في نهاية الامر الى قيام الثورة البلشفية. وتاريخ المسألة اليهودية في روسيا هو تاريخ الاحتكاك بين الكتلة البشرية اليهودية المتعزلة، بكل تخلفها ومشاكلها وتميزها مع البيروقراطية القيصرية المتخلفة بكل وحشيتها وتعصبها وعدم كفاءتها.

وقد ظلت المشكلة قائمة دون حل وكلما كانت تحتدم الازمة كانت الحكومة الروسية تشكل لجنة لدراسة الموقف وترفع توصياتها للحكومة. وقد كانت توصيات في معظم الاحيان تستند الى فلسفات شمولية مطلقة وتنبع من جهل عميق بآليات الظواهر الاجتماعية. وكان يتولى تنفيذها جهاز تنفيذي متعصب جاهل يتسم بعدم الكفاءة. وقد ظل التناقض الاساسي في سياسة الحكومة القيصرية بين رغبتها في التحديث والتنمية الاقتصادية من جهة والشكل الاستبدادي السياسي قائما يفشل كل المحاولات نحو حل المسألة اليهودية الى ان تعثر تحديث اليهود (والمجتمع كامل) تماما في اواخر القرن التاسع عشر واحتدم التناقض بين الحقيقة الاجتماعية والشكل المتكلس مما نجم عنه مجموعة من الاضطرابات والثورات انتهت بالثورة البلشفية التي حلت المسألة اليهودية (والمسائل القومية الاخرى) بطريقة نوعية مختلفة.



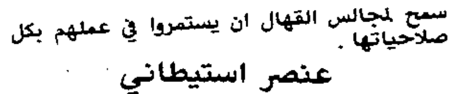
ترويس اليهود

ادى تقسيم بولندا كما اسلفنا الى ضم اجزاء كبيرة منها الى روسيا بمن عليها من يهود كانوا يضطلعون بوظيفة محددة هي وظيفة الجماعة الوسيطة لان النبلاء البولنديين كان محرما عليهم التجارة (وتفرغوا للاعمال السياسية والحرب) وكان الاقنان ملتصقين بالارض، بينما طبقة التجار ضعيفة للغاية، ولذا كان اليهود هم طبقة التجار والحرفيين، وذلك على عكس روسيا اذ لم تكن التجارة هناك مهنة وضيعة، وكانت الحكومة نفسها تقوم بالتجارة وتشجعها واضطلع بعض النبلاء بها.

روسيا من الناحية الاقتصادية كانت مستعمرة انكليزية او منطقة نفوذ اقتصادية انكليزية، ولكن بعد الحصار القاري الذي فرضه نابليون على انكلترا حدث تقدم صناعي وتجاري نظرا لاضطرار روسيا الاعتماد على نفسها. وعلى سبيل المثال كانت روسيا تملك ١٩٩ مصنع قطن عام ١٨٠٤ زاد عددها الى ٤٢٣ عام ١٨١٤، وزادت واردات القطن من الولايات المتحدة من ٢٠٤ اطنان عام ١٨٠٩ الى ٣٧٨٧ طنا عام ١٨١١.

من كل هذه الحقائق يمكن القول ان الاقتصاد الروسي لم يكن في حاجة لليهود. ومع هذا تم ضمهم في محاولة بناء الدولة القيصرية ولم تكن المسألة اليهودية هي المسألة الوحيدة التي جابهتها الحكومة القيصرية، فقد كان هناك «مسألة اسلامية» ومسألة «تترية» و«مسألة بولندية» و«مسألة اوكرانية»، فالامبراطورية القيصرية مترامية الاطراف تضم مئات الاقليات والتشكيلات الحضارية المختلفة وكانت تحاول ان تفرض عليها ضربا من الوحدة حتى يمكن للحكومة المركزية التعامل معها. وقد قسمت الحكومة القيصرية هذه الاقليات الى قسمين اساسيين الاقليات السلافية، مثل اوكرانيا وبولندا، والاقليات غير السلافية «الاينورودتسي» Inorodtsy وهي كلمة روسية كانت تشير في بادىء الامر للقبائل التي تحكم سيبيريا ثم اتسع نطاقها الدلالي واصبحت تشير لكل الشعوب غير السلافية. وكانت السياسة العامة تهدف الى ترويسهم (اي صبغهم بالصبغة الروسية) وغني عن البيان ان اجراءات الترويس بالنسبة للاقليات غير السلافية كانت اكثر راديكالية وعنفا، خاصة اذا كانت تلك الاقليات لا تدين بالمسيحية. وقد بدأت الحكومة القيصرية علاقتها باعضاء الجماعة اليهودية بالاعتراف بالقهال وبصلاحياته الدينية والقضائية، كما تم الاعتراف بالجماعة اليهودية كجماعة مستقلة في المدن والقرى، وفي عام ١٧٨٣ صنف اليهود على اساس انهم من سكان المدن، ولهم نفس الحقوق مثل غير اليهود في انتخاب مجالس المدن والبلديات وحق التمثيل فيها.

وقد استقر بعض التجار اليهود في موسكو وسمولنسك فدخلوا في منافسة مع التجار المسيحيين بطرق شرعية وغير شرعية. وحينما تقدم تجار موسكو بشكوى ضد هذا الوضع صدر فرمان ١٧٩١ يحظر على اليهود الاتجار خارج روسيا البيضاء وفي بعض المقاطعات الاخرى مثل روسيا الجديدة، ويعد هذا فالفرمان الاساسي القانوني لمنطقة الاستيطان الذي حدد اقامة اليهود داخل منطقة بعينها وقد سمح لمجالس القهال ان يستمروا في عملهم بكل صلاحياتها.



● موسى مونتفيوري والقيصر نيقولا الاول

عنصر استيطاني

وشهدت هذه المرحلة قيام روسيا بضم بعض الامارات الاسلامية التابعة لتركيا على ساحل البحر الاسود وسميت (هي ومناطق اخرى) بروسيا الجديدة، وحيث ان اليهود كان يتم النظر لهم في التشكيل الحضاري الغربي باعتبارهم عنصرا رياديا حركيا يمكن استخدامه في مثل هذه العملية (كما فعل شارلمان من قبل، وكما فعلت القوات المسيحية في اسبانيا والنبلاء البولنديون في اوكرانيا، والاستعمار الغربي في فلسطين فيما بعد) قامت الحكومة القيصرية بتشجيعهم على الاستيطان في المناطق الجديدة، باللجوء لطريقة الطرد والجذب، فضوعفت الضريبة المفروضة على التجار اليهود، واعفي المستوطنون في روسيا الجديدة تماما من كل الضرائب (وقد استثنى هذا المرسوم اليهود القرائين الذين عوملوا على قدم المساواة مع كل الروس وهذا ايضا هو احد ثوابت السياسة القيصرية تجاه اليهود). وفي نفس الوقت تفاقمت مشكلة السكر بين الفلاحين وساعدت احدى المجاعات التي وقعت عام ١٧٩٧ على تعميق المشكلة. وكان اليهود هم السبب الواضح المباشر للجميع (ولكنه في واقع الامر لم يكن السبب الحقيقي) لادمان الفلاحين الروسيين للمشروبات الكحولية فغالبية صانعيها وبائعيها كانوا من اليهود وهم الذين كانوا يديرون معظم الحانات. فشكلت لجنة لبحث المسألة اليهودية في روسيا برئاسة السناتور جافريل ديرجافين (١٧٤٣ - ١٨١٦) الشاعر الروسي الذي رأى ان اليهود يستغلون الفلاحين الروس وان عزلتهم الطبقية والحضارية هي سبب العداء ضدهم. وبناء عليه طالب بضرورة ترويسهم بالقوة والى تغيير بنائهم الاقتصادي والوظيفي حتى يتسنى استيعابهم «كيهود نافعين» في المجتمع الروسي وقد وضع بذلك الاطار الاساسي لكافة المحاولات التي بذلتها الحكومة القيصرية لحل المسألة اليهودية.

دستور اليهود

وبعد اعتلاء الاسكندر الاول العرش (١٨٠١ - ١٨٢٥) شكلت لجنة تدعى مجلس الشؤون اليهودية واصدرت قراراتها عام ١٨٤٢، والتي تسمى بالقانون الاساسي لليهود او دستور اليهود. وجاء في قرارات اللجنة ان اليهود يجب ان ينتقلوا خارج المناطق الزراعية بين عامي ١٨٠٧، ١٨٠٨ كما اوصت بضرورة ابعاد اليهود عن استئجار الحانات واستئجار الاراضي الزراعية بهدف الربح. ولتنفيذ هذا المخطط وضع تحت تصرفهم بعض اراضي القيصر واعفي المزارعون اليهود من الضرائب لمدة تتراوح بين خمسة وعشرة اعوام، كما انهم لم يصنفوا على انهم اقنان مرتبطون بالارض بل احتفظوا بحقوقهم في حرية الحركة والسكن وقد وعدت الحكومة كذلك بتقديم العون للمصانع التي تقوم باستئجار العمال والحرفيين اليهود، وسمح للعاملين بالصناعة بين اليهود ان يستقروا داخل روسيا بما في ذلك موسكو وسانت بطرسبرغ. وحد القانون الاساسي من سلطة القهال واصبح تنظيم الامور الدينية والعبادات من اختصاص الحاخامات وحدهم الذين كان يتم اختيارهم دون العودة للقهال. ولم تتجاوز صلاحيات القهال تحديد الضرائب وجمعها واحصاء عدد السكان اليهود وتقرر الا يوجد سوى قهال واحد في كل مدينة، وسمح لكل فرقة دينية ان يكون لها معبدها اليهودي وحاخامها الخاص (مما ادى الى تحسين وضع الحسيديين) وفتحت ابواب المدارس الحكومية العلمانية امام اليهود. وتقرر انه اذا لم يرسل اليهود باولادهم فانه سيتم فتح مدارس يهودية (علمانية) خاصة على حساب اعضاء الجماعة اليهودية. واصبح من شروط شغل وظيفة حاخام او عضوية مجلس ادارة القهال او البلدية معرفة الالمانية او الروسية او البولندية، كما تقرر ان يكتب اعضاء الجماعة كل وثائقهم واوراقهم باحدى اللغات الثلاث وحرم كتابتها بالعبرية او اليديشية. وقد اكد القانون حقوق اليهود في الاشتراك في الانتخابات الخاصة بالحكومات المحلية. ومنع ارتداء الازياء اليهودية التقليدية وقص الشعر على الطريقة اليهودية (وترك السوالف) واصبح توجيه تهمة الدم جريمة يعاقب عليها القانون (١٨١٨) وكانت استجابة الجماعات اليهودية سلبية الى اقصى درجة وصاموا حدادا على صدور هذه القرارات بل واقترحت بعض القهالات تأجيل الاصلاحات الى فترة تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما!

ونتيجة لمقاومة اعضاء الجماعة اليهودية ولعدم كفاءة البيروقراطية وفسادها (فكثيرا ما كان الموظفون القياصرة يتقاضون الرشاوى ويتغاضون عن تعليمات الحكومة) وبسبب عدم الثقة المتبادلة بين الحكومة واليهود وعدم واقعية القرارات باعتبار ان وجود اليهود في القرى كان امرا ليس من اختيارهم وانما واقع اجتماعي تفرضه عليهم ظروفهم والظروف الاقتصادية المحيطة بهم، ونظرا لان اعضاء الجماعة كانوا في واقع الامر يقومون بوظيفة مهمة بالنسبة للريف الروسي حتى ولو كان لها جوانب سلبية من الناحية الاجتماعية، لكل هذا لم تنجح الحكومة القيصرية في تنفيذ توصيات اللجنة. وعلى كل لم يتم اتخاذ خطوات تنفيذية نحو طرد اليهود من القرى الا العام ١٨٢٢ (خاصة في مقاطعة بيلاروسيا او روسيا البيضاء) ولكن كثيرا ما كان يتم طرد اليهود دون تأمين ارض زراعية لهم مما كان يعني الفشل الاكيد لمحاولة تغيير وضع اليهود الوظيفي. بل واحيانا كان يتم تأمين الارض ويصل المستوطنون ليكتشفوا انه لا توجد تسهيلات للسكن او الري او الصرف.

توقف الاصلاحات

توقفت كثير من الاصلاحات اثناء الحرب الروسية - الفرنسية حين قام نابليون بغزو روسيا. وقد وقف اعضاء الجماعة اليهودية اثناء هذه الحرب الى جانب الحكومة الروسية لان المؤسسة الحاخامية كانت تعتبر نابليون عدو اليهودية اللدود، بل وقام اليهود بالتجسس لحساب الحكومة القيصرية على القوات الفرنسية (وان كان هذا لم يمنع وجود بعض حالات متفرقة قام فيها اليهود الروس بالتجسس على روسيا لحساب الفرنسيين).

وفي اواخر حكم الاسكندر قامت محاولة لتنصير اليهود عن طريق الوعد بعتقهم واعطائهم حقوقهم السياسية وكان العقل المدبر وراء هذه الفكرة هو لويس واي رئيس جمعية الكتاب المقدس في انكلترا الذي اسس جمعية المسيحيين الاسرائيليين عام ١٨١٧ تحت رعاية الامبراطور. ثم صدر قرار بمنع اليهود من استئجار خدم مسيحيين ومن السكن في منطقة طولها خمسون فرسخا (حوالي ٣٣ ميلا) على الحدود ولم يستثن من ذلك سوى ملاك الاراضي.

وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ الجماعة اليهودية بوصول نيقولا الثاني للعرش (١٨٢٥-١٨٥٥)، وقد اعتلى العرش بعد اخماد الثورة المعروفة باسم ثورة الديسمبريين وهم مجموعة من النبلاء المتأثرين بالافكار الغربية التي كان من قادتها بول بستل (صاحب الافكار اليعقوبية، وصاحب مشروع صهيوني لحل المسألة اليهودية). وقد صعد نيقولا من سياسة الترويس والدمج القسرية فصدر مرسوم عام ١٨٢٧ بفرض الخدمة العسكرية على يهود روسيا، وكانوا قبل ذلك يدفعون ما يشبه البدل النقدي، وكانت فترة الخدمة في الجيش الروسي تستمر لمدة خمسة وعشرين عاما. وكان يتم تجنيد الفتيان والشبان بين ١٢ و٢٥ عاما، واوكل للجماعة اليهودية ذاتها ان تقوم باختيار الفتيان الذين يتم تجنيدهم، فعينت كل جماعة يهودية «خطافين» ليمسكوا بالفتيان (من ابناء الفقراء عادة) لتسليمهم للحكومة مما زاد من حدة الصراعات الاجتماعية. ويلاحظ ان هذا القانون لم يطبق على يهود بولندا وحسب وانما طبق على كل الروس مسيحيين وغيرهم، وكان الاختلاف الوحيد في عدد المجندين. فبينما كانت النسبة ٧ في الالف بين المسيحيين، كانت ١٠ بالاف بين غير المسيحيين. وقد اعفي المثقفون والتجار والحرفيون من الخدمة العسكرية (نظير الف روبل) كما اعفي العاملون في القطاع الزراعي (في مرحلة لاحقة)، اما هدف الخدمة العسكرية فهو مزيد من الدمج والترويس القسريين. ومع هذا كان نظام التجنيد قاسيا بل غير انساني خاصة بسبب صغر سن المجندين، ولكن في نهاية الامر لم يجند سوى عدد صغير من اليهود يتراوح بين ٢٦ و٦٠ الفا في فترة ٢٨ سنة. فاذا اخذنا بتقدير متوسط وهو ٤٥ الفا فهذا يعني ان عدد المجندين سنويا لايزيد عن الف وخمسمائة مجند من مجموع عدد اليهود البالغ انذاك ٣ ملايين. ثم صدر قرار عام ١٨٣٥، ولم يكن مختلفا في جوهره عن قرار ١٨٠٤ فاعاد تحديد منطقة الاستيطان، وحرم استئجار الخدم المسيحيين وحظر على اليهود الزواج المبكر وحدد السن الادنى للزواج بـ ١٨ سنة للذكور و١٦ سنة للاناث، كما حظر استخدام اليديشية او العبرية في الاعمال التجارية وغيرها من النشاطات. وحدد المهن التي يمكن لليهود ان يعملوا فيها، كما حرم على اليهود دخول القرى (عام ١٨٢٥).

وقد ابقى القانون على القهال ليقوم بجمع الضرائب وتطبيق القوانين الروسية، واصبح مسؤولا عن الامور الدينية والخيرية. وصرح القانون ببناء المعابد شريطة ان تكون على مسافة معقولة من الكنائس، واعتبر الحاخامات موظفين حكوميين لا تقتصر مهمتهم على الجوانب الدينية وانما اصبح من واجبهم الرقابة على الجوانب الاخلاقية العامة وعلى اداء اليهود لواجباتهم المدنية للدولة والمجتمع وفتحت امام اليهود ابواب المدارس العامة، وفرضت الرقابة على كتب اليهود (عام ١٨٣٦).

علمنة التعليم اليهودي

ويبدو انه في هذه المرحلة بدأت الحكومة القيصرية تشعر ان ما سمته بالروح التلمودية وليس باليهودية ذاتها هي سبب عزلة اليهود. ولذا قامت باستشارة اثرياء اليهود الروس باعتبارهم خبراء في الشؤون اليهودية، كما طلبت العون من يهود الغرب الذين تم تحديثهم ومن دعاة التنوير اليهود، وقد كانت نتيجة المشاورات والمداولات مؤيدة لموقف الحكومة. وكان اهم داعية لهذه السياسة وزير التعليم اوفاروف (وكان كثير من دعاة التنوير اليهود يتفقون معه ومن بينهم اسحق بير ليفينسون في كتابه التعليم في اسرائيل ١٨٢٨). واغلقت كثير من المطابع العبرية بهدف الحرب ضد الخرافات الحسيدية و«التعصب الناجم عن دراسة التلمود» (ويلاحظ ان موقف الحكومة القيصرية من القرائين كان متسامحا للغاية لانهم لايؤمنون بالتلمود).

واتجهت الحكومة الروسية ايضا نحو علمنة التعليم اليهودي وحاولت تطبيق المشروع الذي طرحه ليفينسون في كتابه. ولتحقيق هذا الهدف استدعت التربوي الالماني اليهودي ماكس ليلينتال (١٨١٥-١٨٨٢) حتى يمكنه ان يقرب فكرة التعليم العلماني ليهود روسيا وليؤكد لهم حسن نية الحكومة. وكان ليلينتال يعمل مدرسا في احدى المدارس التي اسسها دعاة التنوير اليهود في ريجا. فقام برحلة استطلاعية ولكنه قوبل بعداوة شديدة من الجماهير اليهودية التي سمته «بالحليق» (اي الذي حلق لحيته وسوالفه على عكس عادة الارثوذكس). وقد كان كثير من دعاة التنوير اليهود يرون انه لا يمكن تحديث الجماهير اليهودية بطرق ديمقراطية وانه لابد من استخدام شيء من القسر والارهاب وايدهم في ذلك اعضاء البيروقراطية. وقد اوصى ليلينتال باغلاق المدارس الدينية التقليدية (الحيدر) ومنع المدرسين التقليديين (الميلاميديم) من التدريس واستجلاب مدرسين من الخارج. وقد تم بالفعل تاسيس مدارس علمانية يهودية تم تمويلها بضريبة الشموع (شموع السبت) وقام بالتدرس في هذه المدارس مسيحيون ويهود من دعاة التنوير واسست مجموعة من المدارس لتدريب حاخامات ومدرسين يهود، وكانت هذه المدارس هي الاطار الذي تم فيه تدريب وتعليم اعداد كبيرة من دعاة التنوير المتحدثين بالروسية والذين لعبوا دورا مهما في الحركات الاندماجية والثورية والعدمية.

وقد تبع ذلك الغاء القهال عام ١٨٤٤ وابقى على اطار تنظيمي اداري عام واستمر المسؤولون عن التجنيد وجامعو الضرائب في اداء عملهم. وابتداء من عام ١٨٥١ بدأت الحكومة الروسية تنهج النهج الالماني في تقسيم اليهود الى يهود نافعين وغير نافعين والفريق الاول ويضم كبار التجار والحرفيين والمزارعين كانوا يتمتعون بمعظم حقوق المواطن الروسي. اما الفريق الثاني الذي كان يضم بقية اليهود من صغار التجار واعضاء الطبقات الفقيرة فالامر كان مختلفا بالنسبة لاعضائه. اذ كان عليهم اداء الخدمة العسكرية ليكون بوسعهم ان يتعلموا بعض المهن النافعة فان تعلموها صنفوا على انهم من النافعين واعفوا من الخدمة العسكرية. وقد نجحت هذه السياسة بشكل محدد اذ قامت ١٤ مستوطنة زراعية في خرسون وعدد مساو في ايكاترينوسلاف و٤٥ مستوطنة في كييف، وعدة مستوطنات في بيساربيا، وبلغ عدد سكانها ٦٥ الف يهودي. وقد زار سيرمدس مونتفيوري، الثري اليهودي الانكليزي روسيا في هذه الفترة كجزء من محاولة الحكومة القيصرية ان توسط يهود الغرب المندمجين في اقناع يهود روسيا بتقبل عمليات الدمج والتحديث والترويس. ولكن يمكن القول ان هذه العمليات لم تحقق كثيرا من النجاح.





● عالم تلمودي

● موشيه ليلينبلوم

● يهود حسيديون

الحلقة المقبلة

اغتيال الاسكندر الثاني

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/١٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٨ ٣/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٤
كرايزلر	١٦ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤٠ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠
داو كيميكالز	٦٤
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٦ ١/٢
جنرال موتورز	٤٦
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كوديج	٣٥ ١/٨
هاليبرتون	٤٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٩ ١/٤
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١٠٩ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٨ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٢
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٨
بولاروid	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٥٠ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٥/٨
تيليداين	٦٥ ١/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٢
اب جونز	٣٨ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ٥/٨
ميرك	٧٤ ٣/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٢
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

دول اوبك بدأت تخفيض صادراتها

سوبروتو: سنتخذ اجراءات كفيلة بوقف تراجع اسعار النفط

دعا دييغو تاماريز وزير الطاقة الاكوادوري دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الى ارسال اشارة واضحة الى اسواق النفط العالمية بخفض المعروض من النفط الخام في السوق لوقف الهبوط في الاسعار واعادتها الى مستوياتها العالية.

وقال تاماريز في بيان صحفي ان «هذا قد يكون اختبارا مهما لقدرة اوبك على معالجة وضع طارىء بالرد بالسرعة اللازمة من اجل سحب الخام من السوق اذا لزم الامر».

وكانت «اوبك» قد اعلنت انها ستعقد محادثات وزارية طارئة في جنيف في الثاني من مايو لمناقشة سبل رفع اسعار النفط العالمية الهابطة.

وقال تاماريز «يجب اتخاذ قرارات ترمي الى ارسال الرسالة اللازمة الى السوق لتوضيح انه يمكن لاوبك ان تعالج موقفا مثل هذا».

وقد هبطت اسعار النفط بشكل مثير في الايام الاخيرة بسبب وفرة من المعروض في السوق نتجت عن تجاوز اعضاء في «اوبك» لحصص انتاجهم.

وقال تاماريز ان سعر النفط الخام الاكوادوري يبلغ الآن ١٢,٣١ دولار للبرميل وذلك بالمقارنة مع ١٦,٩١ دولارا منذ شهر.

اجراءات مطلوبة

من جهة اخرى اكد السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو عزم المنظمة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف تدهور الاسعار والدفاع عن سعر الاساس الرسمي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد من نفوط الاوبك.

واعرب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» عن امله بان يسفر الاجتماع الاستثنائي للجنة الوزارية الثمانية المكلفة بمراقبة الانتاج والاسعار للمنظمة يوم ٢ مايو المقبل في جنيف عن اجراءات عملية كفيلة بوقف تراجع اسعار النفط وتعزيز الاستقرار في سوق النفط العالمية.

وتوقع السكرتير العام للمنظمة اتخاذ مثل هذه الاجراءات (المطلوبة).

واكد ان هناك مقترحات عديدة لتحقيق هذا الهدف. إلا أنه شدد على أن التزام جميع الدول بالحصص الانتاجية وسقف الانتاج الاجمالي للمنظمة وفقا لما ينص عليه الاتفاق يشكل شرطا مهما لتحقيق الاستقرار للاسعار في السوق العالمية.

وتضم لجنة مراقبة الاسعار وزراء النفط والطاقة في الكويت والمملكة العربية السعودية والجزائر والعراق وايران واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وسيحضر الاجتماعات ايضا وزراء الدول الخمس الاخرى الاعضاء في الاويك حتى يتسنى اتخاذ القرارات بعد تحويل هذا الاجتماع الطارىء للجنة الوزارية الثمانية الى مؤتمر وزاري استثنائي إذا اقتضى الامر ذلك وتطلب اتخاذ قرارات سريعة.

ومن المنتظر ان يناقش وزراء نفط الدول الـ١٣ الاعضاء في الاويك ايضا في الاجتماع الاستثنائي القرارات المطلوب اتخاذها خلال المؤتمر الوزاري العادي المقبل بالنسبة لسقف الانتاج والحصص الانتاجية وسعر الاساس الرسمي الادنى للنصف الثاني من هذا العام.

واعلنت الاويك ايضا انه تقرر تاجيل موعد انعقاد المؤتمر الوزاري في دورته العادية المقبلة من ٢٥ مايو - كما كان مقررا - حتى الان الى ٢٥ يونيو المقبل في جنيف ايضا حتى يتسنى الاطلاع على رد الفعل في السوق العالمية على الاجراءات التي قد تتخذها اللجنة الوزارية خلال اجتماعاتها الاستثنائية في الثاني من مايو المقبل.

وكانت اسعار النفط قد تدهورت بشكل مفاجىء وسريع خلال الاسابيع الاخيرة لتهبط من حوالي ٢٠ الى حوالي ١٦ دولارا للبرميل الواحد.

وعزا الخبراء في دوائر الاويك والاوساط الصناعية النفطية هذا التراجع في الاسعار الى الزيادة في انتاج الاويك بالمقارنة مع سقف الانتاج الاجمالي المتفق عليه للنصف الاول من هذا العام وقدره ٢٢ مليون برميل في اليوم.

بيد ان عدم التوصل الى حل لمسالة الحصص الثابتة ادى الى عدم التمسك بسقف الانتاج الاجمالي من قبل العديد من الدول الاعضاء وبالتالي الى زيادة في انتاج الاويك وعرضها من النفط في السوق العالمية.

اسباب فنية

في غضون ذلك قال محلل نفطي بريطاني كبير ان تعديلا فنيا كان السبب الرئيسي وراء انتكاس اسعار النفط في السوق العالمية الاسبوع الماضي.

وابلغ همفري هاريسون المدير المساعد لمؤسسة كيت كات انداتكينز التي تتخذ من لندن مقرا لها وكالة الانباء الكويتية ان احد الاسباب التي ادت الى تردي اسعار النفط في الاسبوع الماضي، الاعلان عن الارقام الجديدة التي نشرت في الولايات المتحدة والتي اظهرت فائضا نفطيا بقيمة ١٨ مليون دولار.

بيد ان المحلل البريطاني اعرب عن قناعته بان سوق النفط سيحود بعد هذه الانتكاسة الى سابق عهده وقال ان قرب موسم ركوب السيارات في الصيف في الولايات المتحدة واستئناف تشغيل مصافي البترول بعد فترة انقطاع لدواعي الصيانة وازدياد الاهتمام في قطاع الصناعة لشراء النفط في ظل انخفاض الاسعار كلها عوامل ستقود حتما الى ارتفاع الاسعار في الاشهر المقبلة.

وذكرت التقارير الاقتصادية امس ان اسعار البترول العالمية ارتفعت امس الاول بشكل ملحوظ اثر الاعلان عن عقد اجتماع لوزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك).

وقد تمكنت اسعار النفط من استعادة بعض خسائرها نهاية الاسبوع حيث ارتفع خام بحر الشمال بمقدار ٩٠ سنتا للبرميل في السوق الحرة الاوروبية وارتفعت اسعار التعاقد في السوق الآجلة الاميركية بنسبة اعلى بعد ان اعلن صادق بوسنة وزير البترول الجزائري والقائم باعمال رئيس منظمة الاوبك عن انعقاد مؤتمر طارىء في جنيف للجنة مراقبة السوق.

وجاء في تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» ان انتاج الاوبك المفرط الذي كان السبب في اتجاه الاسعار نحو الانخفاض في الاونة الاخيرة اخذ ينخفض فيما يبدو نتيجة الرفض المتعاملين استيعاب اية زيادة.

وقد بدأت دلائل هذا الانخفاض التطوعي في الظهور حتى عندما دعت منظمة البلدان المصدرة للبترول الى عقد اجتماع طارىء من اجل خفض الانتاج وعكس اتجاه هبوط الاسعار.

وقد ادى توقع اجتماع نجاح المنظمة في استعادة التقيد بحصص الانتاج على الاقل الى حدوث تحسن لفترة قصيرة في أسواق البترول الكاسدة.

وكانت منظمة الاويك قد خفضت انتاجها بالفعل خلال الاسبوع الماضي وفقا لتقارير موضع ثقة الخبراء بما يتراوح بين ٤٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل في اليوم.

قبس اقتصادي

«اويك» تبتز نفسها!!

مرة اخرى ليست بجديدة تنهار اسعار البترول في الاسواق العالمية والكل يتهم الكل بالافراط في الانتاج وزيادة المعروض والتاثير على الاسعار.

ومرة اخرى ليست بجديدة تنشط الاتصالات بين اعضاء اويك لعقد اجتماع طارىء او اجتماع للجنة المراقبة او اجتماع فرعي لبضعة وزراء كما حدث في جدة قبل ايام..

ومرة اخرى ليست بجديدة ايضا تفشل هذه التحركات في اعادة الاسعار الى مستوياتها او حتى وقف تدهورها مما يشيع عدم الاستقرار في الاسواق الى حين انعقاد اول مؤتمر وزاري مقبل لهذه المنظمة النفطية التعيسة التي ابتليت باعضاء متنافسين غير متفاهمين بدلا من «البلوى» الاصلية المفترضة وهي «مصارعة» الشركات الاجنبية ومصافي التكرير المستوردة التي لا هم لها سوى كسب الارباح عبر تعظيم الفارق بين سعر البترول الخام وسعر المبيع النهائي للمستهلكين.. ذلك السعر الذي يبقى ثابتا رغم التدهور باسعار النفط الاسود مما ينقل مئات ملايين الدولارات من خزائن الدول المنتجة للنفط الخام الى جيوب السماسرة والتجار والوسطاء واصحاب مصافي التكرير وشبكات التوزيع..

ما هو الحل؟

سؤال كبير وقديم اجابت عنه عشرات المؤتمرات الطارئة والرسمية ومئات التصريحات واخرها بيان جدة وهو (تخفيض الانتاج والالتزام بالحصص).. وهذا هو المستحيل بعينه فكل دول اويك متعطشة للدولارات النفطية للوفاء بالتزاماتها الداخلية المتعاظمة.. والالتزام بحصص انتاج محددة هي بالاصل (محل خلافات) سيكون تضحية ليست في محلها مما يحتم على الجميع الدخول في سباق لاختراق نظام الحصص بكل وسائل الاحتيال والبيع بالسوق الفورية والمقايضة..

ان عدم قدرة اعضاء اويك على الالتزام بحصص محددة للانتاج هو الحقيقة الساطعة كالشمس وتطبيق نظام «فاشل» للحصص هو نقطة الضعف داخل اويك نفسها اذ سرعان ما تبدأ ضغوط تخفيض الاسعار على المنتجين حين تقترب مستويات الانتاج من الحد الذي حددته اويك لاعضائها مما يجعل هذا الحد «كحد السيف» الذي تكون اويك قد سلطته على نفسها مما دفع بالكويت على لسان وزير نفطها الشيخ علي الخليفة الى المطالبة «بكل جرأة» بازالة هذا النظام والغائه لانه يمثل «الثغرة» في جدار اويك التي بات يتسلل منها مشترو النفط لنهب ملايين الدولارات كحسومات سرية.. وعلنية.

ان الغاء نظام الحصص كما دعت الكويت هو برأينا «الحل السحري» لمشكلة تجاوز الانتاج اذ بدون وجود هذا النظام لن يستطيع مشترو النفط التعرف على التوقيت المناسب لابتزازنا..

محمد الشيتي

الدولار سيحافظ على مركزه القوي والجنيه الاسترليني يواصل ضعفه

بالرغم من التقلص الكبير في العجز التجاري الاميركي لشهر فبراير، الا ان الدولار والاسهم والسندات قد تراجعت اثر ورود الانباء بشان هذا التقلص خلال الاسبوع الماضي.

وقد ادى ارتفاع مؤشر السعر الاستهلاكي بشكل غير متوقع عاكسا بذلك معدل التضخم السنوي الذي بلغ ٥,٨٪ ادى الى تزايد المخاوف التضخمية، فيما يعزى ارتفاع المعدل في شهر مارس الى زيادة تكلفة الاسكان والنوفوتيه.

وقد اقفل الدولار في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٦٨ مارك الماني و١٥٧,٦٠ ينا يابانيا.

وقال التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني انه من المتوقع ان يواصل بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سياسته النقدية المتشددة وذلك في اعقاب الانباء الواردة بشان الارتفاع الحاد وغير المتوقع في مبيعات التجزئة في الشهر الماضي، وعدم وجود احتمالات باجراء تعديلات لخفض مستويات اسعار الفائدة، وعليه سيستمر الدولار في مركزه القوي.

وستشير الارقام الاولية لاجمالي الناتج القومي التي ستظهر في الاسبوع الحالي معدل تباطؤ النشاط الاقتصادي فيما سيشير مؤشر قياس التضخم الى المستوى التضخمي الذي بلغه في الربع الاول من العام. ومن المتوقع ان يتم التداول في الاسبوع الحالي عند مستوى ١,٦٧٥ - ١,٦٩٥ مارك الماني و١٥٥ - ١٥٨ ينا يابانيا.

المملكة المتحدة

ورغم عدم تغير مركز الجنيه الاسترليني فعليا خلال الاسبوع الماضي الا ان المخاوف بشان الضغوط التضخمية، والوضع السياسي المتوتر قد اضعفت العملة خلال الاسبوع الماضي.

كما ان تراجع كل من مؤشر مبيعات التجزئة، والانتاج الصناعي يشير الى ان سياسة الحكومة في رفع اسعار الفائدة المتبعة حاليا قد نجحت في ابطاء النشاط الاقتصادي، وبالرغم من الانخفاض الاكثر من المتوقع في متطلبات القطاع العام للاقتراض، الا ان اسعار الذهب والاسهم قد تراجعت الى ادنى مستوياتها هذا العام نظرا للمخاوف التضخمية والتوتر السياسي السائد في بريطانيا.

وقد اقفل الجنيه في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٦٤ دولار و٢,٧٥ مارك الماني.

ورغم ان الجنيه الاسترليني كان يجب ان يستفيد من فروقات اسعار الفائدة البريطانية الا انه سيواصل ضعفه؟

كما ان تباطؤ نشاط الانتاج الصناعي امر يدعو الى القلق لان ذلك يعني تخفيض الانتاجية وبالتالي ارتفاع تكلفة الوحدة العاملة مما يضيف الى الضغوط التضخمية.

اضف الى ذلك ان الانباء الواردة بشان احتمال قيام عمال قطاع الطاقة باتخاذ خطوة ما لن تكون لصالح الاقتصاد البريطاني.

ومن المتوقع ان يطرأ بعض التحسن على ارقام التجارة عن مستواها في الشهر الماضي.

ومن المتوقع ان يتم التبادل خلال الاسبوع الحالي عند ٢,٧٤٥ - ٢,٧٧٥ مارك الماني و١,٦٣٥ - ١,٦٥٥ دولار.

المانيا واليابان

وسجل المارك الالماني ارتفاعا قياسيا في وقت مبكر من الاسبوع الماضي حيث بلغ ٣٥ و٩٥ ينا يابانيا غير انه تراجع فيما بعد وسط تزايد الاهتمام بشان احتمالات اتمام الوحدة بين الالمانيتين.

إيران عاجزة عن تسويق نفطها

تعاني ايران الامرين من الوفرة الحالية في المعروض من النفط في السوق العالمية اذ انها تعتمد على صادرات النفط في الحصول على ٩٠ بالمائة من العملة الصعبة التي تحتاجها لاحياء اقتصادها المنهك.

ولذلك تسعى ايران حثيثا للبحث عن مشترين لنفطها ان النوعية الرديئة.

ونسبت وكالة «رويتر» لمحلل بارز لشؤون صناعة النفط قوله «ان ايران في موقف محرج فهي تنتج في حدود حصتها التي حددتها لها اويك ولكن على النقيض من منتجي الخام الثقيل الاخرين لا تجد ايران اي منفذ للتخلص من نفطها».

ويقول محللو شؤون النفط ان اكثر من ٢٠ مليون برميل من النفط الايراني تراكمت في مراكز التكرير العالمية مما ادى الى انخفاض اسعار الخام الايراني الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل اي ما يقل حوالي اربعة او خمسة دولارات عن مستوى السعر في يناير.

ويقدر المحللون ان هذا كلف ايران ١٥ مليونا يوميا في صورة عائدات مفقودة خلال الشهر الماضي.

وتقول مصادر صناعة النفط في الخليج ان صادرات النفط الايرانية ظلت منذ اول ابريل نيسان اقل من مليوني برميل يوميا بالاضافة الى ٧٥٠,٠٠٠ برميل يوميا تذهب للمصافي المحلية مما يجعل اجمالي انتاجها الفعلي نحو ٢,٧٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصتها التي حددتها لها اويك وهي ٣,١٤ ملايين برميل.

لكن مصادر نفطية وملاحية في الخليج قالت ان الاسعار الايرانية المنخفضة اجتذبت بعض المشترين الجدد.

وقالت المصادر ان شركتي «بريتش بتروليوم» و«شل» البريطانيتين والفرع السنغافوري» لشركة «كالتكس» الاميركية اشتروا نفطا ايرانيا رغم توتر العلاقات السياسية بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة وايران من جهة اخرى.

متداولون يابانيون:

استمرار تراجع اسعار الاسهم والسندات الاميركية قد يضعف الدولار

توقع متداولون في سوق طوكيو لتبادل العملات ان يهبط الدولار الاميركي الى مستويات اقل مقابل الين الياباني خلال الاسبوع الحالي في تداول مشوب بالتوتر.

وقالت مصادر السوق ان الدولار الذي توقف على مستوى ١٦٠ ينا الاسبوع الماضي يحتمل ان يتارجح بين ١٥٥ ينا و١٥٩ ينا في الاسبوع الحالي.

وقد افتتح الدولار الاسبوع الماضي بسعر اعلى مقابل الين وشعر المشاركون في السوق ان البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع لم تعمل بتنسيق لوقف هبوط الين مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

ويذكر ان التوقعات بان يواصل العجز التجاري الاميركي الانكماش كما حدث في بداية الاسبوع الماضي.

ولكن تقريرا حول قلق من استمرار هبوط الين اعرب عنه وكيل وزارة الخزانة الاميركي دايفد ملفورد قد ساهم في استجماع الين لقوته نحو نهاية الاسبوع.

وتنبأ المتداولون انه اذا هبطت اسعار سندات الحكومة الاميركية في الاسبوع الماضي سيباع الدولار في الاسواق النقدية حول العالم.

لكن بعضهم اشار الى ان شركات التامين على الحياة اليابانية ستشتري الدولار بمستويات اقل في طوكيو وتحول دون هبوط العملة الاميركية.

وكانت اسعار السندات امس الاول الجمعة في اعقاب الارتفاع الكبير المفاجىء في عجز الميزانية الاميركية وذلك في ختام اسبوع قلت فيه اسعار الاسهم.

وهبط سعر القياس للسندات التي تبلغ مدتها ٣٠ عاما بنحو نقطة وهو ما يعادل عشرة دولارات بالنسبة للسند الذي تبلغ قيمته الاسمية ١,٠٠٠ دولار ليرتفع عائد السندات الى ٨,٩٤ بالمائة بعد ان كان ٨,٨٥ بالمائة يوم الخميس الماضي.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٩٩٤٥,٤١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٢٢,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٩٥,٠٠
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٧٢
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٢٦١٨٢٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب بعد	٤٢ ٥/٨	-٣/٨
٢) تاندم كوم	٢٤ ١/٨	+١ ١/٨
٣) جنرال موتورز	٤٦	+١/٨
٤) اي.بي.ام	١٠٩ ٣/٤	-١ ٣/٨
٥) تشيك منهاتن	٢٧ ١/٤	-١/٢
٦) جنرال الكتريك	٦٦ ١/٤	-٥/٨
٧) هار براجو	٣ ١/٤	+٣/٨
٨) يونايتد تيل	٣٩ ١/٤	-٥/٨
٩) سيتي كورب	٢٤	-١/٢
١٠) تفورد	٤٨	+٧/٨

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٢٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٢	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٢٥	١,٥٧١٠	١,٤٧٩٠	٠,٦٠٨٢	١,٦٧٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٧٧	٣,٢٦٠٦	١٤,٩١٣٧	٤,١٦٧١	٣,٩٢٣٠	١,٦١٣٤	٤,٤٣٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٨	٠,٣٣٤٧	١,٥٣١١	٠,٤٢٧٨	٠,٤٠٢٧	٠,١٦٥٦	٠,٤٥٥٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٢٧٧	١,٤٩٩١	٠,٤١٨٨	٠,٣٩٤٣	٠,١٦٢١	٠,٤٤٥٨
دينار كويتي	٣,٤١٠٦	١,٢٨٥٨	١٢,٥٢٣٨	١٢,٧٩١٢	—	٤,١٩٢٥	١٩,١٧٦٣	٥,٣٥٨١	٥,٠٤٤٣	٢,٠٧٤٦	٥,٧٠٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٥	٠,٣٠٦٦	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٩	٠,٢٣٨٥	—	٤,٥٧٣٩	١,٢٧٨٠	١,٢٠٣١	٠,٤٩٤٨	١,٣٦٠١
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٨	٠,٠٦٧٠	٠,٦٥٣٠	٠,٦٦٧٠	٠,٠٥٢١	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٩٤	٠,٢٦٣٠	٠,١٠٨١	٠,٢٩٧٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٦٥	٠,٢٣٩٩	٢,٣٣٧٧	٢,٣٨٧٧	٠,١٨٦٦	٠,٧٨٢٤	٣,٥٧٨٩	—	٠,٩٤١٤	٠,٣٨٧١	١,٠٨٤٢
فرنك سويسري	٠,٦٧٦١	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٢٧	٢,٥٣٥٧	٠,١٩٨٢	٠,٨٣١١	٣,٨٠١٥	١,٠٦٢٢	—	٠,٤١١٢	١,١٣٠٤
جنيه استرليني	١,٦٤٤٠	٠,٦١٩٧	٦,٠٣٦٧	٦,١٦٥٦	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٠٨	٩,٢٤٣٣	٢,٥٨٢٧	٢,٤٣١٤	—	٢,٧٤٨٧
مارك الماني	٠,٥٩٨٠	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٦١	٢,٢٤٣٠	٠,١٧٥٣	٠,٣٢٧٧	٣,٣٦٢٧	٠,٩٣٩٥	٠,٨٨٤٥	٠,٣٦٣٨	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٠ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
١	بنك الكويت الوطني			٠,٩٩٠	٥٦٠٠٠٠	١٧	٥٥٤٤٠٠	١,٠٠٠	٤/١٧	١,٠٠٠	٠,٩٩٠	-٠,٠١٠
٢	بنك الخليج			٠,٣٣٠	٢٣٠٠٠٠	٨	٧٥٩٠٠	٠,٣٣٠	٤/١٧	٠,٣٣٠	٠,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي			٠,٢٨٠	٤٢٠٠٠٠	٧	١١٧٦٠٠	٠,٢٨٥	٤/١٧	-٠,٢٨٥	-٠,٢٨٠	-٠,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي			٠,٣٠٠	٤١٠٠٠٠	٩	١٢٣٠٠٠	٠,٣٠٥	٤/١٧	٠,٣٠٠	٠,٢٩٥	-٠,٠٠٥
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط			٠,٣٠٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٠٠٠	٠,٣٠٥	٤/١٤	٠,٣٠٥	٠,٣٠٠	-٠,٠٠٥
٦	البنك العقاري الكويتي			٠,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	٠,٣٢٠	٤/١٧	٠,٣٢٠	٠,٣١٥	-٠,٠٠٥
٧	بنك برقان			٠,٢٥٥	٥٢٠٠٠٠	١٩	١٣٢٦٠٠	٠,٢٥٥	٤/١٧	٠,٢٦٠	٠,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي			٠,٤٦٥	٦٠٣٠٠٠	٢٢	٢٨٠٣٩٥	٠,٤٧٠	٤/١٧	٠,٤٦٥	٠,٤٦٠	-٠,٠٠٥
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٤٧٥	٣/١١			
١٠	[illegible]											
١١	الدولية للاستثمار							٠,٠٥٠	٤/١٧	٠,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							٠,٥٣٠	٤/١١		٠,٥٥٠	
١٣	الاستثمارات المالية							٠,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية	٠,٠٥٨		٠,٠٥٨	٨٦٠٠٠	١	٤٩٨٨	٠,٠٥٨	٤/١٤		٠,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							٠,٠٧٩	٤/١٧	٠,٠٨٠	٠,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٧٢	٠,٠٧٢	٠,٠٧٢	٢١٦٠٠٠٠	١٣	١٥٥٨٠٠	٠,٠٧٣	٤/١٧	٠,٠٧٣	٠,٠٧٢	-٠,٠٠١
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويتية للتامين							٠,٥٨٠	٤/١٠		٠,٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							٠,٤٩٠	٤/١١	٠,٤٨٠	٠,٤٦٥	
٢٠	وربة للتامين	[illegible]										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧١											
٢١–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٢٦–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١–٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٤٥–٥١	[illegible]											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]										
٢	اتحاد الخليج للتامين	[illegible]										
	بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٨
اير ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٩
بيوجوس.	٦٦٥
بي.اس.ان.	٨٥٣
كارفور	٣٥٧٨
س.سي.اف	٢٤٠,٥٠
سيروس	٤١٦,١
سي.جي.اي.	٦٣٩
شارجور	١١٩٥
سي.فرانسيس	١٦٢٨
روبيتر كولاس	٨٣٠
ديوميز	٦٤٩
ديوميتل لبيل	٤١٦,١٠
اكو	٥٩٠
الف اكيتان	٦٤٨
اسيلور	٢٥٥٠
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.انتربوزيه	١٤٩٨
غروب فيكتوري	١٢٢٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٠
اجيس هافانس	١٧١٧
جين ليفيريه	—
لافارج كوبيه	٤٢٢
ليغراند	٤١٣٠
ال.في.ام.	٤٩٤٠
ماترا	٣٩٥,١٠
مشلن	١٤٨,٥٠
سي.اي.ميدي	١٣٢٥
مينسيرو	—
لوريال	٥٤٢٠
بارييباس	٦٨١
بيجو	٩٠٤
بوليت	٥٩٧
بريبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٥٠
سالومون	١٥٨٠
سانفيبار	—
سانوفي	١٠٨٩
سالينز	٣٢٠
اس.سي.او.ايه	٣٠,٥٠
سيلفوس	١٠٥٨
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سومير البرت	٢٤٢٩
سورس بيرير	١٦٢٨
ستارفور	١٣٥٠
فاينتس دي سويز	٤٨٨,٣
سينتلابو	٥٣٣
تومسون	١٤٤,٥٠
فاليو	٧٠٠
الف غابون	١١١٥
زودياك	١٤٠٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨١,٣
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٢٣٠
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠ — أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

رئيس اتحاد المصارف العربية:

قرارات «بال» ضربة جديدة للمؤسسات المالية العربية

■ الانتشار غير المدروس للمصارف العربية بالخارج سبب ضعف ربحيتها

اكد رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان هندي ان الاقتصاد العربي يمر حاليا بازمات صعبة كما يواجه تحديات بالغة الاهمية سواء داخل المنطقة العربية او خارجها مما يستدعي وقفة لرجال الاقتصاد العرب لتقييم المرحلة السابقة وتحديد خطواتهم المستقبلية.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان عصرا جديدا ظهر في اوروبا وكذلك بباقي دول العالم يتمثل في اتحاد ٣٢٠ مليون نسمة في سوق اوروبية موحدة مشتركة وتواجد اليابان كقوة اقتصادية مالية عظمى قد تتحول الى قوة سياسية كبرى تم اعادة هيكلة وتدعيم العلاقات المالية بمجموعة «الكوميكون» والمحاولات التي تبذلها حاليا لدعم التعاون الاقليمي الاقتصادي سواء بالنسبة للمجموعة الاوروبية او مجموعة دول اميركا اللاتينية او الاتحاد النقدي لدول افريقيا مضيفا انها موضوعات بالغة الاهمية وعلينا كمجموعة عربية ان نحدد مواقفنا منها.

لسان واحد

وقال: علينا ان نتحدث بلسان واحد ومن موقع موحد من خلال تخطيط مدروس ودون تخبط باعتبار اننا كعرب في قارب واحد.

واشار رئيس الاتحاد الى ما اسماه بضربة جديدة للمؤسسات المالية العربية والتي تمثلت في قرارات «بال» وتصنيفها للمصارف العربية بانها ذات مخاطر محققة مما سيؤدي الى تقليص توظيفاتها في المنطقة وكذلك مساهماتها في عمليات التنمية العربية مع زيادة اندماجها في اقتصاديات الدول الصناعية وذلك رغم الكساد الذي تعانيه المنطقة العربية، وانخفاض اسعار النفط وانخفاض سعر صرف الدولار مما سيؤثر على نتائج اعمال هذه المصارف وربحيتها وتقليص انسياب المال الى العالم العربي وضعف مواقف البنوك والمصارف العربية في السوق الدولية.

وحول دور الاتحاد في مواجهة قرارات بال اوضح انه في اطار اهداف الاتحاد ومنها الدفاع عن مصالح الجهاز المصرفي العربي في الداخل والخارج فقد تم عقد اجتماع بدمشق وتقرر ان تقوم الامانة العامة للاتحاد بالاتصال بالمصارف المركزية والتجارية بالوطن العربي لتوضيح خطورة هذه القرارات واقتراحات المؤسسات المالية العربية لمواجهتها كما اوضحت الاجتماعات التي تم عقدها بالجزائر والاردن رفض رجال البنوك العرب لهذه القرارات كما التقت لجنة تضم محافظي البنوك المركزية العربية برئاسة محافظ البنك السعودي باعضاء بال في اكثر من لقاء.

دراسة تفصيلية

وذكر الدكتور عدنان هندي ان محافظي البنوك العربية ناقشوا خلال اجتماعاتهم بتونس في نهاية العام الماضي النتائج التي توصلت اليها اللجنة وتقرر تكليف صندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية باعداد دراسة تفصيلية حول اثار هذه القرارات على المؤسسات المالية العربية والوسائل العملية المتاحة للنظام العربي لمواجهتها تمهيدا لعرضها على اجتماعات مجلس محافظي البنوك المركزية العربية في سبتمبر المقبل.

وحول التعاون بين الاتحاد ومجالس التعاون الثلاثة الخليجي والعربي والمغربي قال ان مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي عقد بفرانكفورت في مارس الماضي اتخذ قرارا بضرورة التعاون وتوثيق الصلات مع امانات المجلس الثلاث مضيفا ان الامانة العامة للاتحاد قد وضعت تصورا لهذا التعاون مع مراعاة انه لا يمكن لمجلس واحد الوقوف في مواجهة التكتلات الاقتصادية الضخمة التي تاخذ مكانها على الساحة العالمية.

وعن وجهة نظره بالنسبة لموضوع البنوك العربية بالخارج اوضح ان التواجد المصرفي العربي بالخارج انتشر بشكل غير مدروس وغير منظم حيث بلغ عدد هذه المصارف اكثر من ٣٥٠ وحدة مما انعكس سلبيا على حجم اعمالها وربحيتها كما ان قرارات بال ادت الى تقليص دورها بالنسبة للاقتصاد العربي، كذلك فان ضخامة المديونية العربية التي بلغت ١٨٠ مليون دولار الى جانب الديون المشكوك في تحصيلها ابرزت نقاط الضعف لهذه الوحدات المالية العربية المنتشرة عشوائيا ـ على حد تعبيره ـ.

وقال الدكتور هندي: اذا كان الاقتصاد العربي بصفة عامة قد نال حصته من سلبيات الازمة الاقتصادية العالمية فان البنوك العربية في الخارج بصفة خاصة نالت حصة اوضح من هذه السلبيات وخاصة بعد اتجاه معظم الدول العربية التي تبني سياسات نقدية ومالية معينة لمواجهة ازدياد اعباء مدفوعاتها الخارجية.

واكد د. هندي على ضرورة ان تغزو المصارف العربية في الخارج مساحات اكثر وان تعزز وضعها بتصفية الوحدات الصغيرة ودمج باقي الوحدات في مجموعة واحدة لها قدرة على المواجهة العالمية.

وحول ما يراه بالنسبة لمسار الاصلاح الاقتصادي بعدد من الدول العربية قال انه من خلال موقعه لا يؤيد ما يراه البعض من وصول الاقتصاد العربي الى طريق مسدود مضيفا ان محاولات الاصلاح تحتاج الى وقت طويل ولكن المسار يمكن ان يكتمل مع ضغط الانفاق الحكومي والاستهلاكي والعمل على زيادة فعالية القطاع الخاص وتدعيم قدراته للتصدير الذي يؤدي الى معالجة الخلل في ميزان المدفوعات.

وبالنسبة لمقر الاتحاد ونقله الى القاهرة قال انه تم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن ٣ دول هي الاردن ودولة الامارات العربية ومصر لاعداد دراسة حول هذا الموضوع تمهيدا لعرضها على الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين العرب.

تعاون مجري كويتي في مجال الصناعات النفطية

يقوم جوزيف جابور رئيس مؤسسة النفط والغاز الوطنية في المجر بزيارة للكويت في شهر مايو المقبل لبحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الصناعات النفطية.

وذكر جابور في تصريحات صحفية في بودابست ان هناك مشاريع عديدة سيتم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة بعد الانتهاء من دراسة تفاصيلها.

وكانت الكويت قد اعلنت عن رغبتها في شراء محطات بيع الوقود كخطوة اولى للدخول في مشاريع صناعية في حين اعربت المجر عن رغبتها في البدء بمشاريع تطوير الصناعة النفطية نظرا لاهميتها على المدى البعيد.

وكان الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط قد زار بودابست مؤخرا على رأس وفد رفيع المستوى لبحث مجالات التعاون بين البلدين.

متوقعاً ارتفاع الطلب على نفط «أوبك»

الشيراوي: نظام الحصص غير متفق عليه

■ عمر المخزون النفطي البحريني من ١٥ ـ ٢٠ عاماً

توقع وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بدولة البحرين يوسف احمد الشيراوي بان يصل الطلب على نفط الاوبك الى ٣٠ مليون برميل يوميا في منتصف هذا العقد مقابل ٢٢ مليون برميل حاليا وذلك اذا حافظ الاقتصاد العالمي على نموه الحالي وهو ما حققته الاوبك منذ عشر سنوات.

واشار الى ان العالم بدأ يستهلك نفطا بزيادة حوالي مليون برميل يوميا في كل عام وقال ان البحرين تعمل على المحافظة على مستوى انتاجها الحالي البالغ ٤٠ الف برميل يوميا كما تحاول زيادة مواردها النفطية مشيرا الى ان عمر المخزون النفطي لدى البحرين قد يصل الى ربع قرن.

واعرب الشيراوي عن امله في عدم عودة عصر الطفرة من جديد لما له من اثار نفسية واقتصادية على المدى البعيد تفوق بكثير الفوائد الانية للارتفاع السريع في اسعار النفط.

وحول العودة الى التركيز على النفط العربي اكد على ان العالم لم يترك النفط العربي حتى يعود اليه من جديد ولكن بسبب نظرة العالم السياسية فانه يعتبر النفط العربي الملجأ الاخير لاحتياجاته النفطية موضحا بانه عندما انخفض تباعا الطلب على النفط العربي وعندما عاود الاقتصاد العالمي نشاطه لم يجد غير النفط العربي.

وارجع الشيراوي موضوع التضارب حول العمر الزمني للمخزون النفطي في البحرين الى معنى المخزون او الاحتياطي موضحا بان المفهوم العلمي للمخزون هو ذلك الحجم من النفط الذي يمكن ان ينتج تقنيا بسعر اقتصادي في الوقت الحاضر وبهذا يتراوح عمر المخزون النفطي لدى البحرين من ١٥ ـ ٢٠ عاما اما في حالة ارتفاع التكلفة عن ذلك فقد يصل عمر المخزون الى اكثر من ربع قرن.

وفيما يتعلق بالجدل القائم حول حصص الانتاج بالاوبك ذكر الشيراوي بان موضوع الحصص من الامور غير المتفق عليها داخل المنظمة وان معدلات الانتاج تتاثر بعوامل تمس سيادة الدول مشيرا الى انه لا توجد دولة في الاوبك ابدت اي دلالة تعبر عن تسليم تلك السيادة الى منظمة دولية تامرها بما تريد.

اجتماعات خبراء اتحاد المغرب العربي

استؤنفت في تونس اجتماعات الخبراء الاقتصاديين بدول اتحاد المغرب العربي.

وتهدف هذه الاجتماعات الى اعداد مشاريع اتفاقات موحدة في الميادين التجارية والصناعية والمالية تحل تدريجيا محل الاتفاقات الثنائية الحالية.

كما سيتولى الخبراء وضع مشروع تعريفة جمركية موحدة الى جانب بحث العراقيل التي تواجه المشاريع الثنائية في عديد من المجالات بغرض تطويرها.

بهدف تعزيز التعاون وتشجيع الاستثمارات

نصف مليون دينار عراقي حد ادنى لمشاريع الاستثمار العربية

■ العربي معفى من الرسوم الجمركية على وارداته في العراق

■ السماح للمستثمرين بتحويل نسبة من مداخيلهم بالسعر الرسمي

يهدف قانون الاستثمارات العربية في العراق رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ الى تعزيز التعاون العربي من خلال مساهمة الاموال العربية في التنمية الاقتصادية في العراق.

ووضع القانون احكاما لتنظيم الاستثمارات في المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية وفي مجال المقاولات الانشائية او الهندسية والاستشارات الهندسية التي يرغب في القيام بها اشخاص عرب.

واستثنى القانون الشركات التي يساهم فيها رأسمال اجنبي مهما كانت نسبة مساهمته واجاز للمستثمر العربي ان يدخل رأسماله بعملة قابلة للتحويل او يدخله بصيغة اموال عربية لها علاقة بالمشروع وان يمنح اجازة استيراد دون تحويل خارجي.

وسمح القانون للمستثمر العربي الطبيعي او المعنوي الذي يحمل جنسية احد الاقطار العربية تقديم طلب الى الوزارة المعنية لتاسيس مشروع وفق احكام هذا القانون واجاز للعراقي المشاركة في المشروع على ان لا تزيد نسبة المساهمة على ٤٩٪ من رأس مال المشروع.

وكلف القانون الوزارات المعنية بالموافقة على تاسيس المشروع او توسيعه او تطويره في ضوء دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية المقدمة اليها واتخاذ القرار اللازم خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب.

وحدد القانون الحد الادنى لرأس المال المدفوع للمشاريع المشمولة باحكام هذا القانون بما يعادل نصف المليون دينار عراقي اما الاجهزة والمعدات المستعملة في المشروع فقد ذكر القانون ان تكون بحالة جيدة ومحافظة على ٥٠٪ على الاقل من عمرها الانتاجي والاقتصادي.

ومنح الجهات المختصة اجازات استيراد دون تحويل خارجي للمستثمر العربي لاستيراد جميع المكائن والاجهزة والعدد والادوات وقطع الغيار، والاثاث ومستلزمات التشغيل.

اما الامتيازات التي جاء بها القانون للمستثمر العربي الطبيعي او المعنوي فكثيرة منها اعفاؤه من رسم الوارد الجمركي على كافة مكائنه واجهزته وادواته والاته ومواده الانشائية والابنية الجاهزة سواء ما خصص للمشروع او سكن العاملين فيه ويستمر الاعفاء نافذا طيلة مدة قيام المشروع ونفاذ اجازته.

كما يشمل الاعفاء المباني والمنشآت التي تشيد لاغراض الخدمات الاجتماعية للعاملين فيه ولمدة عشر سنوات اعتبارا من السنة التي تتحقق فيها اول ضريبة عقار اضافة الى الاعفاء من رسوم الطابع او المهنة على جميع معاملات المستثمر.

ويحق للمستثمر العربي الحصول على ما يحتاج اليه من الاراضي المملوكة للدولة في المناطق المخصصة للمشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية ببدل ايجار مناسب ويبقى عقد الايجار نافذا طيلة مدة قيام المشروع ونفاذ اجازته وله الحق ايضا لشراء واستئجار الاراضي المملوكة للقطاع الخاص لاستخدامها لاغراض المشروع.

واعطى القانون امتيازات اخرى للمستثمر العربي منها اعفاء ارباحه من ضريبة الدخل بنسبة ٢٠٪ من رأسمال المستثمر فعلا لمدة خمس سنوات اعتبارا من السنة التي يتحقق بها اول ربح له وبنسبة ١٠٪ في السنوات الخمس التالية على ان تطفأ الخسارة المتحققة من الربح وفقا للقواعد المحاسبية.

واعفى الاحتياطات المحتجزة من ارباح المشروع المخصص لتطويره او توسيعه من ضريبة الدخل شرط ان لا تتجاوز نسبة ٢٥٪ من صافي ارباحه السنوية قبل احتساب الضريبة واعفاء المواد الاولية ومواد التغليف والمواد نصف المصنعة او تامة الصنع التي تستخدمها الصناعات الهندسية الالكترونية والكهربائية والميكانيكية التي يحتاجها المشروع من الرسوم الجمركية والضريبية لمدة ٥ سنوات.

ومنع القانون بيع حصة المستثمر العربي الا لعربي ونص على تمتعه بحقوق واضحة وثابتة منها عدم شمول المشروع باي قرار يؤدي الى حرمان المستثمر من ملكية رأسماله كلا او جزءا بشكل مباشر او غير مباشر بوسائل التاميم او المصادرة او نزع الملكية وعدم فرض بنود على حق المستثمر في استيفاء واعادة رأسماله وارباحه وأية حقوق اخرى ناتجه عن الاستثمار وان يكون التحويل بالعملة التي ادخل بها او باي عملة اخرى قابلة للتمويل.

واوضح القانون انه اذا دعت الضرورة الى تملك المشروع لاغراض المصلحة فحينذاك يدفع تعويض مناسب للمستثمر بالعملة التي ادخل بها رأسماله او باي عملة قابلة للتحويل وعدم اخضاع المنتجات التي ينتجها المشروع للتسعير الرسمي وتحويل نسبة ١٠٠٪ من صافي الارباح السنوية المعدة للتوزيع من حصة المستثمر العربي التي يحققها المشروع على ان لا يزيد مقدار الربح المحصول عن ٢٠٪ من رأس المال المدفوع من قبل المستثمر العربي.

وسمح القانون للعاملين في المشروع من العرب والاجانب تحويل نسبة من مدخولاتهم الى بلدانهم وفقا لتعليمات التحويل الخارجي ويجوز شمول المشروع باعفاءات جديدة كما يجوز شمول المشاريع المقامة حاليا بهذا القانون.

الشركات الدولية تركز على اوروبا الشرقية

آسيا أكبر سوق تجارية في العالم خلال التسعينات

في الوقت الذي يتجه فيه اهتمام الشركات الدولية الى اوروبا الاقتصادية الموحدة عام ١٩٩٢ والى دول اوروبا الشرقية كفرص تجارية كبيرة محتملة .. فان هذه الحقائق يجب ان لا تجعلنا نتغاضى عن التحدي الجلي الواضح لعقد التسعينات وهو انبعاث آسيا كاكبر سوق تجارية في العالم ومصدر للفرص التنافسية.

ويبدو ان الشركات الكبرى الغربية لم تهيىء نفسها جيدا لهذا التحدي الاسيوي. ويبدو ذلك واضحا في الاستراتيجيات التي تبنتها هذه الشركات حيث عمدت الى توسيع بسيط في نشاطاتها حسبما تحدده الفرص المتاحة في الاسواق والحقائق التنافسية في اوروبا واميركا الشمالية.

وردت هذه المعلومات في النشرة المصرفية الفصلية الاخيرة التي اصدرها كريدي سويس.

وتتوقع النشرة المصرفية ان يفوق حجم النمو في هذه المنطقة في فترة لا تتجاوز عشر سنوات حجم النمو في كل المجموعة الاوروبية الموحدة ويوازي حجم السوق في اميركا الشمالية بنهاية العقد المقبل.

ورغم ان هذه النشرة تتنبا استمرار احتلال اليابان لما نسبته ٦٥ بالمائة من السوق الاسيوي الباسيفيكي في عام ٢٠٠١ فان حالة من الثراء الفاحش سوف تظهر ضمن الكثافة السكانية الضخمة في الدول النامية في آسيا.

حتى في الاقتصاديات القروية الكثيفة في الصين واندونيسيا فان الاستهلاك بين السكان المدنيين له صفات مشتركة كثيرة مع الامم الغنية في دول آسيا النامية .. اذ هناك حوالي ٢٢ مليون اسرة يتجاوز دخلها السنوي ٥٠٠٠ دولار وهذا الرقم سيتضاعف خلال التسعينات.

اضافة الى هذا فان النزوح القروي المديني والذي يتركز في العديد من الدول على مراكز مدينية جديدة بدلا من العواصم الوطنية سوف يؤدي الى احداث تغييرات دراماتيكية في تطلعات المستهلكين واساليب معيشتهم حسب النشرة السويسرية.

ورغم اعتراف العديد من الشركات الغربية بحجم السوق الاسيوي فانهم يجادلون بان الطلب في هذا السوق هو نسبيا بسيط وان المستهلكين لا يملكون الاستعداد للشراء بالتقسيط حتى الان.

غير ان هذه الملاحظة تنقصها الارقام ... حيث تبين الحقائق ان بعض الماركات الكبيرة حققت ارقاما خيالية في هذه الاسواق مثال على ذلك كارتييه حيث تساوي مبيعات كارتييه في آسيا مبيعاتها في اسواق اميركا الشمالية.

وتشير الدراسة الى ان شركات الانتاج الصناعية تتبنى نفس سياسة شركات الاستهلاك الغربية.

واستنادا الى الدراسة السويسرية فان هناك اربعة عيوب اساسية في هذا المنطق اولها ان آسيا تطور بسرعة ما يمكن تسميته الطبقات العاملة الخطيرة والتي ستقوم بدورها بخلق هذه المطالب المتطورة او المعقدة. ويؤكد هذا الرأي مجموعة ملاحظات اهمها ان آسيا سوف تشكل بنهاية عام ٢٠٠٠ حوالي ٤٠ بالمائة من الانتاج العالمي للسيارات .. وان هذه الزيادة ستكون في معظمها في الدول النامية في آسيا.

كما ان آسيا تستهلكه من الصلب ما تستهلكه الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة مجتمعة اضافة الى ان آسيا تشكل ٢٤ بالمائة من السوق العالمي للدهان مما يستدعي زيادة سريعة في الطلب على مجموعة عريضة من المنتوجات الصناعية.

وفيما يتعلق باسواق معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية فان اسواق دول اسيا النامية باستثناء اليابان توازي نصف حجم سوق دول المجموعة الاوروبية كما ان النمو فيها يتجاوز ضعفي مثيله في المجموعة الاوروبية.

الامارات تصادق على تعديل دستور منظمة العمل العربية

صادق رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مؤخرا على مرسوم اتحادي بتعديل دستور منظمة العمل العربية الذي اقره مؤتمر العمل العربي خلال انعقاد الدورة السابعة عشرة في الرباط بالمملكة المغربية في مارس ١٩٨٩م.

وقد استهدف التعديل تخفيض نفقات المنظمة وتنظيم هياكلها وترشيد ادائها تمشيا وانسجاما مع قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وتشمل التعديلات ثلاثة مجالات اساسية هي مجلس الادارة والمدير العام ومساعدوه واقرار الموازنة والخطط والبرامج الخاصة بالمنظمة.

وقد تم تخفيض عضوية مجلس الادارة الى ثمانية اعضاء اصليين بدلا من ١٢ عضوا كما تم تخفيض مدة عضوية المجلس الى عامين بدلا من ثلاثة اعوام.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تعقد دورة تدريبية

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة تدريبية حول المراجل البخارية في المنشآت الصناعية تبدأ في الثامن والعشرين من شهر اكتوبر المقبل بالدوحة.

يشارك في اعمال هذه الدورة التي تستمر اربعة ايام عدد من المدراء الفنيين ومدراء اقسام الصيانة والمسؤولين والعاملين في اقسام المراجل في المصانع بدول الخليج العربية بالاضافة الى اقسام الهندسة بالجامعات الخليجية.

تتركز اهداف الدورة في نقل الخبرات والتعرف على المشاكل المشتركة وأساليب معالجتها الى جانب تنمية معرفة المشاركين العملية وقدراتهم التطبيقية في مجال اعداد المراجل البخارية لبداية التشغيل وتنظيم عملها وتقنيات المحافظة عليها بالاضافة الى دراسة الخطوط الرئيسية لمشكلة معالجة المياه والوقود واختبار المعادن.

مسؤول ياباني يطالب اميركا بالتخلي عن مواقفها «الوقحة» في المحادثات الاقتصادية

■ طوكيو تحث شركات الالكترونيات اليابانية على شراء رقائق الكمبيوتر الأجنبية

قال السكرتير العام للحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني اشيرو اوزاوا امس الاول ان على الاميركيين التخلي عن «مواقفهم الوقحة» والادعاءات بالاستقامة التي اظهروها خلال جلسات المحادثات الاقتصادية الاميركية اليابانية العديدة التي جرت مؤخرا.

واضاف في محاضرة القاها في اجتماع لجمعية يوميوري انترناشونال في طوكيو «ان الاميركيين ينتقدون دائما الطرق اليابانية عندما لا تتمكن البضائع والشركات الاميركية من الدخول الى الاسواق اليابانية».

واشار اوزاوا الى انه في الوقت الذي يستنكر فيه المفاوضون الاميركيون المطاعات لبعض المزايدين المحددين في اليابان فانهم يجيزون نظاما مشابها تقريبا في بريطانيا والدول الاوروبية، مشيرا الى ان الولايات المتحدة نفسها تقوم بممارسة مشابهة.

وقال: «طالما انه من الطبيعي ان لكل دولة مجتمعها وعاداتها فان اصرار الولايات المتحدة على انها على صواب دائما لا يمكن الدفاع عنه، والمثل يقول «عندما تكون في روما افعل ما يفعله اهل روما» وعلى الاميركيين التوقف عن وقاحتهم ومطالبهم المستمرة».

واضاف انه بالرغم من ان العلاقات الاميركية اليابانية مميزة امام العالم في هذه النقطة من التاريخ الا ان الحكومتين تتحدثان فقط عن الامور السطحية وليس الحيوية.

من جهة اخرى، حثت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس منتجي الالكترونيات اليابانيين على المضي قدما بخطط لتسهيل الوصول للسوق وتدعيم شرائهم لرقائق الكمبيوتر الاجنبية.

وقدم الطلب في اجتماع لتوسيع الوصول الى سوق اشباه الموصلات حضره ٣٠٠ ممثل من القطاع الخاص و٢٠٠ دبلوماسي اميركي واوروبي.

وبمقتضى اتفاق حول اشباه الموصلات ابرم عام ١٩٨٦ مع الولايات المتحدة وافقت اليابان كما يبدو على هدف ٢٠ بالمائة من السوق الياباني لاشباه الموصلات الاجنبية بموعد لا يتجاوز يوليو من عام ١٩٩١، اي حين ينتهي مفعول الاتفاق.

ويستفاد من احصاءات التجارة العالمية ان حصة الرقائق الاجنبية تقارب ١٣ بالمائة في الربع الاخير من عام ١٩٨٩.

ولكن يبدو ان الشركات الاميركية غير قانعة بالتقدم وطلبت من البيت الابيض شن اجراءات عدم الانصاف التجاري ضد المنتجين اليابانيين بموجب القانون التجاري الصادر عام ١٩٨٧.

ويخشى المنتجون اليابانيون ان تستهدف الولايات المتحدة شركاتهم في العقوبات التي ينتظر ان تعلن في نهاية ابريل الجاري.

تشابه أنماط الانفاق في دول مجلس التعاون الخليجي

قال رئيس الجهاز المركزي للاحصاء بدولة البحرين الشيخ محمد عطية عبدالله ال خليفة ان دراسات مهمة اجريت مؤخرا اثبتت ان نمط الانفاق في البحرين مشابه لنمط الانفاق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال شهر رمضان وذلك نظرا لوحدة الدين وتماثل العادات والتقاليد ... كما ان نمط الانفاق يكاد يكون متقاربا ايضا في اشهر السنة الاخرى.

وقال الشيخ محمد في تصريح لصحيفة «الاضواء» البحرينية الصادرة امس ان الجهاز بالتعاون مع وزارة التجارة والزراعة يواصل اجراء الدراسات الميدانية للوقوف على نمط الانفاق للافراد في الدولة مع قياس درجة الارتفاع او الانخفاض في تكاليف المعيشة.

واضاف بانه لا شك ان نمط الانفاق في البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي يختلف اختلافا كليا عن نظيره في الدول الاوروبية والدول الاسيوية نظرا لما اشير اليه من أسباب حيوية.

وقال ان الدراسات تشير انه يجب على المستهلك ان يستفيد بالسلع الموسمية من خضروات وفواكه وغيرها سواء كانت من الانتاج المحلي او قادمة من الدول الاخرى المجاورة او التي تشحن من الدول العربية عن طريق البحر.

واشار الى انه خلال شهر رمضان يلاحظ انه قد تم توفير اللحوم والارز والدهون وغيرها من كافة مستلزمات الطعام في هذا الشهر باسعار ثابتة لم يحدث فيها اي تغيير عن اسعار العام الماضي.

وقال انه لوحظ ايضا بان هناك انخفاضا في اسعار الطحين المستخدم في الخبز وغيره وان الاسماك انخفضت اسعارها بدرجة كبيرة في بداية شهر رمضان المبارك اما اسعار البيض والزيوت والدهون لم تتغير.

وحول اسعار الفاكهة قال ان الدراسات اثبتت ان هناك اختلافا في الاسعار حيث تختلف التكلفة حسب بلد الاستيراد وعلى الفرد ان ياخذ في الاعتبار ان الزيادة في السعر لا تعكس فقط الجودة او النوعية وانما قد تعكس تكاليف شحن او رسوم استيراد الشحن.

[illegible]

فضيحة

اقرت المحكمة العليا في طوكيو امس قرارا اصدرته محكمة الجزاء بحق بائع سابق بشركة للسمسرة متهم بالتملص من الضريبة في فضيحة تلاعب بالاسهم هزت دنيا الاعمال عام ١٩٨١.

وقد وجدت محكمة الاستئناف اكيرا كاتو، ٤٨ عاما، منظم الاستثمار في الاسهم مذنبا لمساعدته الزبائن على التملص من دفع ما يعادل ٥ ملايين دولار ضرائب على الارباح من معاملات الاسهم في عام ١٩٧٩ وحكمت عليه بالسجن ١٤ شهرا.

ولكن المحكمة العليا برأت كاتو من تهمة اخرى بالتهرب من دفع ١٦ مليون دولار ضرائب من مجموع ٢٥ مليون دولار عوائد من صفقات اسهمه مستعملا حسابات بنكية وهمية.

وكان البائع بشركة كوروكي قد استانف حكم محكمة الجزاء قائلا ان الحسابات البنكية الوهمية كانت مفتوحة باسم سياسيين وزبائن اخرين ارادوا ان تكون سرية وان جميع الارباح كانت للزبائن.

□■□

عجز

اعلنت وزارة الخزانة الاميركية ان العجز في الموازنة الاميركية بلغ رقما قياسيا في مارس الماضي اذ سجل ٥٣,٣٤ مليار دولار متجاوزا خلال الاشهر الستة الاولى من السنة المالية مجمل العجز الذي كان متوقعا للسنة المالية ١٩٩٠ بكاملها.

وقد ارتفع العجز من اكتوبر بداية السنة المالية حتى مارس الى ١٥٠,٨٥ مليار دولار مقابل ١٢٨,٤ مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي و١٢٣,٨ مليارا المتوقعة للعام بكامله.

ويتجاوز العجز الذي سجل منذ بداية السنة المالية ١٩٩٠ ايضا السقف الذي حدده قانون غرام رودمن لهذه السنة وقدره ١٠٠ مليار دولار.

□■□

تكنولوجيا

تقوم بعثة زراعية بريطانية بزيارة لمصر في الربع الاخير من هذا العام لبحث سبل استخدام التكنولوجيا البريطانية في الزراعة في مصر من اجل رفع درجة انتاجية الاراضي الزراعية.

وينظم زيارة هذه البعثة المكتب التجاري المصري والغرفة التجارية المصرية البريطانية بالاشتراك مع وزارتي الزراعة المصرية والبريطانية.

وصرح الدكتور رشدي بركات الوزير المفوض التجاري بسفارة مصر في لندن ان هذه البعثة سوف تسهم ايضا في تعرف المستثمر والمصدر ورجل الاعمال البريطاني على مدى امكانية زيادة الانتاجية الزراعية في مصر والعمل على زيادة صادراتها من هذه المنتجات.

□■□

ميزانية

دعت الحكومة الفيدرالية السويسرية الى التوفير في بعض القطاعات المالية الفيدرالية خلال السنوات المقبلة.

وفي تقرير برلماني في بيرن قالت الحكومة السويسرية ان سلسلة من العوامل قد تؤدي لصعوبات في الميزانية الفيدرالية ما لم تخفض الحكومة من النفقات.

وجدير بالذكر ان ميزانية العام الماضي سجلت فائضا للسنة الرابعة على التوالي بلغ ٩٠٠ مليون فرنك تقريبا لكن الحكومة تقول ان الضوابط على الميزانية الفيدرالية في السنوات المقبلة ستزيد نفقات اضافية خاصة في مجالي التامينات الصحية والنقليات.

اسعار العملات

العملـة	السعـر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفليبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

• المزيني (١٢/٤/١٩٩٠)

الدينار العراقي

	١٩٩٠/٤/٦ ١٩٩٠/٣/٣١ الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	–
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	٤١٠
بنك المهندس	٤٨
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٢٢ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دلتا الدولية القابضة	–
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٢٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
ايجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
[illegible]	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (الهيلتون)	٢٣٤٠
السلام للسياحة والفندقة	١٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والانشاء العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٣٠٣
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للاعمال	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
[illegible]	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

فيتشيني: المنتخب يدفع ثمن نجاح الأندية

روما - رويتر - سوف تدفع ايطاليا ثمنا باهظا لنجاح انديتها في الوصول للادوار النهائية لبطولات اندية اوروبا حيث يبدأ المنتخب الايطالي استعداداته النهائية لمسابقة كاس العالم التي تستضيفها بلاده بمشاركة نصف اللاعبين المختارين.

وبسبب وصول ٤ فرق ايطالية للنهائيات الثلاثة في مايو، يقول مدرب المنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني انه لن يقدر على تجميع فريقه كاملا الا قبل اسبوعين من المباراة الاولى ضد النمسا المقرر لها يوم ٩ يونيو المقبل.

ويضيف فيتشيني: لن احصل على اللاعبين المطلوبين تحت تصرفي دفعة واحدة .. ولكن سوف ينضمون للمنتخب في مجموعات ويتوقع ان يعلن فيتشيني اسماء اللاعبين المختارين يوم ٣٠ ابريل الجاري، اي بعد يوم واحد من الموعد المحدد لانتهاء الدوري الايطالي (اذا لم تقم مباراة فاصلة بين ميلانو ونابولي المتساويين بالصدارة)، ويخطط فيتشيني لان تبدأ التدريبات في معسكر كوفرتشيلنو اعتبارا من ٦ مايو.

وفي حديثه للمراسلين قال فيتشيني: دعونا نقول بان انجازات الاندية تمثل جانبا مرضيا للغاية .. ولكنها تمثل مشكلة بالنسبة لي.

١٠ فقط

واذا ما اختار فيتشيني المجموعة التي ترشحها وسائل الاعلام الايطالية بشكل كبير، فانه يجب ان يتوقع ان يحضر اليه ١٠ لاعبين فقط في الاسبوع الاول من المعسكر التدريبي، وبعد ذلك ينضم اليه ٣ من نجوم سامبدوريا الذي يلعب نهائي كاس ابطال الكؤوس ضد اندرلخت البلجيكي يوم ٥/٩. وكان سامبدوريا قد خسر نهائي الموسم الماضي امام برشلونة.

ويقام كاس الاتحاد الاوروبي بين فريقي يوفنتوس وفيورنتينا على مرحلتين يومي ٢ و١٦ مايو، بعدها يلتحق نجم الهجوم روبيرتو باجيو من فيورنتينا و٤ من لاعبي يوفنتوس بالمنتخب.

اما اعمدة خط الدفاع وهم لاعبو ايه سي ميلانو: كارل انشيللوتي وباولو مالايني وفرانكو باريزي (الكابتن) فلن يتمكنوا من الانضمام للمنتخب الا يوم ٥/٢٤، اي عقب مباراة ميلانو ضد بنفيكا البرتغالي بنهائي ابطال الدوري التي تقام في فيينا يوم ٥/٢٣.

ويستطيع فيتشيني ان يعتمد على تواجد جناح ميلانو الدولي روبيرتو دونادوني منذ بداية المعسكر .. حيث انه موقوف اوروبيا ولن يتمكن من المشاركة بنهائي اوروبا.

ويرشح المراقبون ان يكون اللاعب الثاني والعشرون في الفريق هو المهاجم الدو سيرينا لاعب نادي انترناسيونالي ميلانو الذي ليس له ارتباطات مع ناديه، او روبيرتو ماتشيني لاعب سامبدوريا.

ويرى اريغو ساكي مدرب ايه سي ميلانو ان فيتشيني سوف يكسب من نجاح الاندية على الصعيد الاوروبي، ويقول: لو كنت مكانه .. ساكون سعيدا لان النجاح الاوروبي مفيد ايضا للمنتخب الايطالي .. وعلى احسن الافتراضات فان فيتشيني سوف يجد لاعبين بحالة معنوية عالية ويخشاهم ويحترمهم الخصوم.

يوهانسون متفائل بعودة انكلترا وليفربول

ستوكهولم - رويتر - قال لينارت يوهانسون الذي انتخب مساء الخميس رئيسا جديدا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه متفائل بعودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية وسوف يبحث هذه المسالة في لندن الشهر المقبل.

كما اشار متحدث باسم الاتحاد السويدي لكرة القدم الى ان فريق ليفربول قد لا يتعين عليه قضاء حظر لفترة تزيد ثلاثة اعوام عن باقي الاندية الانكليزية.

وتاتي هذه التصريحات مناقضة تماما لكلمة القاها الرئيس الحالي جاك جورج قال فيها ان الاندية الانكليزية لن تعود للمسابقات الاوروبية ما لم تضمن السلطات البريطانية عدم سفر الغوغاء من المشجعين الانكليز الى اوروبا.

وكان الاتحاد قد وافق قبل عام على السماح بعودة الاندية الانكليزية للمسابقات في موسم ١٩٩٠/١٩٩١ بشرط ان تؤيد الحكومة البريطانية عودتها.

وقال يوهانسون في مقابلة مع صحيفة سويدية ان اللجنة التنفيذية للاتحاد سوف تناقش احتمال عودة الاندية الانكليزية في نهاية مايو المقبل.

عودة مبكرة لليفربول

وقال يوهانسون: «انا متفائل بعودة الاندية الانكليزية الى المسابقات ولكننا لا يمكن ان نحصل على ضمانات ١٠٠ في المائة بعدم وقوع عنف، والاتحاد الاوروبي لا يحل اي مشاكل عن طريق عزل المشجعين الانكليز».

وقال متحدث باسم الاتحاد السويدي لكرة القدم انه ليس عمليا ان يسمح بعودة الاندية الانكليزية للمسابقات الاوروبية في الوقت الذي يستثنى فيه ليفربول وحده.

وكانت الاندية الانكليزية قد حظرت من المسابقات الاوروبية بعد كارثة استاد هيسل في بلجيكا عام ١٩٨٥ عندما لقي ٣٩ شخصا مصرعهم في نهائي كاس اوروبا بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي، وفرض بعد ذلك حظر على اشتراك ليفربول في المسابقات الاوروبية يزيد ثلاث سنوات عن باقي الاندية الانكليزية.

وقال يوهانسون لصحيفة سفينسكا باغبلادت اليومية السويدية «ساسافر الى انكلترا لاجتمع مع ممثلين عن اتحاد كرة القدم في الوقت الذي تقام فيه مباراة نهائي كاس الاتحاد الانكليزي في ١٢ مايو».

وقد قال جورج في آخر كلمة يلقيها امام مؤتمر الاتحاد ان بريطانيا يجب ان تضمن عدم عبور الغوغاء بها الى اوروبا.

وقال «ان السماح للاندية الانكليزية بالاشتراك دون هذه الضمانات بمثابة انتحار».

دينسيمو يتوقع الفوز بماراثون لندن اليوم

لندن - رويتر - يتوقع الاثيوبي بلانيه دينسيمو الذي غاب عن ماراثون لندن قبل عامين عندما حقق أحسن رقم عالمي في روتردام في اليوم نفسه ان يفوز بالسباق العاشر الذي يقام في العاصمة البريطانية اليوم (الاحد).

وقد التزام العداء الاثيوبي الحذر هذا الاسبوع بشأن احتمال تحسين رقمه العالمي البالغ ساعتان وست دقائق و٥٠ ثانية وسجله عندما اشترك في ماراثون لندن اول مرة، الا انه واثق من فوزه بالسباق البالغ طوله ٤٢,١٩٥ كيلومتر وهو اضخم سباق في العالم حيث يشترك فيه ٣٤,٠٠٠ متسابق هذا العام.

وعندما سئل عن احتمال تسجيله احسن رقم عالمي قال «لست معتادا على مضمار ماراثون لندن ولذلك يجب ان ننتظر، وكل ما يمكنني قوله هو انني واثق من الفوز، الا انني سوف احسن الرقم القياسي يوما ما».

وكان دينسيمو قد فاز بماراثون دورة العاب الصداقة في موسكو عام ١٩٨٦ الا انه لم يقع عليه الاختيار في بطولة العالم في روما عام ١٩٨٩ كما انه ضاعت عليه فرصة الحصول على لقب اولمبي عندما قاطعت اثيوبيا اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨.

غياب النجوم

وقد سجل دينسيمو زمنه العالمي في ماراثون امستردام عام ١٩٨٨ في اليوم نفسه الذي اقيم فيه ماراثون لندن ثم فاز عام ١٩٨٩ بماراثون روتردام.

ومع تفضيل البطل الاولمبي الايطالي جيليندو بوردين والبطلة الاولمبية البرتغالية روزا موتا الاشتراك في ماراثون بوسطن يوم الجمعة الماضي فانه يبدو ان المتسابقين في ماراثون لندن سيغيب عنهم نجوم كبار.

وقد يكون المنافس الرئيسي لدينسيمو هو مواطنه ديريجي تيدي الذي احتل المركز الثاني في كاس العالم عام ١٩٨٩.

كما ان النرويجية انغريد كريستيانسن التي سجلت الرقم القياسي العالمي في لندن عام ١٩٨٥ تغيب هذا العام عن المسابقات حيث انها تتوقع مولودا. كما ان ليزا مارتن الاسترالية بطلة الكومنولث حامل هي الاخرى.

وفي غيابهما فان المصنفة الاولى هي البولندية واندا بانفيل التي احتلت المركز الثاني بعد البريطانية فيرونيك ماروت العام الماضي في الماراثون الذي اقيم اول مرة عام ١٩٨١.

واذا حقق دينسيمو رقما قياسيا جديدا يقل عن ٢,٠٦ ساعة فسوف يحصل على مكافاة قدرها ٢٢٥,٠٠٠ دولار.

ادعاءات بريطانية
تهديدات فلسطينية ضد كأس العالم

لندن - د.ب.أ - اكدت الحكومة البريطانية مساء الجمعة انها تلقت تحذيرا بان جماعة «المتطرفين» الفلسطينيين التي يتزعمها ابو نضال خططت لشن هجمات «ارهابية» على جماهير المتفرجين في مباريات نهائي بطولة كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا التي ستبدأ في يونيو المقبل.

وذكرت متحدثة باسم رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ان التحذير صدر عن جيم سواير المتحدث باسم رابطة عائلات ركاب الرحلة ١٠٣ من المملكة المتحدة والتي تاسست بعد مصرع ٢٧٠ شخصا اثر انفجار طائرة تابعة لشركة بان اميركان فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية، وتردد ان «الارهابيين» خططوا لتنفيذ هجمات على المشجعين البريطانيين في سردينيا حيث ستقام مباريات فريق انكلترا.

وتردد ان سواير قال «لقد اخبرني احد مصادري بان الحكومة الايطالية تلقت هذا التحذير، ومن المرجح شن هجوم على احد المطارات، غير انه بتقصي سجل ابو نضال فان ملعب كرة القدم سيكون موقعا مثاليا للهجوم». ورفض الكشف عن هوية مصدره.

التهديد بالاستبعاد .. رفع المستوى!



● دراغان ستويكوفيتش

● سافيت سوزيتش (لليسار)

زغرب - يوغسلافيا - رويتر - لجا ايفيكا اوسيم مدرب منتخب يوغسلافيا لكرة القدم الى جميع الاساليب المتاحة بين يديه بما في ذلك الانتقادات العلنية والتهديدات لشحذ همم اللاعبين خلال استعدادات نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

فقد وجه اوسيم اشد الالفاظ حدة الى دراغان ستويكوفيتش ابرز لاعبي الفريق واكثرهم تالقا، وقال اوسيم ان ستويكوفيتش يفرط في الثقة بالنفس الى حد تخيل انه «مارادونا الشرق» مشيرا ايضا الى انه يولي اهمية اكبر بصورته في اذهان مشجعيه على حساب لياقته.

ولمح الى انه قد يقدم على امر مستبعد الا وهو حذف اسم ستويكوفيتش من المنتخبين في محاولة لحثه على استعادة لياقته، ويعد هذا التهديد خطوة محفوفة بالمخاطر الا انها اتت بثمار طيبة.

فبعد هذا «الهجوم الشرس» عاد ستويكوفيتش الى سابق لياقته وذلك في مباراة مع ريد ستار بلغراد.

وقام ستويكوفيتش بتنسيق معظم خطة لعب ناديه وقدم سلسلة من التمريرات الطويلة في شتى انحاء الملعب وساعد في قيادة زملائه لتحقيق الفوز الثاني عشر للنادي في الموسم الحالي.

ليس تخويفا

وقد سر اوسيم لاداء ستويكوفيتش لكنه قال انه ياخذ تهديداته ماخذ الجد، وقال اوسيم لم استهدف مجرد تخويف ستويكوفيتش، لقد كنت جادا اذ ان مستواه لا يعجبني.

واعترف اوسيم بان كارثة كانت ستحل بالمنتخب لو تخلى عن ستويكوفيتش وهو اللاعب الذي بذل قصارى جهده ليضمن صعود يوغسلافيا الى النهائيات، الا ان مستوى لياقة ستويكوفيتش لم يكن المشكلة الوحيدة.

فقد تخلف ستويكوفيتش عن عدة مباريات هذا العام بسبب تجدد اصابة قديمة في الركبة، وقال اللاعب اليوغسلافي الموهوب انها اصابة قديمة عاودت الظهور الا انني لست قلقا الى هذا الحد ويمكنني ان اجتاز الموقف دون علاج بالمحافظة على اللياقة والاقلال من الاستعدادات المكثفة قبل ايطاليا.

وستويكوفيتش الذي لعب ٢١ مباراة دولية سجل فيها خمسة اهداف هو ابرز لاعبي المنتخب واحد اللاعبين الموهوبين الجانب في نادي ريد ستار ايضا، ويعني هذا ان ستويكوفيتش هدف للاعبي خط ظهر الفرق المنافسة التي تحرص على تقليل حجم الخسائر التي يمكن ان يلحقها بفرقهم، وقال ستويكوفيتش لن يفلح هذا بكل تاكيد وانهم يتصورون ان ايسر السبل لاحباط هجوم ريد ستار هو شل فاعليتي.

اسرة كروية

واعرب ستويكوفيتش عن ثقته في ان كاس العالم ستكون حاسمة في تحديد مستقبله، وقال حان الوقت للتفكير في مستقبلي الذي سيكون خارج يوغسلافيا بالطبع واريد طبعا ان اتالق في ايطاليا.

وولد ستويكوفيتش لاسرة تعشق كرة القدم وسمي باسم لاعب ريد ستار الدولي السابق دراغان دزاييتش، ومنذ خمس سنوات استدعى دزاييتش اللاعب اليوغسلافي الموهوب من مدينة نيس في منطقة الصرب الى بلغراد.

وتكيف ستويكوفيتش بسرعة مع ناديه الجديد والمدينة الكبيرة وهو الان ينعم بجميع مظاهر النجومية بما في ذلك استخدام النظارات الشمسية الفاخرة والسيارة المرسيدس ذات الزجاج القاتم اللون عند رغبته في تجنب ملاحقة المشجعين له.

وقال اوسيم ما من شك في انه اهم لاعبي يوغسلافيا وان ابعاده عن الفريق سيستدعي اجراء تغيير كامل في خطة اللعب... الا انني مستعد لكل شيء».

وقد اضطر اوسيم بالفعل الى اجراء تعديل رئيسي في الفريق وطريقة اللعب بسبب ايقاف الظهير محمد بازدرافيتش لمدة عام، ويلعب بازدرافيتش حاليا لسوشو الفرنسي.

وكان الظهير بازدرافيتش قد اوقف عن اللعب بعد ان بصق في وجه الحكم في مباراة امام النرويج في تصفيات كاس العالم في سبتمبر الماضي.

وعلى الجانب الاخر يحتفظ اوسيم بعدد من اللاعبين الشبان الواعدين من الذين اسهموا في فوز يوغسلافيا ببطولة للناشئين تحت ٢١ سنة عام ١٩٨٧.

ومن بين الوجوه المبشرة بالخير التي سيضمها اوسيم الى الفريق الاول بكل تاكيد روبرت بروزنكسي (٢١ عاما) ويلعب لريد ستار وزفونيمير بوبان (٢١ عاما) ويلعب لدينامو زغرب. واشترك كل من اللاعبين مرتين في مباريات للمنتخب وابرزا القدرة على تنظيم اللعب ومهارة التسديد.

ومن المتوقع ان يعول اوسيم في تشكيل الفريق النهائي على لاعبي يوغسلافيا في الخارج ولا سيما سبعة لاعبين على الاقل في اوروبا الغربية، ومن هؤلاء صديقه سافيت سوزيتش (٣٥ عاما) الذي قال عنه يحظى سوزيتش باحترام من بقية اللاعبين لذا فان ضمه للمنتخب سيكون له اثر نفسي.

ولعب سوزيتش في كاس العالم عام ١٩٨٢ وخاض ٤٥ مباراة دولية سجل فيها ٢٠ هدفا الا انه يسعى الى تحقيق مزيد من النجاح ويقول اريد الاعتزال بعد ان اسطر تاريخا افضل.

انقلاب باص فريق الزمالك

■ مصرع اخصائي العلاج الطبيعي واصابة اللاعبين ■ الأهلي يؤكد جدارته ويهزم الاتحاد بثلاثة أهداف

الاسكندرية - القبس:

اصيب جميع لاعبي فريق نادي الزمالك لكرة القدم ومدربهم خوان كارلوس، كما لقي حمدي حافظ اخصائي العلاج الطبيعي مصرعه اثر حادث انقلاب الباص الذي كان يقل فريق النادي عند عودتهم من الاسكندرية الى القاهرة بعد مباراة مع النادي الاولمبي السكندري.

ووقع الحادث في ساعة مبكرة من صباح امس السبت - الثانية صباحا - بالقرب من بوابة الرسوم عند منطقة العامرية بجوار الاسكندرية على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي نتيجة اختلال عجلة القيادة في يد السائق بسبب الامطار التي غطت مياهها الطريق.

وقد اصيب كل من : خوان كارلوس مدرب الفريق ومحمود الخواجه مساعد المدرب. والدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق. وسمير السيد اداري الفريق. كما اصيب كل من اللاعبين : حمادة عبداللطيف، وعماد صلاح ومدحت مكي ونبيل محمود، وحسين السيد، وحسين عبدالرسول، ومحمد حلمي، ومصطفى عبدالنبي ابراهيم، وحازم سمير، وعاطف عبدالهادي.

وكان الباص التابع لشركة مصر للسياحة والذي يقل لاعبي الزمالك يحمل رقم ٣٠٩ به ٢٨ لاعبا. وقد ابلغ النقيب مصطفى تمام رئيس غرفة عمليات نجدة الاسكندرية بالحادث حيث وجه سيارات الاسعاف لاسلكيا الى مكان الحادث حيث تم نقل المصابين الى مستشفى العامرية العام. واشرف على عمليات نقل اللاعبين العقيد احمد عبدالحكيم مامور قسم العامرية والمقدم ناصر العبد والرائد احمد عبدالغفار.

هذا وقام صباح امس جميع اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك بالانتقال الى مستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية للاطمئنان على جميع اللاعبين المصابين والوقوف بجانبهم. وقد تم نقل اللاعبين المصابين من المستشفى الى فندق بلازا وذلك بعد ان تبين تعرضهم لاصابات طفيفة وكدمات وجروح في الوجه والظهر والايدي نتيجة تطاير زجاج الاتوبيس والارتطام بالارصفة وشملت جملة المصابين اصابات خفيفة كل من :- حمادة عبد اللطيف - خالد جلال عماد صلاح - رضا عبدالعال - مصطفى ابراهيم - عماد المندوة حارس المرمى، بينما اصيب بكسر في يده اليسرى مدحت مكي، كما اصيب ذو الفقار الجمل اخصائي العلاج الطبيعي بجرح في الجبهة ورضوض في الوجه.

وقد تم الاطمئنان على جميع اللاعبين حيث اكد جميع اللاعبين خلال اتصالات تليفونية مع اسرهم بانهم بحالة طيبة. وقد نجحوا بالفعل من الموت باعجوبة. ولعل اخطر الاصابات كانت اصابة جلال محمود لاعب الفريق السابق وعامل الملابس مصطفى عبد النبي اللذين اصيبا باصابات خطيرة ممثلة في قطع طولي في فروة الرأس والظهر. وتم حجزهم بالمستشفى للعلاج.

وقد اكد حماده عبداللطيف نجم نادي الزمالك بانه وجميع زملائه قد نجوا من الموت باعجوبة وانه يحمد الله هو وجميع اللاعبين على نجاتهم ووصف الحادث بانهم لم يشعروا الا بدربكة وتطاير الشظايا من زجاج السيارة والجميع يتطايرون من اماكنهم.

من ناحية اخرى اجلت منطقة الجيزة لكرة القدم حفل الافطار الذي كان مقررا اقامته امس وذلك بسبب الحادث.

الجدير بالذكر ان مباراة الزمالك والاولمبي والتي اقيمت قبل الحادث باستاد الاسكندرية انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف في اطار استعدادهما لبطولة كاس مصر والتي ستبدأ يوم ٢٩ ابريل الجاري في دور الـ ٢٤.

الاهلي يؤكد جدارته

اكد الاهلي تفوقه وصعوده الى دور الـ ١٦ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد ان نجح في الفوز على الاتحاد الليبي ٣/صفر في مباراة العودة لبطولة افريقيا لابطال الدوري والتي اقيمت بملعب ١١ يونيو وحضرها الرئيس الليبي معمر القذافي الذي نزل عقب انتهاء المباراة لمصافحة لاعبي الفريقين والتقاط الصور التذكارية معهم وسط التصفيق والحفاوة البالغة من الجماهير التي ملأت مدرجات الملعب.

وعن سير المباراة فقد وضح تفوق وتقدم لاعبي الاهلي الذين سيطروا على احداث المباراة بالكامل خاصة الشوط الثاني. وقد سجل اهداف الاهلي عادل عبدالرحمن وايمن شوقي ومحمد عبدالجليل في الدقائق ٤٤ من الشوط الاول و٢٩، ٣٣ من الشوط الثاني. وقد اشرك السايس المدير الفني للفريق الاهلي عادل عبدالرحمن وبدر رجب من لاعبي المنتخب فقط وكان في مقدور الاهلي ان يخرج باكثر من تلك النتيجة ولكن ميل لاعبي الاهلي للاستعراض والاحتفاظ بالكرة اضاع هذه الفرص اما فريق الاتحاد فقد وضح ضعف امكاناته وقلة خبراته في البطولة الافريقية.

وقد صرح محمود السايس بان الاهلي قدم عرضا جيدا ولعل اختلاف الاداء في الشوطين بسبب اللعب على الترتان.

وهذا وتعود بعثة الاهلي الى القاهرة اليوم.

ثابت في المنتخب مرة اخرى

عادت الى القاهرة في الساعات الاولى من فجر امس بعثة المنتخب القومي لكرة القدم بعد انتهاء المعسكر التدريبي بالمانيا الغربية وقد اعطى الجوهري راحة للاعبين حتى يوم الثلاثاء المقبل موعد تجمعهم لبدء المعسكر استعدادا للرحلة المقبلة يوم ٧ مايو الى انكلترا وقد تخلف عن الحضور مع البعثة محمود الجوهري المدير الفني للفريق وكذلك طاهر ابو زيد الذي سيتم علاجه من اصابته بشد عضلي بينما تخلف الجوهري للراحة والاستجمام.

الجدير بالذكر أن الجوهري قد اعلن الاسماء النهائية من لاعبي الفريق المختارين لمعسكر انكلترا وهم :- احمد شوبير - ثابت البطل - ايمن طاهر - ابراهيم حسن - هاني رمزي - فوزي كمال - احمد رمزي - صابر عيد - وهشام يكن - ربيع ياسين - نبيل محمود - طارق سليمان - بدر رجب - مجدي عبدالغني - اسماعيل يوسف - احمد الكاس - حسام حسن - جمال عبدالحميد - عادل عبدالرحمن - ايمن شوقي - اسامة عرابي - ياسر فاروق - علاء ميهوب - طاهر ابو زيد.

معسكر ليد مصر في تشيكوسلوفاكيا

وافق اتحاد كرة اليد التشيكي على استضافة المنتخب القومي للشباب تحت ١٩ سنة لمعسكر تدريبي مشترك مع المنتخب التشيكي في الفترة من ١٠ حتى ٣٠ نوفمبر المقبل وذلك في اطار استعداد الفريق لكاس افريقيا.

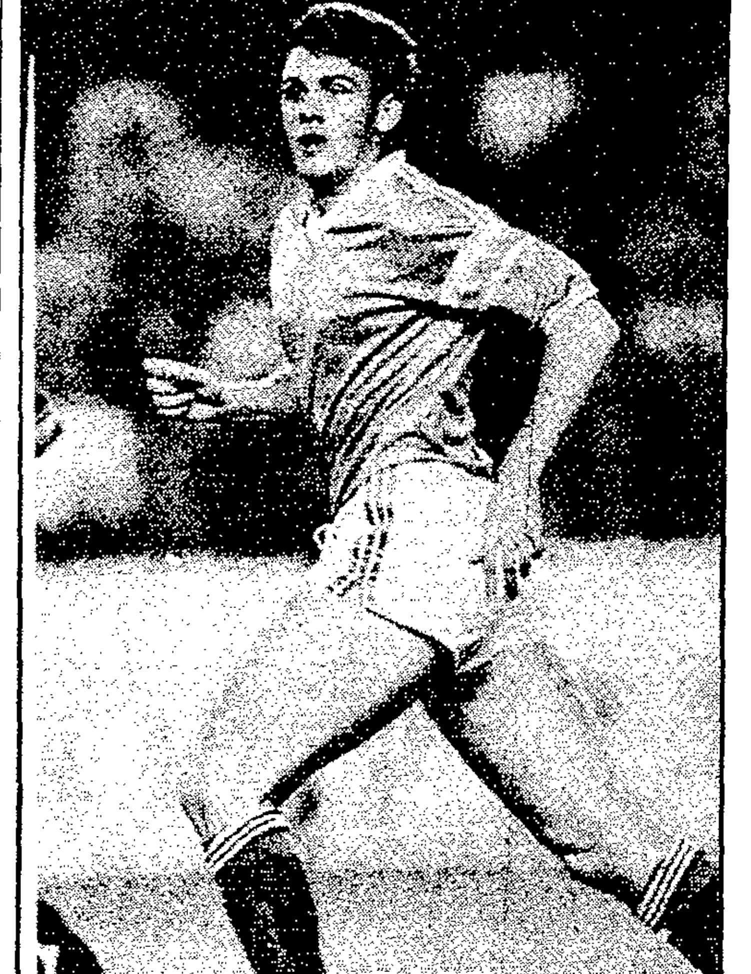
قرعة كأس مصر اليوم

تجرى اليوم قرعة كاس مصر لكرة القدم بحضور مندوبي الاندية الـ ٢٤ والتي سيتم تقسيمها الى ٤ مجموعات ويبدأ الاسبوع الاول للبطولة يوم ٢٥ ابريل الحالي. وياتي الاهلي والزمالك والاتحاد والمصري على رؤوس المجموعات الاربع ويتم توزيع باقي الفرق على مجموعات طبقا للمستوى العام لتلك الفرق.

تشييع جنازة اخصائي العلاج الطبيعي للزمالك

شيعت في الرابعة من بعد ظهر امس من مسجد الشاذلية بنادي الزمالك جنازة حمدي حافظ اخصائي العلاج الطبيعي للزمالك والذي راح ضحية حادث الاتوبيس الذي تعرض له الزمالك.

كازارينو امام فريقه القديم



● توني كازارينو

رغم ان فريق استون فيلا قد تاكد هبوطه لدروي الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل الا انه يبدو واثقا من «اغراق» آمال استون فيلا بمنافسة ليفربول في صدارة الدرجة الاولى.

وكان آخر فوز لفيلا في ديسمبر الماضي، وكان ضد الارسنال الذي كان بالمركز الثاني، ويرى لاعبوه انهم قادرون على تكرار الانجاز مع فيلا الذي يحتل المركز الثاني حاليا، وخاصة بعد ان ارتفعت معنوياتهم بانضمام المدرب الجديد بروس ريول لاعب اسكتلندا الدولي سابقا.

ويقول الان مكليري مدافع ميلوول: لدينا سجل جيد ضد استون فيلا عبر السنوات، واذا دخلنا المباراة بشكل صحيح نستطيع ان نفاجئهم، ووجود مدرب جديد يعطينا قوة اضافية، والمباريات التي تبقيت لنا ضد فيلا والارسنال وشيلسي وكلها اسماء كبيرة وسوف نفعل امامها شيئا.

دوك كازارينو

وتاخذ هذه المباراة اهمية متزايدة حيث انها الاولى التي يلعبها المهاجم توني كازارينو ضد ناديه القديم منذ ان انتقل الى فيلا مقابل ١,٥ مليون جنيه استرليني، ويقول مكليري: سوف يكون جيدا ان نراه ثانية.. وهذا يعطينا حافزا اضافيا لتقديم عرض جيد.. وآمل ان لا آراه كثيرا امامي (في خط الدفاع).

ويذكر ان كازارينو كان قد سجل هذا الموسم لصالح ميلوول عندما فاز بالقسم الاول ٢/صفر على استون فيلا.

اصابات في ليفربول

اعلن كيني دالغليش مدرب ليفربول انه سوف ينتظر حتى اللحظة الاخيرة قبل اعلان تشكيله للمباراة ضد شيلسي الذي يحتل المركز السادس.

وكان لاعب الوسط الايرلندي الدولي روني ويلان قد خرج يعرج بالمباراة السابقة التي انتهت بالتعادل ١/١ مع الارسنال، كذلك فهناك مشاكل اصابات تتعلق بنجم الهجوم الانكليزي بيتر بيردسلي والمدافع الاسكتلندي غاري غيليسي.

□■□

عودة شيلتون

يعود حارس المرمى الانكليزي الدولي بيتر شيلتون لصفوف فريق ديزلي كاونتي بالمباراة ضد نوريتش، وكانت اصابة في ابهامه قد ادت لاستبعاده من المباراة السابقة التي خسرها فريقه ١/١ امام ايفرتون، كما ان اصابته بمباراة انكلترا والبرازيل الشهر الماضي قد ادت لغيابه لاول مرة عن الفريق بعد ان لعب في ١٢٤ مباراة متتالية.

□■□

بيكنباور افضل لاعب اوروبي

فرانكفورت (د.ب.أ) جاء في استطلاع رأي اجراه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم ان فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي هو افضل لاعب كرة قدم انجبته اوروبا حتى الآن.

وقد حصل بيكنباور على هذا اللقب متقدما على اللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني والهولندي يوهان كرويف على اساس مسابقات نجم العام لكرة القدم التي تنظمها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية منذ عام ١٩٥٦.

وكان بيكنباور الذي لعب لفرق بايرن ميونخ ونيويورك كوزموس وهامبورغ قد اعتزل الكرة عام ١٩٨٢ بعد حياة كروية حافلة امتدت لثمانية عشر عاما، واصبح مدربا للمنتخب الالماني الغربي عام ١٩٨٤.

□■□

تونس تفوز بكأس الشرطة الرابعة للكرة

تونس - ق.ن.ا - فاز المنتخب التونسي للشرطة لكرة القدم على نظيره المغربي بالركلات الترجيحية ٤ مقابل ٣ بعدما انتهت المباراة الدولية الودية التي جمعتهما هنا امس الاول بالتعادل بهدفين لكل فريق.

وقد سلم كاس دورة الذكرى الرابعة والثلاثين للامن الوطني التونسي عبدالحميد الشيخ وزير الداخلية التونسي الى لاعبي المنتخب التونسي للشرطة بحضور الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة في تونس.

وشهدت هذه الاحتفالات عدة مباريات وسباقات في رياضات كرة السلة والشطرنج والرماية والعدو بمشاركة فرق من دول اتحاد المغرب العربي.

□■□

بورسعيد يحرز كأس مصر لكرة اليد

القاهرة - ق.ن.ا - فاز نادي بورسعيد ببطولة كاس مصر لكرة اليد، بعد فوزه على النادي الاهلي ٢١/٢٤ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما باسيوط.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم بورسعيد ٩/١١.

وقد فاز نادي الزمالك بالمركز الثالث بعد فوزه على الاولمبي ٢٤/٣٤ في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد دمنهور.

وكان فريق الزمالك قد فاز ببطولة الدوري العام المصري لكرة اليد.

□■□

تيزي وزو يواصل صدارته للدوري الجزائري

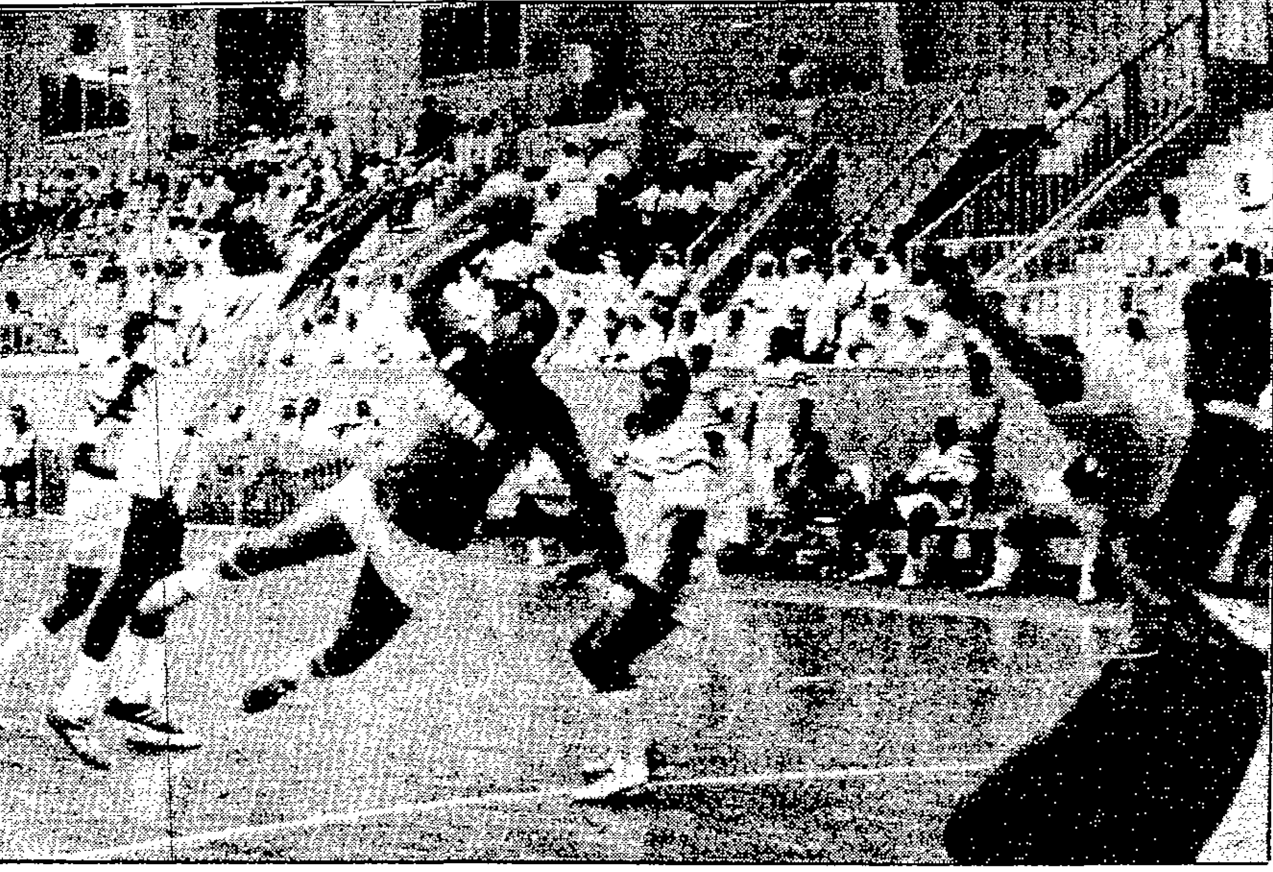
الجزائر - ق.ن.ا - تصدر فريق (تيزي وزو) الاسبوع الثالث والعشرين لدوري الجزائر لكرة القدم برصيد ٣١ نقطة بعد فوزه على فريق (شبيبة تيارت) بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما في اطار منافسات هذا الاسبوع.

وجاء ترتيب فريقي (مولودية الجزائر) الذي تعادل مع فريق (مولودية قسنطينة) بنتيجة هدف لكل منهما.. و(مولودية وهران) الذي فاز على فريق (جامعة عنابة) بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة لكل فريق فيما حصل فريق (شبيبة برج منايل) على المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة بعد فوزه على فريق (اتحاد بلعباس) بنتيجة هدف مقابل لاشيء.

واحتل فريق (سريع غليزان) المركز قبل الاخير برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه على فريق (وفاق سطيف) بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين فيما حصل فريق (اتحاد الجزائر) على المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة رغم فوزه على فريق (جمعية وهران) بنتيجة هدف مقابل لاشيء.

الفحيحيل يحقق المفاجأة الثانية ويخرج القادسية

صالح مهنا يصوب من خارج دائرة التسعة



● خالد عبدالقدوس يخترق دفاع الكويت ويسدد على المرمى

الكويت ـ من عبدالمحسن سليم

وصل كل من خيطان والفحيحيل الى الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد العام لكرة اليد للموسم ٨٩/٩٠، وذلك بعد فوز خيطان على الكويت ٢٦/٢١، والفحيحيل على القادسية ٢١/٢٠ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على صالة اتحاد اليد بالدعية ضمن مباريات المجموعة (أ) لكاس الاتحاد.

هذا وسوف يتقابل خيطان والفحيحيل يوم الاثنين ٣٠ ابريل الجاري بالدور قبل النهائي لتحديد الفريق الاول بالمجموعة وقد تميزت لقاءات امس الاول بالندية والاثارة والحماس لدى اطرافها الاربعة، حيث استطاع الكويت ان يقدم عرضا حماسيا امام خيطان، وتفوق عليه فعلا خلال الشوط الاول بفارق هدف وبنتيجة ١٢/١١، واستمر الفريقان في التعادل حتى الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ثم تقدم خيطان بفارق هدفين، خاصة عندما راقب وليد عبدالقدوس اللاعب وليد الحجرف ونجح في الحد من تحركاته وتقدمه ناحية المرمى، كما هبط اداء هاشم الغريللي عكس ما كان عليه في الشوط الاول بالاضافة الى عدم اعطاء الفرصة لخالد ماجد هداف الكويت من التصويب من خارج الدائرة واستغل خيطان الهجمات المرتدة، بالاضافة الى اجادة الالعاب الثنائية بين الثنائي المتالق امس خالد عبدالقدوس وجليل ابراهيم.

المفاجأة الثانية للفحيحيل

واستطاع الفحيحيل ان يحقق ثاني مفاجاة في ثاني مباراة له بالكاس حيث فاز على القادسية في الوقت الاضافي نتيجة ٢١/٢٠ بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١٧/١٧، وكان الفحيحيل متقدما بنتيجة ١٠/٧ في الشوط الاول، وبهذا الفوز يخرج الفحيحيل ثاني اقوى فريق بالمجموعة (أ) بعد ان اخرج من قبل فريق العربي.

هذا وسوف تقام مساء يوم الثلاثاء المقبل مباراتان ضمن مباريات المجموعة (ب) بكاس الاتحاد العام حيث سيلتقي في التاسعة والنصف الصليبيخات والجهراء، يعقبها كاظمة والسالمية، وسيلتقي الفائز في هاتين المباراتين بالدور قبل النهائي يوم الاثنين ٣٠ ابريل الجاري.

أسد تقي: هدفنا التطوير

صرح اسد تقي عضو الاتحاد الكويتي لكرة القدم قائلا:

عندما طالبنا باجراء تغييرات في مسار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم فقد جاءت هذه المطالبة لاسباب معروفة لدى الجميع وهي ضعف شخصية الاتحاد الاسيوي عالميا وفشل رئاسة الاتحاد في تطوير اللعبة في القارة الاسيوية ولم نكن نطلب هذا ونطالب به في فراغ فقد كنا نتكلم ونطالب بناء على وقائع نعايشها ونقاسي منها ولكن للاسف هناك كانت تواجه مطالبنا بالمعارضة وكان الكثيرون يعارضوننا ويرفضون التعديلات التي نطالب بها ولكن الان وبعد استقالة راجو امين السر المساعد للاتحاد الاسيوي لكرة القدم والاسباب التي وضحها باستقالته فهو امين السر المساعد والعالم ببواطن الامور وظاهرها ويعرض كل صغيرة وكبيرة فان ما اعلنه واوضحه اظهر للجميع باننا كنا على حق.. فقد شهد شاهد من اهله وان هذه الامور التي وضحت الان تزيد موقفنا صلابة ومتانة ونؤكد ان هدفنا لم يكن سوى اصلاح الامور في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والعمل على بذل الجهد من اجل تطوير اللعبة في اسيا والارتقاء بمستواها وليس لامور اخر واضاف انه ما زالت لدينا امور اخرى سوف نكشفها في الوقت المناسب واننا نتمنى من جميع الاتحادات التابعة للاتحاد الاسيوي ادراك الحقائق والعمل لما فيه مصلحة كرة القدم في اسيا.

ونتيجة لما سبق ذكره ولما اعلنه راجو فان الاتحاد الكويتي لكرة القدم يساند بقوة ويدعم المرشح الرسمي لماليزيا تانجو احمد لرئاسة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم المرشح من قبل الاتحاد الماليزي لكرة القدم كما اننا رشحنا الشيخ فهد الاحمد الصباح لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

فوز سهل لجهانغير

لندن ـ رويتر ـ لم يجد المرشح العالمي الاول الباكستاني جهانغير خان صعوبة بالتاهل لدور الثمانية للبطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش حيث تغلب ٩/٦، ٩/٢، ٩/صفر على الفنلندي سامي ايلوبورو.

وخرج من دور الـ١٦ لاعبان مرشحان امام لاعبين غير مصنفين، فقد فاز الانكليزي جيسون نيكول ٩/٥، ٩/٧، ٩/٣، ٩/٤، ٩/صفر على مواطنه فيل كينيون المرشح ١٤. وفاز الاسترالي تريستان نانكارو ٩/٥، ٩/٢، ٩/٣، ٩/٣ على المرشح ١٢ الاسكتلندي مارك مكلين.

اما المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار فقد تغلب ٩/٤، ٩/١، ٩/٦، ٩/٢ على المرشح الحادي عشر الانكليزي ديل هاريس.

استقالة سكرتير الاتحاد الاسيوي

اعلن ان راجو السكرتير العام المساعد للاتحاد الاسيوي لكرة القدم قدم استقالته من الاتحاد وقد عقد امس مؤتمرا صحفيا في ديزما قال فيه ان سبب الاستقالة يعود للافتقار في التطوير وسوء استخدام الاموال من قبل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والقائمين عليه واوضح راجو انه بموجب تقارير المؤتمرات للسنوات الـ ١٢ الماضية فان الاتحاد الاسيوي جمع اموالا طائلة من المباريات والفوائد البنكية التبرعات ولكن اقل من ١٠ في المائة فقط وجهت نحو تطوير اللعبة.. واضاف انه خلال عام ١٩٨٨ عام الشباب قدم ورقة عمل شاملة حول برامج تنمية الشباب لتنفيذ هذه البرامج في اسيا ولكن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تجاهل ورقة العمل تلك واضاف «لقد خلطوا بين الاولويات»، وقد صرفت الاموال في الاماكن الخطا ولمختلف الاسباب الخاطئة وقال ان الاتحاد الاسيوي فشل في تطوير اللعبة على الرغم من توفر الاموال اللازمة.

وحسب ما ذكره راجو فان التطوير العملي الوحيد الذي قام به الاتحاد الاسيوي خلال السنوات الـ ١٢ الماضية هو اقامة دورة التدريب الاسيوية خلال يوليو الماضي اضافة الى اربع ندوات لامناء السر العاملين. واجرى راجو مقارنة بين ما قام به د. هافيلانغ للفيفا وما قام به داتو حمزة للاتحاد الاسيوي وتساءل راجو لماذا يشارك داتو حمزة في ثماني لجان بالاتحاد الدولي لكرة القدم ويرأس بيتر فيليبان اربع لجان ويرأس عبدالله الدبل اربع لجان اخرى في الوقت الذي كان يجب توزيع هذه اللجان بالتساوي بين الاتحادات والشخصيات الرياضية الاسيوية ولتسجيل بعض الحقائق فان داتو حمزة يشارك في اللجنة التنفيذية «للفيفا» ولجنة الطوارىء ولجنة كاس العالم ١٩٩٠ ومكتب نهائيات كاس العالم ١٩٩٠م. ولجنة الانضباط واللجنة الاستشارية ولجنة اعادة صياغة النظام الاساسي ولجنة الامن..

وقال راجو انه على سبيل المقارنة فان من مجموع ٣٥ دولة اوروبية منها ٢٧ ممثلة في لجان الاتحاد الدولي ومن اميركا الجنوبية ١٠ دول ممثل منها ٨ دول في لجان الاتحاد الدولي.

مصر تشارك ببطولة السباحة التوقيعية باليابان

القاهرة ـ أ ش أ ـ تغادر القاهرة في نهاية شهر ابريل الحالي الى طوكيو بعثة الفريق القومي للسباحة التوقيعية للمشاركة في بطولة اليابان الدولية للسباحة التوقيعية التي تقام في الفترة من الثاني وحتى الخامس من مايو المقبل.

وتضم البعثة لاعبتين للمسابقات الفردية والزوجية ومدربا للفريق وحكما دوليا مرافقا.

برلين الموحدة تعود بفريق قوي للدرجة الاولى

برلين ـ د.ب.أ ـ بعد نصف عام من سقوط جدار برلين ستنعم برلين العاصمة الالمانية الناهضة من جديد بمتعة اخرى هي عودة كرة القدم ذات المستوى الرفيع اليها.

ويتصدر نادي «هيرتا بي.اس.سي» القديم دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية في المانيا الغربية بفارق خمس نقاط عن الفريق الذي يليه ولم يتبق له الا ست مباريات الامر الذي يضمن للفريق بالفعل الصعود الى دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وكتبت صحيفة تاغشبيغل التي تصدر في برلين عن نادي هيرتا الذي فاز ببطولة دوري كرة القدم الالماني عامي ١٩٣٠ ـ ١٩٣١ كتبت تقول «ان نادي هيرتا على وشك الوصول الى هدفه الذي سعى اليه منذ فترة طويلة».

ولم تقتصر معاناة برلين الغربية خلال فترة وجودها «كجزيرة» على مدى اربعين عاما من تقسيم المانيا فحسب من حالة ركود وخمول سياسي واقتصادي وانما فقدت كرة القدم كذلك اهميتها التقليدية في اكبر مدينة المانية.

وكان نادي هيرتا بي.اس.سي الذي اسس عام ١٨٩٣ من بين ابرز الفرق في الدوري العام الالماني الغربي لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى حتى السبعينات وافضل مركز حصل عليه كان في عام ١٩٧٥ عندما احتل المركز الثاني في الدوري، وكان استاده الاولمبي الذي تبلغ سعته ٨٠ الف مقعد من بين اكثر ملاعب كرة القدم شعبية وشهرة في المانيا.

غير ان نادي هيرتا عاني بعد ذلك لمرات عديدة من سوء الحظ، فقد استثمر مديرو هذا النادي الغني بالاموال في شراء لاعبين لم يكونوا على مستوى جيد وتراكمت ديون النادي واصبحت انتصاراته نادرة وانخفض الاقبال الجماهيري على مباريات الفريق.

عاد للهواة

وفي عام ١٩٨٣ هبط فريق هيرتا الى دوري اندية الدرجة الثانية وفي عام ١٩٨٦ هبط مرة اخرى الى دوري اندية الهواة، وخلال هذه الفترة قدر لمدينة برلين ان تشهد منافسا عنيدا لفريق هيرتا هو فريق نادي بلاو فايس ٩٠ برلين الذي شارك ضمن اندية دوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية وان كان هذا لم يستمر الا موسما واحدا فقط.

وقال هورست فولتر مدير النادي وحارس المرمى السابق للمنتخب الالماني الغربي في معرض وصفه للحقبة السوداء التي مر بها فريق هيرتا «لقد كان ذلك بمثابة عاصفة رعدية عملت على تنقية الهواء وكانت ضرورية من اجل بداية جديدة».

والان عاد نادي هيرتا، ويبلغ متوسط عدد الجماهير التي تشاهد كل مباراة من مبارياته ١٣ الف متفرج. ويجذب الفريق جماهير يتجاوز عددها عدد الجماهير التي تحضر مباريات العديد من اندية الدرجة الاولى، واصبحت مصادر تمويل نادي هيرتا تقف على ارض صلبة من خلال «نادي المائة» وهو عبارة عن عدد من الجهات التي ترعى الفريق من مجتمع المال والتجارة.

وقد استطاع فرنر فوكس «٤١ عاما» مدرب الفريق تكوين فريق يجمع بين صفوفه بنجاح عددا من اللاعبين المحنكين ذوي الخبرة وعددا من اللاعبين الموهوبين من صغار السن، وقد سجل هجوم الفريق اعلى نسبة اهداف بين اندية دوري الدرجة الثانية كما ان الفريق يملك اقوى خط دفاع في الدوري.

وكابتن الفريق هو لاعب خط الوسط فولفغانغ باتزكه «٣١ عاما» الذي لعب من قبل في دوري اندية الدرجة الاولى ضمن صفوف فريقي باير ليفركوزين وبوخوم، كما يضم الفريق نجما اخر هو يان هالفو هالفورسن (٢٧ عاما) الذي يلعب ضمن صفوف المنتخب البلجيكي.

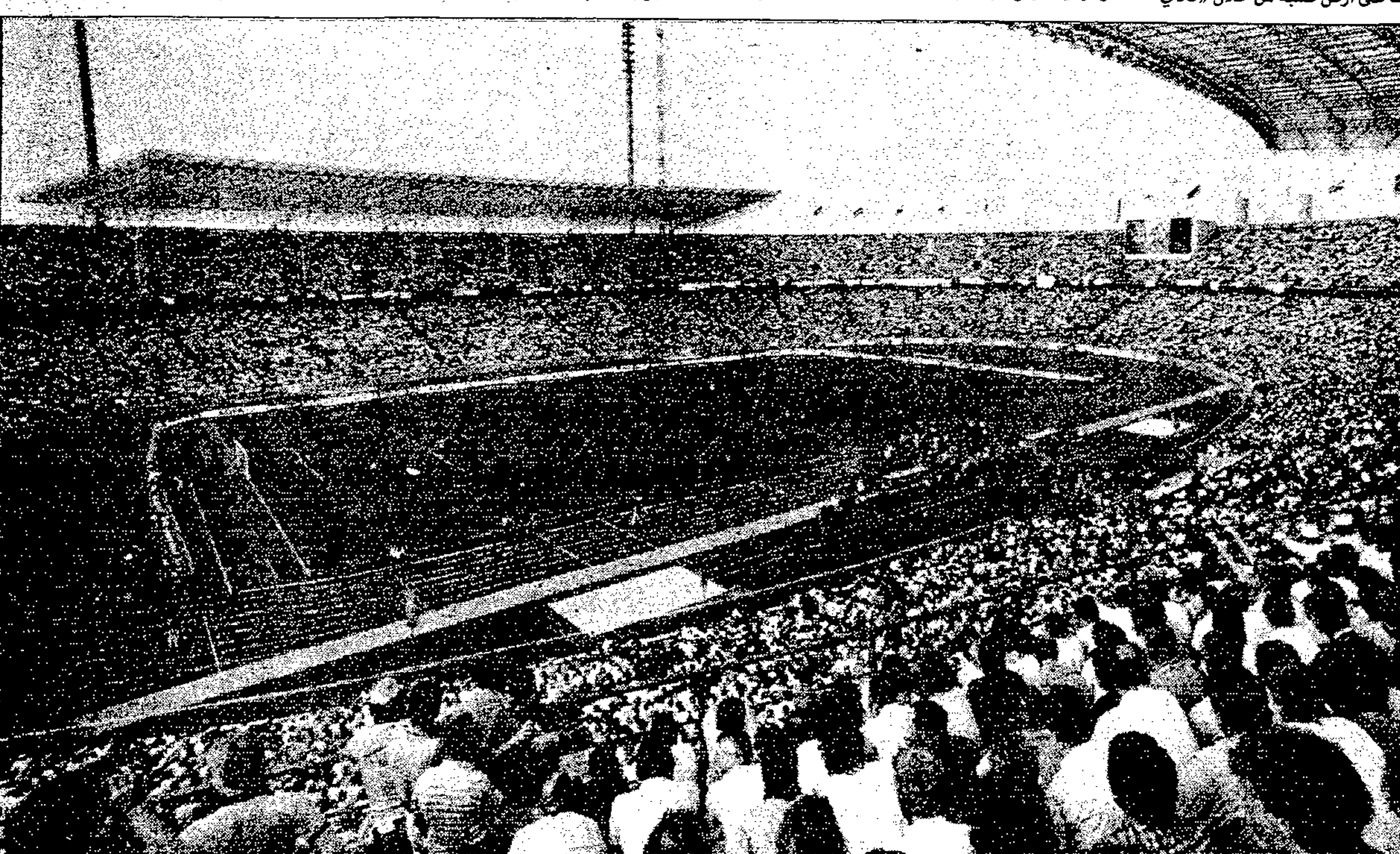
لم يكلف شيئا

والنجم المتالق الجديد بالفريق هو لاعب الماني شرقي سابق لم يكلف النادي فلسا واحدا هو أسل كروزي، وكان كروزي وهو لاعب سابق بمنتخب الناشئين في المانيا الشرقية كان قد فر من بلده في العام الماضي، وبعد الاطاحة بنظام الحكم الشيوعي في برلين الشرقية اتفق ناديا هيرتا وهانزا روشتوك وهو النادي الذي كان يلعب كروزي ضمن صفوفه من قبل على عدد من الشروط لانتقال كروزي لهرتا.

وقد سجل كروزي (٢٢ عاما) سبعة اهداف على مدى شهرين فحسب من مشاركته ضمن صفوف هيرتا.

وبالتطلع الى المستقبل فانه بامكان نادي هيرتا في برلين غير المقسمة ان يتقدم ليصبح ابرز فرق المدينة، وليس لدى فريق دينامو برلين الشرقية الالماني الشرقي البارز والذي ترعاه شرطة المانيا الشرقية ليس لديه فرصة تذكر للظهور.

ويعتبر مشجعو كرة القدم من برلين الشرقية بالفعل نادي هيرتا بي.اس.سي ناديهم المفضل، كما يحلم مشجعو كرة القدم ايضا باقامة مباراة على بطولة الدوري الالماني الغربي بين الموقعين اللذين شهدا دورتين اولمبيتين في المانيا بين نادي هيرتا الذي يمثل مدينة برلين ونادي بايرن ميونخ القوي الذي يمثل مدينة ميونخ.



● استاد باريس الاولمبي ـ ايام المجد

رياضة عربية

امير البحرين يستقبل وزير الرياضة الصيني

المنامة ـ وأخ ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مساء امس الاول وزير الدولة لشؤون التربية البدنية بجمهورية الصين الشعبية الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة العليا للالعاب الاسيوية ووشاووزو والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبحرين.

وقد نقل الوزير الصيني الى امير البحرين تحيات القيادة الصينية وتاكيدها على توطيد علاقات الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد أكد الشيخ عيسى للوزير الصيني عزم البحرين على تعزيز العلاقات الثنائية بين البحرين وجمهورية الصين الشعبية.

شرطة تونس تهزم المغرب بالضربات الترجيحية

تونس ـ ق.ن.أ ـ فاز المنتخب التونسي للشرطة لكرة القدم على نظيره المغربي بالضربات الترجيحية ٤ مقابل ٣ بعدما انتهت المباراة الدولية الودية التي جمعتهما بالتعادل هدفين لكل فريق.

وقد سلم كاس دورة الذكرى الرابعة والثلاثين للامن الوطني التونسي عبدالحميد الشيخ وزير الداخلية التونسي الى لاعبي المنتخب التونسي للشرطة بحضور الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة في تونس.

وشهدت هذه الاحتفالات عدة مباريات وسباقات في رياضات كرة السلة والشطرنج والرماية والعدو بمشاركة فرق من دول اتحاد المغرب العربي.

الجهراء والقدس يحرزان كأس الانتفاضة

اسفرت نتائج بطولتي الشهيد الثانية للجودو وفلسطين المفتوحة للفول كونتاكت التي اختتمت الخميس الماضي برعاية فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني عن:

الجودو «عمومي» وزن ٦٠ كغم: الاول جبار رمضان «الصليبخات»، الوزن تحت ٧١ كغم: الاول قيس ياسر ابو علي «بئر سبع»، الوزن تحت ٨٦ كغم، الاول محمد عايض «بئر سبع»، الوزن المفتوح: الاول بلال العيسوي «غزة».

* الاشبال: وزن تحت ٣٥ كغم الاول سعود الشمري «الجهراء»، وزن تحت ٥٥ كغم: الاول مطر علي المطيري «الجهراء»، الوزن فوق ٥٥ كغم الاول يوسف الصبرة «الجهراء»، وفاز نادي الجهراء بكاس الانتفاضة.

وفيما يلي نتائج بطولة فلسطين للفول كونتاكت.

* الوزن الاول: الاول مهند اكرام «الكرامة»، الوزن الثاني: الاول مروان سعادة «القدس»، الوزن الثالث: الاول موفق انيس «القدس»، الوزن الرابع: علي سميح «الكرامة»، الوزن الخامس: الاول مصطفى الشيخ «القدس»، الوزن السادس: الاول نضال انيس «القدس» وقد فاز نادي القدس بكاس الانتفاضة.

رياضة كويتية

غبقة رمضانية بالعربي

يقيم مجلس ادارة النادي العربي الرياضي الساعة العاشرة من مساء يوم غد الاثنين غبقة رمضانية بمناسبة الشهر الكريم، وقد وجه مجلس الادارة الدعوات الى الشخصيات الرياضية لحضور الغبقة.

رباعيات الدورة الرمضانية للجامعة بالكرة الطائرة

تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم بطولة المراكز الرياضية للطلاب بالجامعة في رباعيات الدورة الرمضانية الثانية للكرة الطائرة برعاية ابراهيم الحسيني مساعد مدير ادارة النشاط الرياضي على صالة الالعاب بكلية التجارة بالعديلية.

ومن جهة اخرى تستضيف ادارة النشاط الرياضي الدكتور محمد الليثي من وزارة الصحة العامة لالقاء محاضرة تحت عنوان اصابات الملاعب، وذلك في ختام برنامج الموسم الثقافي والذي سيقام في العاشرة من صباح غد الاثنين باستراحة ملاعب التنس للجامعة بالشويخ.

العربي أول بطولة فلسطين للجمباز

احرز النادي العربي البطولة الخامسة للاتحاد الفلسطيني للجمباز للناشئين تحت ١٢ و١٤ سنة التي اقيمت بمناسبة يوم الارض على صالة اتحاد الجمباز بالنادي العربي برعاية عوني بطاش سفير دولة فلسطين بالكويت، وقد سجل النادي العربي ٣١١ نقطة، وجاء السالمية في المركز الثاني برصيد ٢٨٧٫٩٠ نقطة، الثالث الفريق الفلسطيني برصيد ٢٥٩٫٧٠ نقطة.

هذا وقد قام عوني بطاش عقب ختام البطولة بتقليد الميداليات للاعبين الفائزين بالمراكز الاولى.

معسكر اوروبي مشترك لمنتخبي ١٦ و١٩ سنة

في تصريح خاص ادلى به لـ القبس قال الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم ان الاتحاد يجري اتصالاته حاليا لاقامة معسكر تدريبي مشترك لمنتخبي تحت ١٦ وتحت ١٩ سنة استعدادا لاشتراكهما في تصفيات بطولتي اسيا والتي ستقام خلال الاشهر القليلة المقبلة بنظام الذهاب والاياب لبطولة تحت ١٦ سنة، وبالتجمع لمجموعة الكويت في قطر لبطولة تحت ١٩ سنة.

ومن المنتظر اقامة المعسكر في لندن او فرنسا او هنغاريا.



٥٠٠ دينار لكل لاعب عقب العيد

علمت القبس ان اتحاد كرة القدم سيقوم بصرف مبلغ خمسمائة دينار لكل لاعب من لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم المشارك في بطولة كاس الخليج العاشرة، وذلك عقب انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك. ويذكر ان المبالغ التي ستوزع على اللاعبين من التبرعات التي تلقاها الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق الاتحاد ورئيس لجنة التبرعات للاعبي المنتخب الفائز بكاس الخليج العاشرة.

عودة وفد النادي الكويتي للمعاقين للسلة

عاد الى البلاد مساء امس الاول منتخب كرة السلة بالنادي الكويتي للمعاقين بعد ان شارك في بطولة كندا العالمية للسلة التي اقيمت خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ ابريل الجاري.

وقد حصل المنتخب الكويتي على المركز الثالث في الترتيب العام للفرق المشاركة والمركز الاول على مجموعته كما حصل اللاعب الكويتي يوسف خلف على لقب احسن لاعب في البطولة والمدرب اسماعيل عكاشة على لقب افضل مدرب في البطولة.

وقد القى عبدالرحمن المزروعي رئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين كلمة بهذه المناسبة حيا فيها شباب النادي الكويتي للمعاقين.

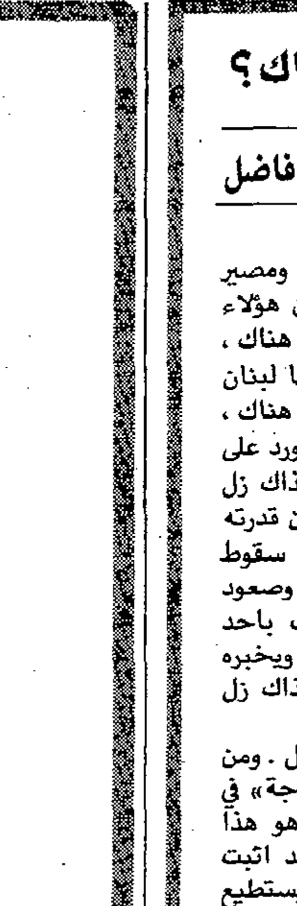
فوز الشاب الرياضي والزايد بدورة الروضان

اسفرت نتائج مباريات دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان والتي اقيمت يوم امس الاول عن فوز فريق الشاب الرياضي على فريق السدو بالقرعة وفوز فريق الزايد على فريق الشاهين ٢/١.

وسيتقابل اليوم ضمن دور قبل النهائي للبطولة فريقا الشاب الرياضي والزايد.

بلـــــدي مـــــا اذا دهـــــاك؟

بقلم: جهاد فاضل



وليد جنبلاط قلق على قضيتين: مصير الدروز ومصير لبنان . ومن حقه ان يقلق لجملة اسباب منها ان هؤلاء الذين يلعبون بالخرائط ، يقصون هنا ويوصلون هناك ، بقدرتهم في مثل هذه المرحلة السوداء التي يمر بها لبنان والمنطقة ، ان ينقلوا هذا «الجبل» من هنا الى هناك ، كتعبير عما باستطاعة المؤمن ان يفعل على حد ما ورد على لسان المسيح ، او ان يقولوا لهذا: كن فيكون او لذاك زل فيزول ، تماما كما كان والده كمال جنبلاط يقول عن قدرته هو على صنع رؤساء الجمهورية في لبنان . فبعد سقوط بشارة الخوري من سدة الرئاسة ، اثر ثورة شعبية ، وصعود كميل شمعون مكانه ، وقف كمال جنبلاط يرحب باحد ضيوف لبنان القادمين اليه عقب هذه الاحداث ويخبره معلقا على ما حدث: «لقد قلنا لهذا كن فكان ولذاك زل فزال» .

ولانه قلق فهو كثير الاسفار والاستفسار والتساؤل . ومن امثلة ذلك انه يتحدث عن شعب «فائض عن الحاجة» في المنطقة اذا زال حلت المنطقة مشاكلها . فمن هو هذا الشعب؟ هل هم الاسرائيليون؟ ويجيب: كلا ، فقد اثبت الاسرائيليون انهم تجذروا في فلسطين وان احدا لايستطيع ان «يقبعهم» منها . هل هم الفلسطينيون؟ فيجيب: كلا . لقد اثبت الفلسطينيون بانتفاضتهم انهم ايضا يستعصون على الاقتلاع ، فهم حقيقة حية غير قابلة للموت .

وبعد تساؤلات واجوبة من النوع الذي تقدم ينتهي وليد جنبلاط الى اعتبار ان شعب لبنان هو هذا الشعب الفائض عن الحاجة في المنطقة ، فاذا زال ، كان ارض ميعاد جديدة لاكثر من جهة وفي الطليعة الاسرائيليون انفسهم . ومايجري في لبنان منذ ست عشرة سنة ليس سوى نفض اليد من المريض وتركه يموت ببطء ، وهو لا محالة مائت لان كل اسباب العناية والانقاذ منعت عنه .

وهذا يعني ان حالة شعب لبنان ، ينظر وليد جنبلاط ، شبيهة بحالة «المريض بمرض الموت» المنصوص عليها في الفقه الاسلامي . فالفقه الاسلامي يتحدث عن مرض يصيب الانسان يسميه «مرض الموت» ، وهو مرض ينتهي بموت المريض . هذا المرض قد يتراخى اشهرا او حتى سنوات ، ولكنه ينتهي حتما بالموت .

ووليد جنبلاط قلق أيضا على مصير دروز لبنان وقاعدتهم الاساسية في الشوف والغرب والشحار والمتن وباقي الجبل . فعنده ان الدروز ، رغم كل شيء ، مازالوا في دائرة الخطر . فمن بيدهم «المقص» يستطيعون ان ينقلوا جبال الشوف وسواها من الجبل الى وادي التيم مثلا ، او الى جبال حرمون وحتى الى الجولان . ووليد جنبلاط يرفض بالطبع هذا النوع من اللعب ويقاومه . ولكن تجربته تقول له ان الاشرار كما «قبعوا» سواه ، وقد تم ذلك بمساعدته ، قادرون على «قبعة» هو وبمساعدة سواه هذه المرة . ولذلك فهو كثير القلق والاسفار والاستفسار . ولانه ادمن على ذلك ، فقد تحول الى «فيلسوف» وهو في ريعان الشباب .

يقول وليد جنبلاط: حتى لو كنت اميرا في وادي التيم او في الجولان ، فانا فيهما «مهجر» ، ومن يضمن لي هناك ان «الطرشان» لن يزاحموني على الامارة ، او حتى آل «شمس» وهم انصار آل جنبلاط منذ ثلاثمائة سنة؟

على ان الهواجس لا تهاجم وليد جنبلاط وحده ، فهي تهاجم كل اللبنانيين الاخرين ، وبخاصة اولئك الذين ينظرون الى لبنان نظرة حب من القلب شبيهة بنظرة ام الى ابنها ربته وحنت عليه ووهبته عمرها ، ثم فجأة وجدته يذبل بين يديها ويموت . هؤلاء اللبنانيون بالذات ، ووليد جنبلاط ابن الطائفة التي ساهمت في تأسيس لبنان الحديث ، اولهم ، قلقون على مصير المريض المهدد بالموت ، او المريض الذي من الصعب القول ان احكام المريض بمرض الموت التي تتحدث عنها بالتفصيل مجلة الاحكام العدلية ، لا تشمله . .

لفرانس فانون ، الكاتب المارتينيكي والذي حارب مع الجزائريين ابان حرب الاستقلال ، كلمة تتحدث عن «استعمار» «وقابلية للاستعمار» . فهو يقول: كما ان هناك استعمارا ، هناك قابلية للاستعمار . فالبلد الضعيف المتخلف ، الهش البنية الاجتماعية ، هو بلد ينادي الاستعمار كي يأتي ويستعمره .

ولبنان الضعيف الخائر القوى ، الممزق المنقسم على بعضه ، الذي فقد حوالي نصف سكانه في حرب مدمرة ، والذي تعتبر اجزاء كبرى منه الان في حالة فراغ سكاني تقريبا ، كمنطقة بنت جبيل وجزين والبقاع الغربي والكثير من مناطق الجبل ، يؤلف حالة نموذجية «للقابلية» التي يتحدث عنها فرانس فانون .

ولا شك ان الجنوب هو المرشح قبل سواه لتطبيق هذه النظرية . فمهما قيل عن عدد قاطنيه ، وعن العمليات العسكرية ضد اسرائيل التي تقوم فيه ، هو في حالة فراغ سكاني وعسكري . والاسرائيليون ، وليس سواهم ، هم الطامعون الحقيقيون به لاسباب كثيرة لا تقتصر على المياه وحدها . فالجنوب هو اجود اراضي لبنان من ناحية الغلال والانتاج الزراعي . وهو منطقة اهملتها الدولة اللبنانية اهمالا لا حد له على مدى نصف قرن . وهذا الاهمال ليس مرده فقط تقصير الدولة او تقصير نواب الجنوب ، بل الارادة الاسرائيلية والاميركية بالذات . فقد كان السفير الاميركي في لبنان ، في كل مرة يناقش فيها مجلس النواب اللبناني مشاريع ري الجنوب من مياه الليطاني ، يزور رئيس الجمهورية ، ويبلغه ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان ان يكون منسوب ري الجنوب على هذا المستوى او ذاك . وذلك منعا لاستهلاك مياه النهر في ري اراضي الجنوب وحدها ، لان اسرائيل تطالب ومنذ سنوات بعيدة ، بحصتها من مياه هذا النهر . وعندما مات المهندس ابراهيم عبدالعال رئيس مجلس ادارة مشروع الليطاني ، قبل اكثر من ثلث قرن ، في مستشفى الجامعة الاميركية ، بسبب «خطأ طبي» ، امتدت الاصابع فورا لتتهم اسرائيل ، نظرا لوطنية ذاك الرجل وتعذر وصول الخيانة اليه .

ثم ان جنوب لبنان كان عبر التاريخ نوعا من امتداد للجليل الاعلى ، وكان مصيره ومصير فلسطين واحد . واليهود يتحدثون عن ذلك ، وعن وجود قبور لانبيائهم واوليائهم فيه .

وما يخشاه وليد جنبلاط ، ونخشاه معه ، ان يكون الجنوب ، ومعه لبنان ، مجرد بداية لا نهاية . فلبنان ليس وحده في دائرة الخطر . .



وفيـات الايـدز سـترتفع إلى مليـون سـنوياً

باريس - د ب أ - تنبأ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما في حديث اذيع امس بان عدد الوفيات الناتجة عن الايدز سوف يرتفع الى مليون شخص سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ .

واكد ناكاجيما في حديث لصحيفة «لوموند» امس على ان هناك علاقة بين مرض الايدز القاتل وبين الفقر .

وحذر من ان اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء كما هو فان هذا الرقم «اي المليون متوفى بالايدز» سيتحقق بسهولة .

لكن المدير العام للمنظمة قال ان عدد القتلى سينخفض اذا ما بذلت جهود من اجل تحسين الظروف الاجتماعية في الدول الفقيرة .

واضاف مدير منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة «ان الايدز مثله في ذلك مثل الامراض الاخرى يرتبط بصورة متزايدة بالفقر» .

● في بيرن، توقعت منظمة الصحة العالمية ان يرتفع عدد الاصابات بمرض الايدز في اوروبا بحلول نهاية العام المقبل .

وقال تقرير المنظمة الصادر في جنيف ان عدد الاصابات في اواخر عام ٩١ من المتوقع ان يزيد على ٦٠ الفا في اوروبا .

ثلـث المجنـدين السـوفيت صحتهـم وفكـرهم متـدينان

موسكو - ا ش ا - افادت التقارير الواردة من جمهورية كاراكالباكيا السوفيتية تدني المستوى الصحي والفكري للشباب المستدعى للخدمة العسكرية.

وأوضحت التقارير ان عدد المستدعين للخدمة الذين يحتاجون الى رعاية صحية قد زادوا بنسبة ثمانية بالمائة عن العام الماضي.

وصرح السيد م.اوتكين رئيس القسم السياسي بمنطقة التجنيد ان اثنين او ثلاثة اشخاص فقط يعتبرون اصحاء من بين كل عشرة مستدعين للخدمة العسكرية فضلا عن تدني مستواهم من حيث المعرفة والتحصيل.

وأرجعت تلك التقارير الواردة عن لجان التجنيد بجمهورية كاراكالباكيا الى جفاف بحر ارال وتلوث مياه الشرب وكذلك زيادة نسبة المبيدات الحشرية والاسمدة المعدنية المستعملة والتي لها اثر بالغ الخطورة.

وفي نهاية التقرير اوضح السيد اوتكين ان مستوى الشاب البالغ من العمر ثمانية عشر عاما يعادل مستوى شاب عمره ثلاثة عشر عاما حتى بلغ الامر ان احد الشباب لم يستطع ذكر اسمه جمهوريته بعد ثماني سنوات من الدراسة والتحصيل.

ثلوج وحرارة معا على السطح اليوغسلافي

بلغراد - كونا - رغم الحرارة المرتفعة والجو الدافىء الذي يعم يوغسلافيا مبكرا على غير المعتاد هذا العام الا ان ثلوجا فاجات سكان مناطق ساحل الادرياتيك اليوغسلافي والتي لا تصلها الثلوج عادة حتى في فصل الشتاء فقد سقطت الثلوج امس على سواحل مدينة - ماكارسكا - وضواحيها الواقعة على منتصف سواحل الادرياتيك اليوغسلافية بكثافة ووصلت ارتفاع قرابة نصف متر.

وقد انخفضت درجات الحرارة بشكل مفاجىء من حوالي ٢٥ درجة الى ٧ درجات تحت الصفر خلال ٢٤ ساعة فقط مما يعتبر ظاهرة غريبة فعلا اذهلت اليوغسلاف وخاصة سكان تلك المنطقة.

مستشفى في دبي خاص بالطيور فقط

واشنطن - ا ش ا - ذكر تقرير صحفي ان ما يصل الى الف طائر معظمها من الصقور تعالج في مستشفى متخصص للطيور في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وهذا المستشفى عبارة عن سلسلة من البيوت على شكل اكواخ مغطاة بالنباتات.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان اموالا كثيرة تصرف على رياضة الصيد بالصقور في احدى المناطق بالخليج العربي.. وبينما ترتفع اسعار الصقور جدا لتصل الى آلاف الدولارات.. فان مالكيها يطلبون افضل وسائل العلاج لطيورهم.

وخلال موسم الصيد الذي يدوم حتى اواخر الشتاء يكون مستشفى دبي للصقور مليئا بالنشاط والحركة فاصحاب الصقور يجلبون طيورهم للفحص قبل ان يبدأوا في رحلات القنص في الصحارى.

حوادث الطيران السويسري تتناقص

بيرن - كونا - ذكر هنا امس انه على الرغم من استمرار تزايد حركة الطيران فان عدد حوادث الطيران الناقلة تراجع بشكل كبير في سويسرا عام ١٩٨٩ .

وقالت وكالة الانباء السويسرية ان ٢٩ شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطيران الجوية في العام الماضي مقابل ٤٥ ١٩٨٨ وذلك وفقا للاحصاءات التي نشرها مكتب التحقيق في الحوادث الجوية .

واشارت الى وقوع ١٠٢ حادث طيران في سويسرا في العام الماضي وهو رقم متدني مقارنة مع حوادث السنوات التي سبقته عدا عام ١٩٨٨ الذي شهد ٧٩ حادث طيران فقط.

واوضحت ان معظم حوادث الطيران كانت بين الطائرات الصغيرة التي لا يزيد وزنها على ٧٥٠٠ كيلو غرام وان العام الماضي لم يشهد اية حادثة طيران بين الطائرات الكبيرة .

آلـة لكبـس العلـب الفارغـة

لندن - واخ - اصبحت عملية اعادة تصنيع علب الالمنيوم مسالة تزداد فعالية بالنسبة للافراد والجمعيات الخيرية للمساهمة في المحافظة على البيئة.

ويعد تخزين الكميات الهائلة من علب المشروبات الفارغة مصدرا للمشاكل الى جانب احتياجه الى مساحات شاسعة.

اما الآن فيمكن سحق هذه العلب الى خمس حجمها العادي بمساعدة آلة صممت تركب في الحائط وهي ذات رافعة يدوية سهلة التشغيل اذا ما شدت الى اسفل تستطيع ان تضغط اية علبة من علب الالمنيوم الى خمس حجمها ويمكن ان تباع في هذه الحالة بمبلغ قد يفوق البنس الواحدة.

ويمكن لاعداد العلب الهائلة في النهاية ان توفر مبالغ كبيرة تفيد في الحفاظ على البيئة او النظافة وغيرها حسب حاجة المجتمعات اما سعرها فهو في حدود عشرة جنيهات استرلينية.

مراقبة للسجينات اكثر من اللزوم

ارغم تسعة من حراس سجن رانكين في ميسيسيبي على الاستقالة بعد تحقيق كشف انهم كانوا يراقبون السجينات عن كثب اكثر مما ينبغي. ففي هذا السجن المختلط الذي افتتح عام ١٩٨٧ ويتسع لـ ٦٦٠ سجينا كانت المواعيد الغرامية تجري باكرا في الصباح في ابراج المراقبة او في زنزانات شاغرة او في المستوصف. واكد احد المسؤولين ان «السجينات كن راضيات» وان بعضهن كن يحصلن على مكافاة لقاء «خدماتهن».

مشـروع الصـوت والضـوء

القاهرة - ا ش ا - تجرى حاليا اتصالات بين مصر وحكومة مالطا لانشاء مشروع للصوت والضوء في مالطا على غرار المشروع الموجود بمنطقة ابو الهول بالاهرامات.

وسوف يلتقي السيد سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة الصوت والضوء بالسيد ايفادي بارو سفير مالطا الجديد في القاهرة للتشاور في هذا الموضوع وبحث المزيد من التفاصيل والاستعانة بالخبرة المصرية من المهندسين والفنيين في هذا المجال.

والجدير بالذكر ان مشروع الصوت والضوء كان قد بدىء العمل به في القاهرة في ابريل ١٩٦١ في منطقة الهرم وكان ايراده مليون جنيه سنويا في عام ١٩٨٣ وارتفع الى ثمانية ملايين جنيه عام ١٩٩٠ وذلك بفضل التطوير الذي ادخل على المشروع.

ويذكر ان دي بارو يعتبر اول سفير مقيم لمالطا في مصر وقد ولد في القاهرة وقضى فيها طفولته قبل ان يغادرها عام ١٩٥٠ الى مالطا.. وكان يعمل من قبل سفيرا لبلاده في باريس وروما وطرابلس.

مشردة تتسلم شيكا لشراء خيمة

لندن - رويتر - فوجئت سيدة بريطانية بلا ماوى بمسؤولي الرعاية الاجتماعية يلبون طلبا كانت قد تقدمت به عن طريق السخرية حيث اعطوها مبلغا من المال لشراء خيمة.

وكانت فيليس سميث (٤١ عاما) قد طلبت مساعدة بعد ان طردت هي وابناؤها الثلاثة من منزلهم لعدم تسديد الايجار واضطروا الى الاقامة عند اقاربهم.

وعندما ابلغها مسؤولو الرعاية الاجتماعية انهم لا يستطيعون مساعدتها قالت متهكمة انها تريد شراء خيمة. ولكنها فوجئت بانهم ارسلوا اليها شيكا بمبلغ ١٨٦ جنيها استرلينيا لشراء خيمة و٧٥ جنيها نقدا لشراء اسرّة ومعدات مخيم.

غليـندا جاكسـون تعـود الـى المسـرح

الممثلة السينمائية والمسرحية، غليندا جاكسون، عادت الى المسرح في لندن برواية مثيرة من اعمال هوارد باركر اسمها «مشاهد من تنفيذ الاعدام» وكانت هذه المسرحية قد فازت بجائزة ايتاليا في العام ١٩٨٤ حين اخرجت للاذاعة، وتدور حول موضوع دقيق هو البحث عن دور الفنان في المجتمع واحداثها تدور في عصر النهضة في مدينة البندقية .

تقوم غليندا بدور «غالاكتيا» فنانة ورسامة موهوبة تكلفها الدولة برسم لوحة تصور معركة ليبانتو (التي فاز بها المقاتلون المسيحيون على الغزاة المسلمين). الا ان تمسك الفنانة بالواقعية في اللوحة التي اعدتها وتمسكها بالحقائق دون التفات لعوامل الضغط والتوجيه وتمسكها ايضا بالبحث عن الحقيقة من عدة مصادر وليس الاكتفاء بمصدر واحد يمكن ان يشتبه بصدقه، جعلها تبدو مثل الغريبة امام الكثيرين وابعد اهلها واصحابها حتى حبيبها عنها، لكنها لا تتراجع ولا تغير قناعاتها .

وفي الصور المرفقة تبدو ليندا جاكسون مع جوناثان هايد .





دردشة القبس

ايجابيات كويتية

في قضايا الاعلام... لفت نظري خلال الأيام القليلة الماضية انتاجان كويتيان يستحقان التقدير والاشادة:

* الاول: كتاب اصدرته الادارة العامة للطيران المدني - ادارة الارصاد الجوية للاخ عبدالملك الكليب شرح فيه بالكلمة والصورة أحوال طقسنا وظروف مناخنا باسلوب علمي مبسط، مدعما بالصور الجوية التي التقطت للكويت والخليج العربي وشبه الجزيرة العربية.

هذا الكتاب ضروري لنا جميعا للانسان العادي او المتخصص بسبب احتوائه على كل ما يحيط بنا ونسمعه كل يوم في نشرات الاحوال الجوية عن الضغط الجوي المرتفع أو المنخفض أو الجبهة الهوائية الحارة أو الباردة أو العواصف الرعدية أو الغبار.

هذا الكتاب في نظري افضل ما قدمته ادارة حكومية للناس هذا العام.

* الثاني: فيلم وثائقي اسمه «حرب الشوارع» اصدرته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي واعده واخرجه الاخ عبدالمحسن حيات حول قضية المرور... هذا الفيلم نموذج ممتاز لجودة العمل الكويتي.. ولدور الشباب الكويتي اذا اعطي الثقة كاملة واعطي الامكانات كاملة للعمل... وستظل القضية المرورية مدينة لهذا العمل الجيد المتكامل... وسيظل هذا الانتاج نموذجا للجودة وارادة الشباب الكويتي.

بوخالد

نداء

الى بلدية الكويت بالعمل على تنظيف ممرات المشاة في المنطقة المحصورة بين دوار البدع والفحيحيل حيث يستخدمها الناس للوصول الى شاطىء البحر.

نيويورك عاصمة الجريمة

نيويورك - واع - قالت احصائية اصدرتها الشرطة الاميركية ونشرت هنا امس ان مدينة نيويورك هي اكثر المدن الاميركية جريمة خلال عام ١٩٨٩ .

واوضحت الاحصائية ان مدينة نيويورك شهدت العام الماضي ٩٣ الفا و٣٧٧ جريمة سرقة تاتي بعدها مدينة ديترويت .

وقالت ان واحدا من كل ٧٩ شخصا في نيويورك تعرضوا للسرقة السنة الماضية بينما كانت النسبة في مدينة ديترويت واحدا لكل ٩١ شخصا وان هذه النسبة تعني ان جريمة السرقة قد ارتفعت في نيويورك بمعدل ٧,٩ بالمائة خلال العام الماضي وارتفع عدد المقبوض عليهم في هذه الجرائم الى ١٣,٩ بالمائة اي بمعدل ٢٨ الفا و٧١٤ متهما .

وذكرت احصائية الشرطة ان بالرغم من ان نيويورك هي اول قائمة من ٢٥ مدينة اميركية من ناحية السرقة الا ان المدينة تاتي في المرتبة التاسعة من ناحية جرائم القتل حيث قتل فيها خلال العام ١٩٨٩! بمعدل ٢٥٦ شخصا يوميا او ١١ شخصا كل ساعة .

الوفيات في الكويت

● عواد دغيم العريرة - (٧٥ سنة) - الرميثية ق٨ م١٦ ش٨٤ - ت: ٥٦١٢٨٧٦

● عربود شنوف راشد البذالي - (٦٥ سنة) - الصليبخات - ق٣ ش٧ م١٢ - ت: ٤٨٧٨٩١٢

● حسين احمد حسن عيسى - (٢٩ سنة) - الصباحية - ق٢ ش١٢ - الرئيسي ثم الشارع الخامس منزل ١٤ - ت: ٣٦١٢٥١٠